

خادم الحرمين يلتقي وزراء سابقين ومثقفين... ويثمن جهودهم (ص 2)



اقتراح فرنسي بعقد لقاء بين عباس ونتنياهو في باريس (ص 5)

أليستر بيرت يكتب عن العلاقات البريطانية - الخليجية (الرأي)



امتلك بالقرب من برج جدة

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

طبعة لندن - 28 صفحة

AL BAWANI

AL BAWANI

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الجمعة 24 صفر 1440 - 2 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14584

London - Friday - 2 November 2018 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14584

كارثة السيول تطيح وزيرين في الأردن

عمان: محمد الدصمة

دفعت كارثة السيول التي وقعت في البحر الميت الأسبوع الماضي وأودت بحياة 21 شخصاً غالبيتهم من تلامذة المدارس، ووزيرين في الحكومة الأردنية إلى تقديم استقالتيهما. فقد أعلنت وزيرة السياحة والآثار

لينا غناب، أمس، استقالتها، وكُتبت على موقع «تويتر»: «في ظل المناخ السياسي العام، والحالة المؤلمة التي مر ويمر بها وطننا الحبيب، وضعت اليوم استقالتي من منصبتي في الحكومة المؤقتة، ووزيرة السياحة والآثار، بين يدي دولة رئيس الوزراء، لاتخاذ ما يراه دولته مناسباً. حفظ الله الأردن

وشعبه العظيم تحت القيادة الهاشمية الكريمة». كما قدم وزير التربية والتعليم والتعليم العالي، عزمي محافظة، أمس، استقالته أيضاً. وكان عدد من أعضاء مجلس النواب، وقّعوا مذكرة تطالب باستقالة وزيرتي السياحة والتربية والتعليم، وتحميلهما المسؤولية عن

التقصير الذي نجم عنه الحادث. وكان رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، قد قال أمام مجلس النواب، أول من أمس، إن حكومته تتحمل المسؤولية الأخلاقية والأدبية عن حادثة البحر الميت، وإن لجنة وزارية تم تشكيلها للتحقيق في الحادثة ومحاسبة المسؤولين. (تفاصيل ص 5)

الحكومة اليمنية ترحب بدعوات السلام والحوثي يناور

الرياض: عبد الهادي حبتور

الحكومة أيضاً أستعدادها لبحت كافة الإجراءات المتصلة ببناء الثقة، وأبرزها إطلاق سراح المعتقلين والأسرى، وتعزيز قدرات البنك المركزي وإصدار الدولة في مناطق سيطرتهم إلى البنك المركزي. في المقابل أبدى الحوثيون موقفاً اتسم بالمانورة؛ إذ تداول

ناشطون مقربون منهم بياناً لرئيس الوفد الحوثي محمد عبد السلام، زعم خلاله أن «الشعب اليمني كان ولا يزال حاضراً للتفاعل الإيجابي مع أي جهود دولية وأممية تتسم بالجدية والمصداقية والحيادية». إلا أن قناة «المسيرة» التابعة للحوثيين أوردت ما ذكره عبد السلام في

رحبت الحكومة اليمنية الشرعية في بيان أمس بالدعوة التي أطلقتها الولايات المتحدة لوقف إطلاق النار في اليمن واستئناف مشاورات السلام خلال شهر، وأكدت انخراطها في المحادثات المرتقبة وفق المرجعيات الثلاث، وأكدت

البيان مستخدمة صيغة أخرى. وحذرت الحكومة في بيانها من التساهل مع الميليشيات الحوثية التي خرقت أكثر من 9 هدن، مستغلة ذلك لإعادة تموضعها وتسليحها، أو من خلال التعتن الذي أظهرته في كل جولات المشاورات السابقة. (تفاصيل ص 4)

ولي العهد السعودي يلتقي وفداً من القيادات المسيحية الأميركية



الأمير محمد بن سلمان خلال لقائه وفداً من القيادات المسيحية الإنجيلية الأميركية (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

التأكيد على أهمية بذل الجهود المشتركة بما يعزز التعايش والتسامح ومكافحة التطرف والإرهاب. حضر اللقاء، الأمير خالد بن سلمان وزير الدفاع السعودي، أمس في الرياض، وفداً من القيادات المسيحية الإنجيلية الأميركية الذي يزور المملكة ضمن جولة في المنطقة، وتناول اللقاء،

التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس في الرياض، وفداً من القيادات المسيحية الإنجيلية الأميركية الذي يزور المملكة ضمن جولة في المنطقة، وتناول اللقاء،

النرويج تستدعي السفير... والاستخبارات الأوروبية تكشف 10 محاولات اغتيال الدول الإسكندنافية تحذر إيران بعد مخطط الاغتيالات



قوات أميركية وتركية في منبج أسس خلال دورية مشتركة هي الأولى من نوعها (غيتي)

لندن: عادل السالتي

وجهت الدول الإسكندنافية أمس تحذيرا شديدا للجهة إلى إيران عقب إحباط مخطط اغتيالات شخصيات سياسية أوروبية معارضة للنظام الإيراني في الدنمارك الأسبوع الماضي. وتزامناً مع ذلك، استدعت النرويج أمس السفير الإيراني لديها على خلفية المخطط المفترض.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» إن أجهزة الاستخبارات الأوروبية أحبطت على الأقل عشر محاولات للاستخبارات الإيرانية لاغتيال شخصيات معارضة في أوروبا على مدى العام الماضي. وأضافت المصادر أن أحد المشتبه بهم في المخططات مهندس كومبيوتر في الثلاثينات من العمر مرتبط بخلية تابعة للاستخبارات الإيرانية.

وقالت الدول الإسكندنافية في بيان مشترك عقب اجتماع وزراء خارجيتها أمس، إنها «تأخذ التهديد الإيراني على محمل الجد». وأضاف البيان أن الدنمارك قدمت معلومات تؤكد تورط «جهاز استخبارات إيراني» في المخطط. وعبرت الدول عن تضامنها مع الدنمارك والوقوف بوجه التهديد الإيراني.

وجاء البيان عادة اجتماع لرؤساء وزراء دول شمال أوروبا بعدما اتهمت إدارة الأمن الدنماركية (بي إي تي) إيران بالتخطيط لعمليات تستهدف ثلاثة معارضين أوروبيين بينهم رئيس «حركة النضال العربي لتحرير الأحرار»، حبيب جبر.

واستدعت النرويج أمس السفير الإيراني لديها، محمد حسن حبيب الله زاده، على خلفية المخطط، وتم اعتقال مواطن نرويجي من أصل إيراني في السويد. وقالت وزيرة الخارجية النرويجية، إينه إريكسن سوريدي، إن السفير الإيراني «أبلغنا أن بلاده تنظر إلى القضية بقلق كبير».

(تفاصيل ص 3)

واشنطن تطالب بانسحاب جميع القوات الأجنبية من سوريا (بدءاً بالروسية) دوريات أميركية - تركية في منبج لتخفيف التوتر شرق الفرات

أنقرة: سعيد عبد الرازق

باريس: ميشال أبونجم

محافظة إدلب»، وأكدا «عزمهما» على اتخاذ إجراءات لتعزيز العلاقات الثنائية». وتوترت العلاقات بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو) في الأعوام الأخيرة، وخصوصاً على خلفية دعم واشنطن لوحدة حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة «إرهابية». ويهدف تهيئة التوتر في هذا الملف، توافقت أنقرة وواشنطن في يونيو (حزيران) الماضي على «خريطة طريق» تنص خصوصاً على انسحاب وحدات حماية الشعب» الركن الرئيسي في «قوات سوريا الديمقراطية» من منبج وتسيير دوريات مشتركة بدأت الخميس. لكن

تركيا شنت في الأيام الأخيرة قصفاً متقطعاً استهدف مواقع للمقاتلين الأكراد في شمال سوريا. وأعلن التحالف الدولي بقيادة واشنطن الخميس أنه يعمل من أجل خفض التصعيد الأخير بين أنقرة وقوات سوريا الديمقراطية». على صعيد آخر، قال المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري إن احتواء إيران في سوريا لا يمر عبر العمل العسكري، وإن مهمة إخراجها «ستكون سياسية وليست عسكرية». داعياً إلى خروج جميع القوات الأجنبية من سوريا «بدءاً بالقوات الروسية».

(تفاصيل ص 7)

تركي الفيصل: العلاقات مع أميركا واجهت تحديات كثيرة... وستتجوز

واشنطن: معاذ العمري

قال الأمير تركي الفيصل بن عبد العزيز، إن العلاقات السعودية - الأميركية، واجهت خلال 70 عاماً كثيراً من التحديات والازمات، لكنها بقيت واستمرت، مشيراً إلى أن ما يشوب العلاقة هذه الأيام، بسبب تداعيات قضية الصحافي السعودي جمال خاشقجي، لن يؤثر عليها، وستتجوز. وأكد السفير السعودي الأسبق لدى الولايات المتحدة وبريطانيا، خلال كلمة له في مؤتمر بواشنطن أن «السعودية وأميركا شاركتنا معاً، خلال السنوات الماضية، في كثير من القضايا والامتنامات

في الداخل

موسكو تنتقد «المكائد والافتراءات» في قضية خاشقجي

ص 2

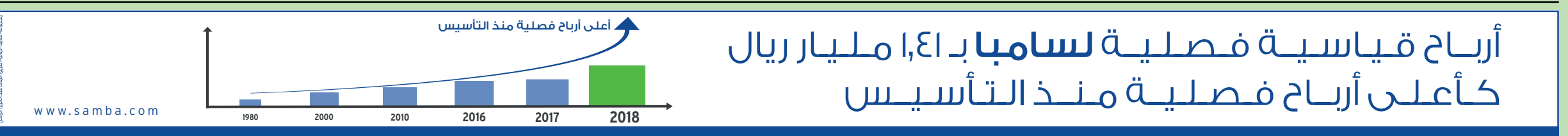
المصارف اللبنانية تعتبر الالتزام بالعقوبات الدولية حماية لها تعثر الحكومة يوتر علاقة عون بـ«حزب الله»



يصل عددها أحياناً إلى 14 في اليوم. وجاء تبرير انخراط الرئيس الأميركي الالاف في الانتخابات النصفية على لسان مسؤول حملته الانتخابية لعام 2020، براه باسكال الذي قال إن «الأمر يتعلق ببرنامج ترمب السياسي وما حققه خلال السنتين الماضيتين». وقد لا يكون اسم الرئيس مكتوباً على ورقة التصويت الخلاء المقبل، إلا أن استراتيجيات الجمهوريين تعتمد على إقناع الناخبين بضرورة الحفاظ على المكاسب السياسية والاقتصادية التي حققتها إدارته. ويقول جيلسون كال، أستاذ علوم سياسية في جامعة «ساذرن ميتوديست»، لـ «الشرق الأوسط»، إن حجم الحملات الانتخابية التي يقودها الرئيس الأميركي «ليس معتاداً» في سياق التجديد النصفى، مقارنةً بأداءه بأوباما «الذي كان فعالاً في التسويق لنفسه، لكنه فشل في دعم مرشحي حزبه».

أوسن (تكساس) نجلاء حبريري

انخرط الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشكل لافت في معركة انتخابات التجديد النصفى بالكونغرس، قبل أيام من توجهه الناخبين إلى مكاتب الاقتراع. ولم يخل عمر الرئيس الذي تجاوز الـ72 عاماً، أو مسؤولياته السياسية الكثيرة دون دعمه للمرشحين الجمهوريين، خاصة في اقتراع مجلس الشيوخ ومناصب حكام الولايات. ويعد ترمب 11 تجمعاً انتخابياً خلال ستة أيام، معظمها في مناطق صوتت لصالحه في انتخابات 2016. ويأتي نشاط ترمب الانتخابي بعد فترة «فقور» جمهوري، وفي السابق باراك أوباما ونائبه جو بايدن. وفي الأيام التي لا يعقد فيها ترمب تجمعات انتخابية، فإنه يقود حملته عبر موقع «تويتر» حيث يتابعه ملايين الأميركيين، بتغريدات



أرباح قياسية فصلية لسامبا بـ1,1 مليار ريال كأعلى أرباح فصلية منذ التأسيس

samba

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (€1.20CY) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

قالت إن «محاولات التوظيف السياسي والتسريبات» لا تقل مأساة عن القتل موسكو تنتقد «المكائد المتعمدة والافتراءات» في قضية خاشقجي

السعودي، على الرغم من قلة المعطيات الرسمية بشأن القضية. وشددت على «ضرورة عدم الانجرار وراء هذه التسريبات»، مشيرة إلى أن روسيا ملتزمة بأن يأتي أي تعليق تطلقه حول القضية «بعد إنجاز الأطراف المعنية للتحقيقات الرسمية في هذا الحادث».

وكان الكرملين قد دعا قبل أيام، إلى «عدم الانجرار وراء معطيات غير مؤكدة» ودعا إلى التزام المصادر الرسمية التي تعلن مجريات التحقيق بشكل زهيف وشفاف».

وأعرب الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف عن ثقة موسكو بالمعطيات التي قدمتها المملكة، وقال للصحافيين إنه «لا يوجد أي أساس للتشكيك في صحة المعلومات التي أعلنتها القيادة السعودية» حول الحادث.

أنه تم تضخيم القضية بكم هائل من المكائد والافتراءات». وأكدت الدبلوماسية الروسية أنه من الضروري القيام بخطوة واحدة، هي عم التحقيق الشامل والزهيف.

وزادت أنه «من المخيف أن تتضخم هذه المسألة بكل هذا القدر من المكائد السياسية والافتراءات، التي نراها اليوم»، مضيفة أنه «يجري حالياً، بدلاً من إتاحة الفرصة لاستكمال التحقيق الشامل الموضوعي، إطلاق حملة ضخمة، ليست أقل مأساوية، حول ملبسات هذه القضية».

ونددت زاخاروفا بمحاولة بعض الأطراف تعمد «التأجيج السياسي» وإطلاق «عدد ضخم من التسريبات غير المؤكدة» حول ملبسات مقتل الصحافي

دعت موسكو أمس، إلى تخفيف «التأجيج السياسي» حول قضية مقتل الصحافي جمال خاشقجي، وانتقدت ما وصفته بـ«الكهف الهائل من الافتراءات والمعطيات المغلوطة والمكائد المتعمدة».

ورأت الناطقة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا أن «محاولات التوظيف السياسي والكهف الضخم من التسريبات التي لا يمكن إثبات صحتها حول هذه القضية لا تقل عن مأساة مقتل الصحافي».

وكانت زاخاروفا تعلق أمس، على أنباء ردتتها وسائل إعلام كثيرة حول قيام موسكو بتسليم معلومات القضية إلى الاستخبارات التركية. وحضت هذه المعطيات، وقالت إن «ما يشهده حول هذه الحادثة يدل على



خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه عدداً من الوزراء السابقين والكتاب والمثقفين (واس)

الرياض، الشرق الأوسط»

ثمن جهودهم تجاه الوطن وتناول معهم الموضوعات الفكرية والثقافية
خادم الحرمين يلتقي وزراء سابقين وكتاباً ومثقفين

ثمن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، جهود رجال الدولة والكتاب والمثقفين، التي بذلوا في خدمة بلادهم. جاء ذلك خلال استقباله، أمس، في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، عدداً من الوزراء السابقين والكتاب والمثقفين، الذين قدموا للسلام عليه، وهم كل من: جميل الحجيلان، ومحمد أبا الخيل، والدكتور عبد العزيز المنع، والدكتور علي الجهني، والدكتور عبد الرحمن الشيبلي، والدكتور مرزوق بن تديك، والدكتور أحمد الزبيعي، والدكتور جاسر الحريش، وأبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، وحمد القاضي، والدكتور عبد الله الغدافي.

كما شهد اللقاء تبادل الأحاديث حول عدد من الموضوعات الفكرية والثقافية.

أشار إلى دور السعودية الرائد في مواجهة الإرهاب... ومساعدة الدول الفقيرة بما يصل إلى 4% من مداخلها

تركي الفيصل: العلاقات مع الولايات المتحدة واجهت تحديات كبيرة... وستنجو

عن بعضنا البعض في العلاقة باستخدام مصطلحات القبح والتطاول علينا».

واعتراف أن الدول التي قتلت مئات الآلاف في حروب بناء على معلومات خاطئة، يجب أن تتجمل عند توجيه الانتقادات للأخرين، مستعينا بمقولة: «من كان بيته من زجاج فلا يرم الناس بالحجارة». وقال: «هناك قيمة نأخذ بها جميعاً تعود إلى النبي عيسى عليه السلام إن قال: لا ترم الناس بالحجارة وبيتك من زجاج». وودع الحضور إلى دقيقة صمت وقرء الفاتحة على كل هؤلاء الأبرياء القتوليين حول العالم، قائلاً: «إن البراءة الإنسانية قتلت مراراً وتكراراً، ولا ننسى أن أولئك الذين قتلوا في معبد يهودي في بيتسبرغ؛ 11 شخصاً بريئاً، بالدعوة لهم ولجميع الأبرياء، وادعوكم إلى دقيقة صمت وقرء الفاتحة لكل الأبرياء».

الاسرائيلي، مستدلاً بما قالتها السيدة زها حسين ناشطة حقوق الإنسان: «إن العديد من الفلسطينيين الأبرياء قتلوا من الجيش الإسرائيلي دون أي محاكمة»، مستغرباً من أنه حتى الآن لم يرحض في وسائل الإعلام يطالبون بمحاكمة من أمر بقتلهم وتقديمهم للعدالة. واختتم الأمير تركي الفيصل كلمته باستذكار الأبرياء القتلين في أميركا أخيراً من الجالية اليهودية، وذلك في معبد يهودي ببيتسبرغ، الأسبوع الماضي، وودع الحضور إلى دقيقة صمت وقرء الفاتحة على كل هؤلاء الأبرياء القتوليين حول العالم، قائلاً: «إن البراءة الإنسانية قتلت مراراً وتكراراً، ولا ننسى أن أولئك الذين قتلوا في معبد يهودي في بيتسبرغ؛ 11 شخصاً بريئاً، بالدعوة لهم ولجميع الأبرياء، وادعوكم إلى دقيقة صمت وقرء الفاتحة لكل الأبرياء».



الأمير تركي الفيصل يلقي كلمته (أ.ب)

الإرهاب مستمر، إذ تقف ضد مطامح الهيمنة والزعامة الإيرانية، وتحمل باستمرار لإيقاف هذا الإرهاب، وتعمل مع الإقليم والعالمية، وتحقيق الأمن والسلام في المنطقة، إذ تلعب دوراً مهماً مع أميركا وبقية الحلفاء في تحقيق ذلك».

واستند الأمير تركي الفيصل بالمساعدات التي تقدمها السعودية؛ إذ تصل إلى 4 في المائة من مداخلها وأموالها، لتطوير ومساعدة الدول الفقيرة، لافتاً إلى قرار السعودية الأخير بإعفاء بعض الدول الفقيرة من ديون تبلغ قيمتها 6 مليارات دولار. وأكد أن «قتال السعودية في الحرب على الظلام والتطرف

سياساتها... لقد دفننا هذا الثمن لأننا نؤمن أن علاقتنا وصدقتنا مع أميركا قيمة وغالية. والعالم اليوم يتغير، والتحديات التي تواجه العلاقة صعبة وتتغير، لكن أهمية واهتمامات المملكة العربية السعودية لم تتغير؛ فالمملكة هي المركز الرئيسي في قلب العالم الإسلامي وحجر الزاوية فيه، إذ يصل إليها نحو مليار وربع المليار مسلم حول العالم خمس مرات في اليوم، وهي في قلب العالم العربي، والمركز العالمي، وهي تشارك في حل القضايا

وتطبيق قضية السلام في الشرق الأوسط، ومحاربة الإرهاب، ومعالجة التطرف محلياً وعالمياً... وخلال كل الأعوام الماضية دفعت أكبر جداً من أن تتعرض للسطوة، وأعاد الأمير تركي الفيصل، الذي كان رئيساً سابقاً لرئاسة الاستخبارات السعودية، بأنه «من هذا المنبر أكدت، عدة مرّات، أن علاقة السعودية مع أميركا أكبر جداً من أن تتعرض للسطوة، وستنجو من هذه الأزمة الحالية».

وأشار الفيصل إلى أن «السعودية وأميركا، شريكنا معاً، خلال السنوات الماضية، في العديد من القضايا والاهتمامات التي تخدم البلدين، ولم تكن لهذه العلاقة أن تستمر وتبقى لتواجه التحديات، إلا من خلال عزم قادة البلدين؛ 6 ملوك سعوديين، و13 رئيساً أميركياً».

وأشار الفيصل إلى أن الأزمة التي حصلت في 1973 بإيقاف تصدير النفط، ثم أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001، غيرت من الأولويات التي يركز عليها البلدين في علاقتهم.

وأضاف: «إن التراجيديا التي حصلت في مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي (رحمه الله) بالفضيلة السعودية في إسطنبول، واحدة من أبرز الحالات التي تسيطر على وسائل الإعلام والرأي العام حالياً، هي أيضاً مثل تلك الأزمات في السابق... وما حدث في تلك الحادثة غير عادل وغير مقبول، والاعتماد على هذه الحادثة عند الحديث عن العلاقة بين البلدين في المستقبل ليس صحيحاً أبداً، وإلقاء اللوم والنهم على السعودية وشيئتها ليس في صالح الطرفين».

وأكد أن «المملكة العربية السعودية ملتزمة بتطبيق العدالة على أولئك الذين شاركوا في مقتل جمال خاشقجي، وأي شخص آخر خالف القانون وشارك في هذه العملية... العدالة ستأخذ مجراها».

واشتغل، معاذ العمري

قال الأمير تركي الفيصل بن عبد العزيز، إن العلاقات السعودية - الأمريكية، واجهت خلال 70 عاماً كثيراً من التحديات والأزمات، لكنها بقيت واستمرت، مشيراً إلى أن ما يشوب العلاقة هذه الأيام، بسبب تداعيات قضية الصحافي السعودي جمال خاشقجي، لن يؤثر عليها، وستنجو، وتستمر.

وأكد السفير السعودي الأسبق لدى الولايات المتحدة وبريطانيا، خلال كلمته في مؤتمر «صناعة القرار بالمجلس الوطني للعلاقات الأمريكية - العربية»، أن «السعودية وأميركا شريكنا معاً، خلال السنوات الماضية، في العديد من القضايا والاهتمامات التي تخدم البلدين، ولم تكن لهذه العلاقة أن تستمر وتبقى لتواجه التحديات، إلا من خلال عزم قادة البلدين؛ 6 ملوك سعوديين، و13 رئيساً أميركياً».

وأشار الفيصل إلى أن الأزمة التي حصلت في 1973 بإيقاف تصدير النفط، ثم أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001، غيرت من الأولويات التي يركز عليها البلدين في علاقتهم.

تذكر أن المجلس الوطني للعلاقات الأمريكية - العربية، يقيم سنوياً مؤتمراً حول أبرز القضايا التي تواجه العالم العربي، وكيفية المشاركة الأميركية في تلك القضايا، من منظور القيادات العربية والأميركية ورجال السياسة والباحثين المهتمين بتلك العلاقات، وذلك على مدار عاماً حتى الآن، وكان الأمير تركي الفيصل أحد أبرز الوجوه المشاركة في المؤتمر لمدة أعوام طويلة.

الأمير تركي الفيصل يلقي كلمته (أ.ب)

الأمير تركي الفيصل يلقي كلمته (أ.ب)

الأمير تركي الفيصل يلقي كلمته (أ.ب)

الأمير تركي الفيصل يلقي كلمته (أ.ب)

الأمير تركي الفيصل يلقي كلمته (أ.ب)

الأمير تركي الفيصل يلقي كلمته (أ.ب)

الأمير تركي الفيصل يلقي كلمته (أ.ب)

الأمير تركي الفيصل يلقي كلمته (أ.ب)

الأمير تركي الفيصل يلقي كلمته (أ.ب)

الأمير تركي الفيصل يلقي كلمته (أ.ب)

الأمير تركي الفيصل يلقي كلمته (أ.ب)

الأمير تركي الفيصل يلقي كلمته (أ.ب)

الأمير تركي الفيصل يلقي كلمته (أ.ب)

الأمير تركي الفيصل يلقي كلمته (أ.ب)

مصر تستعد لإطلاق النسخة الثانية

من «منتدى شباب العالم» بشرم الشيخ

القاهرة، الشرق الأوسط»

تنطلق في مدينة شرم الشيخ المصرية، غداً (السبت)، النسخة الثانية من منتدى شباب العالم، على مدى 4 أيام، تحت رعاية وبحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ويسعى المنتدى، الذي يشهد مشاركة أكثر من 5000 شاب من 160 دولة، لإتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم في قضايا سياسية واقتصادية وثقافية وعلمية وبيئية، منها الإرهاب، والتغير المناخي، والسلام.

ويحظى المنتدى باهتمام سياسي وإعلامي واسع في مصر، في ظل مشاركة الرئيس السيسي، الذي قام فجر أمس بجولة تفقدية بالدرجاة الهوائية في مدينة شرم الشيخ، في إطار متابعته للاستعدادات.

وسبق أن وصف الرئيس السيسي المنتدى بأنه فرصة «للمد جسور الحوار والتواصل بين الشباب من أنحاء العالم كافة».

ونذكر وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (الرسمة)، أن جميع الاستعدادات اللازمة لبدء فعاليات المنتدى انتهت، حيث شهدت فنادق المدينة ومطاراتها الدولي حالة من النشاط والحركة لتزائماً مع وصول واستقبال المشاركين، الذين استمروا في التوافد على المدينة، مع انطلاق فعاليات ورشات العمل التحضيرية.

وأصبح المنتدى حدثاً سنوياً، منذ أن انطلق العام الماضي، بمبادرة من الرئيس السيسي، ويستهدف المنتدى مناقشة مجموعة من القضايا التي تهم الشباب في مصر والعالم، وسبل تمكينه في جميع المجالات، وإتاحة الفرصة للشباب للتعبير

اعتقال إرهابيين وضبط أسلحة وذخائر

العراق يؤمن حدوده مع سوريا ويواصل ملاحقة فلول «داعش»

بغداد، حمزة مصطفى

أعلن قائد عمليات الجزيرة في الجيش العراقي اللواء الركن قاسم محمد صالح أمس الخميس، أن الحدود العراقية مع سوريا مؤمنة بالكامل من قبل قوات الجيش منذ المخاوف التي أصابت مؤخراً بإمكانية قيام تنظيم داعش باختراق الحدود مجدداً ودخول الأراضي العراقية بعد انهيار «قوات الحدودي بين البلدين».

وقال القائد العراقي في بيان بأن الحدود العراقية السورية «مؤمنة بالكامل» من قبل الفرقتين السابعة والثامنة لقيادة عمليات الجزيرة». وأضاف أن «كافة المقاتلين ضابطاً ومراتب على أهبة الاستعداد لصد أي محاولة من قبل عناصر «داعش» للاقتحام أو محاولة الدخول عبر الحدود الدولية وخرق الساتر الحدودي العراقي السوري».

ولفت قائد العمليات إلى أن «كافة الاستعدادات والتصنيفات جارية لصد أي هجوم لهذه الجماعات»، مشيراً إلى أن «هذه الإجراءات المكثفة جاءت بعد الأحداث الأخيرة التي جرت على الأراضي الحدودية للعراق وعلى الأراضي السورية التي تم السيطرة عليها من قبل هذه الزمر الإرهابية الداعشية».

وبيّن أن «الشريط الحدودي العراقي السوري مؤمن بالكامل من قبل الجيش وشرطة الحدود وطوارئ الإنذار والحشد الشعبي وحشد عشائر الأنبار والذي يمسك أطراف



برهم صالح مستقبلاً وزير الخارجية الأردني (موقع الرئاسة العراقية)

في الرطبة»، مشيراً إلى أن الإرهابيين الثلاثة «هم من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرات قبض وفق أحكام المادة 4 إرهاب».

وفي دبابي تمكنت قوات الشرطة من إلقاء القبض على ما يسمى «أمير السلاح» في تنظيم داعش. وفي بيان له قال قائد شرطة دبابي اللواء فيصل العبادي إن «فريقاً أمنياً مشتركاً من شرطة دبابي والاستخبارات نفذ عملية نوعية في حوض نارين من خلال توغل قوة قتالية خاصة ل30 كم في عمق حمرين لتعقب الإرهابيين المذكور».

وأضاف العبادي أن «العملية استغرقت أربع ساعات ونجحت في الوصول إلى الهدف ومن ثم الاشتباك وقتل الإرهابي وانثنين من مرافقيه وضبط وكر يضم أكثر من 300 بندقية مختلفة الأنواع، فضلاً عن عبوات واعتدت بكلمات كبيرة كانت مدفونة تحت الأرض في صناديق».

وأوضح العبادي أن «شرطة دبابي وضعت استراتيجية أمنية جديدة في تعقب «داعش» من خلال إعداد فرق خاصة مدربة بشكل عال للقيام بعمليات صعبة ومعقدة لاستهداف قادة «داعش» البارزين». وفي محافظة صلاح الدين حيث نجح المحافظ عمار جبر من محاولة اغتيال من خلال زرع عبوة ناسفة أمام موكبه، فقد أعلن قائد عمليات صلاح الدين للحشد الشعبي صفاء الساعدي أمس عن قتل 11 عنصراً من «داعش»، وتدعيم مخابري وضبط أسلحة واعتدت ومواد معدة للتفجير في وادي الثرثار.

جبال حمرين ومرتفعات بادوش وحوض عظيم والمناطق الفاصلة بين دبابي وصلاح الدين فضلاً عن مناطق أسير الشرفاق والمناطق الصحراوية الغربية في نينوى».

وبيّن أنه «رغم أن الحجة لا تزال ماسة إلى مزيد من الجهد الاستخباري لكنها لا تؤثر إلى وجود مخاطر حقيقية بعد أن لحقت بهذا التنظيم هزيمة كبرى على يد القوات العراقية ومن معها من الحشد الشعبي والحشود العشائرية من أبناء المناطق الغربية والشرطة الاتحادية».

إلى ذلك، تمكنت مفاز مديرية الاستخبارات العسكرية في الفرقة الأولى وبالتعاون مع مكافحة أجرام

قضاء القائم غرباً صعوداً إلى منطقة البو كمال والباغوز باتجاه منطقة طريفايو وتل صفوك المرتبط بقيادة عمليات نينوى». وأوضح أن «هناك أيضاً عمليات استباقية تقوم بها القطعات في صحراء الجزيرة الغربية ووادي حوران للبحث والتفتيش عن عصابات «داعش» المجرمة ومخابري الأسلحة والخلايا النائمة». وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» أكد الخبير الأمني المتخصص فاضل أبو رغيف أن «المحاولات التي يقوم بها تنظيم داعش لم تعد تشكل خطورة سواء على الحدود بين العراق وسوريا أو داخل الأراضي العراقية لا سيما في المناطق التي لا يزال لهذا التنظيم تواجد فيها مثل سلسلة

قضاء القائم غرباً صعوداً إلى منطقة البو كمال والباغوز باتجاه منطقة طريفايو وتل صفوك المرتبط بقيادة عمليات نينوى». وأوضح أن «هناك أيضاً عمليات استباقية تقوم بها القطعات في صحراء الجزيرة الغربية ووادي حوران للبحث والتفتيش عن عصابات «داعش» المجرمة ومخابري الأسلحة والخلايا النائمة». وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» أكد الخبير الأمني المتخصص فاضل أبو رغيف أن «المحاولات التي يقوم بها تنظيم داعش لم تعد تشكل خطورة سواء على الحدود بين العراق وسوريا أو داخل الأراضي العراقية لا سيما في المناطق التي لا يزال لهذا التنظيم تواجد فيها مثل سلسلة

قضاء القائم غرباً صعوداً إلى منطقة البو كمال والباغوز باتجاه منطقة طريفايو وتل صفوك المرتبط بقيادة عمليات نينوى». وأوضح أن «هناك أيضاً عمليات استباقية تقوم بها القطعات في صحراء الجزيرة الغربية ووادي حوران للبحث والتفتيش عن عصابات «داعش» المجرمة ومخابري الأسلحة والخلايا النائمة». وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» أكد الخبير الأمني المتخصص فاضل أبو رغيف أن «المحاولات التي يقوم بها تنظيم داعش لم تعد تشكل خطورة سواء على الحدود بين العراق وسوريا أو داخل الأراضي العراقية لا سيما في المناطق التي لا يزال لهذا التنظيم تواجد فيها مثل سلسلة

قضاء القائم غرباً صعوداً إلى منطقة البو كمال والباغوز باتجاه منطقة طريفايو وتل صفوك المرتبط بقيادة عمليات نينوى». وأوضح أن «هناك أيضاً عمليات استباقية تقوم بها القطعات في صحراء الجزيرة الغربية ووادي حوران للبحث والتفتيش عن عصابات «داعش» المجرمة ومخابري الأسلحة والخلايا النائمة». وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» أكد الخبير الأمني المتخصص فاضل أبو رغيف أن «المحاولات التي يقوم بها تنظيم داعش لم تعد تشكل خطورة سواء على الحدود بين العراق وسوريا أو داخل الأراضي العراقية لا سيما في المناطق التي لا يزال لهذا التنظيم تواجد فيها مثل سلسلة

قضاء القائم غرباً صعوداً إلى منطقة البو كمال والباغوز باتجاه منطقة طريفايو وتل صفوك المرتبط بقيادة عمليات نينوى». وأوضح أن «هناك أيضاً عمليات استباقية تقوم بها القطعات في صحراء الجزيرة الغربية ووادي حوران للبحث والتفتيش عن عصابات «داعش» المجرمة ومخابري الأسلحة والخلايا النائمة». وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» أكد الخبير الأمني المتخصص فاضل أبو رغيف أن «المحاولات التي يقوم بها تنظيم داعش لم تعد تشكل خطورة سواء على الحدود بين العراق وسوريا أو داخل الأراضي العراقية لا سيما في المناطق التي لا يزال لهذا التنظيم تواجد فيها مثل سلسلة

قضاء القائم غرباً صعوداً إلى منطقة البو كمال والباغوز باتجاه منطقة طريفايو وتل صفوك المرتبط بقيادة عمليات نينوى». وأوضح أن «هناك أيضاً عمليات استباقية تقوم بها القطعات في صحراء الجزيرة الغربية ووادي حوران للبحث والتفتيش عن عصابات «داعش» المجرمة ومخابري الأسلحة والخلايا النائمة». وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» أكد الخبير الأمني المتخصص فاضل أبو رغيف أن «المحاولات التي يقوم بها تنظيم داعش لم تعد تشكل خطورة سواء على الحدود بين العراق وسوريا أو داخل الأراضي العراقية لا سيما في المناطق التي لا يزال لهذا التنظيم تواجد فيها مثل سلسلة

النرويج تستدعي السفير الإيراني بسبب مخطط اغتيالات في الدنمارك الدول الاسكندنافية تتوعد بمواجهة تهديدات إيران



رئيس «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز» حبيب جبر برفقة مسؤول المكتب الإعلامي يعقوب حر التستري (إ.ب.أ)

ويأتي الحدث في وقت تشهد فيه المواقف الأميركية والأوروبية انقسامًا بشأن سياساتهم حيال إيران. واستدعت طهران الأربعاء السفير الدنماركي، وأبلغته الاحتجاج على الاتهامات واستدعاء سفيرها لدى كوبنهاغن. واتهم وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، أمس، جهاز الاستخبارات الإسرائيلي «جهاز الموساد» بـ«التآمر» على العلاقات الثنائية الإيرانية الأوروبية، وذكر أنه «باتي في سياق أحداث مؤثرة حول الاتفاق النووي يقف خلفها (الموساد)»، مشيرًا إلى مخطط أحبطته الدول الأوروبية (بلجيكا وألمانيا وفرنسا) لتفجير مؤتمر المعارضة الإيرانية «مجاهدين خلق» في باريس.

وقال ظريف إنها «مؤامرة لتدمير الاتفاق النووي الإيراني» مع الدول الكبرى. وفي وقت سابق، قال المتحدث باسم الخارجية بهرام قاسمي إن الاتهامات الدنماركية هي استمرار للأساس التي يحكيها أبعادها والخير وتطوير العلاقات بين إيران وأوروبا.

وانسحب ترمب من الاتفاق النووي في بداية مايو (أيار) الماضي، ودخلت حزمة العقوبات الأميركية في أغسطس (آب)، واستدّخ الحزمة الثانية التي تستهدف مبيعات النفط والبنك المركزي الإيراني بشكل أساسي يوم الاثنين المقبل.

وكان تنظيم داعش قد تبني الهجوم، ونشر تسجيلًا صوريًا، ونفذت إيران هجومًا صاروخيًا قالت إنه استهدف قيادات من التنظيم قصف ورا الهجوم. وزعمت إيران أنها ميليشيات موالية لها قتلت العقول المبر للهجوم في محافظة ديالى.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، إن الاتهامات الدنماركية هي استمرار للأساس التي يحكيها أبعادها والخير وتطوير العلاقات بين إيران وأوروبا. وانسحب ترمب من الاتفاق النووي في بداية مايو (أيار) الماضي، ودخلت حزمة العقوبات الأميركية في أغسطس (آب)، واستدّخ الحزمة الثانية التي تستهدف مبيعات النفط والبنك المركزي الإيراني بشكل أساسي يوم الاثنين المقبل.

وكان تنظيم داعش قد تبني الهجوم، ونشر تسجيلًا صوريًا، ونفذت إيران هجومًا صاروخيًا قالت إنه استهدف قيادات من التنظيم قصف ورا الهجوم. وزعمت إيران أنها ميليشيات موالية لها قتلت العقول المبر للهجوم في محافظة ديالى.

وكان تنظيم داعش قد تبني الهجوم، ونشر تسجيلًا صوريًا، ونفذت إيران هجومًا صاروخيًا قالت إنه استهدف قيادات من التنظيم قصف ورا الهجوم. وزعمت إيران أنها ميليشيات موالية لها قتلت العقول المبر للهجوم في محافظة ديالى.

المتحدة مع كوبنهاغن، لكن شركاء الدنمارك الأوروبيين بدوا متردئين في الرد.

وقال رئيس حكومة تصريف الأعمال في السويد ستيفان لوفن: «إننا نتابع (الملف) عن كثب مع أصدقائنا الدنماركيين، وعندما نحصل على مزيد من المعلومات سنقرر بشأن التدابير المحتملة للرد».

وعبر «توتير»، أثنى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الثلاثاء على الدنمارك عضو حلف شمال الأطلسي على اعتقال «قاتل تابع للنظام الإيراني».

في الدنمارك لصلته بالمؤامرة المحببة. وذكّرت المتحدثة باسم «السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي» مايا كوتسنيانيتش، أن التحفظ ينحصر أن تجيب الدنمارك عن أسئلته. وقالت في بروكسل: «إننا نشجب أي تهديد لأمن الاتحاد الأوروبي وتأخذ كل حالات جدية شديدة. لذلك نحن نقف متضامنين مع الدولة العضو (بالاتحاد)»، وقال «ارويترز».

وزعمت إيران سولبرغ إن النرويج تدرس ردها، وتنتظر المزيد من التفاصيل. وأشارت إلى أن مواطنًا نرويجيًا، إيراني المولد، محتجز في أوسلو عن تضامن المملكة المتحدة مع كوبنهاغن، لكن شركاء الدنمارك الأوروبيين بدوا متردئين في الرد.

اننا نركز جيداً ما حدث، واننا لا نقبله».

ودعا وزير خارجية الدنمارك الثلاثة إلى عقوبات حازمة على مستوى دول الاتحاد الأوروبي رداً على المخطط الإيرانية. وذكر مصدر دبلوماسي أن العقوبات المحتملة التي قد تتقرر على المستوى الأوروبي ستكون اقتصادية.

من جانبها، قالت رئيسة الوزراء إيرينا سولبرغ إن النرويج تدرس ردها، وتنتظر المزيد من التفاصيل. وأشارت إلى أن مواطنًا نرويجيًا، إيراني المولد، محتجز في أوسلو عن تضامن المملكة المتحدة مع كوبنهاغن، لكن شركاء الدنمارك الأوروبيين بدوا متردئين في الرد.

وقد نفى المواطن النرويجي هذه الاتهامات والإيرانية، كما نفت الحكومة أي علاقة مع ما النرويج المشبه بهم هو «مؤامرة».

لكن الدنمارك تؤكد من جانبها أنه ليس لديها أي شك في تورط النظام الإيراني. وقال وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسن: «إنها الحكومة الإيرانية... إن الدولة الإيرانية تقف وراءه» وقال وكالة الصحافة الفرنسية.

واعتقل المشتبه به في الأراضي السويدية بعد تعاون أمني بين الأمن السويدي والأمن الدنماركي في 21 أكتوبر (تشرين الأول).

وقال وزراء خارجية الدول الأربع إن الدنمارك قدمت معلومات توضح تورط «جهاز استخباراتي إيراني»، مؤكدين تضامن بلادهم مع الدنمارك والوقوف بوجه التهديد الإيراني.

أتى البيان غداة اجتماع بين رؤساء وزراء دول شمال أوروبا بعد يوم من اتهام إدارة الأمن الدنماركية «ببي إي تي» إيران بسبب تخطيطها لتنفيذ هجمات على المعارضين الأحوازيين. وكانت الدنمارك قد كشفت الاستثناء عن محاولة لأجهزة الاستخبارات الإيرانية لتنفيذ عمليات اغتيال تستهدف 3 قياديين في «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز»، على رأسهم رئيس الحركة حبيب جبر.

وتطالب «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز» التي خرجت للعلن في 2005 بعد سنوات من نشاط سري في الأحواز (جنوب غربي إيران) بـ«استعادة السيادة الأحوازية وإنهاء الاحتلال الإيراني».

واستدعت النرويج أمس السفير الإيراني عقب توقيف مواطن نرويجي من أصل إيراني، وقالت وزيرة خارجية النرويج، إينه إريكسن سورويد، إن السفير الإيراني محمد حسن حبيب الله زاده أبلغ «باننا ننظر إلى القضية بقلق كبير»، وفقاً لما ذكرته هيئة الإذاعة النرويجية.

وأصعدت الدول الاسكندنافية، أمس، بياناً بعد ساعات من لقاء تشاوري جمع وزراء خارجيتها حول القضية وأكدت الدول الأوروبية أحبطت مخطط الاغتيالات عقب توقيف المشتبه به «على محمل الجد».

طهران تدرس وساطة عمانية «موثوقة» للتواصل مع إسرائيل

إيران وإسرائيل، واتفاق يُطبخ على نار هادئة يؤدي إلى إحياء الدور الإيراني في سوريا، ويُعيد لها عن حدود إسرائيل. وعلى الرغم من الشد والجذب الروتيني الذي شهده الإعلام المعارض والحوالي للحكومة في الأيام القليلة الماضية حول الموضوع، فإن صحفاً أميركية أفادت، نقلاً عن مسؤول إسرائيلي، بأن تخطيها يتطلع لإنشاء قناة تواصل سريّة مع إيران وحلفائها الإقليميين من دول وميليشيات. وقد تكون سلطة عمان أفضل القنوات الموجودة.

إيرانيون في عدة مناسبات بشأن تنامي النشاط الإسرائيلي في جمهورية أذربيجان. في يوليو (تموز)، تزامنت زيارة مستشار المرشد الإيراني علي أكبر ولايتي مع زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الكرملين.

وجددت إيران مرة أخرى نفخها وجود وساطة روسية بين طهران وتل أبيب، ووصف ولايتي زيارته المفاجئة بـ«المهمة الاستراتيجية»، غير أنه هاجم نتنياهو بأشد العبارات، وذلك في سياق الرد على تقارير أشارت إلى وجود وساطة روسية بين

مصادر حينذاك إن الزيارة جاءت في سياق محاولات للوساطة مع إسرائيل، وحمل المسؤول الإيراني مقترح تهديد إيرانية، مقابل ما تعتبره وقف نشاط إسرائيل في كردستان العراق.

وتزامنت الزيارة مع وصول وفد إسرائيل للعرض نفسه، بحسب مصادر مطلعة. وقالت مصادر إيرانية حينذاك إن واعظي يزور باكو لبحث القضايا الإقليمية، من دون ذكر تفاصيل. وجاءت الوساطة بخلاف مخاوف أعرب عنها مسؤولون

جدارتها سابقاً في فتح خطوط الحوار مع الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن «الثقة المتبادلة بين حكام إيران وحكام سلطنة عمان تدع هذا التوجه».

في بداية يونيو (حزيران) الماضي، نفى أمين مجلس الأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، تقارير صحافية حول مباحثات إيرانية - إسرائيلية في الأردن حول سوريا.

تقريباً إسرائيلياً عمانياً بين حيث إن هذا التقارب بين إسرائيل ودولة عربية تعد خليفة لإيران يمكن أن يفتح قناة موثوقة مع إسرائيل، من شأنها أن تخفف الضغوط الإسرائيلية، وتحدث انفراجة جزئية لإيران. وتابع الخبير الإيراني أن «حكومة روحاني جُزيت - وفقاً لوجاهات هذه الدعوة رغم للمعلومات المتوفرة - بعض إسرائيل استضافتها بعض البلدان، إلا أن عمان ستكون المحطة المفضلة لمثل هذه المباحثات غير المباشرة وتبادل الرسائل، وهي قناة أثبتت

تسهم في مرونة إسرائيلية تجاه الاتفاق النووي وحل العقدة بين الجانبين في سوريا. في هذا الصدد، قال خبير إيراني تحدث لـ«الشرق الأوسط» من طهران، قاسمي، ولم تتضمن التقارير الإيرانية معلومات مفضلة حول محاور لقاء الجانبين، لكنها أشارت إلى أن السفير الإيراني سلم بن طارق دعوة رسمية من نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانگیری لزيارة طهران. وعبيدا عن المواقف الرسمية العلنية، ترى أوساط إيرانية أن طهران متفائلة بوساطة عمانية

لبحث العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر، وذلك في أول حدث بعد أيام من انتخابات وردت على لسان المتحدث باسم الخارجية، بهرام قاسمي. ولم تتضمن التقارير الإيرانية معلومات مفضلة حول محاور لقاء الجانبين، لكنها أشارت إلى أن السفير الإيراني سلم بن طارق دعوة رسمية من نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانگیری لزيارة طهران. وعبيدا عن المواقف الرسمية العلنية، ترى أوساط إيرانية أن طهران متفائلة بوساطة عمانية

لندن، «الشرق الأوسط»

وسط أجواء ترقّب في طهران تسبق الحزمة الثانية من العقوبات الأميركية، تدرس إيران إمكانية تنشيط خط الوساطة العمانية للقيام بدور فاعل في تبريد أجواء التوتر بينها وبين إسرائيل.

وأفادت وكالات إيرانية نقلاً عن المتحدث باسم الخارجية بان السفير الإيراني في مسقط، محمد رضا نوري شاهرودي، أجرى مشاورات مع مساعد رئيس الوزراء العماني والمبعوث الخاص بسُلطان

«التعاون الخليجي» يشدد على أهمية مواجهة النفوذ الإيراني

وقال الزباني إن «النظام في إيران مصمّم على تصدير ثورته وأفكاره الدينية المتطرفة وتهديد دول الحصار، منتهكاً جميع المواثيق والقوانين الدولية»، لافتاً إلى دور إيران في دعم ميليشيات الحوثي في اليمن بالعتاد والأسلحة والصواريخ التي تطلقها على المناطق المدنية لاستقرار وأمن دول المنطقة، وتصميم النظام الإيراني على تصدير ثورته وأفكاره الدينية المتطرفة وتهديد دول الحصار.

وجاء حديث الزباني، في كلمة أمام المؤتمر السنوي السابع والعشرين لصنّاع السياسة الأميركيين والعرب، أول من أمس، في العاصمة الأميركية واشنطن، بتكليم المجلس الوطني للعلاقات الأميركية - العربية، ومشاركة سفراء دول عربية لدى الولايات المتحدة، وسفراء أمريكا السابقين لدى الدول العربية، وباحتين ورجال أعمال وإعلاميين.

وشنّ، «الشرق الأوسط» شدّد عبد اللطيف الزباني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على ضرورة «مواجهة النفوذ الإيراني المهدد لحركة الملاحة والتجارة الدولية في البحر الأحمر»، مشيراً إلى سلوك إيران المرزّع لاستقرار وأمن دول المنطقة، وتصميم النظام الإيراني على تصدير ثورته وأفكاره الدينية المتطرفة وتهديد دول الحصار.

وتعسر طهران بالاختناق، مع اقتراب موعد الحزمة الثانية من العقوبات التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب بوقف صادرات النفط الإيرانية، والتي سيبدأ سريانها يوم الاثنين المقبل 5 نوفمبر الحالي.

الدولي والممثل الخاص للسلطان قابوس، دعوة رسمية من إيران لزيارتها، وسلّم الدعوة إسحاق جهانغيري النائب الأول للرئيس الإيراني، بحضور السفير الإيراني في مسقط محمد رضا نوري. وجاءت هذه الدعوة رغم الانتقادات «الناعمة» التي وجهتها طهران للسلطنة عقب زيارة نتنياهو. وعدّ مساعد رئيس مجلس الشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان، أن استضافة سلطنة عُمان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «بعيدة كل البعد عن الحكمة العمهودة للسلطان قابوس بن سعيد».

«منتدى البحرين». وقال المصدر إن العمانيين اقترحوا على رئيس السلطة الفلسطينية، خلال اجتماعه به في 22 أكتوبر الماضي، في مسقط، العودة إلى المفاوضات المباشرة مع الإسرائيليين، وأنهم سيعملون على إقناع نتنياهو بقبول بعض التعديلات على «صفقة القرن». وقال المصدر إن أبو مازن قد وعد بدراسة هذا المقترح.

وفي حين ينصّب الاهتمام على بحث ما يمكن أن يسفر عنه التواصل بين سلطنة عُمان وإسرائيل لناحية إحرار تقدم في ملف الصراع العربي - الإسرائيلي، فإن مراقبين يظنون في اتجاه آخر.

تليل اباري

الدمام، مبرزا الجويلدي

وتنشط الدبلوماسية العمانية بين مسقط ورام الله بعد نحو أسبوع من زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى سلطنة عُمان التي استقبله خلالها السلطان قابوس بن سعيد في ظهور نادر له، لكن مراقبين لا يستبعدون أن تكون الزيارة المثيرة لبنيامين نتنياهو إلى مسقط، تحمل إشارات تتعلق بإيران أيضاً.

ويعد يومين من رسالة حملها موفد عُمانى إلى الرئيس الفلسطيني، زار الوزير المسؤول عن السياسة الخارجية في عُمان يوسف بن علوي، رام الله وسلّم الرئيس الفلسطيني محمود عباس رسالة من السلطان قابوس تتعلق بزيارة نتنياهو إلى السلطنة. وسبق لمحمود عباس أن زار مسقط في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي قبل زيارة نتنياهو، وصرح بن علوي على هامش مشاركته في «منتدى حوار الأمانة» في البحرين، بأن «السلطنة تطرح أفكاراً لمساعدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على التقارب، لكنها لا تلعب دور الوسيط».

وقال: «نؤكد أن دورنا الرئيسي في السلام الإسرائيلي - الفلسطيني يتوقف على ما تقوم به الإدارة الأميركية في «صفقة القرن»». وتوسّع إسرائيل لمشاطرة دول الخليج القلق بشأن إيران، وهي تقود حملة دبلوماسية علنية تقترب من هذه الدول، لكنها قاومت أي ضغوط إجبارها على تقديم تنازلات للفلسطينيين، أو السماح برعاة دوليين سوى الراعي الأميركي لأي محادثات بينها وبين الجانب الفلسطيني.

ووقال الزباني إن «النظام في إيران مصمّم على تصدير ثورته وأفكاره الدينية المتطرفة وتهديد دول الحصار، منتهكاً جميع المواثيق والقوانين الدولية»، لافتاً إلى دور إيران في دعم ميليشيات الحوثي في اليمن بالعتاد والأسلحة والصواريخ التي تطلقها على المناطق المدنية لاستقرار وأمن دول المنطقة، وتصميم النظام الإيراني على تصدير ثورته وأفكاره الدينية المتطرفة وتهديد دول الحصار.

وتعسر طهران بالاختناق، مع اقتراب موعد الحزمة الثانية من العقوبات التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب بوقف صادرات النفط الإيرانية، والتي سيبدأ سريانها يوم الاثنين المقبل 5 نوفمبر الحالي.

الدولي والممثل الخاص للسلطان قابوس، دعوة رسمية من إيران لزيارتها، وسلّم الدعوة إسحاق جهانغيري النائب الأول للرئيس الإيراني، بحضور السفير الإيراني في مسقط محمد رضا نوري. وجاءت هذه الدعوة رغم الانتقادات «الناعمة» التي وجهتها طهران للسلطنة عقب زيارة نتنياهو. وعدّ مساعد رئيس مجلس الشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان، أن استضافة سلطنة عُمان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «بعيدة كل البعد عن الحكمة العمهودة للسلطان قابوس بن سعيد».

«منتدى البحرين». وقال المصدر إن العمانيين اقترحوا على رئيس السلطة الفلسطينية، خلال اجتماعه به في 22 أكتوبر الماضي، في مسقط، العودة إلى المفاوضات المباشرة مع الإسرائيليين، وأنهم سيعملون على إقناع نتنياهو بقبول بعض التعديلات على «صفقة القرن». وقال المصدر إن أبو مازن قد وعد بدراسة هذا المقترح.

وفي حين ينصّب الاهتمام على بحث ما يمكن أن يسفر عنه التواصل بين سلطنة عُمان وإسرائيل لناحية إحرار تقدم في ملف الصراع العربي - الإسرائيلي، فإن مراقبين يظنون في اتجاه آخر.

ولا تقيم سلطنة عُمان علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، لكنها تحفظ بخط اتصال دبلوماسي نشط؛ ففي عام 1994، زار رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك إسحاق رابين السلطنة، وفي عام 1995 استضاف رئيس الوزراء المؤقت العماني يوسف بن علوي في القدس بعد عدة أيام من اغتيال رابين. وفي عام 1996 وقع الجانبان اتفاقية لتفتح مكاتب تمثيلية تجارية. وتم إغلاق هذه المكاتب في أكتوبر عام 2000، بعد أسابيع من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

وفي منتصف فبراير (شباط) الماضي (2018) قام وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بزيارة للقدس شملت المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة وكنيسة القيامة بالقدس الشرقية المحتلة.

كما لا تقيم تل أبيب علاقات دبلوماسية مع أي من الدول الخليجية، لكن وفوداً اقتصادية ورياضية زارت كلاً من الدوحة وأبوظبي. وبعد زيارة نتنياهو بإيام، زارت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميري ريغيف، أبوظبي، بينما التقى وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا خطاباً في مؤتمر بإمارة دبي.

البحرين: إحباط فرار 6 مطلوبين أميين إلى إيران

قضايا إرهابية. وأوضحت أنه تم تجهيز قارب لغار المطلوبين يجر من ساحل منطقة سماء إلى الشمال الشرقي من البحرين. وددت الخبرات على أن أحد المقبوض عليهم، كان على تواصل مع أحد العناصر الإرهابية الهاربة في إيران وربط لاشخاص المعنئين عملية إخفائهم وتهريبهم.

الثامة، عبيد السهيبي أحبطت الأجهزة الأمنية البحرينية خطة لغار 6 مطلوبين في قضايا أمنية إلى إيران. وأعلنت وزارة الداخلية البحرينية مساء أمس القبض على هؤلاء المطلوبين إزاء قضية طويلة بين طهران والولايات المتحدة، وسفراء أمريكا السابقين لدى الدول العربية، وباحتين ورجال أعمال وإعلاميين.

والذي يعمله «حزب الله» في لبنان. أما بشأن مشروع الصواريخ الباليستية، وهو أكبر أسباب القلق لدى الإسرائيليين، فربما احتفظ به الإيرانيون جائرة لمفاوضات أوسع، وكانت طهران تحتفظ بعلاقات متميزة مع إسرائيل حتى قيام الثورة الإسلامية في 1979 عندما تم قطع العلاقات بين الطرفين. لكن في أواخر عام 1986، تم الكشف عن مفاوضات طويلة بين طهران وتل أبيب وواشنطن في ذروة الحرب العراقية - الإيرانية، أسفرت عن قيام إدارة الرئيس الأميركي حينذاك رونالد ريغان ببيع أسلحة إلى إيران مقابل إطلاق سراح مواطنين أميركيين خطفوا في لبنان، وكان لإسرائيل دور مهم في هذه المفاوضات، وتم نقل أسلحة أميركية من إسرائيل إلى إيران.

ولا يستبعد الدكتور عبد العزيز بن عثمان بن صقر، رئيس «مركز الخليج للأبحاث» أن تحمل زيارة نتنياهو لمسقط، جانباً متعلقاً بإيران، وقال لـ«الشرق الأوسط» أمس إن الإسرائيليين مهتمون بإيجاد قناة تواصل مع الإيرانيين، خصوصاً بشأن ملفات أمنية وسياسية؛ بينها الوجود الإيراني في سوريا، الذي تنظر إليه إسرائيل على أنه يمثل تهديداً لها، أو استمرار إيران بتزويد «حزب الله» في لبنان بالأسلحة، بينها صواريخ متوسطة المدى.

وتوسّع إسرائيل لمنع طهران من تعزيز وجودها في سوريا، وهذه واحدة من النقاط التي تجمعها مع دول عربية وخليجية، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أمس عن إليزابيث ديكسون من «مجموعة الأزمات الدولية» قولها إن «انسجام السياسات يجعلهم أكثر تقارباً، إن

«منتدى البحرين». وقال المصدر إن العمانيين اقترحوا على رئيس السلطة الفلسطينية، خلال اجتماعه به في 22 أكتوبر الماضي، في مسقط، العودة إلى المفاوضات المباشرة مع الإسرائيليين، وأنهم سيعملون على إقناع نتنياهو بقبول بعض التعديلات على «صفقة القرن». وقال المصدر إن أبو مازن قد وعد بدراسة هذا المقترح.

وفي منتصف فبراير (شباط) الماضي (2018) قام وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بزيارة للقدس شملت المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة وكنيسة القيامة بالقدس الشرقية المحتلة.

كما لا تقيم تل أبيب علاقات دبلوماسية مع أي من الدول الخليجية، لكن وفوداً اقتصادية ورياضية زارت كلاً من الدوحة وأبوظبي. وبعد زيارة نتنياهو بإيام، زارت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميري ريغيف، أبوظبي، بينما التقى وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا خطاباً في مؤتمر بإمارة دبي.

قضايا إرهابية. وأوضحت أنه تم تجهيز قارب لغار المطلوبين يجر من ساحل منطقة سماء إلى الشمال الشرقي من البحرين. وددت الخبرات على أن أحد المقبوض عليهم، كان على تواصل مع أحد العناصر الإرهابية الهاربة في إيران وربط لاشخاص المعنئين عملية إخفائهم وتهريبهم.

الثامة، عبيد السهيبي أحبطت الأجهزة الأمنية البحرينية خطة لغار 6 مطلوبين في قضايا أمنية إلى إيران. وأعلنت وزارة الداخلية البحرينية مساء أمس القبض على هؤلاء المطلوبين إزاء قضية طويلة بين طهران والولايات المتحدة، وسفراء أمريكا السابقين لدى الدول العربية، وباحتين ورجال أعمال وإعلاميين.

والذي يعمله «حزب الله» في لبنان. أما بشأن مشروع الصواريخ الباليستية، وهو أكبر أسباب القلق لدى الإسرائيليين، فربما احتفظ به الإيرانيون جائرة لمفاوضات أوسع، وكانت طهران تحتفظ بعلاقات متميزة مع إسرائيل حتى قيام الثورة الإسلامية في 1979 عندما تم قطع العلاقات بين الطرفين. لكن في أواخر عام 1986، تم الكشف عن مفاوضات طويلة بين طهران وتل أبيب وواشنطن في ذروة الحرب العراقية - الإيرانية، أسفرت عن قيام إدارة الرئيس الأميركي حينذاك رونالد ريغان ببيع أسلحة إلى إيران مقابل إطلاق سراح مواطنين أميركيين خطفوا في لبنان، وكان لإسرائيل دور مهم في هذه المفاوضات، وتم نقل أسلحة أميركية من إسرائيل إلى إيران.

ولا يستبعد الدكتور عبد العزيز بن عثمان بن صقر، رئيس «مركز الخليج للأبحاث» أن تحمل زيارة نتنياهو لمسقط، جانباً متعلقاً بإيران، وقال لـ«الشرق الأوسط» أمس إن الإسرائيليين مهتمون بإيجاد قناة تواصل مع الإيرانيين، خصوصاً بشأن ملفات أمنية وسياسية؛ بينها الوجود الإيراني في سوريا، الذي تنظر إليه إسرائيل على أنه يمثل تهديداً لها، أو استمرار إيران بتزويد «حزب الله» في لبنان بالأسلحة، بينها صواريخ متوسطة المدى.

وتوسّع إسرائيل لمنع طهران من تعزيز وجودها في سوريا، وهذه واحدة من النقاط التي تجمعها مع دول عربية وخليجية، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أمس عن إليزابيث ديكسون من «مجموعة الأزمات الدولية» قولها إن «انسجام السياسات يجعلهم أكثر تقارباً، إن

«منتدى البحرين». وقال المصدر إن العمانيين اقترحوا على رئيس السلطة الفلسطينية، خلال اجتماعه به في 22 أكتوبر الماضي، في مسقط، العودة إلى المفاوضات المباشرة مع الإسرائيليين، وأنهم سيعملون على إقناع نتنياهو بقبول بعض التعديلات على «صفقة القرن». وقال المصدر إن أبو مازن قد وعد بدراسة هذا المقترح.

وفي منتصف فبراير (شباط) الماضي (2018) قام وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بزيارة للقدس شملت المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة وكنيسة القيامة بالقدس الشرقية المحتلة.

كما لا تقيم تل أبيب علاقات دبلوماسية مع أي من الدول الخليجية، لكن وفوداً اقتصادية ورياضية زارت كلاً من الدوحة وأبوظبي. وبعد زيارة نتنياهو بإيام، زارت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميري ريغيف، أبوظبي، بينما التقى وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا خطاباً في مؤتمر بإمارة دبي.

إجهاض توافق «القيادة الموحدة» لحزب صالح في الخارج

مشروع القيادة الموحدة لأعضاء المؤتمر في الخارج، لتلخص في طبيعة العلاقة مع قيادات المؤتمر الشعبي الموجودة في الداخل، لجهة الاعتراف أو عدم الاعتراف بمشروعيتها.

ففي الوقت الذي يرى القيادي البركاني - بحسب المصادر - أن هذه القيادة التي يتزعمها في صنعاء، القيادة التي يتزعمها في أبوراس، ليست شرعية، لجهة أنها تشكلت بشكل مخالف للوائح الحزب، ولجهة أنها مسلوبة الإرادة والقرار بسبب خضوعها لإرادة الميليشيات الحوثية، يتعارض هذا الطرح مع رؤية الجناح الأخر الذي يقوده القوي والذي يرى أن اللجنة المقترحة لقيادة شؤون الحزب في الخارج يجب أن ترتبط بقيادة الداخل التي يتزعمها أبوراس، في سياق الحرص على عدم تنشيط الحزب.

كما أن جناح البركاني - وفقاً للمصادر - يتبنى وجهة نظر تدعو إلى التقارب مع الجناح الأخر للحزب بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي المؤيد للشرعية في سبيل تشكيل قيادة واحدة مؤقتة، بحوز فيها نجل صالح على منصب رفيع بعيداً عن القيادة التي تشكلت في صنعاء تحت جناح الميليشيات الحوثية التي قتل الرئيس السابق وتكثرت قيادات حزبه.

وأكد المصادر، أن عدداً من دوائر صنعاء الحزب الدولي والإقليمي، كانت حضت قيادات الحزب في الخارج على الإسراع بتدريب أوضاعه وللملحة شتائه لجهة الدور الذي يمكن أن يلعبه مستقبلاً في العملية السياسية استناداً إلى قاعدته الشعبية العريضة.

القاهرة، علي ربيع صنعاء، «الشرق الأوسط»

فشلت اجتماعات قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» في التوافق على تشكيل قيادة موحدة للحزب في الخارج بعد أسبوع حافل من النقاشات والتصورات التي طرحها المشاركون في اجتماعات القاهرة؛ وذلك بسبب تضارب الموقف من قيادات الحزب الموجودة في صنعاء تحت هيمنة القرار الحوثي.

وأكدت مصادر وثيقة في الحزب لـ «الشرق الأوسط»، أن اجتماعات نقضت دون التوصل إلى توافق على تسمية القيادة الموحدة في الخارج، على الرغم أن مسودة الاتفاق كانت في لحظاتها الأخيرة إعلانها.

ونكرت المصادر، أن خلافاً حاداً في وجهات النظر نشب بين جناحين في الحزب، الأول يتزعمه الأمين العام المساعد وزير الخارجية الأسبق أبو بكر القربي، والأخر يتزعمه الأمين العام المساعد للحزب ورئيس كتلته البرلمانية سلطان البركاني.

وبحسب المصادر، كان المجتمعون قد توافقوا على تشكيل لجنة لتسيير أعمال الحزب في الخارج، يتصدر أسماء أعضائها أحمد علي عبد الله صالح نجل الرئيس الراحل ومؤسس الحزب، غير أن تعديلات جوهرية على مسودة الاتفاق الخاصة بتشكيل اللجنة وتحديد مهامها اقتريحت كل من الدكتور القربي ومعه القيادي في الحزب والسكرتير الصحافي للرئيس الراحل عبده بروجي، أدت إلى إثارة حفيظة البركاني وعدد من القيادات المؤيدة له، وواضحة المصادر، أن طبيعة الخلافات التي أجلت التوافق على

الإنسانية ورفع الحصار عن المدنيين في تعز، وضمان عدم الاعتداء وسرقة مخازن المنظمات الدولية كما حصل مع مخازن برنامج الغذاء العالمي في الحديدة).

وبينت الحكومة أن مخرجات الحوار الوطني ومسودة الدستور الجديد حددت بصورة واضحة شكل الدولة الجديدة التي توافق عليها اليمنيون وهي الدولة الاتحادية البعيدة عن المركزية وفق مبادئ العدالة والمواطنة المتساوية والحكم الرشيد، وإن أي حديث عن شكل الدولة اليمنية يجب أن ينسجم مع مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وفهمنا لبعض التصريحات التي صدرت هو في ذلك السياق وفي نفس الإطار التي أقرته المرجعيات المتفق عليها وليس غير ذلك.

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث رحب بالدعوات الأخيرة لاستئناف العملية السياسية في اليمن.

وأكد في بيان أول من أمس أنه «سيواصل العمل مع كل الأطراف للاتفاق على خطوات لحل الأزمة في اليمن، حاثاً جميع الأطراف على استغلال الفرصة من أجل الاتفاق على إطار عمل للمفاوضات السياسية وتدابير بناء الثقة»، مؤكداً «مواصلة الالتزام بجمع الأطراف اليمنية حول طاولة المفاوضات، وأن الحوار ما زال هو السبيل الوحيد للتوصل إلى اتفاق جامع».

وأعرب المبعوث عن تفأؤله إزاء الانخراط الإيجابي لحكومة اليمن وميليشيات الحوثي والأطراف المعنية للتوصل إلى تسوية سياسية لإنهاء الصراع في اليمن.

الناطق باسم الحكومة الشرعية لـ «التنسيق الأوسط»: على المجتمع الدولي الضغط على الميليشيات بالالتزام ترحيب يماني بدعوات إحلال السلام... ومناورة حوثية



اليمني لدى لقائه غراندي في نيويورك أمس (سبأ)

المركزية اليمني بإلزام الحوثيين بتحويل إسرادات الدولة في مناطق سيطرتهم إلى البنك المركزي لتمكينه من إحكام السيطرة على الوضع المالي والاقتصادي ودفع مرتبات العاملين في الخدمة المدنية.

وتابع البيان «كما تشمل إجراءات بناء الثقة فتح المطارات وفق خطوات وإجراءات مزامنة تكفل ضمان السلامة وتمكين الأهم المنحدر من الرقابة على ميناء الحديدة لضمان عدم خرق بنود القرارات الدولية ذات الصلة والمتعلقة بمنع وصول الأسلحة والأطراف اليمنية المهربة من إيران للميليشيات الحوثية، وحرية وصول المساعدات

الماضية التي تحتل على أهمية دفع الجهود للوصول إلى حل سياسي وفق المرجعيات الثلاث المتفق عليها تنسجم مع رغبة القيادة السياسية ممثلة في الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته في السلام وإنهاء معاناة الشعب اليمني نتيجة انقلاب الميليشيات الحوثية الإيرانية، ومن هذا المنطلق ندعم الجهود المبعوث الخاص لليمن السيد مارتن غريفيث».

وربطت الحكومة استعدادها بالقرى «البحث كافة الإجراءات المتصلة ببناء الثقة وأبرزها إطلاق سراح جميع المعتقلين والأسرى والمختطفين والمخفيين قسراً، وتعزيز قدرات البنك

الميليشيات الحوثية الانقلابية بعد سيطرتها على العاصمة صنعاء وتمدها ببقية المحافظات».

وأضاف في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن الميليشيات الحوثية دأبت على خرق كل الاتفاقيات والهدن السابقة، لذلك من الضروري على الدول الراحية والمجتمع الدولي الضغط عليهم للالتزام وعدم الاستغناء عن وقف إطلاق النار أو إعادة ترتيب صفوفهم كما يقومون بذلك دائماً دون الاهتمام بمعاناة الشعب اليمني».

وأكدت الحكومة من عدد التصريحات الصادرة من عدد من الدول خلال الأيام القليلة

في مناطق سيطرتهم إلى البنك المركزي لتمكينه من إحكام السيطرة على الوضع المالي والاقتصادي ودفع مرتبات العاملين في الخدمة المدنية.

وحذرت الحكومة اليمنية من مغبة التساهل مع الميليشيات الحوثية المدعومة إيراني والتي خرفت أكثر من 9 هدن لإيقاف إطلاق النار سابقاً واستغلال ذلك في إعادة تموضعها وتسليحها على استعداد فوري لبحث كافة الإجراءات المتصلة ببناء الثقة وأبرزها إطلاق سراح جميع المعتقلين والأسرى والمختطفين والمخفيين قسراً، وتعزيز قدرات البنك المركزي اليمني والزام الحوثيين بتحويل إسرادات

الرياض، عبد الهادي حيتور

رحبت الحكومة اليمنية بالانخراط في الجهود الأممية والدولية لإحلال السلام في البلاد وفق المرجعيات الثلاث المتفق عليها وهي المبادرة الخليجية وقرار مجلس الأمن 2216 ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وذلك لإنهاء معاناة الشعب اليمني وعودة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب.

يأتي ذلك في أعقاب دعوات غربية للبدء انخراط طرفي الأزمة الحكومية اليمنية والميليشيات الحوثية في مشاورات تنطلق خلال الشهر الحالي في السويد.

المدعومة من إيران عبر بيان في موقعها من الدعوات الغربية. وتداول فيه ناشطون حوثيون بياناً لرئيس وفد الميليشيات الحوثية محمد عبد السلام زعم خلاله بأن «الشعب اليمني... كان ولا يزال حاضراً للتحالف الإيجابي مع أي جهود دولية وأممية تنسجم بالجدية والمصداقية والحيادية».

في المقابل، كان لقناة «المسيرة» التابعة للميليشيات الحوثية حديث آخر، إذ أوردت ما ذكره عبد السلام في البيان نفسه لكنها استخدمت صيغة أخرى، ونقلت أن عبد السلام «قال في بيان ترحيبه بأي مبادرة (...)».

أسام ذلك، قالت الحكومة اليمنية في بيان لها أمس أنها على استعداد فوري لبحث كافة الإجراءات المتصلة ببناء الثقة وأبرزها إطلاق سراح جميع المعتقلين والأسرى والمختطفين والمخفيين قسراً، وتعزيز قدرات البنك المركزي اليمني والزام الحوثيين بتحويل إسرادات

تمرير التحويلات عبر «المركزي» أفضل لضغوط الميليشيات

إجباط مخطط حوثي لنهب حوافر المعلمين المالية



جانب من اجتماع وزير التعليم اليمني مع ممثلين عن «اليونيسيف» في عدن أمس (سبأ)

شقيق زعيمها، كان اشترط على منظمات إنغاثة استقطاع أموال مصلحة القيادات المالية للجماعة في مفاصل النظام التعليمي.

كما اشترط الحوثي أن يتم إحلال الآلاف من عناصر الجماعة الذين جلبتهم إلى المدارس الحكومية بدلاً من المعلمين الرسميين في مسعى لذهاب الجزء الأكبر من الحوافر إلى أتباع الميليشيات.

وفي الوقت الذي تؤكد المصادر التربوية في صنعاء وبقية المناطق الخاضعة للانتقال، أن الأوضاع التعليمية باتت على شفا الانهيار جراء العيب الحوثي، أكدت كذلك أن عيب الميليشيات طال هذا العام تزوير النتائج العامة لامتحانات الشهادة الثانوية في مناطق سيطرة الجماعة.

وكشفت المصادر عن أن نسب النجاح التي بلغت أكثر من 90 في المائة، لا تستقيم مع المنطق، وأن السبب الحقيقي وراءها هو صدور توجيهات حوثية برفع نسب النجاح ضمن مساعي الجماعة لتجريف التعليم واسترضاء الطلبة وأولياء الأمور بنتائج غير واقعية.

وكانت مصادر تربوية في صنعاء، أفادت بأن يحيى الحوثي، المعين وزيراً للتربية الجماعة وهو

على قطاع التعليم، كما تسببت سلوكياتها الانقلابية - بحسب تقارير دولية - في خروج أكثر من خمسة ملايين تلميذ وتلميذة من النظام التعليمي، تحت وطأة العوز والفاقة وعدم قدرة أولياء الأمور على الاستمرار في الإنفاق على أبنائهم.

وتفقت الجماعة بالآلاف أن اتباعها إلى المدارس الحكومية بعد توقف الكثير من طواقم التعليم عن الذهاب إلى المدارس والبحث عن مهن بديلة لإعاشة

في سياق سعيها إلى تجويعهم وحملهم على القتال في صفوفها. وسبق للميليشيات الحوثية أن استولت على مبالغ من الدعم الدولي المقدم لقطاع التعليم لتعديل المناهج الدراسية وطباعتها في محتوى طائفي يخدم توجهها في تدمير بنية المجتمع الثقافية وتغريبه بتاجه الثقافة الخيمية الإيرانية.

وآدت سيطرة الجماعة على مؤسسات الدولة منذ انقلابها على الشرعية إلى وضع يدها

وأكد الدكتور لمس على ضرورة الاستفادة وبطريقة مثالية من مخصصات مشروعى الشراكة العالمية وخطه «التعليم لا ينقل».

وقطعت الحكومة الشرعية بإجرائها هذا الطريق أمام الجماعة الحوثية، التي كانت تخطط للاستيلاء على حوافر المعلمين في الوقت الذي كانت أوقفت صرف رواتبهم منذ أكثر من عامين مع نحو مليون موظف حكومي في مناطق سيطرتها،

عدن - صنعاء، «الشرق الأوسط»

أجبرت الحكومة الشرعية في اليمن، مخطط الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران الرامي إلى نهب الحوافر المالية المقدمة للمعلمين من ضمن المنحة السعودية - الإماراتية البالغة 70 مليون دولار.

وأوضح، أن الوزارة ستعمل على تحويل المبالغ أولاً إلى البنك المركزي في عدن والتوزيع المباشر على المعلمين والنازحين المستفيدين على أساس كشف عام 2014 بالتعسيق التام بين «اليونيسيف» ووزارة التربية بالعاصمة المؤقتة عدن.

وجاءت تصريحات الوزير للمس خلال الاجتماع الذي عقده أمس في عدن مع أربنا ضياء من منظمة «يونيسيف» ورئيس وحدة الشراكة العالمية الدكتور عبد الرحمن الشرجبي، وحواد الأوبلي من مكتب «يونيسيف» بعن، والذي كرس مناقشة الدعم الدولي لقطاع التعليم والعلاقة بين وزارة التربية والتعليم ومنظمة «يونيسيف»، وأهمها إنشاء وحدة للشراكة العالمية بعدن وإعادة جدولة خطة الشراكة العالمية للفترة المتبقية من المشروع.

وكانت «يونيسيف» تبنت مشروعاً لدفع حوافر شهرية للمعلمين المتخلفة رواتبهم في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، وتلقت دعماً سعودياً وإماراتياً للمشروع بواقع 70 مليون دولار.

وقادت الجماعة الانقلابية على مدار أسابيع لقاءات مكثفة مع مسؤولين في «يونيسيف» وكثفت مارست ضغوطاً كبيرة حاولت من خلالها وضع اليد وإملاءات حول طريقة دفع الحوافر تضمن لها الاستيلاء عليها وتخصيص استقطاعات منها لمصلحة أتباعها على غرار ما تنتهجه الميليشيات التي طرق إدارتها لعمليات الغنم واسعة من الحكومة اليمنية ورجال أعمال ومواطنين تضروا

التحالف دمر معسكراً بالحديدة... ونائب الرئيس اليمني في صعدة

دبر. طبقاً لما أكدته مصادر عسكرية التي قالت إن الجيش الوطني دك مواقع ميليشيات الانقلاب في منطقة البيضاء بالمديرية نفسها ودمر عدداً من الأليات العسكرية التابعة لها، إضافة إلى إلحاق الخسائر المادية بالحوثيين.

جاء ذلك في الوقت الذي تتواصل المعارك العنيفة بين قوات الجيش الوطني، المدعوم من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، وميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في الحوف، شمالاً، حيث أحرزت قوات الجيش الوطني خلال الثلاثة الأيام الماضية، تقدمات كبيرة وسيطرت على سلسلة جبال استراتيجية كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين، وأكدت المصادر العسكرية نفسها لـ «الشرق الأوسط» أن «جبهة مديرية برط العنان، شمال الحوف، الحدودية مع محافظة صعدة، ما زالت قوات الجيش الوطني تحقق فيها انتصاراتها بعدما سيطرت على سلسلة جبلية، وذلك بالتزامن مع تصدى قوات الجيش الوطني لمحاولة تسلل عناصر انقلابية

من الغارات، خلال الساعات القليلة الماضية، من بينها غارات استهدفت مواقع وتجمعات الانقلابيين في مزارع وادي سهام، شرق مدينة القطيع».

وأردفوا أن «مواقع الانقلابيين أصبحت هدفاً مكثفاً لمقاتلات تحالف دعم الشرعية في جميع الأوقات في مدينة الحديدة حيث شن التحالف عدداً من الغارات الليلية أبرزها استهدفت تجمعات ومواقع عسكرية في شارع الخمسين وكيلو 4 وكيلو 7، وبتاجاه جامعة الحديدة وخلف مبنى تطوير تهامة والمناطق القريبة من الرصصة، والتي تعد جميعها أهدافاً عسكرية للمقاتلات والجيش الوطني».

وميدانياً، أيضاً، قتل عدد من الانقلابيين في معارك الجيش الوطني التي كان أشدها في محافظات صعدة والجوف وتعز. وفي البيضاء، وسط اليمن، قتل مساء الأربعاء، 11 انقلابياً وجرح 10 وقوس النصر والسيطرة النارية على مثلث كيلو 16 المنفذ الشرقي لمدينة الحديدة»، وقالوا إن «مقاتلات التحالف شنت عدداً

الحوثية»، وإن «الميليشيات فرضت بغارة لتحالف دعم الشرعية التي استهدفت معسكراً تدريبياً للانقلابيين في مديرية المراجعة، شمال الحديدة، والواقعة على الخط الرابط بين صنعاء - الحديدة، مساء الثلاثاء، بالتزامن مع سلسلة غارات على تعزيزات ومواقع عسكرية للانقلابيين في الجوف والساحل الغربي وصعدة التي شنت فيها مقاتلات تحالف دعم الشرعية أربع غارات استهدفت مواقع الانقلابيين في معسكر كهلان، الخاضع لسيطرة الميليشيات، ومواقع أخرى في مدينة صعدة».

وأكد المركز الإعلامي للولاية العملاقة «مقتل مائة وخمسين عنصراً حوثياً وأصيب مئات آخرون بغارات جوية شنتها طيران معسكر العربي على معسكر تدريبي للميليشيات الحوثية في مديرية المراجعة بمحافظة الحديدة».

ونقل عن مصادر ميدانية قولها إن «طيران التحالف العربي شنت عدة غارات جوية عنيفة على معسكر تدريبي للميليشيات

وذكرت أن «قوات الولاية العملاقة دفعت بقوات عسكرية ضخمة إلى مشارف مدينة الحديدة تأهباً واستعداداً لإطلاق عملية عسكرية واسعة لتحرير مدينة الحديدة ومينائها الاستراتيجي من قبضة ميليشيات الحوثي»، وأن «هناك عملية تخطيط وتنسيق من قبل قوات الولاية العملاقة مع قوات التحالف العربي لإطلاق العملية العسكرية التي تعتبر العملية الأوسع ضد الميليشيات الحوثية في الساحل الغربي».

وتحدثت «العملاقة» أنها «تسعى جاهدة لتجنيد المدنيين الذين تستخدمهم الميليشيات دروعاً بشرية في مسعى منها لإعادة تقدم قوات العملاقة نحو المدينة».

جاء ذلك بعدما أصبحت الحديدة مقبرة لميليشيات الحوثي الانقلابية حيث يلقي العشرات من الانقلابيين مصرعهم يومياً بمعاركهم مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية، وأخرها مقتل 150 انقلابياً وجرح آخرين من صفوف

تعز، «الشرق الأوسط»

أعلنت قوات الجيش الوطني عن وصول طلائع عسكرية جديدة لأطراف مدينة الحديدة الساحلية، حيث فاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن.

رافق ذلك مقتل أكثر من 150 انقلابياً بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية، بقيادة السعودية، التي استهدفت معسكراً للانقلابيين في مديرية المراجعة، الواقعة على الخط الرابط بين صنعاء - الحديدة، إضافة إلى سقوط عشرات آخرين من ميليشيات الحوثي الانقلابية بين قتل وجرح بمعارك مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية في جنوب الحديدة والساحل الغربي وصعدة وتعز والبيضاء ومارب والجوف.

وأكد الولاية العملاقة، في بيان لها «وصول طلائع قوات الولاية العملاقة لأطراف مدينة الحديدة استعداداً لإطلاق عملية عسكرية جديدة لتحرير المدينة ومينائها الاستراتيجي من قبضة ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران».

القتالية والاستمرار في تنفيذ المهام العسكرية»، وتمن مساندة لدول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة وما يقدمونه من دعم أسهم في تحقيق الانتصارات. ولاانتقال إلى تعز، تتواصل المعارك في جهات تعز الغربية والشمالية وجنوب شرقي تعز. وقال مصدر عسكري في محور تعز إن «الجيش الوطني كبد الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية الكبيرة وأحزن تقدماً عسكرياً في عدد من المواقع المتفرقة شمال وغرب تعز، جنوب شرقي تعز، بالتزامن مع تدمير مدفع 37 تابع للانقلابيين في جبهة مقبنة، وعدد من مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية في منطقة العرعر وجبل الوعث ومناطق شمال الدفاع الجوي، شمال تعز».

وأشار إلى أن «الجيش الوطني يواصل تصديه لمحاولة تسلل الانقلابيين إلى مواقع في سائلة أبعر، جنوبي شرقي، وهجمات أخرى استخدمت فيه الميليشيات مختلف الأسلحة شمال جبل العويد والبركة في مقبنة، غرباً».

إسرائيل تعاملت معه بحذر واعتبرت اقتراحه استباقاً لمبادرة ترمب

مبعوث فرنسي يقترح لقاء عباس ونتنياهو في باريس

تل أبيب، تغدير مجلي

إرسال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في مطلع الأسبوع الحالي، مبعوثاً خاصاً إلى تل أبيب ورام الله، لشرح وجهة النظر الفرنسية حول ضرورة استئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، واستغلال وجود الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في باريس، للمشاركة في الاحتفالات المنوية بانتهاء الحرب العالمية الأولى، لإجراء لقاء بكسر الجمود.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن المبعوث الخاص هو نائب مستشار الأمن القومي الخاص بالرئاسة الفرنسية، أورليان لا شفالبييه، والذي يعد

من الشخصيات الأكثر قرباً من الرئيس ماكرون. وقد التقى مع نائب رئيس مجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية، إيتان بن ديفيد، ومع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وكبير المفاوضين الفلسطينيين، د. صائب عريقات، ومع عدد آخر من المسؤولين في الجانبين. وقالت المصادر، إن مباحثاته دارت حول

سبل تسوية الصراع، وإمكانية قيام فرنسا بالمساهمة في الجهود لإحياء عملية السلام، على أساس حل الدولتين. وحسب تلك المصادر، فإن لا شفالبييه، أراد بالأساس فحص ما عليه رد فعل الطرفين المتوقع على مواقع التواصل الاجتماعي: صائب عريقات، ومع عدد آخر من المسؤولين في الجانبين. وقالت المصادر، إن مباحثاته دارت حول

القضية الفلسطينية، وكان ذلك في البيان الختامي لمؤتمر باريس، أم من خلال خطابه الختامي، أم عن طريق عقد مباحثات متعددة الأطراف على هامش المؤتمر. ولكنه طرح أيضاً خلال المباحثات، فكرة لقاء قمة بين عباس ونتنياهو، مع الذين أكدا مشاركتهم في مؤتمر القادة العالمي المزمع عقده في العاصمة الفرنسية، يوم 11

الحالي، للاحتفال بالذكرى المئوية لانتهاء الحرب العالمية الأولى، وذلك بمشاركة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين. وقد تعاملت الحكومة الإسرائيلية بحذر مع زيارة المبعوث الفرنسي، معربة عن مخاوفها من أن يكون الرئيس ماكرون قد تعجل طرح مبادرة

فرنسية لحل القضية الفلسطينية، قبيل انتهاء العام 2018، في عملية استباقية للإعلان الأميركي عن خطة الرئيس دونالد ترمب للتعويض، المعروفة إعلامياً بـ«صفقة القرن». وإسرائيل متخوفة أصلاً من مبادرة ترمب، المتوقع إعلانها الرسمي بعد انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي، (أذار المقبلين.

فكبح البحري مبادرة فرنسية. ويرى مراقبون من نتينهاو أنه ينوي الهرب من مواجهة مثل هذه المبادرات بتفكير موعد الانتخابات الإسرائيلية، التي يفترض أن تجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من سنة 2019. ويقدّر المراقبون أن يجري تقديم الموعد إلى شهر فبراير (شباط) أو مارس (آذار) المقبلين.

الجيش الإسرائيلي يحذر سكان القطاع من الاقتراب من السياج

«حماس» والفصائل الفلسطينية تقرر وقف مظاهر الاحتجاج على حدود غزة

تلدن - رام الله، الشرق الأوسط،

قال مسؤول كبير في حركة حماس، إن فصائل فلسطينية قررت يوم أمس الخميس، وضع حد للاحتجاجات العنيفة على طول الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، ووقف إطلاق البالونات والطائرات الحارقة. ونقلت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، عن المسؤول الحماسي قوله، إن المظاهرين سيتوقفون أيضاً عن إشعال النار في الإطارات، والاقتراب من الجانب الإسرائيلي من الحدود.

وكان الجيش الإسرائيلي قد حذر أمس الخميس، سكان قطاع غزة، من الاقتراب من منطقة السياج الأمني على الحدود، وذلك قبل المظاهرات الموقّعة اليوم. وفي مؤتمر استيعاب احتجاجات يوم الجمعة، أعلنت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، موافقتها على خفض مستوى الاحتكاك في ضوء المحادثات التي توسّعت فيها مصر. ويتبع القرار أيضاً قرار إسرائيل بتوسيع منطقة الصيد المسموح بها قبالة ساحل قطاع غزة، وتحويل الأموال من قطر لصرف رواتب موظفي «حماس».

وقد تم الاتفاق على تحويل الأموال، بعد مفاوضات قال مسؤول كبير في حركة حماس، إن فصائل فلسطينية قررت يوم أمس الخميس، وضع حد للاحتجاجات العنيفة على طول الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، ووقف إطلاق البالونات والطائرات الحارقة. ونقلت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، عن المسؤول الحماسي قوله، إن المظاهرين سيتوقفون أيضاً عن إشعال النار في الإطارات، والاقتراب من الجانب الإسرائيلي من الحدود.

وكان ما لا يقل عن ستة فلسطينيين قد لقوا حتفهم من جراء جيش الاحتلال من منطقة السياج الأمني على الحدود، وذلك قبل المظاهرات الموقّعة اليوم. وفي مؤتمر استيعاب احتجاجات يوم الجمعة، أعلنت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، موافقتها على خفض مستوى الاحتكاك في ضوء المحادثات التي توسّعت فيها مصر. ويتبع القرار أيضاً قرار إسرائيل بتوسيع منطقة الصيد المسموح بها قبالة ساحل قطاع غزة، وتحويل الأموال من قطر لصرف رواتب موظفي «حماس».

وقد تم الاتفاق على تحويل الأموال، بعد مفاوضات قال مسؤول كبير في حركة حماس، إن فصائل فلسطينية قررت يوم أمس الخميس، وضع حد للاحتجاجات العنيفة على طول الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، ووقف إطلاق البالونات والطائرات الحارقة. ونقلت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، عن المسؤول الحماسي قوله، إن المظاهرين سيتوقفون أيضاً عن إشعال النار في الإطارات، والاقتراب من الجانب الإسرائيلي من الحدود.



شبان وصلوا على ظهر شاحنة تحمل إطارات سيارات لإحراقها قرب الحدود (أ.ب)

الرئيس البرازيلي الجديد سينقل السفارة إلى القدس

تلدن - تل أبيب، الشرق الأوسط،

قال الرئيس البرازيلي المنتخب جابر بولسونارو، إنه ينوي نقل سفارة بلده في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس. وفي حال نفذ الرئيس المنتخب ذلك، ستكون البرازيل ثالث دولة تنقل سفارتها إلى القدس بعد غواتيمالا والولايات المتحدة، التي أثار قرارها المخالف لعودة من الدبلوماسية الأميركية، غضب الفلسطينيين.

حملتها بتصريحات عنصرية ضد النساء والمثليين. ورأى نتينهاو أن انتخاب بولسونارو «سيؤدي إلى صداقة كبيرة بين الشعبين، وإلى تعزيز العلاقات بين البرازيل وإسرائيل». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي قوله، أن نتينهاو سيخضّر «على الأرجح» مراسم تنصيب الرئيس البرازيلي المنتخب في يناير (كانون الثاني) المقبل. يذكر أن إسرائيل احتلت القدس الشرقية وضمتها في العام 1967، ثم أعلنت المدينة بشرطيتها عاصمة «موحدة» كاشفاً عن نيته نقل السفارة إلى القدس، التي كان عبر عنها خلال حملته الانتخابية، قائلاً: «إن إسرائيل يجب أن تكون حرة في اختيار عاصمتها».

وكان بولسونارو تحدث إلى صحيفة «إسرائيل هايوم»، المقرية من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتينهاو، كاشفاً عن نيته نقل السفارة إلى القدس، التي كان عبر عنها خلال حملته الانتخابية، قائلاً: «إن إسرائيل يجب أن تكون حرة في اختيار عاصمتها». وأضاف في المقابلة التي نشرت أمس الخميس: «عندما كنت أسأل خلال الحملة، ما إذا كنت سأفعل ذلك بعد أن أصبح رئيساً، كنت أجيب: نعم، أنتع من يقرر ما هي عاصمة إسرائيل وليس الأمم الأخرى».

وفاز بولسونارو (63 عاماً) الأحد الماضي، في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية البرازيلية، التي أدلى خلال

وقال مسؤول كبير في حركة حماس، إن فصائل فلسطينية قررت يوم أمس الخميس، وضع حد للاحتجاجات العنيفة على طول الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، ووقف إطلاق البالونات والطائرات الحارقة. ونقلت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، عن المسؤول الحماسي قوله، إن المظاهرين سيتوقفون أيضاً عن إشعال النار في الإطارات، والاقتراب من الجانب الإسرائيلي من الحدود.

وكان ما لا يقل عن ستة فلسطينيين قد لقوا حتفهم من جراء جيش الاحتلال من منطقة السياج الأمني على الحدود، وذلك قبل المظاهرات الموقّعة اليوم. وفي مؤتمر استيعاب احتجاجات يوم الجمعة، أعلنت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، موافقتها على خفض مستوى الاحتكاك في ضوء المحادثات التي توسّعت فيها مصر. ويتبع القرار أيضاً قرار إسرائيل بتوسيع منطقة الصيد المسموح بها قبالة ساحل قطاع غزة، وتحويل الأموال من قطر لصرف رواتب موظفي «حماس».

وقد تم الاتفاق على تحويل الأموال، بعد مفاوضات قال مسؤول كبير في حركة حماس، إن فصائل فلسطينية قررت يوم أمس الخميس، وضع حد للاحتجاجات العنيفة على طول الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، ووقف إطلاق البالونات والطائرات الحارقة. ونقلت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، عن المسؤول الحماسي قوله، إن المظاهرين سيتوقفون أيضاً عن إشعال النار في الإطارات، والاقتراب من الجانب الإسرائيلي من الحدود.

وكان ما لا يقل عن ستة فلسطينيين قد لقوا حتفهم من جراء جيش الاحتلال من منطقة السياج الأمني على الحدود، وذلك قبل المظاهرات الموقّعة اليوم. وفي مؤتمر استيعاب احتجاجات يوم الجمعة، أعلنت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، موافقتها على خفض مستوى الاحتكاك في ضوء المحادثات التي توسّعت فيها مصر. ويتبع القرار أيضاً قرار إسرائيل بتوسيع منطقة الصيد المسموح بها قبالة ساحل قطاع غزة، وتحويل الأموال من قطر لصرف رواتب موظفي «حماس».

وقد تم الاتفاق على تحويل الأموال، بعد مفاوضات قال مسؤول كبير في حركة حماس، إن فصائل فلسطينية قررت يوم أمس الخميس، وضع حد للاحتجاجات العنيفة على طول الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، ووقف إطلاق البالونات والطائرات الحارقة. ونقلت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، عن المسؤول الحماسي قوله، إن المظاهرين سيتوقفون أيضاً عن إشعال النار في الإطارات، والاقتراب من الجانب الإسرائيلي من الحدود.

الحكومة الفلسطينية تناشد العالم التدخل لوقف حملات الاستيطان الإسرائيلية

ليبرمان يقيم عمارة استيطانية وسط البلدة القديمة بالخليل

تل أبيب، الشرق الأوسط،

بعد الكشف عن مساعي وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، ببناء عمارة يهودية ضخمة في قلب البلدة القديمة بالخليل، على مقربة من الحرم الإبراهيمي، وعن اتفاقية موقعة بين وزارة الإسكان الإسرائيلية ومستوطنة «معاليه أدومييم» لبناء 20 ألف وحدة سكنية جديدة، وتوجّهت حكومة الوفاق الوطني في السلطة الفلسطينية، ببناء عاجل إلى العالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي بأسره، لأن احتملوا مسؤولية إزاء إجراءات الاحتلال.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية، يوسف المحمود، إن الإعلان عن المشروع في بناء استيطاني جديد، معوّن من عشرات الوحدات الاستيطانية فوق سوق الخضار بالبلدة القديمة من مدينة الخليل، يشير إلى حجم التغوّل

الاحتلالي الاستيطاني في هذه المدينة التي تعاني من الحملات الاستيطانية الرهيبة، والتي تهدف إلى إغراقها بالمستوطنين والمستوطنات، على طريق اقتلاع وتجهيز أهلها وأصحابها الأصليين. وشنّد المحمود على أن الحملات الاستيطانية التي تُشنّ على مدينة الخليل، تترافق مع حملات ادعاء تزوير للتاريخ العربي القديم، وشواهد الحضارية الأولى، وامتداده إلى التاريخ العربي الإسلامي، وتاريخ القطر العربي الفلسطيني، سعياً لتكوين رواية مصطنعة هي أولاً وأخيراً رواية الاحتلال المرزورة.

وأكد المحمود على أن مدن القدس والخليل وبيت لحم جزء من مدن الرواية التاريخية العربية الكنعانية القديمة، التي أسهمت في وضع الأسس الأولى للحضارة الإنسانية على الأرض، وأنها تتعرض لغزو الاستيطان والاحتلال ومحاولات التهجير

والطمس والتغيير، الأمر الذي يتطلب أيضاً تحركاً عاجلاً من قبل المنظمات والمؤسسات والهيئات الدولية المختصة، وعلى رأسها «اليونسكو» التي اعتبرت مدينة الخليل مدينة إرث عالمي، لوقف هذا العدوان الاحتلال الذي يمس الشعب الفلسطيني، ما يعنّدي على القوانين وعلى الشرعية الدولية.

وكان ليبرمان قد أعلن صباح أمس (الخميس)، أنه سي طرح أمام الحكومة، خطة جديدة لبناء عمارة استيطانية جديدة في قلب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، تضم وحدات سكنية، وذلك في تغريدة له على موقع «تويتر». وتبين أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيخاي مندلبليت، صادق على عملية البناء.

وصادقت عليه الحكومة الإسرائيلية في جلستها يوم الأحد 14 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، يشمل على خطة لبناء 31 وحدة استيطانية في قلب

المدينة هو الأول من نوعه الذي سيقام فيها منذ 16 عاماً. وأضاف: «سواصل تعزيز البناء الاستيطاني بالخليل، وسنقدم مخططات لبناء عمارة استيطانية جديدة في قلب الخليل».

وكانت التحقيقات دلت على أن المدرسة التي نظمت الرحلة، غيرت وجهتها إلى البحر الميت، بدلاً من منطقة الأزرق التي وافقت عليها وزارة التربية والتعليم، العالي، عزمي محافظة، أمس، استقالته أيضاً.

إثر انتقادات واتهامات بالتقصير ومذكرة نيابية حملتها المسؤولية

وزير السياحة والتربية الأردنيان يستقيلان بعد كارثة سيول البحر الميت

نيويورك، علي بردي

احتجت أربع دول أوروبية، هي فرنسا وبريطانيا وهولندا والسويد، في رسالة موجهة إلى رئيس مجلس الأمن، على تنصيصات أدلى بها المندوب الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة داني دانون، وخوّن فيها المدير العام لمركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسليم»، حاجي العاد، باعتبار أنه «عميل».

ورجعت دعوة العاد، وهو إسرائيلي، لتقديم إفاة في جلسة مجلس الأمن حول الشرق الأوسط، فوجّه انتقادات لإذاعة إسرائيل، باعتبارها دولة احتلال ترتكب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ضد ملايين الفلسطينيين. ورد عليه المندوب الإسرائيلي، قائلاً باللغة العبرية: «عار عليك، متعاون».

وكتبت الدول الأربع: «إننا نرحب بدعوة حاجي العاد، المدير التنفيذي لمنظمة بتسليم، لتقديم إحاطة لمجلس الأمن حول الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية»، مضيفة في رسالتها: «كان من المناسب للغاية إدراج جانب حقوق الإنسان في هذه المناقشة. إن مناقشات المجلس تغنيها هذه الدوات (...) من المهم أن يأتي هؤلاء الأفراد والمنظمات إلى المجلس من دون الاضطرار للجوء إلى تهجمات شخصية».

وقالت: «كان التصريح الذي أدلى به السفير الإسرائيلي ضد العاد مؤسفاً للغاية. قيل بلغة لا توجد لها ترجمة في المجلس (العبرية)، ما يفتقها القواعد الأساسية للمجلس، التي وضعت موضع التنفيذ، حتى نضمن أن يفهم بعضنا بعضاً. من المهم أن يؤكد رئيس مجلس الأمن أهمية استخدام إحدى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة».

وأنتقد دانون الدول الأربع، قائلاً: «بعض الدول الأوروبية يمدح ويدعم ويمول بسخاء، منظمة تخرج ضد جنود الجيش الإسرائيلي ومنظمة بتسليم، بدلاً من السعي إلى الحقيقة والعدالة. سيكون من الأنسب بالنسبة لهذه الدول - التي تقدم الإسجين إلى المنظمة، عن طريق التمويل الهائل الذي يؤدي إلى زيادة نشاط المقاطعة في كل أنحاء العالم - إدانة نشاطها بصوت واضح وحازم، وعلى رغم ذلك، لسوء الحظ، فإنهم يسمون تصريحات مدير منظمة بتسليم ضد العاد «مساهمة في مناقشة».

وأعتبر أن «منظمة بتسليم تقدم كل شيء باستثناء الحقيقة». وقال: «من واجتنا محاربة أكاديميا. روابطها الوثيقة مع الدول التي لديها أجندة معادية لإسرائيل مثل بوليفيا، ووجودها إلى جانب الفلسطينيين فقط تعزز ادعاء أنها تتعاون مع أولئك الذين يسعون إلى إلحاق الضرر بنا».

بعد انتقادات واتهامات بالتقصير بواجب وزارتها في فاجعة السيول، التي داهمت طرابلس أثناء قيامهم برحلة دراسية في وادي زرقاء معين، القريب من البحر الميت. وعلى صعيد متصل، قدّم وزير التربية والتعليم والتعليم، العالي، عزمي محافظة، أمس، استقالته أيضاً.

وكانت التحقيقات دلت على أن المدرسة التي نظمت الرحلة، غيرت وجهتها إلى البحر الميت، بدلاً من منطقة الأزرق التي وافقت عليها وزارة التربية والتعليم، العالي، عزمي محافظة، أمس، استقالته أيضاً.

وكان عدد من أعضاء مجلس النواب الأردني، وقّعوا مذكرة

معد المؤسسات المعنية. جاء ذلك لدى استقباله أمس (الخميس)، رئيس ديوان المحاسبة عبد خرابشة، الذي سلّمه نسخة من التقرير السنوي لديوان المحاسبة 2017، بحضور أمين عام رئاسة الوزراء سامي الداود. وشدّد رئيس الوزراء على ضرورة الرقابة المالية؛ مشدداً على ضرورة تفعيل وحدات الرقابة الداخلية في المؤسسات، وإعطائها الصلاحيات اللازمة، إلى جانب الاستعانة بمبدأ «المتسوق الخفي» لغايات تشديد الرقابة وضبط المخالفات وتصويبها.

وكتف رئيس الوزراء، أمين عام رئاسة الوزراء سامي الداود، للبدء فوراً بمراجعة المخالفات الواردة في التقرير، بالتعاون والتنسيق مع ديوان المحاسبة، وإعداد المخاطبات اللازمة لجميع المؤسسات المعنية، ورفع التنسيبات للبدء بتصويب المخالفات.

وكانت التحقيقات دلت على أن المدرسة التي نظمت الرحلة، غيرت وجهتها إلى البحر الميت، بدلاً من منطقة الأزرق التي وافقت عليها وزارة التربية والتعليم، العالي، عزمي محافظة، أمس، استقالته أيضاً.

وكان عدد من أعضاء مجلس النواب الأردني، وقّعوا مذكرة

المشوق: أهل السنة ليسوا وحدهم معنيين بالميثاقية

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال نهاد المشنوق، إن «الخران الكبير الذي اسمه المسؤولية الوطنية لدى أهل السنة بدأ يفقد، بعدما تعرض للاستنزاف حتى لا أقول للاستنزاف بين فلنسنا وحدنا المسؤولين والمعنيين بالميثاقية، ولسنا وحدنا أم الصبي، فكيف إذا عملت الأم بطريقة سيئة، ليس أكيداً بعدها أن يبقى الصبي على قيد الحياة لنحس عليه».

وقال المشنوق خلال جولة في البقاع اللبنانية، أمس: «إن نكون كارتاس (مؤسسة خيرية) سياسياً، وكما علينا واجبات فلنا حقوق، ومن غير المقبول أن تصبح رئاسة الحكومة وحدها مركز خبرات لتفكيك العيوب السياسية وإزالة الألغام المتخالية التي تتكاثر يوماً بعد يوم».

وأضاف: «كل يوم يخلقون لغماً جديداً، ويبتكرون معايير جديدة ويطبقونها بشكل انتقائي وحيث يحلو لهم، ويطبقون عكسها في مكان آخر»، سائلاً: «لماذا لا تكون مثلاً مبادلة الوزراء بين كل الأطراف؟ وإذا كانت المبادلة مكسباً وطنياً، فلنكتسب كل الأطراف منها، ونحن نقبل أن تكون آخر الكاسين. بصراحة، لقد طغح الكل لأن الأمور وصلت إلى مكان حيث لا يمكن السطوح ولا تكفي المراقبة».

وأدان المشنوق «الكلام البذري» والتافه الذي نشره من المملكة العربية السعودية وعن ولي العهد السعودي وعن وزير الخارجية السعودي، مؤكداً الاعتذار «باسم أهل البقاع وكل من أمثله من اللبنانيين، من ولي العهد السعودي ومن سفير المملكة العربية السعودية».

وفيما بدا رداً على رئيس البرلمان نبيه بري، الذي قال، أول من أمس، إنه لم يبق إلا الدعاء لتشكيل الحكومة، قال المشنوق: «من ضمن المسؤولية الشخصية، دون العودة إلى أحد، وربما هذا الكلام لا يعجب آخرين، فهناك شيء آخر غير الدعاء يجب أن نفعله، وهو أن نحدد موقعاً من الذي يحصل: لأن هذا الخزان الكبير الذي اسمه المسؤولية الوطنية بدأ يفقد واستنزف أكثر من قدرة أي مجموعة أو طائفة على التحمل».

بالتمثيل في الحكومة، وأضحاً، حيث يقتصر دعم موقفهم على «حزب الله» و«حركة أمل». وفي هذا الإطار، انتقد رئيس «الحزب الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، مطالبة هؤلاء النواب بالتمثيل، قائلاً: «يبدو أن أخبار لبنان وصلت إلى بغداد فأخذ العراقيون يبحثون في شارع المتنبى عن كتاب حول السنة المستقلين، والبعض الآخر وجد التقرير الأخير للبنك الدولي عن لبنان أنه مخيف، فهل قرأه السنة المستقلون. بالمناسبة مستقلون عن؟».

ورداً النائب فيصل كرامي على جنبلاط قائلاً: «السنة المستقلون الذين أعجزك إيجاد تعريف لهم لدرجة الذهاب إلى بغداد والبحث في شارع المتنبى عن الكتب، هم السنة اللبنانيون الذين لم يكونوا تابعين لتشكيله من الدول الأجنبية والعربية خلال تاريخهم السياسي».

وأضاف: «السنة المستقلون هم السنة اللبنانيون الذين لم يتورطوا في حروب المذابح والقرن الذهبي الذي حول لبنان إلى فيدرالية طوائف، وهم الذين لم يستقبلوا شيمون بيزير في قصورهم، ولكنهم ماتوا اغتيالاً في دفاعهم عن عروبة لبنان». وقال: «السنة المستقلون هم الذين لم يهبوا المال العام بشرائه غير مسبوقة أوصلتنا إلى تقرير البنك الدولي المرعب والخطير الذي نتحدث عنه. حسية إلى روح المناضل الكبير «سلطان باشا الأطرش».



الرئيس عون متحدداً إلى محطات التلفزة والإذاعة في لبنان في الذكرى الثانية لانتخابه أول من أمس (الشرق الأوسط)

حازما بتوزيرهم، لا بل انتظر إلى الساعات الحاسمة عندما كانت مراسم التأييد على وشك أن تصدر ليطل علينا بعقدة جديدة، وهذا ما يدفعنا إلى التساؤل عما يريد به الحزب جراء هذه العرقلة، مضيفاً: «وإذا كان يريد توزيرهم فليمنحهم حقبة من حصته». وأكد عراجي أن هؤلاء النواب السنة ليسوا كتلة واحدة، مذكراً بانهم ذهبوا إلى استشارات التكاليف والتأييد أفراداً أو على صعيد فئائي أو ثلاثي، إضافة إلى أن هناك أربعة نواب سنة آخرين خارج أي كتلة. ومع موقف عون، بات الاقتسام حياً حق «سنة 8 آذار».

السياسية والمعنيين مستمرة، «لأننا مؤمنون بأن ما نطالب به حق أعطي لنا ممن منحونا أصواتهم، وعلينا أن نكون أوفياء لهم ونمثلهم في الحكومة». في المقابل، اعتبر النائب في «تيار المستقبل» النائب عاصم عراجي أن حزب الله وعبر هذا المطلب يعرقل تشكيل الحكومة ويضع العصي في دولاب السبب، بعدما قدم حزب القوات اللبنانية التسهيلات. ويرى عراجي أن هناك قطبة مخفية خلف موقف الحزب المعرقل، وكأنه يخفي شيئاً ما، ربما مرادها على ظروف ومعطيات إقليمية، إذ لم يسبق له أن طالب وكان

مشيراً إلى أن الرئيس الحريري «في كل مرحلة المشاورات خلال التكاليف والتأييد لم يسبق له أن شاورنا أو كانت له لفظة إيجابية تجاهنا». ويضيف: «نحن من صوتنا للرئيس المكلف ودعمناه وتمنينا له التوفيق، ولكن ليس بهذه الطريقة يتم التعاطي معنا وتجاوزنا، مؤكداً: «إن أي نائب من النواب السنة يتم اختياره، يمثلنا، وليس لدينا مشكلة في هذا الإطار على الإطلاق، فكأن من كان ممناً في الحكومة يمثلنا ونحن إلى جانبهم وندعمه». ويشير النائب مراد إلى أن المشاورات والاتصالات التي يقومون بها مع المرجعيات

لجهة أن مطلب هؤلاء السنة إذا نفذ سيفتح الباب على مطالب مماثلة على غرار ما أعلن عنه بعض النواب المسيحيين الذي هم خارج الكتل النيابية الكبرى. وكان عون قد قال في حوار إعلامي بث مباشرة على محطات التلفزة والإذاعة في لبنان في إثر تصريح الأخير الذي أكد فيه أن مطلب تمثيل «سنة 8 آذار» غير محق.

ومع تأكيد مصادر مطلعة على المشاورات الحكومية، أن الاتصالات لتذليل العقدة السنوية مستمرة ولم تتوقف، لفتت في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى عدم تسجيل أي تواصل مباشر بين «حزب الله» والرئيس عون بشأن موقفه الذي أعلن عنه مساء أول من أمس، كما لم يعلن عن أي موقف للحزب في هذا الإطار. ورات أنه لا يفترض أن يؤثر موقف الرئيس على علاقته مع «حزب الله»، مؤكداً أن عون عبّر عن موقفه السياسي حيال هذا الأمر، شارحاً الأسباب ومجدداً تأكيديه في الوقت عينه على موقفه حيال الحزب ورفض وصفه بالارهابي.

ومع تعبيرها عن أمهلا بأن يكون تشكيل الحكومة اليوم أمام مرحلة «اشتددي يا أزمة» على موقفه حيال الحزب ورفض وصفه بالارهابي. ويؤكد عون أن موقفه السياسي حيال هذا الأمر، شارحاً الأسباب ومجدداً تأكيديه في الوقت عينه على موقفه حيال الحزب ورفض وصفه بالارهابي. ويؤكد عون أن موقفه السياسي حيال هذا الأمر، شارحاً الأسباب ومجدداً تأكيديه في الوقت عينه على موقفه حيال الحزب ورفض وصفه بالارهابي.

خبراء يربطون مساعدات «سيدر» بوقف انخراط الحزب في حرب اليمن

قلق لبناني حيال تحذير غوتيريش من خطورة دور «حزب الله» وسلاحه

بيروت: يوسف دياب

أثار تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي حذّر فيه من تنامي دور «حزب الله» في الداخل والمنطقة، اهتماماً لبنانياً واسعاً لما يحمله من رسائل بالغة الدلالة، خصوصاً لجهة ربطه بين المساعدات الدولية للبنان، والتزام الأخير بسياسة الرد بالنفس، وتشديده على التهديد الإقليمي والعالمي الخطير الذي يشكله الحزب، من خلال الدعم العسكري الذي يقدمه للحوثيين في اليمن، وفي وقت التزمّت القيادات السياسية اللبنانية الصمت وأثرت الترقّب، يؤكد

خبراء أن وضع لبنان على خريطة الاهتمام الدولي مشروط بمدى الإصلاح السياسي والاقتصادي، ووقف انخراطه إلى جانب إيران في صراعات المنطقة. وأعلن غوتيريش في تقرير سلمه إلى مجلس الأمن الدولي، أن «حزب الله» اللبناني قادر على جر بلاده إلى الحرب، داعياً إلى نزع سلاحه، معتبراً أن هذا الحزب «هو أشد الميثلين، حيث تسلسح في لبنان». وتساءل عن «قدرة الدولة اللبنانية على ممارسة سيادتها في ظل تعزيز كبيرة لتحريرها من خاطفها». ويخشى لبنان من انعكاسات العقوبات المالية والاقتصادية التي تفرضها الإدارة الأميركية

على شخصيات وكيانات تابعة لـ«حزب الله»، وعدم قدرة المصارف اللبنانية على التكيّف معها. ويرى القيادي في «تيار المستقبل» مصطفى علوش، أن «تهاب المجتمع الدولي إلى النهاية في تطبيق العقوبات على «حزب الله» يعني أن الدولة ستكون تحت هذه العقوبات، وبالتالي نحن أمام حالة معقدة جداً». ولفت إلى أن «الخطورة تكمن في أن الحزب جزء متداخل في المجتمع اللبناني وفي مؤسسات الدولة، وهناك شبه استحالة لفصله اجتماعياً عن سعد الحريري وسموعاً جيداً، هذا تحذير للدولة التي لا تسعى إلى تطبيق قراري مجلس الأمن

لبنان من الأزمة الاقتصادية وتحميله المسؤولية، لا يشكل عبئاً سياسياً على الدولة، بل عبئاً اقتصادياً في مرحلة دقيقة جداً يمر بها لبنان». وتشكل استراتيجيته «حزب الله» الهادفة إلى الإسكاف بقرار الدولة، عائقاً أساسياً أمام تشكيل الحكومة وبالتالي إطلاق الورشة الاقتصادية، على حدّ تعبير القوى السياسية التي تعارض سياسته الداخلية، وترفض انخراطه في حروب المنطقة لا سيما في سوريا واليمن، بما يؤدي ضرب علاقة لبنان مع أصدقائه العرب، ويؤكد سامي نادر لـ«الشرق الأوسط»، أن «مؤتمر سيدر الذي يشكل بادرة الأمل الوحيدة لانتشال

دفعة من النازحين السوريين تغادر بيروت والبقاع

بيروت: «الشرق الأوسط»

غادرت لبنان، أمس، دفعة جديدة من النازحين السوريين ضمن عمليات العودة التي يشرف عليها الأمين العام اللبناني، وتلقى متابعة من قبل مفوضية شؤون اللاجئين. وأعلنت المديرية العامة للامن العام في بيان لها، أنه «وفي إطار متابعة موضوع النازحين السوريين الراغبين في العودة الطوعية إلى بلداتهم، قامت المديرية العامة للامن العام اعتباراً من صباح اليوم (أمس)، وبالتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وحضور مندوبيها، بتأمين العودة الطوعية لـ545 نازحاً سورياً من مناطق مختلفة في لبنان إلى الأراضي السورية عبر مركزي المنصف والعبودية والحوديين، ومن عرسال نحو معبر الزماني على الحدود السورية». ولفتت إلى أن «النازحين انطلقوا بواسطة الياتهم الخاصة وحافلات أمتنتها السلطات السورية لهذه الغاية من نقاط التجمع المحددة في المنصف، برج حمود، (بيروت) العبودية وعرسال، بمواكبة دوريات من المديرية العامة للامن العام حتى الحدود اللبنانية - السورية»، وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام»، بأن 93 نازحاً سورياً بين رجال ونساء وأطفال، غادروا منطقة البقاع الأوسط إلى سوريا عبر نقطة المنصف الحدودية على متن ثلاث حافلات سورية، واستقل البعض منهم سياراتهم الخاصة».

وفي البقاع، انطلقت صباحاً، بحسب «الوكالة»، الدفعة السابعة من النازحين السوريين المتواجدين على الأراضي اللبنانية في بلدة عرسال، باتجاه الحدود السورية عند معبر الزماني في جردو البلدة، للعودة إلى بلداتهم في جردو القلمون. وفي حين تجمع عشرات النازحين في بيروت تمهيداً لنقلهم بحافلات الامن العام إلى الحدود، ومنها إلى سوريا، غادرت عرسال الدفعة الرابعة من النازحين السوريين المقيمين في مخيماتها، وفق «الوكالة»، ويقدر عددهم بنحو 400 شخص، بناءً على لوائح اسمية موافق عليها سلفاً من الامن اللبناني. واستقل النازحون السيارات والشاحنات والجرارات الزراعية بموازرة أمنية من الجيش باتجاه معبر الزماني للانتقال إلى بلدات فليطا، والمعرية، ورأس المعرة، وبيروت والجرابير في القلمون داخل الأراضي السورية.

بيروت: علي زين الدين

مع انطلاق المرحلة الأقسى والأشمل للحمزات المدرجة للعقوبات الأميركية ضد إيران، وبعد أيام على توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترمب على القانون الجديد للعقوبات المالية ضد «حزب الله»، ارتفع منسوب القلق في الأوساط اللبنانية، وزادت التساؤلات، حول قدرات القطاع المالي على إدارة التعامل مع الضغوط المستجدة، وحول قوة المناعة التي ستصدي لنفاد التداعيات المحتملة على المصارف اللبنانية. وتجاوبه المصارف اللبنانية مجموعة من التحديات القائمة في السوق المحلية، ومشكلات متعلقة على شكل اضطرابات وتراجعات في قيمة العملات الوطنية في بعض أسواق انتشارها الإقليمي. وهذا ما ترك آثاره على النمو في المؤشرات الرئيسية وبدء مسار الإنكماش في عمليات التمويل للأفراد والمؤسسات في القطاع الخاص، بالتوازي مع تردد صريح في تمويل الحاجات المالية للدولة، ويكاد البنك المركزي يصعب «للمرجعية الوحيدة»، على المستوي الرسمي التي يركن إليها اللبنانيون والمودعون غير المقيمين، للاطمئنان على مدخراتهم، وما يعتمده من هندسات مالية لأجل الحفاظ على مستوى مرتفع للاحتياطيات النقدية بالعملة الأجنبية.

حملت «الشرق الأوسط» هذه الهواجس إلى نائب رئيس جمعية مصارف لبنان، سعد أزهرى، الذي يشغل منصب رئيس ومدير عام مجموعة «BLOM»، وهي ثاني أكبر مجموعة مصرفية في لبنان من حيث إجمالي الأصول، وتتبع لها وحدات مصرفية تمكّنها من



سعد أزهرى نائب رئيس جمعية مصارف لبنان

الكتلة النقدية بالبررة العامة وأكثر من 20 شهراً من الواردات السليعية، التي بإمكانها سدّ حاجات الاقتصاد للقطع الأجنبي مع الحفاظ على ثبات سعر الصرف. كذلك، عرضت المصارف اللبنانية الكثير من المنتجات لاستقطاب المزيد من الودائع، خصوصاً وارتفاع الدين اللبناني كانت نتيجتها أن نسبة الوداعة خلال هذه الفترة لم ترتفع عن 70 في المائة، كما أن وداغ غير المقيمين ارتفعت إلى 36,7 مليار دولار في شهر أغسطس (آب) 2018 بزيادة 4,8 في المائة في الفترة نفسها من عام 2017.

إصلاحات هيكلية ضرورية

وكيف يمكن للمصارف الاستثمار في تمويل الحاجيات المالية للدولة، مع تنامي عجز الموازنة المالية للقطاع المصرفي، فإن الأوضاع النقدية وسياسة تثبيت سعر الصرف في حالة مستقرة على المدى القريب إلى المتوسط. ويستند ذلك إلى الموجودات الخارجية لمصرف لبنان التي تقف الـ34 مليار دولار، عدا الذهب، والتي تغطي 82 في المائة من

السبولة والتصنيف الائتماني، وعليه، تنتمى من الحكومة العتيدة، التي تأمل أن يتم تأليفها قريباً، أن تجعل هذا الانتشار إلى اعباء على المراكز االأساسية، بفعل تطورات وأحداث غير متوقعة. ويشير أزهرى إلى «إن الانتشار المصرفي اللبناني قد فشل الكبيرة استراتيجيّة حتميّة بسبب التسليفات المصرفية للقطاع الخاص المحلي بفعل تحديد سقف التسليف بالبررة والارتفاعات المطردة التي تطرأ على متوسطات الفوائد المدينة والدائنة» يقول أزهرى: «اعتقد أنه في ظل ارتفاع الفوائد العالمية وهامش المخاطر في لبنان، فإنه من الطبيعي أن نرى ارتفاعاً لأسعار الفوائد في لبنان، خصوصاً في نطاق السياسة التي تهدف إلى المحافظة على ثبات سعر الصرف. وكان ينتجته هذه الفوائد المرتفعة أن القروض للقطاع الخاص وصلت إلى 58,9 مليار دولار في شهر أغسطس 2018، بانخفاض 1,1 في المائة منذ بداية العام، وهو انخفاض بسيط، خصوصاً إذا أخذنا في الحسبان السقف الذي وضعه مصرف لبنان وفرض ألا تتجاوز نسبة القروض إلى الودائع بالبررة اللبنانية 25 في المائة. وتجرّد الإشارة هنا إلى أن التكاليف المرتقب للحكومة اللبنانية وتبنيها برنامجاً إصلاحياً فاعلاً، بالإضافة إلى الاستفادة من مؤتمر (سيدر)، كل هذا سيباهم في تعزيز الثقة بالاقتصاد ويؤدي بالتالي إلى انخفاض في هامش أسعار الفوائد وزيادة في التسليفات للقطاع الخاص في المستقبل القريب». وطردت مشكلات على التوسع المصرفي إلى خارج السوق الأساسية، فيها البنك خدمات خاصة ومحددة لربائته من المغتربين وغير المقيمين،

قال إن على كل القوى الأجنبية المغادرة بدءاً بالقوات الروسية

جيفري: احتواء إيران في سوريا لا يمر عبر العمل العسكري

على الأراضي السورية يمكن النظر إليهما على أنهما عنصر ضغط على موسكو من جهة؛ وعنصر توازن لمواجهة الحضور الروسي -الإيراني، وبالتالي الدفع باتجاه حل سياسي «متوازن»، خصوصاً إذا اقترن بحسم الغربيين برفض المساهمة في خطط إعادة إعمار ما دمته الحرب في سوريا من غير عملية انتقال سياسي جديدة أولى خطواتها تشكيل اللجنة التي ستكون مهمتها كتابة دستور جديد أو تعديل الدستور الحالي. وبهذا الخصوص، طلب الرئيس الفرنسي من نظيره بوتين أن «تضعط» بالرد صراحة على النظام السوري لحمله على تسهيل ولادة اللجنة وانطلاق أعمالها.

من الغد: «فالولايات المتحدة، وفق مبعوثها الخاص، تريد أيضاً إخراج القوات الروسية من سوريا. وواضح أن الموقف الأمريكي «الجديد» يأتي رداً على المطالبة الروسية بإنهاء وجود القوات الأميركية «غير الشرعي» في سوريا، وهو ما دعا إليه المسؤولون الروس على أعلى المستويات، وشدد عليه وزير الخارجية سيرغي لافروف أكثر من مرة. وبحسب النظرة الروسية، فإن القوات الروسية موجودة في سوريا بناءً على اتفاق مع السلطات الشرعية السورية وبناء على طلبها الأمر الذي لا ينطبق على الحضور الأميركي، ورغم أولويته، ليس الوحيد الذي يريده المسؤول الأميركي خارج سوريا «بدءاً

لسان الرئيس إيمانويل ماكرون ووزير الخارجية جان إيف لودريان أن «لا مفر» لظهران من أن تغبل بالدخول في مفاوضات حول 3 ملفات خلافية: هي: مستقبل نشاطاتها النووية لما بعد عام 2025، وتحجيم برامجها الباليستية، وأخيراً ضبط سياستها الإقليمية. وترى المصادر الفرنسية أن إيران، بعد انطلاق السلة الثانية من العقوبات يوم 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي على صادراتها النفطية والغازية وعلى معاملاتها المالية، يمكن أن تصل يوماً إلى خلاصة مؤداها اعتبار الطرح الفرنسي الأوروبي بمثابة «المدخل» لإعادة التواصل مع الإدارة الأميركية بحثاً عن اتفاق لا يقتصر فقط على

آخر زيارة قام بها إلى موسكو. وتقول مصادر رسمية فرنسية إن «واشنطن تدرج المسرح السوري في إطار خطة احتواء النفوذ الإيراني وتمتددة في الإقليم». وحرص جيفري على توضيح أن بلاده لن تلجأ إلى الخيار العسكري من أجل إخراج إيران من سوريا؛ بل إن «مهمتها ستكون سياسية وليست عسكرية». ورغم أن باريس تتقاسم مع واشنطن مبدأ جبهه النفوذ الإيراني في سوريا، فإنها لم تقل إنها تقبل ربط استمرار التحالف الدولي الذي تشارك فيه وقوده الولايات المتحدة بهدف إخراج إيران والمليشيات التابعة لها من سوريا. وفي إطار أوسع، فإن باريس أكدت أكثر من مرة على

السفارة الأميركية في باريس ليعرض أهداف واشنطن في سوريا ورؤيتها اليوم للأزمة وإخراجها ومتطلباتها عقب اتفاق سوتشي الروسي - التركي بشأن منطقة إدلب. بداية؛ عرض جيفري الأهداف الثلاثة التي تسعى إليها واشنطن في سوريا التي هي: القضاء على تنظيم «داعش»، وإخراج القوات الإيرانية والمليشيات التي تدعمها من هذا البلد، وإرساء عملية سياسية تقوم على أساس القرار الدولي رقم (2254). لكنه لم يربط بقاء القوات الأميركية شرق المتوسط بتحقيق الأهداف الثلاثة المذكورة، وهو ما كان شدد عليه بشكل واضح جون بولتون، مستشار ترмп للأمن القومي، في

باريس؛ ميشال أبو نجم

قال المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري إن احتواء إيران في سوريا لا يمر عبر العمل العسكري، وإن مهمة إخراجها «ستكون سياسية وليست عسكرية»، داعياً إلى خروج جميع القوات الأجنبية من سوريا «بدءاً بالقوات الروسية».

وكان جيفري زار باريس للقاء عدد من المسؤولين الفرنسيين؛ بينهم نظيره فرنسوا سينيغو الذي حضر القمة الرباعية في إسطنبول للاطلاع على تفاصيل المناقشات وما تحقق في القمة المذكورة. وعصر أول من أمس، التقى جيفري لنصف ساعة مجموعة من الصحافيين بمقر

قتلى من قوات النظام في إدلب بهجوم لـ «هيئة التحرير»

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» «صفت متبادل الخيمس بين الطرفين داخل المنطقة منزوعة السلاح». وتشهد المنطقة بين الحين والآخر مناوشات بين قوات النظام والفصائل؛ وعلى رأسها «هيئة تحرير الشام». وفي 26 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قتل 7 مدنيين؛ بينهم 3 أطفال، جراء اصطاف مدفعي لقوات النظام تستهدف إحدى قرى ريف إدلب، في حصيلة هي «الأعلى» منذ إعلان الاتفاق الروسي - التركي.

وتسيطر «هيئة تحرير الشام» على غالبية محافظة إدلب، وتوجد فصائل أخرى؛ أبرزها «حركة أحرار الشام» في المناطق الأخرى. وكانت قوات النظام سيطرت على بعض المناطق في أطراف المحافظة بداية العام الحالي خلال هجوم في ريفها الشرقي.

كما تسيطر «هيئة تحرير الشام» ومجموعات متطرفة أقل نفوذاً منها على ثلثي المنطقة منزوعة السلاح، التي تشمل جزءاً من محافظة إدلب مع ريف حلب الغربي وريف حماة الشمالي وريف اللاذقية الشمالي الشرقي. ولم تصدر «الهيئة» موقفاً واضحاً من الاتفاق الروسي - التركي، رغم إنشائها بمساعي أعرب وزير الخارجية السوري وليد المعلم الإثنين الماضي عن عدم رضاه إزاء تنفيذ الاتفاق، وقال: «وفق ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا): «لا يزال الأوربايون موجودين بأسلحتهم الثقيلة في هذه المنطقة، وهذا مؤشر على عدم رغبة تركيا بتطبيق التزاماتها».

بعد قصفها عين العرب للمرة الثانية أنقرة تلوح مجدداً بتدخل عسكري في منبج



أنقرة، سعيد عبد الرزاق

جحد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار التلويح بالتدخل العسكري في منبج بسبب استمرار وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية فيها وقيامهم بحفر الخنادق حولها.

وقال أكار إنه رغم الوعود الأميركية المقدمة لتركيا بإخراج مسلحي «الوحدات» الكردية من منبج السورية، فإنهم يحفرون الخنادق في المنطقة كما فعلوا سابقاً في قرين. وأضاف أكار، في كلمة أمام البرلمان التركي أمس (الخميس)، أنه على «التنظيم الإرهابي»، (في إشارة إلى الوحدات الكردية، أن يعلم جيداً أنه هو من سيدفن في الحفر التي حفرها عندما يأتي المكان والزمان المناسبان».

وجاءت هذه التصريحات بعد 3 أيام فقط من إعلان أكار انتهاء التدريبات العسكرية التركية - الأميركية تمهيداً لتسيير دوريات مشتركة في منبج بموجب اتفاق خريطة الطريق، الذي توصل إليه الجانبان في واشنطن في 4 يونيو (حزيران) الماضي، والذي يقضي بانسحاب مسلحي «الوحدات» الكردية، وتولي الجانبين الإشراف على تحقيق الاستقرار والأمن في منبج لحين تشكيل مجلس محلي لإدارتها وذلك في غضون 90 يوماً من تاريخ توقيع الاتفاق. واتهمت أنقرة واشنطن بالتباطؤ في إخراج عناصر «الوحدات» الكردية من المدينة، وهددت بالتدخل لإخراجهم بنفسها إن لم تتول الولايات المتحدة الحليفة للمليشيات الكردية في سوريا إخراجهم. في غضون ذلك، كانت المدفعية

عربات عسكرية تحمل العلم التركي قرب منبج أمس (رويترز)

وارباك «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)». وأضاف أنه على الرغم من أنه لا يقلل من شأن هذه التهديدات، فإن الأوضاع الدولية ليست في صالح إردوغان لينفذ تهديداته، مشيراً إلى أن تصريحات إردوغان ليست جديدة، «وعلى أي حال نحن جاهزون للمواجهة، ولكننا نرى أن الأوضاع الدولية ليست في صالحه، فضلاً عن وجود التحالف الدولي في المناطق التي تستعدي عليها تركيا».

ونفى مسلم، الرئيس السابق لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، تلقي الأكراد و«قسد» التي يشكل المسلحون الأكراد أبرز مكوناتها، أي رسائل طمأنة من أي طرف، وتحديداً من الجانب الأميركي، في ما يتعلق بالنصدي للتهديدات العسكرية في منبج بسبب استمرار تواجد مسلحي وحدات حماية الشعب الكردية فيها، وقيامهم بحفر الخنادق حولها.

تعليقا منها على القصف التركي، عبر نائب المتحدث باسم الخارجية الأميركية روبرت بالاردينو، عن القلق تجاه القيام بهجمات من قبل أي طرف على الشمال السوري، لاحتمال وجود جنود أميركيين في تلك المناطق وقت القصف، مشيراً إلى أنه «من الأفضل أن يكون هناك تشاور وتنسيق بين أنقرة وواشنطن بخصوص قلق الأولى الأمني». وذكر بالاردينو أن الولايات المتحدة وتركيا تواصلان التنسيق المنظم فيما بينهما، مستشهداً في ذلك بخريطة الطريق الخاصة بمدينة منبج السورية، مشيراً إلى استمرار الجانبين في التدريبات جنباً إلى جنب.

في السياق ذاته، عبرت فرنسا عن قلقها إزاء القصف التركي، وقالت الخارجية الفرنسية في بيان: «نعرب عن قلقنا إزاء عمليات

التركية قصفت موقعاً تابعاً لتحالف «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» الذي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية غالبية قوامه، في عين العرب غرب الفرات أول من أمس، ما أسفر عن مقتل 4 عناصر منهم وإصابة 6؛ بحسب مصادر عسكرية تركية. وقالت المصادر إن بطاريات المدفعية التابعة للجيش التركي المنتشرة على الخط الحدودي مع سوريا في ولاية شانلي أورفا، قصفت مواقع «قسد» في منطقة عين العرب غرب نهر الفرات شمال سوريا. والأحد الماضي، قصفت المدفعية التركية مواقع للمليشيا الكردية في قرية «زور مغار» غرب مدينة عين العرب على الضفة الشرقية لنهر الفرات. وفي الوقت الذي أكدت فيه وزارة الخارجية الأميركية التزامها بامن حدود تركيا؛ الحليف في الناتو،

تحذيرات روسية من «الفضى والخراب» في مناطق سيطرة الأميركيين موسكو تعد دمشق بـ «تجديد المطارات والطائرات والموائى»

وسنبدأ بتأجيله». وفي غضون ذلك، جددت وزارة الدفاع الروسية حملتها القوية على واشنطن، واتهمتها بالسبب في إحداث فضوى شاملة وخراب كبير، في المناطق التي تسيطر عليها في سوريا.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية، اللواء أيفغور كوناشينكوف، إن «الوضع الأمني يتدهور في مناطق سيطرة القوات الأميركية في سوريا، ما استتاف نشاط «داعش» فيها؛ حيث قتل وأصيب أكثر من 300 مقاتل كردي بهجمات للتحليل مؤخرًا.

وزاد على مشروعوات كبرى من هذا النوع، أم تتطلع لجذب استثمارات مانحين دوليين. وكان السفير الروسي لدى دمشق، الكسندر كينشيان، قد قال في مقابلة تلفزيونية: «لسنا نأهتاما كبيرا عند السلطات السورية، بالوصول على مساعدة روسية لتحديث أسطول طائراتها، وانطلقت المفاوضات حول شراء طائرات روسية من طراز (إم إس 21)، فضلاً عن أنه تجري كذلك محادثات حول مسألة التعاون العملي والدقيق في مجال إعادة إعمار المطارات السورية».

وأضاف كينشان أن الطرفين «يجريان حالياً دراسة عميقة مشروع خاص بإعادة إعمار المحطات السورية التجارية، وهو حالياً قيد التنسيق العملي، السورية، في حزمة مشروعوات كبرى لإعادة إعمار عدد من المطارات التي هي من الطائرات العميرة على مستوى العالم، وهناك إقبال شديد وطلبات من دول كثيرة لشراؤها وامتلاكها». وتحدث حمود عن صعوبات كبرى تواجهها دمشق لاستعادة نشاط قطاع الطيران المدني، لافتاً إلى أن «المشكلة تكمن في تأمين مسارات جوية جديدة، والسماح لنا بتنظيم رحلات إلى دول جديدة». وزاد أن الحكومة السورية تقوم بجهد واسع بهدف «السماح لنا بتشغيل الرحلات الجوية، وخصوصاً إلى أوروبا؛ حيث لدينا جالية كبيرة في أوروبا؛ لكن الدول الأوروبية حتى الآن تمنع في التشغيل نتيجة العقوبات القسرية أحادية الجانب. وعند السماح لنا بتنظيم رحلات إلى أوروبا، ستكون بحاجة لطائرات إضافية».

وتغيير أسطول الطيران السوري بهذه الطائرة التي هي من الطائرات العميرة على مستوى العالم، وهناك إقبال شديد وطلبات من دول كثيرة لشراؤها وامتلاكها».

وتحدث حمود عن صعوبات كبرى تواجهها دمشق لاستعادة نشاط قطاع الطيران المدني، لافتاً إلى أن «المشكلة تكمن في تأمين مسارات جوية جديدة، والسماح لنا بتنظيم رحلات إلى دول جديدة».

وزاد أن الحكومة السورية تقوم بجهد واسع بهدف «السماح لنا بتشغيل الرحلات الجوية، وخصوصاً إلى أوروبا؛ حيث لدينا جالية كبيرة في أوروبا؛ لكن الدول الأوروبية حتى الآن تمنع في التشغيل نتيجة العقوبات القسرية أحادية الجانب. وعند السماح لنا بتنظيم رحلات إلى أوروبا، ستكون بحاجة لطائرات إضافية».

وكشف حمود عن أن وزارة النقل السورية تدرس بالتعاون مع الجانب الروسي إمكانية توسيع مطار دمشق الدولي، أو بناء مطار جديد.

كما دعا الناطق الحكومي الروسي «بروفلوت» لاستئناف الرحلات إلى دمشق: «نظراً لزوال أسباب توقف طيرانها».

وكانت موسكو قد أعلنت، أخيراً، أنها تجري «محادثات تفصيلية ومعقدة» مع السلطات السورية، في حزمة مشروعوات كبرى لإعادة إعمار عدد من

بوتين يتهرب من لقاء نتنياهو مع تفاهم الأزمة بين روسيا وإسرائيل

التجسس الروسية فاسقتها، ما أسفر عن مقتل 15 عسكرياً روسياً. وذكرت مصادر عسكرية في تل أبيب، أمس (الخميس)، أن الصورة التي حاول نتياهو إظهارها و«كان العلاقات مع الروس تعود إلى طبيعتها هي صورة مشوهة جاءت للخطي على الواقع فالروس غاضبون جداً على إسرائيل ويعتبرون تصرفها طعناً لها في الظاهر. وفي الأونة الأخيرة يتفاهم هذا الغضب، خصوصاً بعدما قامت إسرائيل بحصصا جديد على موقع قالت إنه إيراني في سوريا. ومع أن إسرائيل أبلغت الروس بهذا القصف فلم تتعرض عليه، إلا أنها اعتبرت وقاحة زائدة، بشكل خاص عندما قام مسؤول إسرائيلي بالكشف عن هذا القصف قبل أيام.

وحسب صحيفة «يسرائيل هيوم»، القريبة من نتياهو، فإنه في ضوء تزويد الروس لسوريا بأول أنظمة مضادة للطائرات المدفعية الروسية لأحدتها فاسبا لإسرائيل تطالبها بعدم القيام بأعمال استنزافية في سوريا. ونقلت الصحيفة، عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوشكوف قوله: «نعقد أنه من الأفضل التفكير في الوضع الحالي في المنطقة بشكل صحيح، وتجنب الأعمال الاستنزافية على أراضي سوريا». ولغدت إلى أن كوشكوف قال إن المستشارين العسكريين الروس يواصلون تدريب القوات السورية على تشغيل نظام (إس 300)، وعندما سئل عن الغرض من ذلك قال: «حتى نحذر كل حامي الرؤوس في المنطقة». وكانت العلاقات الروسية الإسرائيلية شهدت توتراً شديداً منذ السفارة الإسرائيلية على قاعدة إيرانية في منطقة اللاذقية السورية، قبل نحو شهرين، حيث حاولت المضادات الدفاعية السورية التصدي لها فاطلقت صاروخاً بالخطأ باتجاه طائرة

بوتين يتهرب من لقاء نتنياهو مع تفاهم الأزمة بين روسيا وإسرائيل

تل أبيب؛ نظير مجلي أكد مسؤولون سياسيون وعسكريون في تل أبيب على أن الأزمة الناشئة في العلاقات مع روسيا، منذ أواسط يوليو (تموز) الماضي، بسبب سقوط طائرة التجسس «إلوشين 20»

«هي أكبر وأشد مما يتعكس في العلاقات الظاهرية، وأنها في الأسابيع الأخيرة تفاقمت، حيث وجهت موسكو رسالة تحذير إلى إسرائيل، مطالبتها بالتوقف عن الأعمال الاستنزافية في سوريا». وذكرت المصادر الإسرائيلية أن وزارة الدفاع الروسية قطعت الاتصالات مع نظيرتها الإسرائيلية تماماً، منذ تلك الحادثة، على الرغم من «العلاقات المتعاقبة» التي أقامها الوزير الإسرائيلي أفغادور ليجرمان، مع وزير الدفاع الإسرائيلي شويغو، وأن ديوان الرئيس فلاديمير بوتين، يرفض تحديد موعد للقاء نتياهو، مع أنها تحدثنا في مكالمات هاتفيتين واتفقا على اللقاء، منذ 5 أسابيع. وعندما أعلن مكتب نتياهو أنه سيلتقي مع بوتين في باريس، الحالي عشر من الشهر الحالي، حيث سيشاركان في مؤتمر دولي للاحتفال بالذكرى المئوية لإنشاء الحرب العالمية الأولى، قال الناطق بلسان الرئاسة الروسية في موسكو، دميتري بسكوف، أول من أمس، إن اللقاء الوحيد المقرر

قياديون في «جبهة التحرير» يبدشون حملة ولاية خامسة لبوتفليقة

الحزب عندما يريدون أنه هو رئيسه. إلى ذلك، بث التلفزيون الحكومي صور رئيس الجمهورية ظهر أمس وهو يضع «كليباً من الزهور» في النصب التذكاري «مقام الشهيد» بإعالي العاصمة، وذلك في ذكرى ثورة التحرير.

وظهر بوتفليقة على كرسية المتحرك، وهو يستمع إلى إمام يدعو له بالشفاء، وقد بدت على ملامحه علامات التعب والإرهاق بسبب حالته الصحية المتدهورة. علماً بأنه نادراً ما ينزل إلى الميدان، كما أنه نادراً ما يستقبل المسؤولين الأجانب الذين يزورون الجزائر. ويتولى بدلاً عنه الأنتخابات الرئاسية ورئيس الوزراء، أو رئيس «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الأولى)، وهو الرجل الثاني حسب الدستور.

وأدى للرئيس الشحية في «مقام الشهيد» رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، ورئيس «المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة الأولى) معاذ بوشارب، ورئيس الوزراء أحمد أويحيى، ورئيس الدولة المستشار الخاص لرئيس الجمهورية الطيب بلعيز، ورئيس المجلس الدستوري مراد مدلسي، ونائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش، بالإضافة إلى الفريق أحمد قايد صالح، وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، ووزير الداخلية نور الدين بدوي، ووزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، علاوة على وزير المالية عبد الرحمن راوية، ووزير الجاهدين الطيب زيتوني، والأمن العام له المنظمة الوطنية للمجاهدين» السعيد عبادو.

موقع انتخابات الرئاسة، المرتقب بعد خمسة أشهر. وقال قيادي بـ«جبهة التحرير»، رفض نشر اسمه له «الشرق الأوسط»، إن ولد عباس متذمراً من نشاط هذه «الجمعة»، لأنه يرى فيه «عملاً موازياً للوظائف والمسؤوليات الجارية بالحزب». وأوضح القيادي الحزبي أن ولد عباس اتصل بمستشار في الرئاسة لتأكيد ما إذا كانت رئاسة الجمهورية راضية فيه اجتماعات قدامى منخبي الحزب.

وحسب نفس القيادي، فقد بدأ لولد عباس أن الرئاسة «الإحراج» من قبله، كما أنه نادراً ما يستقبل المسؤولين الأجانب الذين يزورون الجزائر. ويتولى بدلاً عنه الأنتخابات الرئاسية ورئيس الوزراء، أو رئيس «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الأولى)، وهو الرجل الثاني حسب الدستور.

وأدى للرئيس الشحية في «مقام الشهيد» رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، ورئيس «المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة الأولى) معاذ بوشارب، ورئيس الوزراء أحمد أويحيى، ورئيس الدولة المستشار الخاص لرئيس الجمهورية الطيب بلعيز، ورئيس المجلس الدستوري مراد مدلسي، ونائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش، بالإضافة إلى الفريق أحمد قايد صالح، وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، ووزير الداخلية نور الدين بدوي، ووزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، علاوة على وزير المالية عبد الرحمن راوية، ووزير الجاهدين الطيب زيتوني، والأمن العام له المنظمة الوطنية للمجاهدين» السعيد عبادو.

أصبح جمال ولد عباس، أمين عام حزب الأغلبية في الجزائر «جبهة التحرير الوطني»، يواجه متاعب جديدة في حزبه، بعد تأسيس تنظيم مواز فرض عليه منافسة شديدة بخصوص الإحراج على الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للترشح لولاية ثانية. وخرج الرئيس بوتفليقة أمس إلى «مقام الشهيد»، حيث وضع باقة زهور رمزية بمناسبة مرور 64 سنة على ثورة التحرير من الاستعمار (1954 - 1962).

وأطلق معجبو بدة، الوزير المكلف العلاقات مع البرلمان، جمعية سميت «قدامى منخبي جبهة التحرير»، تضم قياديين بارزين بالحزب في وقت سابق، انسحبوا من الواجهة بسبب خلافات عميقة مع الأمين العام السابق عمر سعداني، والأمين العام الحالي جمال ولد عباس. وهذه الجمعية تعقد لقاءات دورية لبحث «تطورات الأحداث في البلاد بغرض المساهمة في إيجاد حلول للمشاكل»، بحسب ما نقل عن البرلمان وزير الصحة سابقاً عمر تو، وهو عضو فاعل بالتنظيم غير الرسمي.

ويضم الفريق الذي يقوده بدة أيضاً وزير التعليم العالي والبرلماني سابقاً رشيد حراوية، ووزير السياحة سابقاً محمد الصغير قارة، وعشرات البرلمانيين ممن تعرضوا للإقصاء من الحزب لأسباب «انضباطية» أو الإبعاد من المسؤولية في عام 2005، غير أنه لا يحضر اجتماعاتها أبداً. ويحتج بقية السياسيين المواليين له على قادة



السراج مستقبلاً رئيس لجنة العقوبات بمجلس الأمن والوفد المرافق له في طرابلس أمس (المجلس الرئاسي)

وال«دولة» عبد السلام نصية وبشير الهوش في مقر البعثة بطرابلس، أنه استمع إلى إيجاز وتعمهد التدريسي، في تصريحات أدلى بها مساء أول من أمس لقناة «النبا» التلفزيونية، المحسوبة على جماعة «الإخوان»، لكنه اعتبر في المقابل أن «هذا المشروع الهادف لإعادة هيكلة السلطة التنفيذية وتوحيد مؤسسات الدولة هو مشروع وطني يامتنان لإنهاء الانقسام الحاصل في البلاد». وأبدت الأمم المتحدة، التي تحاول الوساطة بين الجانبين قصد تهئية الأجواء لإجراء انتخابات، ترحيباً حذراً بهذه الدعوة، حيث أعلن لسان سلامة رئيس البعثة الأممية لدى ليبيا، عقب لقائه رئيسي لجنتي الحوار التابعتين لمجلسي النواب

و«دولة» عبد السلام نصية وبشير الهوش في مقر البعثة بطرابلس، أنه استمع إلى إيجاز وتعمهد التدريسي، في تصريحات أدلى بها مساء أول من أمس لقناة «النبا» التلفزيونية، المحسوبة على جماعة «الإخوان»، لكنه اعتبر في المقابل أن «هذا المشروع الهادف لإعادة هيكلة السلطة التنفيذية وتوحيد مؤسسات الدولة هو مشروع وطني يامتنان لإنهاء الانقسام الحاصل في البلاد». وأبدت الأمم المتحدة، التي تحاول الوساطة بين الجانبين قصد تهئية الأجواء لإجراء انتخابات، ترحيباً حذراً بهذه الدعوة، حيث أعلن لسان سلامة رئيس البعثة الأممية لدى ليبيا، عقب لقائه رئيسي لجنتي الحوار التابعتين لمجلسي النواب

في العاصمة طرابلس، علماً بأنه عين أمس محمود التليسي وكبيراً لوزارة الخارجية للشؤون الفنية. وتعمهد التدريسي، في تصريحات أدلى بها مساء أول من أمس لقناة «النبا» التلفزيونية، المحسوبة على جماعة «الإخوان»، لكنه اعتبر في المقابل أن «هذا المشروع الهادف لإعادة هيكلة السلطة التنفيذية وتوحيد مؤسسات الدولة هو مشروع وطني يامتنان لإنهاء الانقسام الحاصل في البلاد». وأبدت الأمم المتحدة، التي تحاول الوساطة بين الجانبين قصد تهئية الأجواء لإجراء انتخابات، ترحيباً حذراً بهذه الدعوة، حيث أعلن لسان سلامة رئيس البعثة الأممية لدى ليبيا، عقب لقائه رئيسي لجنتي الحوار التابعتين لمجلسي النواب

على الحكومة الشرعية، وقال بهذا الخصوص إن تقارير لجنة العقوبات تعد خير شاهد على كافة الخروقات خلال السنوات الأخيرة. في غضون ذلك، تلقى السراج أمس أوراق اعتماد السفير الجديد لهولندا والكونغو برازافيل والاتحاد الأوروبي بطرابلس، وأعلن مساء أول من أمس عن تعيين عبد الله مسعود الدرسي المحسوب على المنطقة الشرقية، والمعداتي لحفتر، في منصب رئيس جهاز المخابرات الليبية. وفي هذا السياق، قالت مصادر مطلعة له «الشرق الأوسط»، إن قرار السراج يأتي ضمن حزمة قرارات وشبكة بتعيين مسؤولين أمنيين وعسكريين، وذلك في إطار الترتيبات الأمنية الجديدة

فيما أعلن فائز السراج رئيس حكومة «الوفاق الوطني» الليبية، عن تعيين رئيس جديد للمخابرات، يعتبر معادياً للمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، أعلن مجلس النواب و«الدولة الأعلى» المتناحسان على السلطة عن توصلهما إلى اتفاق لتوحيدها عبر إعادة تشكيل سلطة تنفيذية

وجاءت هذه التطورات، فيما دعا السراج، أمس، مجلس الأمن الدولي، إلى القيام بما وصفه بـ«مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على ليبيا»، والوقوف على مدى الجدوى من استمرارها، التي أصبحت، في نظره، عائقاً أمام دوران عجلة الاقتصاد وانطلاق عملية التنمية.

وقال مكتب السراج، في بيانه، إنه طلب خلال اجتماعه في طرابلس مع أولوف سكوغ رئيس لجنة العقوبات بمجلس الأمن والوفد المرافق له، إدارة الأموال المجمدة بالخارج، وليس رفع التجميد عنها، حتى يتسنى لحكومته الإيفاء بالالتزامات المناطة بها في تقديم الخدمات للمواطنين وإسجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي. وأعلن السراج أن الترتيبات الأمنية التي انطلقت مراحلها في طرابلس الكبرى ستتمدد لتشمل مدنًا أخرى، قبل أن يحدد طلبه بشأن رفع جزئي لحظر السلاح لدعم هذه الجهود، إضافة لمكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، معتبراً أن هناك من يقدم السلاح والمال بطرق غير شرعية، في حين ترفض القيود

بعد احتجاج وزير على تأخر نشرها في الإريدة الرسمية العاهل المغربي يطالب تنفيذ خطة النهوض بالديمقراطية وحقوق الإنسان

والحق في المعلومة. وجاء إعداد الخطة في سياق الإصلاح السياسي، الذي عرفته الدولة بتأخرها لتحصين وتعزيز حماية حقوق الإنسان. وتتكون الخطة من أربعة محاور، أهمها محور الديمقراطية والحكامة، وتلتزم فيه الحكومة باتخاذ مجموعة من التدابير من أجل ضمان المساواة، وتكافؤ الفرص ومكافحة الإفلات من العقاب، وتطبيق الحكامة في قطاع الأمن، وترسيخ النزاهة والشفافية ومحاربة الفساد في القطاع العمومي، فضلاً عن حماية الحق في التجمع والتظاهر وتأسيس الجمعيات. أما المحاور الثلاثة الأخرى فتشمل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، وحماية الحقوق الضمنية والنهوض بها، ثم الإطار القانوني والمؤسسي، الذي ينص على إصدار قوانين وتشريعات لحماية حقوق الإنسان وحقوق المرأة، وحرثات التعديل والإصلاح والصحافة

في 14 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تعد الأولى من نوعها، وتتضمن مجموعة من التدابير التي تعهدت الدولة باتخاذها لتحسين وتعزيز حماية حقوق الإنسان. وتتكون الخطة من أربعة محاور، أهمها محور الديمقراطية والحكامة، وتلتزم فيه الحكومة باتخاذ مجموعة من التدابير من أجل ضمان المساواة، وتكافؤ الفرص ومكافحة الإفلات من العقاب، وتطبيق الحكامة في قطاع الأمن، وترسيخ النزاهة والشفافية ومحاربة الفساد في القطاع العمومي، فضلاً عن حماية الحق في التجمع والتظاهر وتأسيس الجمعيات. أما المحاور الثلاثة الأخرى فتشمل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، وحماية الحقوق الضمنية والنهوض بها، ثم الإطار القانوني والمؤسسي، الذي ينص على إصدار قوانين وتشريعات لحماية حقوق الإنسان وحقوق المرأة، وحرثات التعديل والإصلاح والصحافة



الملك محمد السادس

اهتمامه السامي بالخطة الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان». وأوضح أن الملك محمد السادس أصدر توجيهاته قصد استكمال ترجمة الخطة الوطنية للديمقراطية وحقوق الإنسان إلى مخطط تنفيذي، وقال الريميد في الندوة التي عقدت بكلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية بالدار البيضاء، إنه «في إطار حرص جلالة الملك على ترسيخ دعائم دولة الديمقراطية وحقوق الإنسان، فقد أبدى جلالته

الصعوبات والمشاكل المرتبطة بحقوق الإنسان»، كما نوه في هذا السياق بالريميد الذي أشرف على إعدادها. وكان الريميد، القيادي في حزب العدالة والتنمية الذي يقود الائتلاف الحكومي، قد قطع اجتماعات الحكومة لأسابيع، احتجاجاً على عدم نشر خطة الديمقراطية وحقوق الإنسان في الجريدة الرسمية. وقد أعلن الريميد مساء أول من أمس خلال مشاركته في ندوة حول «حقوق الإنسان الخطة المؤسسية والتشريعية»، عزمه استئناف مهامه الحكومية، والعودة إلى حضور اجتماعات المجلس الحكومي، بعدما أصدر الملك محمد السادس توجيهاته استكمال ترجمة الخطة الوطنية للديمقراطية وحقوق الإنسان إلى مخطط تنفيذي. وقال الريميد في الندوة التي عقدت بكلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية بالدار البيضاء، إنه «في إطار حرص جلالة الملك على ترسيخ دعائم دولة الديمقراطية وحقوق الإنسان، فقد أبدى جلالته

الرياسة: لطيفة العروسي كشف سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أمس أن الملك محمد السادس كلف مصطفى الريميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، بوضع مخطط تنفيذي للخطة الوطنية للديمقراطية وحقوق الإنسان التي أقرتها الحكومة قبل أشهر. وأوضح العثماني خلال افتتاح الاجتماع الأسبوعي للحكومة أن الريميد «له الفضل في إخراج هذه الخطة بتنسيق مع جميع الشركاء، سواء داخل الحكومة أو خارجها»، مشيراً إلى أن «وضع مخطط تنفيذي لهذه الخطة سيطلبها بعداً وطنياً أكبر، لأنها لا تهتم بالحكومة فقط، بل بمؤسسات دستورية أخرى، وتهم أيضاً المجتمع المدني والقطاع الخاص وجميع الشركاء». وأشار العثماني إلى أن الخطة دليل على أن المغرب يتطور ديمقراطياً، وفي مجال حقوق الإنسان، مبرزاً أنها تعكس وجود أفق استراتيجي، «ونحن لدينا إرادة قوية لتجاوز

معارضون تونسيون يطالبون بـ«حكومة تصريف أعمال»

شدد الشابي على ضرورة المصادقة على ميزانية السنة المقبلة، وتشكيل المحكمة الدستورية، التي تعتبر ركناً أساسياً في ضمان الانتقال الديمقراطي. علاوة على الإسراع بانتخاب رئيس جديد للهيئة العليا المستقلة للانتخابات، باعتباره إحدى الركائز الأساسية في البناء الديمقراطي. في غضون ذلك، اعتبر الشابي أن دعواته السياسية هذه تعد بمثابة «خارطة طريق للخروج من الأزمة السياسية، والصراع على السلطة، لأنه سيتم فيها الاحتكام للهيئات الدستورية دون غيرها»، مشيراً إلى أن إسقاط حكومة الشاهد «لا يمكن أن يمثل حلاً للأزمة السياسية الحادة في تونس، والحكومة المقبلة مدعوة لتحقيق عدد من الأولويات العاجلة، كإحاد من غلاء المعيشة، وتردي الوضع الاقتصادي في صفوف أغلب التونسيين». ومن المنظر أن يكون الأسبوع المقبل حاسماً بالنسبة لمصير حكومة الشاهد، إذ يرجح كثير من المحللين والمراقبين السياسيين أن يدخل رئيس الحكومة في مشاورات متقدمة

في حين تمسكت حركة النهضة التونسية بتشكيل حكومة ائتلاف وطني، وحزب النداء بإمكانيته إحياء «حكومة وحدة وطنية» في صيغة جديدة، دعا عصام الشابي، رئيس الحزب الجمهوري المعارض، إلى تشكيل حكومة تصريف أعمال لا يزيد عدد أعضائها على 15 وزيراً كحد أقصى، وذلك بهدف تجاوز الخلاف السياسي الحاد حول مصير حكومة الشاهد، وكيفية إجراء تعديل وزاري، خصوصاً في ظل الخلافات المتفاقمة حول شكل الحكومة وأهدافها وأولوياتها. وحول برنامج هذه الحكومة وأهدافها، قال الشابي لـ«الشرق الأوسط»، إن «المهمة الأولى لهذه الحكومة ستتمثل في تصريف شؤون الدولة خلال السنة الأخيرة، التي فصلنا عن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وهدفها الأساسي تحقيق التوازنات الكبرى، والخروج من الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحادة». وبخصوص الأولويات المفروضة على الحكومة المقبلة،

تونس: المنجي السعيداني في حين تمسكت حركة النهضة التونسية بتشكيل حكومة ائتلاف وطني، وحزب النداء بإمكانيته إحياء «حكومة وحدة وطنية» في صيغة جديدة، دعا عصام الشابي، رئيس الحزب الجمهوري المعارض، إلى تشكيل حكومة تصريف أعمال لا يزيد عدد أعضائها على 15 وزيراً كحد أقصى، وذلك بهدف تجاوز الخلاف السياسي الحاد حول مصير حكومة الشاهد، وكيفية إجراء تعديل وزاري، خصوصاً في ظل الخلافات المتفاقمة حول شكل الحكومة وأهدافها وأولوياتها. وحول برنامج هذه الحكومة وأهدافها، قال الشابي لـ«الشرق الأوسط»، إن «المهمة الأولى لهذه الحكومة ستتمثل في تصريف شؤون الدولة خلال السنة الأخيرة، التي فصلنا عن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وهدفها الأساسي تحقيق التوازنات الكبرى، والخروج من الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحادة». وبخصوص الأولويات المفروضة على الحكومة المقبلة،

مجلس الأمن يجدد مهمة «مينورسو» في الصحراء 6 أشهر

الجزائر لا يتعلق فقط بالمائدة المستديرة في جنيف، بل يشمل أيضاً العملية السياسية برمتها، وحتى الانتهاء منها، على النحو المبين، في الفقرة الثالثة. كما أشار هلال في هذا السياق إلى أن هذا القرار، الذي يرحب بتخطيم المائدة المستديرة في جنيف، حمل مستجدات وحقائق مؤيدة، وجدد التأكيد على معايير أساسية. في سياق ذلك، شدّد هلال على أن المغرب يتوجه بالشكر لأمريكا وجميع أعضاء المجلس على الجهود التي بُذلت في صياغة القرار ومناقشته واعتماده، مشيراً إلى أن تبنيه بعد القرار الصادر في أبريل الماضي (2414) «يشكل تطوراً كبيراً في معالجة قضية الصحراء المغربية من قبل مجلس الأمن». كما أوضح هلال أن القرار الأخير يطالب «بوليساريو» بعدم العودة إلى المنطقة العازلة في الكركرات، وعدم نقل أي «بنية إدارية»، مدينة كانت أو عسكرية

والأخيرة، وبحث القضايا الإقليمية، ومناقشة الخطوات التالية في العملية السياسية المتعلقة بقضية الصحراء». كما شدّد المجلس، في هذا الصدد، على «أهمية التزام متجدد من الأطراف من أجل المتضي قدماً بالعملية السياسية، تحضيراً لعودة خامسة من المفاوضات»، مؤكداً بـ«دعمه للتوصية الواردة في تقرير 14 أبريل 2008، التي تؤكد على أن الواقعية وروح التوافق من قبل الأطراف ضروريان لإقرار تقدم المفاوضات، ويشجّع الدول المجاورة على تقديم إسهامات مهمة في هذه العملية». كما يدعو القرار الأطراف إلى إبداء الإرادة السياسية والعمل في جو ملائم للحوار، بهدف ضمان المفاوضات، وبالتالي ضمان تنفيذ قرارات مجلس الأمن الصادرة منذ عام 2007، ونجاح المفاوضات. ويجدد نص القرار، أيضاً، دعوة مجلس الأمن للأطراف للدول المجاورة للتعاون بشكل كامل مع منظمة الأمم المتحدة،

الرياسة: «الشرق الأوسط»، مدد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مهمة بعثة «مينورسو» لسنة أشهر؛ إلى 30 من أبريل (نيسان) المقبل. وجاء في قرار المجلس الأمن رقم «2440»، الذي صاغته الولايات المتحدة، وتم اعتماده بأغلبية واسعة، أن المجلس «قرر تمديد مهمة (مينورسو) إلى غاية 30 أبريل 2019، وجرى إقرار النص بموافقة 12 من أعضاء مجلس الأمن 15، فيما امتنعت روسيا وإثيوبيا وبوليفيا عن التصويت. ونوّه مجلس الأمن، مساء أول من أمس، بقرار هورست كوهلر، المبعوث الشخصي لأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، بعدد مائدة مستديرة أولية يومي 5 و6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في جنيف، بشأن إعادة إطلاق العملية السياسية المتعلقة بقضية الصحراء، من دون شروط مسبقة، ويحسن نية، وذلك «بهدف تقييم التطورات

الرياسة: «الشرق الأوسط»، مدد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مهمة بعثة «مينورسو» لسنة أشهر؛ إلى 30 من أبريل (نيسان) المقبل. وجاء في قرار المجلس الأمن رقم «2440»، الذي صاغته الولايات المتحدة، وتم اعتماده بأغلبية واسعة، أن المجلس «قرر تمديد مهمة (مينورسو) إلى غاية 30 أبريل 2019، وجرى إقرار النص بموافقة 12 من أعضاء مجلس الأمن 15، فيما امتنعت روسيا وإثيوبيا وبوليفيا عن التصويت. ونوّه مجلس الأمن، مساء أول من أمس، بقرار هورست كوهلر، المبعوث الشخصي لأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، بعدد مائدة مستديرة أولية يومي 5 و6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في جنيف، بشأن إعادة إطلاق العملية السياسية المتعلقة بقضية الصحراء، من دون شروط مسبقة، ويحسن نية، وذلك «بهدف تقييم التطورات

الرياسة: «الشرق الأوسط»، مدد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مهمة بعثة «مينورسو» لسنة أشهر؛ إلى 30 من أبريل (نيسان) المقبل. وجاء في قرار المجلس الأمن رقم «2440»، الذي صاغته الولايات المتحدة، وتم اعتماده بأغلبية واسعة، أن المجلس «قرر تمديد مهمة (مينورسو) إلى غاية 30 أبريل 2019، وجرى إقرار النص بموافقة 12 من أعضاء مجلس الأمن 15، فيما امتنعت روسيا وإثيوبيا وبوليفيا عن التصويت. ونوّه مجلس الأمن، مساء أول من أمس، بقرار هورست كوهلر، المبعوث الشخصي لأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، بعدد مائدة مستديرة أولية يومي 5 و6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في جنيف، بشأن إعادة إطلاق العملية السياسية المتعلقة بقضية الصحراء، من دون شروط مسبقة، ويحسن نية، وذلك «بهدف تقييم التطورات

نائب تونسي يتهم القضاء بسجنه في تهمة «ملفقة»

ناشطا ومدوننا قبل اندلاع الثورة، التي أطاحت بحكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي عام 2011، وأشتهر أيضاً بانتقاده للمؤسسة العسكرية بعد الثورة. الحكم، وأعلمته أمس بحكم نافذ لمدة ثلاثة أشهر. ويمكن للعياري الطعن في الحكم لدى محكمة التعقيب، لكن النيابة العسكرية أعلمته بأن الطعن لن يوقف التنفيذ. وقال العياري: «لقد وضعتوا نائبا شابا معارضا في السجن بمحاكمة عسكرية من أجل تدوينه (فيسبوك) ملفقة. الأمر سيان عندي لن أختبئ وراء حصانة، هي ليست سوى جولة أخرى... المعركة ما زالت طويلة». وأضاف العياري موضحاً: «أعلمت رئيس البرلمان، وساعلم وزير الداخلية لتسليم نفسي إلى أقرب مقر شرطة لتنفيذ العقوبة، والانتهاه من هذا المسعى النعيس». وبالإضافة إلى عقوبة السجن الجديدة، يواجه العياري ثلاث دعاوى قضائية أخرى أمام القضاء العسكري.

ناشطا ومدوننا قبل اندلاع الثورة، التي أطاحت بحكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي عام 2011، وأشتهر أيضاً بانتقاده للمؤسسة العسكرية بعد الثورة. الحكم، وأعلمته أمس بحكم نافذ لمدة ثلاثة أشهر. ويمكن للعياري الطعن في الحكم لدى محكمة التعقيب، لكن النيابة العسكرية أعلمته بأن الطعن لن يوقف التنفيذ. وقال العياري: «لقد وضعتوا نائبا شابا معارضا في السجن بمحاكمة عسكرية من أجل تدوينه (فيسبوك) ملفقة. الأمر سيان عندي لن أختبئ وراء حصانة، هي ليست سوى جولة أخرى... المعركة ما زالت طويلة». وأضاف العياري موضحاً: «أعلمت رئيس البرلمان، وساعلم وزير الداخلية لتسليم نفسي إلى أقرب مقر شرطة لتنفيذ العقوبة، والانتهاه من هذا المسعى النعيس». وبالإضافة إلى عقوبة السجن الجديدة، يواجه العياري ثلاث دعاوى قضائية أخرى أمام القضاء العسكري.

تونس: «الشرق الأوسط»، اتهم النائب في البرلمان التونسي ياسين العياري للقضاء العسكري، أمس، بإصدار حكم بالسجن ضده لاتهامه زورا بإهانة الجيش. وقال النائب المستقل والممثل للجالية التونسية بالمانيا، لوكالة الأنباء التونسية، أمس، إن الحكم صدر ضده بناء على «تدوين» ملفقة، سبق أن أثبتت الشرطة الفنية أنها لا تعود له. وعرف العياري بوصفه

فندق للبيع
Hotel for sale
مدينة طنجة
Tanger City (Morocco)
في طهر الإنجاز على البصر مباشرة
مساحة الأرض
14246m²
Phone: 00 212 6 60 616 626
Email: idouamine@gmail.com



مقتل 18 إرهابياً وتوقيف 129 مشتبهاً به في سيناء

الجيش المصري دمر 25 سيارة دفع رباعي حاولت اختراق الحدود الغربية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلن الجيش المصري تدمير 25 سيارة دفع رباعي محملة بمكيمات من الأسلحة والبضائع المهربة أثناء محاولتها اختراق الحدود الغربية للبلاد، وكذا مقتل 18 «إرهابياً»، وتوقيف 129 مشتبهاً به في سيناء. وقالت القوات المسلحة المصرية في بيان لها أمس، إن «ذلك في إطار العملية الشاملة (سيناء 2018)، واستمرار جهود القوات المسلحة والشرطة لاستئصال جذور الإرهاب».

وأكد بيان الجيش أن القوات الجوية تمكنت من استهداف وتدمير وكر للعناصر الإرهابية بالظهير الصحراوي الجنوبي وتم القضاء على 8 من العناصر التكفيرية المسلح بمنطقة العمليات بشمال ووسط سيناء، فضلاً عن القضاء أيضاً على 10 أفراد «تكفيريين» خلال عملية نوعية لعناصر الأمن الوطني بالعريش، والتحفظ على 3 بنادق آلية وبنادقتين «خرطوش» وعبوتين ناسفتين. وقال بيان للجيش إنه تم القبض على 129 فرداً من المشتبه به والمطوبين جنائياً وجر اتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم، كما قامت عناصر المهندسين العسكريين باكتشاف وإبطال مفعول 141 عبوة ناسفة تم زراعتها لاستهداف القوات على مشارف العريش، وضبط عدد من المواد التي تستخدم في صناعة العوادم الناسفة وواثر النسف والتدمير وكميات من مادة «تي إن تي» شديدة الانفجار



القوات المسلحة المصرية خلال العملية الشاملة «سيناء 2018» (مقطع فيديو من صفحة المتحدث العسكري)

بشمال ووسط سيناء، فضلاً عن تدمير 147 وكراً ومخزناً وخذفقا بمناطق العمليات بشمال ووسط سيناء عثر بداخلها على عدد من الأسلحة والذخائر، ومواد الأعاشة، وكتب وشرائط كاسبت تدعو للفكر التكفيري، و«الابتوب» محملة عليه مواد فيلمية، وجهاز تصنعت، والتحفظ على 16 سيارة، وتدمير 35 دراجة نارية من دون لوحات معدنية. وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فبراير (شباط) الماضي، لتظهر تلك المنطقة من عناصر متطرفة موالية لتنظيم داعش الإرهابي، وتعرف العملية باسم

«المجابهة الشاملة (سيناء 2018)». وأوضح بيان الجيش المصري، أنه في إطار الجهود المكثفة التي تبذلها قوات حرس الحدود بالتعاون مع الأفرع الرئيسية لتأمين الحدود على جميع الاتجاهات الاستراتيجية، تم اكتشاف وتدمير فتحة نفق بشمال سيناء وضبط 8 بنادق مختلفة الأنواع، وإحباط محاولات التسلل والهجرة غير الشرعية. وأكد البيان أيضاً مقتل ضابط خلال المواجهات، موضحة استمرار القوات المسلحة والشرطة في استكمال القضاء على البنية التحتية للعناصر الإرهابية والحفاظ على أمن واستقرار البلاد.

في غضون ذلك، قالت سلطات التحقيق في مصر أمس، إن الجناة عناصر «خلية أسبوط» الإرهابية، التي تكونت من 11 متطرفاً، استهدفوا مقر الأمن الوطني في البلاد، وتدريبوا على القنص، وتصنيع العوادم الناسفة في منطقة جبلية غرب مصر. وقتل 11 «إرهابياً» في اشتباكات مع قوات الشرطة في الكيلو 60 بطريق دشلوط - الغرافة بالظهير الصحراوي الغربي، الأسبوع الماضي... وردت لجهاز الأمن الوطني، معلومات أكدت تحريبات، مفادها تواجد عدد من عناصر «خلية أسبوط» الإرهابية داخل مغارة بالجبل الغربي... وكشفت التحريات حينها عن أن العناصر الإرهابية قامت بإطلاق النيران

تجاه قوات الأمن المكلفة بضبط «الإرهابيين»، ما دفع القوات للتعامل مع مصدر الخبر. وأكدت تخطيط العناصر الإرهابية لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية، لاستهداف بعض المنشآت الهامة والحيوية، ودور العبادة المسيحية، ورجال القوات المسلحة والشرطة. وشهد عام 2017 هجوما مسلحا استهدف نقطة أمنية في النقاب على طريق الوادي الجديد - أسبوط السياحي، وقتل في الهجوم 8 من عناصر الشرطة وأصيب اثنان. وفي نهاية مايو (أيار) من العام ذاته، وقع هجوم دموي، حين استهدف مسلحون ينتمون لتنظيم داعش الإرهابي حافلة

تقل مواطنين مسيحيين في طريقهم إلى دير الأنبا صموئيل، أثناء مرور الحافلة بإحدى الطرق الفرعية الصحراوية، قرب الطريق الصحراوي الغربي الواقع بحدائرة مركز شرطة العودة.

وأكدت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا أن «الإرهابيين» تلقوا تدريبات لتنفيذ أعمال تخريبية خلال الفترة المقبلة، وعُثر بحوزتهم على بنادق آلية، وكمية من المواد التي يتم استخدامها في تصنيع العوادم التفجيرية، وأوراق تنظيمية، وخريطة بها طرق ومدقات داخل صحراء أسبوط... وأن العناصر التي تم قتلها منطوطة في ارتكاب كثير من العمليات الإرهابية، على رأسها التفجيران اللذان استهدفا مقر إدارة قطاع الأمن الوطني بالقبووية والقنصلية الإيطالية بالقاهرة، والشروع في استهداف بعض ضباط الشرطة والقوات المسلحة ورجال القضاء والمنشآت الحيوية والمهمة بالمنطقة المركزية... وأنهم انضموا لأخطر الخلايا الإرهابية المتورطة في عدد من التفجيرات والعمليات الإرهابية الأخيرة، وكانوا يعدون للقيام بعدد من العمليات الإرهابية.

وقال مراقبون إنه «نظرا للطبيعة الجغرافية غرب البلاد فقد سمحت رقعتهما بتحريك (الإرهابيين) وجماعات لتجارة السلاح، التي لم تعد مقتصرة على الأسلحة الصغيرة أو الأسلحة محلية الصنع فقط، بل امتدت لتشمل تصنيع القنابل بدائية الصنع».

فلسطيني ولد في العراق اعتراف لاجئ عاد إلى سوريا بالقتال مع «أنصار الإسلام»



أوس محمد يونس الجيبا (فيس بوك)

واشنطن، الشرق الأوسط

رفضوا مباحة التنظيم». ويواجه الجيبا حكما بالسجن لمدة قد تصل إلى 15 عاما لإقراره بأنه قدّم دعماً مادياً إلى منظمة إرهابية أجنبية، وثمانى سنوات لإقراره بأنه أعطى إفادات كاذبة لعملاء فيدراليين. ووفق بيان وزارة العدل فإن الجيبا لم يصرح بعد عودته إلى الولايات المتحدة عام 2014 مع عملاء فيدراليين دعمه جماعات إرهابية. وتكرّر المدعى العام الأمريكي، بنجامين واغنر، عند اعتقال الجيبا أنه «في الوقت الذي يمثل فيه (الجيبا) تهديداً أمنياً محتملاً، لا يوجد مؤشر مرتبطة بتنظيم القاعدة في العراق وسوريا. وفي وقت لاحق، انضم فصليها العراقي مع تنظيم داعش، رغم أن سوريا لاجئاً عام 2012.

أعلنت وزارة العدل الأميركية، أول من أمس، أن لاجئاً فلسطينياً ولد في العراق أقر بتهم موجهة إليه تتعلق بالإرهاب، وبأنه عاد إلى سوريا للقتال فيها إلى جانب الجماعات المتطرفة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن الشخص هو أوس محمد يونس الجيبا (25 عاماً)، وأنه اعترف أنه سافر من شيكاغو إلى تركيا عام 2013. ثم دخل سوريا، حيث انضم إلى جماعة «أنصار الإسلام» التي تعتبرها واشنطن جماعة إرهابية. بل اعترف أنه حارب في صفوفها، حسب الوكالة، جماعة «أنصار الإسلام» مرتبطة بتنظيم القاعدة في العراق وسوريا. وفي وقت لاحق، انضم فصليها العراقي مع تنظيم داعش، رغم أن سوريا لاجئاً عام 2012.

الحكومة الأفغانية تتحدث عن مقتل عشرات المسلحين في غارات جوية تناقض في البيانات الأميركية حول سيطرة «طالبان»

الأزهر يرد على فيديو تجديد البيعة للبغدادى: «وهم وانحراف»

إسلام آباد، جمال إسماعيل

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في بيانات أميركية رسمية حول الوضع العسكري في أفغانستان قبل بدء العمل على مفاوضات مباشرة مع طالبان أعطت الجهات الرسمية الأميركية صورة وريديّة عن تحسن الوضع الأمني وتراجع قوات طالبان عن السيطرة على الكثير من المناطق الأفغانية، لكن مؤسسة أميركية ممولة من وزارة الدفاع ترصد الأحداث في أفغانستان أعطت صورة مخالفة لما قاله مسؤولون أميركيون حول انحسار سيطرة طالبان في أفغانستان». فقد ذكر تقرير أعده المفتش العام الأميركي الخاص بإعادة إعمار أفغانستان نشر أمس الخميس أن مقاتلي طالبان يخسرون السيطرة على مناطق في أفغانستان، وجاء في التقرير أن طالبان تسيطر على 49 مديرية من بين أكثر من 400 مديرية في أفغانستان وذلك حتى نهاية يوليو (تموز) الماضي، مقارنة بـ 59 مديرية كانت تسيطر عليها في منتصف مايو (أيار) الماضي، وأن الحكومة الأفغانية سيطرت على 55,5 في المائة من جميع المديرات، وهو ما يمثل تقدماً وتغيراً بنسبة 0,8 في المائة منذ الربع الأخير لهذا العام.

ووضع تقرير المفتش العام لإعادة إعمار أفغانستان صورة وريديّة للوضع الأمني في أفغانستان بالقول إن عدد المناطق المتنازع عليها زاد عشر مرات منذ الربع الأخير إلى 132 مديرية مما يعني أن 32,4 في المائة من المديرات يتم التنازع عليها في جميع أنحاء أفغانستان. لكن تقرير المفتش العام اعترف بأن سيطرة الحكومة ونفوذها في أفغانستان انخفض بنسبة 16 في المائة، في حين زادت المناطق المتنازع عليها بين القوات الحكومية بنسبة 11 في المائة من مجموع مديريات أفغانستان.

مؤسسة الدفاع والديمقراطية وصاحبة موقع «الحرب الطويلة» الممولة من البنّتاغون في الولايات المتحدة أعطت صورة مفصلة أكثر عن مناطق سيطرة طالبان والحكومة الأفغانية في كل المديرات الأفغانية، وجاء في تقرير نشرته المؤسسة على موقعها على الإنترنت أن عدد المديرات التي تسيطر عليها طالبان بالكامل يبلغ 52 مديرية وأنها تنازع الحكومة السيطرة على 198 مديرية حيث تسيطر طالبان على أنحاء المديرية وتتمركز القوات الحكومية في مركز المديرية فقط، مع خطوط إمداد تتحكم بها قوات طالبان خارج مركز المديرية. كما قالت المؤسسة في تقرير مفصل لها إن الحكومة الأفغانية تسيطر على مراكز 145 مديرية فقط مع سيطرة



جنود من الجيش الأفغاني في حفل تخرج من الأكاديمية العسكرية في العاصمة كابل أمس (أ.ب)

شبه كاملة على بقية المديرية من قبل قوات طالبان، وأن حركة طالبان الريفية في المديرات التي تسيطر عليها لكافة المديرات التي تقع تحت سيطرتها، كما تدبر الشؤون اليومية للسكان المحليين في المناطق الحدودية والمعلومات التي تحصل عليها من قبل المفتش العام لإعادة

وعمرت مؤسسة الدفاع والديمقراطية مصادرها إلى الجداول والمعلومات التي حصلت عليها من قبل المفتش العام لإعادة

تحت سيطرتها، كما تدبر الشؤون اليومية للسكان المحليين في المناطق الحدودية والمعلومات التي تحصل عليها من قبل المفتش العام لإعادة

أداء مخيب للأمال من جانب وكالات مكافحة الفساد والمخدرات تقرير أميركي: لا مستقبل لحرب أفغانستان

واشنطن، محمد علي صالح

رسم تقرير أميركي صدر أول من أمس، صورة تشاؤمية بالنسبة للقوات الأفغانية والدولية التي تحارب تنظيم طالبان هناك منذ 17 عاماً، وقال إن الصورة «غير مشجعة»، وشرح استمرار المكاسب التي حققها «طالبان»، وزيادة الإصابات في صفوف المدنيين بسبب الغارات الجوية الموالية للحكومة، وبسبب هجمات «طالبان»، و«داعش» وتنظيمات أخرى. وتحدث التقرير عن «أداء مخيب للأمال من جانب وكالات مكافحة الفساد والمخدرات، التي تمولها الولايات المتحدة، وزيادة الإنتاج والإدمان بالنسبة للمخدرات». وقالت صحيفة «واشنطن بوست» التي نشرت مقتطفات من التقرير، أمس الخميس، إنه جاء مع «زيادة أمال السلام، مع جهود جديدة للحوار مع (طالبان)». أصدر التقرير المفتش العام الأميركي الخاص لإعادة الإعمار في أفغانستان. وأضافت الصحيفة أن التقرير «يلقي الضوء على النكسات المستمرة في الحرب ضد (طالبان) والفشل

التراكمي في الحروب على الفساد والمخدرات». قدم التقرير تفاصيل عن «استمرار سيطرة (طالبان) ونفوذها في جميع أنحاء البلاد في الأشهر الأخيرة»، وقال إن «سيطرة الحكومة الأفغانية، أو نفوذها على الأراضي الوطنية، وصلت إلى أدنى مستوى منذ عام 2015»، وأن هذه السيطرة من جانب الحكومة «انخفضت إلى 55 في المائة من 407 مقاطعة»، وإن القوات الحكومية «حققت تقدماً ضئيلاً، أو لم تحقق أي تقدم، في الضغط على حركة طالبان... وفشلت في تحقيق سيطرة، أو تأثير أكبر، على المناطق، والسكان، والأراضي». ونقل التقرير تفاصيل «استمرار الوفيات والإصابات المرتبطة بالحرب بين المدنيين، وبين قوات الأمن على حد سواء: قتل 2798 مدنياً، وأصيب 5252 خلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، وهو رقم قياسي». وقال أيضاً إن متوسط عدد الضحايا الشهري بين القوات العسكرية وقوات الشرطة الأفغانية، كان «أكبر عدد للقتلى في أي وقت مضى»، ربما بين 30 إلى 40 قتيلًا في اليوم الواحد. ووجد التقرير أنه خلال الأشهر التسعة

إعمار أفغانستان التي تعتمد كلياً على التقييم الذي تقدمه قوات الناتو وقيادتها في أفغانستان. ويظهر جلياً من البيانات التي أعادت إعمار أفغانستان العام لإعادة إعمار أفغانستان سيطرة القوات الحكومية ونفوذها فقط على 55,5 في المائة من إجمالي عدد المديرات التي تبلغ 407 مديريات في أنحاء أفغانستان، وعقيبت بالقول «إنه أقل مستوى منذ بدأ مكتب المفتش العام لإعادة إعمار أفغانستان رصد السيطرة على المناطق الأفغانية في عام 2015 في وقت تتخف فيه طالبان ضغطها على القوات الحكومية، حيث نقل المكتب عن قوات حلف الأطلسي في أفغانستان أن متوسط أعداد القتلى والجرحى من القوات الحكومية بلغ خلال الفترة من الأول من مايو (أيار) الماضي إلى الأول من أكتوبر (تشرين الأول) «أعلى مستوى على الإطلاق خلال سنوات رصد الأحداث في أفغانستان». وأشار مكتب المفتش العام لإعادة إعمار أفغانستان جون سوكو إلى أنه وقت أوشك التقرير على الصدور نجحاً قائد القوات الأميركية الجديد وقوات حلف الأطلسي في أفغانستان الجنرال سكوت ميلر من هجوم عليه في قندهار، لكن الهجوم أسفر عن مقتل قائد شرطة قندهار الجنرال عبد الرزاق الذي كان يعد من أبرز رموز النظام في مواجهة طالبان في ولاية قندهار، وكذلك مقتل مسؤول الاستخبارات الإقليمي وقائد قوات الجيش في قندهار. وكتب المفتش العام لإعادة إعمار أفغانستان عن حادثة قندهار بأنها «ذكرته بالعنف الذي لا يزال متفشيا في أفغانستان والصعوبات في وجه إحلال الأمن في أي مكان من هذا البلد الذي يشهد حرباً مستمرة منذ وقت طويل».

حذرت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر في القاهرة، شباب المسلمين من الانسياق وراء دعوات تنظيم داعش الإرهابي، التي بنها خلال مقطع مرئي جديد، نشره موقع «الغرباء» الإلكتروني، بعنوان «تجديد البيعة» لأبو بكر البغدادي زعيم التنظيم. مؤكدة، أن «طنطنة» التنظيم الإرهابي حول الخلافة وجعلها هدفاً، من أكبر الأوهام التي تُصدر للشباب المسلم على أنها من أصول الدين وأركانها، بينما هي في الحقيقة ليست كذلك. المقطع أصدرته مؤسسة «الصمود للإنتاج الإعلامي» بصوت المدعو أبي محمد العدناني، ودعا المناطق التي تشملها الخلافة - على حد زعمهم - في «جزيرة العرب، وسيناء، وخراسان، واليمن، وليبيا، والجزائر، وغرب أفريقيا، والصومال» إلى مبايعة البغدادي... وأنه لا علاج للخلاف بين المسلمين إلا بوجود الخليفة المزعوم... ناقلة صورة للبغدادي وهو يصعد المنبر مرتدياً السواد.

وقالت منظمة «خيرية الأزهر» التي يرأس مجلس إدارتها الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، أمس، رداً على أكاذيب «داعش» الإرهابي: «يضح من خلال هذا المقطع أن التنظيم الإرهابي فقد بريقه الخادع في التأثير على الشباب، ويسعى لاستدعاء الأنصار والمتعاطفين من شتى البقاع، بعد الهزائم المتتالية التي مني بها على يد جيوش المنظمة خلال الأشهر الماضية... وأن التنظيم قد أفلس تماماً، فلم يعد عنده من الوسائل والآليات ما يمكنه من الصمود في معركته الخاسرة، فراح يُعيد وسائله القديمة مرة أخرى، ومنها، اللعب بورقة (الخلافة المزعومة)؛ في محاولة بائسة لإقناع عدد من المتعاطفين الجدد بالانضمام إليه؛ على أمل بث الدم من جديد إلى عروق التنظيم، بعد أن هزل وضعفت قواه، وأوشك على الذوبان والانحثار».

مضيفة: إنه ليس في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية، ولا في أحداث السيرة الشريفة، ما يشير إلى نظام محدد للحكم في الإسلام بعد وفاة رسول الله، صلى الله عليه وسلم... ومن طالع الأحاديث المروية في كتاب «الإمارة» من كتب السنة لن يجد فيها أي تقنين لنظام الحكم، وإنما أكدت على مجموعة من المبادئ التي يتعين مراعاتها كالعدل، وتولية القادر على الحكم، ونحو ذلك... وأن ما ينتهه بعض التنظيمات والجماعات من التطوير لقيام أحزاب دينية تُقاتل للاستيلاء على السلطة، زاعمين أن ذلك هدف رئيسي من أهداف الشريعة، يُعد انحرافاً عن منهج جماهير الأمة الإسلامية.

وأضافت المنظمة: أن البغدادي وأمثاله هم من أعطوا للربح مبرراً أساسياً أمام العالم كله لتخريب بلاد الإسلام وتهديد أمنها، وهؤلاء «الإرهابيون» أضروا الإسلام حين قرروا الإقدام على ما لا يرضي الله ورسوله، من قتل وترويع الأمتين، وتشويه صورة الإسلام.

في غضون ذلك، قال الدكتور محمد عبد الفضيل القوصي، نائب رئيس المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، أمس، إن «الشباب مهمتهم صعبة في ظل متغيرات العصر الحالي المليء بالازمات واختطاط الأتقار، والسوشيال ميديا» التي استطاعت أن تدخل كل قلب وكل بيت، وتستطيع أن تغير الفكر في كل لحظة، وهو الخطر الكبير».

موجز

تعيين أول سيدة على رأس المحكمة العليا الإثيوبية

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» أدت أول امرأة ترأس المحكمة العليا في إثيوبيا البيين أمس الخميس أمام البرلمان، في خطوة جديدة ضمن جهود رئيس الوزراء الإصلاحي أبيي أحمد التي تهدف لتحقيق المساواة بين الجنسين في الحكومة. يأتي تعيين مازا أشناق في بعد أسبوعين من تعيين أبي عشر وزيرات، لتصبح إثيوبيا ثالث بلد أفريقي، بعد رواندا وسيشل، يقسم مجلس الوزراء مناصفة بين الرجال والنساء. وعملت مازا، وهي ناشطة بارزة في الدفاع عن الحقوق، في الأونة الأخيرة مستشارا لحقوق المرأة في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة ومقرها في أديس أبابا. وعند إعلانه ترشيحها لرئاسة المحكمة العليا، قال أبيي للنواب إن النظام القضائي يحتاج لقرارات منطوية من أجل «تنفيذ المتطلبات المتعلقة بالعدل والديمقراطية والتغيير في بلدنا بنجاح».

انتشال أحد الصندوقين الأوسويين

للطائرة الإندونيسية المنكوبة

جاكرتا - «الشرق الأوسط» ذكرت محطة تلفزيونية إندونيسية أن غواصين عثروا، أمس الخميس، على أحد الصندوقين الأوسويين للطائرة التابعة لشركة «ليون إير» التي تحطت في بحر جاوة في وقت سابق من هذا الأسبوع وعلى متنها 189 شخصا. وأفادت قناة «مترو تي في» التلفزيونية الإخبارية بأن غواصا من البحرية انتشل الصندوق في حالة جيدة من عمق 30 مترا في قاع البحر. وقال قائد القوات الجوية المارشال هادي تيججانانتو في وقت متأخر من أول من أمس الأربعاء إنه يعتقد أن جسم الطائرة «ليس بعيدا عن المنطقة»، حيث تم رصد إشارات من الصندوق الأسود. ويمكن أن يلقي الصندوق الأسود للطائرة الضوء على سبب التحطم الذي وقع يوم الاثنين.

استئناف الرحلات الجوية بين أثينا وسكوبي

أثينا - «الشرق الأوسط» من المقرر استئناف الرحلات الجوية المباشرة من أثينا إلى سكوبي بعد توصلهما إلى اتفاق المصالحة الجاري لإنهاء الخلاف الدبلوماسي المستمر منذ عقود حول اسم مقدونيا. وأعلنت وزارة الخارجية اليونانية هذه الخطوة أمس الخميس، بعد أسابيع قليلة من تصويت برلمان مقدونيا على إطلاق الإجراء لتغيير اسم البلد إلى جمهورية مقدونيا الشمالية. وفي المقابل، لن تعين اليونان جهود البلد الواقع شرقي أوروبا للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) والاتحاد الأوروبي. وتوصل البلدان في يونيو (حزيران) إلى اتفاق لتغيير الاسم، حيث توجد مقاطعة شمالي اليونان تحمل ذات الاسم. واندلج الخلاف الدبلوماسي لأول مرة بعدما انفصلت مقدونيا عن يوغوسلافيا السابقة التي تفككت عام 1991، وقد توقفت الرحلات الجوية بين البلدين عام 2007 بسبب الخلاف.

انتخابات تشريعية مبكرة في أرمينيا الشهر المقبل

يريفان - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال في أرمينيا نيكول باشينيان الخميس أن انتخابات تشريعية مبكرة ستجري في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل بعدما فشل البرلمان مرتين في تعيين رئيس وزراء جديد خلال مهلة الأسبوعين المخصوص عليها دستوريا. وكان باشينيان استقال في 16 أكتوبر (تشرين الأول) في مناورة أراد من ورائها الدفع باتجاه حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة بامل من خلالها أن يحصل على الأكتريية في البرلمان الجديد. ويمهل الدستور في أرمينيا البرلمان أسبوعين لانتخاب رئيس وزراء جديد، وإذا فشل مرتين في ذلك يتم حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة، وهو ما حصل الخميس.

رئيس سيرلانكا يعود عن قرار تعليق عمل البرلمان

كولومبو - «الشرق الأوسط» مستجيبا لدعوات المجتمع الدولي، رفع الرئيس السريلانكي مايتريبالا سيرييسينا الخميس تعليق عمل البرلمان الذي سيجتمع الاثنين وقد تتم استشارته في المواجهة بين رئيس البلاد ورئيس الوزراء المثقال رايل ويكريميسنغي ورئيس الوزراء المين ماهيندا راجاباكسي. ومنذ أن أقام سيرييسينا بشكل مفاجئ رئيس الوزراء ويكريميسنغي الذي يعتبر هذه الإقالة غير دستورية وينمسك بالسلطة، أصبح لدى سيرلانكا رئيسا وزرا متنافسان. وصنح مسؤول أشرط عدم الكشف عن هويته، لوكالة الصحافة الفرنسية: «جرت مناقشات بين رئيس البرلمان ورئيس مساء أمس الأربعاء»، هذا تنازل. «وليس واضحا في الوقت الراهن ما إذا كان النواب سينظفون تصويتا على الثقة الاثنين».

اليابان تستأنف العمل لبناء

قاعدة عسكرية أميركية في جزيرة أوكيناوا

طوكيو - «الشرق الأوسط» استأنفت الحكومة المركزية في اليابان البناء المثير للجدل لقاعدة عسكرية أميركية جديدة في جزيرة أوكيناوا وجنوبي البلاد أمس الخميس، وقال حاكم أوكيناوا، ديبني تاماكي، إن قرار طوكيو استئناف جهود بناء منشآت عسكرية أميركية في الجزيرة، يخالف إرادة سكان الجزيرة. وفي أواخر سبتمبر (أيلول)، حقق تاماكي فوزا ساحقا على عمدة «جيتوان» السابق أسوشو ساكايما، المدعوم من جانب الحزب الديمقراطي الليبرالي الذي يقزعه رئيس الوزراء شينزو ابي، في انتخابات حكام الجزيرة.

المنظمة، كرمل شاما هوكوين، مطالبا بإعادة العلاقات. وحسب مصدر في الخارجية الإسرائيلية فإن «لدى إسرائيل مصلحة كبيرة في تجديد العلاقات مع تشاد، أولا لكونها الغنية باليورانيوم، والمعنية بشراء الأسلحة والانتعاش على الخبرات الأمنية الإسرائيلي، وثانيا لأنها تتخذه بقوة للحرب ضد الإرهاب، وثالثا لأنه في

على خلفية تبرئة امرأة من تهمة التجديف

اضطرابات تعم مدن باكستان ومشاورات لاستدعاء الجيش



مظاهرات في كراتشي ضد قرار المحكمة العليا (رويترز)

بالقول إنه لا يمكنه أن يحكم على أي متهم دون أدلة ضده، لكن هذه الجماعات طالبت بالاستقالة، وأسندت قرارها إلى ما اتخذته كافة المحاكم الباكستانية الابتدائية، والاستئناف، والتمييز في البنجاب من قرار بإعدام المتهمه بإدلة الشهود الذين أدلوا بشهاداتهم في القضية خلال السنوات الثماني الماضية.

وقسرت السلطات الباكستانية وقف العمل بالهواتف الجواله وإغلاق المدارس والجامعات في يومي الخميس والجمعة للحد من تزايد عدد المتظاهرين، ومنعهم من نقل مجريات الأحداث إلى وسائل التواصل الاجتماعي، كما منعت الحكومة كافة قنوات التلفزيون الباكستانية من نشر صور المظاهرات وتغطية الأحداث حتى لا تزيد التغطية من عدد المشاركين في هذه المظاهرات، ويؤثر ذلك على استقرار الحكومة الحالية. كما تدرس الحكومة والأجهزة الأمنية القيام بحملة اعتقالات واسعة ضد رموز الجماعات الدينية المشاركة في المظاهرات والاعتصامات في محاولة منها للحد من تعاطف عدد المشاركين في هذه الاحتجاجات.

وكان ينظر إلى جماعة «البيك يا رسول الله» على أنها صنيعة الجيش الباكستاني لإسقاط حكومة رئيس الوزراء السابق نواز شريف، حيث قامت بمحاصرة العاصمة قبل عام احتجاجا على مشروع قانون قدمته الحكومة للبرلمان السابق رات فيه الجماعة بأنه يسمح بشتم الرسول صلى الله عليه

عليها في الدولة، وهو أمر لا يسمح به الدستور الباكستاني نظرا لاعتباره «القاديانية» فئة مرتدة عن الدين الإسلامي، وتعامل معاملة الأقليات الدينية غير المسلمة في باكستان.

كما تخشى حكومة عمران خان من رفض صندوق النقد الدولي الموافقة على طلب تقدمت به الحكومة الباكستانية من أجل الحصول على قرض بقيمة ستة مليارات دولار من أجل تعديل العجز في الميزانية الباكستانية، وعدم وقوع باكستان في دائرة العجز عن سداد فوائد الديون القديمة عليها.

وطالبت الإدارة الأميركية الحكومة الباكستانية بتشريع قانون جديد يحد من عمل الجماعات الدينية ويعمل على تكييلها، بعد ردود الفعل العنيفة من هذه الجماعات حيال قرار تجرئة آسيا بيبي المتهمة بشتم الرسول صلى الله عليه وسلم وإهانة القرآن الكريم. وفي موقف بيرز حجج الخوف من تفجر الأوضاع دعا رئيس المحكمة العليا الجماعات الدينية وانصارها إلى تفهم أسباب قراره بتبرئة آسيا بيبي

عمران خان رئيس الحكومة باستخدام القوة لمنع أي شخص في باكستان من تحدي سلطة الحكومة، وذلك في خطاب القاه عبر محطات التلفزة المحلية. وقد انطلقت المظاهرات في بيناور وكوها وراوليندي ولاهور وكراتشي وبقية المدن مباشرة عقب خطاب عمران خان الذي وصفته هذه الجماعات بأنه مخيب للآمال.

وقد بدأت الحكومة وقيادة الجيش الباكستاني مشاورات لاستدعاء اللواء العسكري 111 في الجيش الباكستاني الذي يتخذ من مدينة راوليندي مقرا له، وذلك للحفاظ على الأمن والهدوء في العاصمة إسلام آباد. وكان اللواء 111 هو الذي نفذ كافة عمليات الانقلاب العسكرية التي شهدتها باكستان عبر تاريخها نظرا لأن مقره مجاور للعاصمة إسلام آباد، وهو المنوط به الحفاظ على

تشكيل لجنة من خمسة وزراء للتفاوض مع المحتجين. ومن بين أعضاء اللجنة وزير الإعلام فؤاد تشوودي ووزير الداخلية شهبير أفريدي ووزير الشؤون الدينية المستقبل نور الحق قادري، وقد بدأت اللجنة العمل على التوصل مع خادم حسين رضوي زعيم جماعة «البيك يا رسول الله» لوقف الاحتجاجات في المدن الباكستانية.

وقد اشتبك متظاهرون من كافة الجماعات الدينية مع قوات الشرطة في عدد من المدن الباكستانية، حيث نقل العشرات من المتظاهرين المصابين إلى المشافي التي أعلنت حالة الطوارئ القصوى فيها؛ تحسبا لنقل إصابات كثيرة إليها.

وقد أعلنت جمعية علماء الإسلام وجماعة الدعوة وجماعات دينية أخرى الإضراب الشامل يوم الجمعة وتخليص المظاهرات العارمة، رغم تهديد

إسلام آباد، جمال اسماعيل

ووصلت الجماعات الدينية الباكستانية المتظاهر في شوارع المدن الباكستانية وإغلاق الكثير من الشوارع ومداخل المدن الرئيسية احتجاجا على قرار المحكمة العليا ورئيسها ميان ثاقب ناصر بتبرئة امرأة نصرانية اسمها آسيا بيبي اتهمت بإهانة القرآن وشتم الرسول صلى الله عليه وسلم.

وقد أغلقت الطرق المؤدية إلى العاصمة إسلام آباد ومدن لاهور وكراتشي وراوليندي فيما قام محتجون على قرار المحكمة بإضرام النيران في عدد من الجافلات على مداخل المدن، حيث قُتل اثنان من المواطنين كانوا ذاهبين للمشاركة في الاجتماع السنوي لجماعة التبليغ التي لا تمارس السياسة في باكستان.

وهددت جماعة «البيك يا رسول الله» الصوفية بالجوء إلى العنف مطالبة رئيس المحكمة العليا بالاستقالة من منصبه، كما طالب أحد قادة الجماعة الجيش الباكستاني بإقالة قائده الجنرال قمر جاويد باجوا. وقال أحد قادة الحركة في خطاب أمام أنصاره بحضور زعيم الحركة خادم حسين رضوي إن «على جنرالات الجيش الذين فيهم إيمان أن يقبلوا قائد الجيش الجنرال باجوا أو يقتلوه، وعلى رئيس المحكمة العليا ثاقب ناصر أن يقدم استقالته من منصبه أو أن يواجه العواقب الوخيمة جراء قراره بإطلاق سراح المتهمه وتبرئتها بعد أن أدانتها كافة المحاكم الابتدائية، والاستئناف والتمييز في باكستان وقضت بإعدامها».

وقدم وزير الشؤون الدينية الباكستانية استقالته احتجاجا على الطريقة التي تعاملت بها الحكومة مع المحتجين على قرار المحكمة العليا، كما قرر رئيس الوزراء عمران خان

موسكو ترد بالمثل ضد شخصيات وشركات أوكرائية

ألمانيا تدفع نحو تمديد العقوبات المفروضة على روسيا



ميركل مع رئيس الوزراء الأوكراني فولديمير غرويومان المستشارة (إب.أ)

ومسكو وكيف تتدهور مستمرا منذ وصول مؤيدي للغرب إلى السلطة في بداية 2014 على أثر انتفاضة ساحة الاستقلال (ال ميدان) ضد الرئيس الموالي لروسيا حينذاك، ثم ضم شبه جزيرة القرم والنزاع في الشرق الأوكراني. ولم تكف كيف عن اتخاذ إجراءات تحد من علاقاتها التجارية والاقتصادية مع روسيا شريكها الأساسية منذ تفكك الاتحاد السوفياتي قبل أكثر من 25 عاما. وفي 2017، حجبت كيف مجموعة من خدمات الإنترنت الروسية وخصوصا مجموعة «بنديكس» وشبكنا التواصل الاجتماعي اللتان تحتمتعان بشعبية كبيرة «فيكونتاكتي» و«أودنوكلاسنكي».

وتكتب بوليا تيموشينكو تعليقاً على العقوبات على صفحتها على «فيسوك»، وقالت «بصديق، لا تهمني عقوبات الكرملين. ليس لدي ولن يكون لدي تجارة لا هنا ولا هناك». أما وزير البنى التحتية فولوديمير أوميليان، فقد كتب على «فيسوك» أيضا «كنت سأشعر بالغضب لو لم أدرج على لائحة العقوبات»، وأضاف أن «إدراجي أمر جيد وحتى مشرف».

وقتل أكثر من عشرة آلاف شخص منذ اندلاع النزاع في منطقتي لوغانسك ودونيتسك في شرق أوكرانيا في أبريل (نيسان) 2014 بعد قيام روسيا بضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية.

وأدى هذا المشروع الذي نددت به واشنطن، إلى انتقاسات داخل الاتحاد الأوروبي. وتخشى بولندا ودول أخرى من أوروبا الشرقية من استخدامه من جانب موسكو كوسيلة ضغط سياسية واقتصادية. ولم تتنازل ميركل عن نورد ستريم 2، إلا أنها أكدت مرات كثيرة أن «أوكرانيا يجب أن تبقى دولة عبور» للغاز بعد تنفيذ المشروع. العقوبات التي فرضتها موسكو على كيانات أوكرانية تضمنت تجميد أرصدة مئات الساسة والمسؤولين وعشرات الشركات التي يملكها رجال أعمال من أوكرانيا. وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف «إنها

إجراءات تندرج في إطار المعاملة بالمثل وروسيا ليست من بدأ تبادل هذه القيود». وأضاف «إنه إجراء ملزم ردا على الخطوات التي قام الجانب الأوكراني».

وتابع وزير الداخلية أرسين أفاكوف والملياردير فيكتور بينتشوك، واستهدفت العقوبات أيضا عدة شركات مسجلة بينها فريكسو للمنتجات الحديد، و(إم.إتش.بي) للدواجن، وكارنل أكبر مصدر لزيت عباد الثوم في أوكرانيا. وقال المرسوم إن الأشخاص والشركات المستهدفة ستُجمد مواطنين روس وشركات روسية. وذكر المرسوم أن العقوبات شملت 322 فردا و68 شركة.

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»

اعتبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أن من الانتهاكات التي يشهدها اتفاق مينسك للسلم هي الانتخابات المزمع إجراؤها يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني) في مناطق يسيطر عليها الانفصاليون المدعومون من موسكو في شرق أوكرانيا (الذ، بناء على الوصف آمينا اليوم، ستدفع ألمانيا نحو تمديد العقوبات في ديسمبر (كانون الأول) أيضا».

قالت المستشارة ميركل أمس الخميس إن ألمانيا ستحت على تمديد العقوبات الغربية المفروضة على روسيا لأن موسكو لم تنفذ بالكامل اتفاقا للسلم في أوكرانيا أبرم في مينسك عام 2015. ويندرج ضمن بنود الاتفاقية مينسك الالتزام بوقف إطلاق النار وسحب أي أسلحة ثقيلة وكذلك تراجع القوات إلى مناطق قُض الانتداب».

وقالت ميركل خلال زيارة لكييف التقت خلالها بالرئيس بترو بوروشينكو «لا يتم الفداء بافقا مينسك ولا نحرز سوى تقدم بطيء إذا كان هناك تقدم أصلا وأحيانا نعود إلى الوراء». وردت في موسكو بفرض عقوبات اقتصادية على نحو 400 شخصية وشركة أوكرانية في فصل جديد من التوتر المتزايد بين كييف وموسكو منذ خمس سنوات. وقد وصلت ميركل الخميس

تل أبيب، «الشرق الأوسط» ذكرت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، أن الخارجية الإسرائيلية تجري محاولات لإقامة علاقات وشركات تعاون مع ثلاث دول أفريقية إسلامية، هي تشاد ومالي والنيجر، وأن هذا إسرائيليا برئاسة مسؤول كبير في ديوان رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، قام مؤخرا

وفد رفيع من تل أبيب زار نجامينا مؤخرا والتقى نجل الرئيس

جهود إسرائيلية لإقامة علاقات مع تشاد ومالي والنيجر

بيشغل منصبا رفيع المستوى في مجلس الأمن القومي التابع لمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، محتمل أن ترأس الوفد الإسرائيلي، وعقد اجتماعات مع كبار القادة التشاديين وفي مقدمتهم محمد ديبى إيتو، ابن الرئيس الذي يجري إعداده لتولي رئاسة تشاد من بعده. وأشارت إلى أنها انقلا على أن يقوم محمد ديبى برد الزيارة إلى إسرائيل في الرب.

أجراها الوفد الإسرائيلي مع المسؤولين التشاديين تهدف إلى وضع تصور أولي وصياغة إعلان مشترك عن استئناف العلاقات بين إسرائيل وتشاد، التي كانت قد انقطعت في فترة الانتفاضة الفلسطينية الثانية. ولم تكشف المصادر للفتاة عن الموعد الدقيق لهذه الزيارة، أو الشخصيات التي شاركت فيها، لكنها أكدت أن شخصا

حلال تجديد العلاقات مع تشاد، فإن دولتين مسلمتين آخرين في أفريقيا ستدوان حوذا، وهما النيجر ومالي، وتعلنان استئناف علاقاتهما معها. وقال المصدر إن رئيس الحكومة وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، وضع خطة لتوطيد علاقات إسرائيل مع الدول الأفريقية، في محاولة لكسر التأييد للفلسطينيين في مؤسسات الأمم المتحدة.

المنظمة، كرمل شاما هوكوين، مطالباً بإعادة العلاقات. وحسب مصدر في الخارجية الإسرائيلية فإن «لدى إسرائيل مصلحة كبيرة في تجديد العلاقات مع تشاد، أولا لكونها الغنية باليورانيوم، والمعنية بشراء الأسلحة والانتعاش على الخبرات الأمنية الإسرائيلي، وثانيا لأنها تتخذه بقوة للحرب ضد الإرهاب، وثالثا لأنه في

سابقة في الولايات المتحدة: توقع دخول مسلمتين الكونغرس



إهام عمر



رشيدة طليب

شيكاغو، «الشرق الأوسط»

والأربعين، تعلن معارضتها لترمب بعد أن أصبحت بطلة مدافعة عن قضايا الطبقات الشعبية وفازت في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في أغسطس (آب) الديمقراطي من نوفمبر (تشرين الثاني)، في سابقة تأتي رغم تصاعد الخطاب المعادي للمهاجرين إلى أعلى مستوى. وتتصاعد سبيرا المرشحين الأهمية المتزايدة التي يوليها الديمقراطيون في عهد ترمب لقضايا ساخنة مثل حقوق المرأة والأقليات.

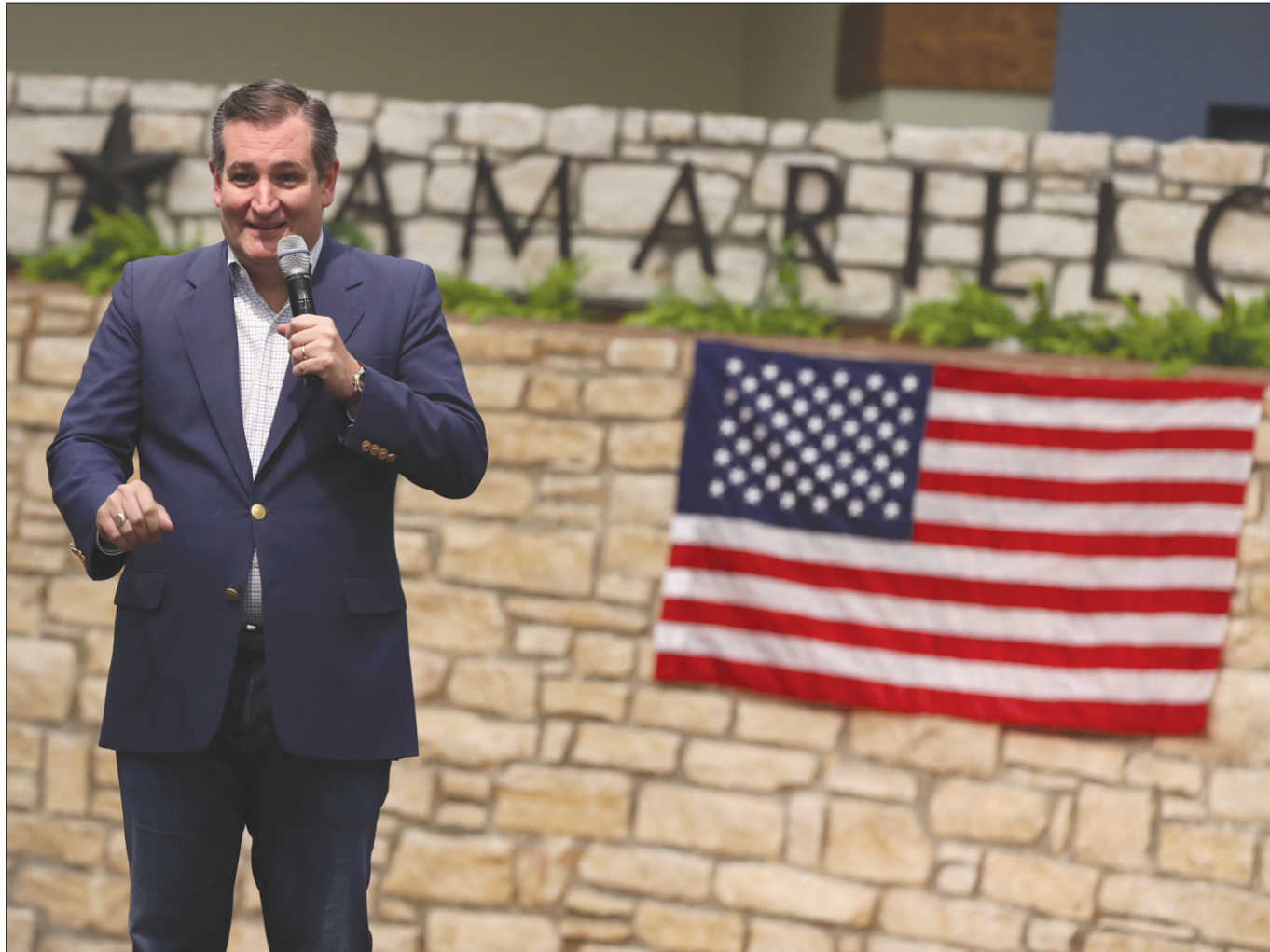
ويبدو أن إهام عمر اللاجئة الصومالية وثيقة من الفوز بمقعد في مجلس النواب في دائرة ذات غالبية ديمقراطية في ولاية مينيسوتا، حيث ترشحت عن الحزب. أما رشيدة طليب المولودة في ديترويت، لاويين مهاجرين فلسطينيين، فترشحت لمجلس النواب في دائرة لا منافس لها فيها. وفي حال فازت المرشحتان فستصبحان أول امرأتين مسلمتين تدخلان الكونغرس الأمريكي الذي سيضم بذلك ثلاثة مسلمين.

وقال كولن كريستوفر من الجمعية الإسلامية لأمريكا الشمالية «وكالة الصحافة الفرنسية إن» انتخاب دونالد ترمب كان جرس إنذار». وأضاف: «أصبحتنا فجأة نرى مجموعات كانت غامضة عن المناقشات العامة (...) تشارك فيها».

تخشد رشيدة طليب وإهام عمر مواقف معارضة للرئيس دونالد ترمب وحزبه الجمهوري، فهما تعارضان سياساته التي تفرض قيودا على الهجرة وتدعمان نظاما عاما للصحة يرفضه الجمهوريون وتريدان إلغاء جهاز الشرطة الخاص بالهجرة والذي شن حملات كثيرة في جميع أنحاء البلاد. أشارت النعز بين المهاجرين الذين يخشون أن يتم إبعادهم، مثل لاجئين عراقيين يقيمون منذ فترة طويلة في ولاية ميتشيغان.

من جهته، يفترض أن يفوز النائب المسلم من أصول أفريقية بسهولة في دائرته بولاية إنديانا. تأتي هذه التطورات التاريخية بينما يتحدث «مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية» (كير) عن زيادة بنسبة 21 في المائة في الجرائم ضد المسلمين خلال النصف الأول من عام 2018، رشيدة طليب هي أكبر إختها 14هـ، وفي 2008 أصبحت أول امرأة مسلمة تدخل برلمان ميتشيغان المحلي. وفي سن الثانية

ترمب يكثف نشاطه الانتخابي قبل أيام من استحقاق التجديد النصفى



حملة الجمهوري تيد كروز في تكساس من أجل الاحتفاظ بمقعده أمام منافسه الديمقراطي بيتو أورو (أغب)

أوستن (تكساس) - جلاء حبريري

يلقى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بكل ثقله لدعم مرشحي الحزب الجمهوري في السباق الانتخابي على مقاعد في «الشيوخ» ومناصب حكام الناخبون الأمريكيين. وكثف الرئيس السبعيني نشاطه مع بدء العد العكسي للانتخابات التشريعية النصفية، في خطوة يستغلها مرشحو حزبه لتعزيز قواعدهم، فيما يستخدمها الديمقراطيون لتشجيع ناخبهم على المشاركة باصواتهم في وقف «المؤ الجمهوري».

ويحضر سيد البيت الأبيض 11 تجمعا انتخابيا خلال 6 أيام، معظمها في مناطق ريفية صوّتت لصالحه في انتخابات 2016، وتشمل ولايات مهمة للحزب الجمهوري قد تصبح حاسمة في الاقتراع الرئاسي المقبل. ويأتي دخول ترمب معترك الحملة الانتخابية بعد فترة «فتور» جمهوري قابلها حماس ديمقراطي قاده الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما ونائبه جو بايدن. ويتوجه ترمب وفريق حملته لعام 2020، اليوم، إلى كل من هانتينغتون في ولاية ويست فرجينيا التي فاز بها بغارق كبير في الانتخابات الرئاسية لعام 2016، بهدف دعم الجمهوري باتريك موريسي أمام منافسه الديمقراطي السيناتور جو مانشين في سباق مجلس الشيوخ. وبعد نحو 3 ساعات، سيتوجه الرئيس إلى مدينة إنديانابوليس في ولاية إنديانا، لتحسين فرص مرشح حزبه ميك براون أمام السيناتور الديمقراطي جون دونولي. ويواصل الرئيس، المعروف بحبه الحملات الانتخابية، برنامجه المكثف بتجمعين اثنين السبت في ولايتي مونتانا التي يزورها للمرة الثالثة منذ سبتمبر (أيلول) الماضي لدعم ترشيح سات روزنديل أمام السيناتور جون تيستر، وفلوريدا لزيارة ترشيح النائب السابق رون دي سانتيس لمنصب حاكم الولاية. والأحد، ستقل طائرة «إير فورس وان» الرئيس إلى كل من ماكون لصالح المرشح براين كيمب لمنصب حاكم ولاية جورجيا، وتشاتانوغا بولاية تينيسي لدعم الجمهوريين في سباقهم على مقعد السيناتور المقاعد بوب كوركر. أما في اليوم الأخير قبل الانتخابات النصفية المقررة في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، فسيفتح الرئيس في 3 محطات انتخابية بكل من كليفلاند أوهايو، وفورت واين إنديانا، وكايب جيراردو بمونتانا.

وتأتي هذه المحطات الانتخابية بعد نحو 15 فعالية انتخابية عقدها ترمب منذ بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تركز معظمها في ولايات يحظى فيها الديمقراطيون بفرص جيدة، بيد أن ترمب انتزعها في الاقتراع الرئاسي لعام 2016، على غرار مونتانا وميسوري وإنديانا وفلوريدا.

ويقول جيلسون كال، أستاذ العلوم السياسية بجامعة «سانرن ميتوديست»، لـ«الشرق الأوسط»، إن حجم الحملات الانتخابية التي يقودها الرئيس الأمريكي «ليس معنادا» في سياق التجديد النصفى، مقارنا أداءه بأوباما «الذي كان فعالا في التسويق لنفسه، لكنه فشل في دعم مرشحي حزبه».

وجاء تبرير أنطراخ الرئيس الأمريكي في الانتخابات النصفية على لسان مسؤول حملته الانتخابية لعام 2020، براء باسكال الذي قال إن «الأمر يتعلق ببرنامج ترمب السياسي وما حققه خلال السنتين الماضيتين». وقد لا يكون اسم الرئيس مكتوبا على ورقة التصويت الشائنة المقبل، إلا إن استراتيجية الجمهوريين تعتمد على إقناع الناخبين بضرورة الحفاظ على المكاسب السياسية والاقتصادية التي حققتها إدارته. وأطلق باسكال وفريقه هذا الأسبوع إعلانا سياسيا جديدا لا يتجاوز دقيقة، وكثف توزيعه ونشره نحو 6 ملايين دولار،

يحث الناخبين على «الحفاظ على مجلس النواب، وتعزيز الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ حتى لا نعود إلى الوراء». تعكس حملات ترمب الانتخابية في المرحلة الأخيرة قبل التجديد النصفى اهتماما بالغا بسباق مجلس الشيوخ وحكام الولايات، دون تركيز لافت على معركة مجلس النواب المحتدمة. وقال جيمس ريدلسبيرغر، أستاذ العلوم السياسية في «جامعة تكساس المسيحية»، في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن الرئيس يركز جهوده في الفترة الأخيرة على المناطق التي يحظى فيها بشعبية كبيرة ومعظمها مناطق ريفية، على خلاف الدوائر الحضرية التي تشهد سباقا قويا في هذا التصويت، لا سيما في لصالح المرشحين الديمقراطيي من جانبه، عد جيلسون أن ترمب أدرك أهمية مجلس الشيوخ في دعم سياسات إدارته، لا سيما بعد الانصراف الذي حققه بعد مصادقة الغرفة العليا في الكونغرس على ترشيح بريت كافانو للمحكمة العليا. كما أن الحفاظ على الهيمنة الجمهورية في «الشيوخ» أسهل من التحدي الذي يطرحه السباق على

المقاعد 435 المطروحة للتصويت في مجلس النواب. أما الاهتمام الذي يوليه للسباق الانتخابي على مناصب حكام الولايات، فيعود لأهمية هؤلاء في حشد التأييد الشعبي وتمويل الحملات الداعمة لمرشحي الرئاسة.

في المقابل، يتساءل جيلسون عما إذا كان «النشاط الانتخابي» للرئيس قد يساهم في تشجيع الناخبين الديمقراطيي على حشد أصوات مرشحهم في مقاعد تشريعية مهمة، قبل موعد الانتخابات. ويستغل الديمقراطيون اللغة الحادة التي يلجأ إليها ترمب لمخاطبة قاعدته الانتخابية لتشجيع الناخبين المترددين على تسجيل رفضهم الهجرة الجماعية الذي تشهده البلاد.

ويعود ترمب في جل تجمعاته الانتخابية إلى المخاوف نفسها؛ شيطنة الديمقراطيي وسياساتهم التي تهدد أمن الأميركيين، ودور الإعلام الهذام ومساهمته في تاجيح الاستقطاب السياسي، والأرقام القياسية التي سجلتها سوق المال منذ تخفيف القواعد التنظيمية وتخفيض الضرائب المفروضة

غالبية واسعة في الأمم المتحدة ترفض تعديلات أميركية

مطالبة دولية للولايات المتحدة برفع الحظر عن كوبا

نيويورك، علي يردي

الأمم المتحدة هذه لمدة 24 عاما ولكن امتنعت للمرة الأولى عن التصويت عام 2016 تحت حكم الرئيس السابق باراك أوباما، حين أقامت واشنطن علاقات عادت وتدهورت بشكل حاد منذ تولي الرئيس دونالد ترمب منصبه في يناير (كانون الثاني) 2017، وأعاد تصنيف كوبا إلى ما كانت عليه خلال الحرب الباردة، فشد القيود على التجارة والسفر التي خففها أوباما.

وقد يرمي من المناقشات في إطار الدورة السنوية الـ73 للجمعية العامة في نيويورك، صوتت 189 دولة لصالح مشروع القرار الذي عارضته كل من

الولايات المتحدة وإسرائيل فقط. ولم تتمتع أي دولة عن التصويت. ولم تشارك أوكرانيا ومولدافيا في عملية التصويت. وعلى رغم الانصراف السياسي الذي حققته كوبا في هذا التصويت، لا يمكن لهذا القرار أن يقود إلى رفع الحصار عن كوبا، لأن هذا الأمر يبقى في أيدي أعضاء الكونغرس الأمريكي.

وقالت مندوبية الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي قبل التصويت إن القرار مجرد فرصة للدول «كي تشعر أنه يمكنها أن تضع أصبعها في عين الولايات المتحدة»، معتبرة أنه «يذك لا تنأى الولايات المتحدة من القيام بذلك. أنتم تؤذون الشعب الكوبي بالمعنى

الحرفي للكلمة من خلال القول للنظام إن معاملته لشعبه أمر مقبول». وقدمت الولايات المتحدة ثمانية تعديلات على مشروع القرار، بما في ذلك دعوة كوبا إلى «منح مواطنيها كامل الحقوق المدنية والسياسية والحقوق والحريات الاقتصادية المعترف بها دولياً، بما في ذلك حرية التجمع وحرية التعبير وحرية الوصول إلى المعلومات». لكن كل هذه التعديلات الأمريكية الثمانية فشلت الواحد تلو الآخر بعدما صوتت 113 دولة أو أكثر ضدها. وصوتت 3 دول هي الولايات المتحدة وإسرائيل وأوكرانيا فقط لصالح التعديلات الثمانية. وامتنع أكثر من 65 دولة عن التصويت. وقال

وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغز إن الإدارة الأمريكية تتفكر إلى «السلطة المعنوية» لانتقاد كوبا وغيرها بشأن حقوق الإنسان. وأضاف أن «الحظر هو إلى «منح مواطنيها كامل الحقوق المدنية والسياسية والحقوق والحريات الاقتصادية المعترف بها دولياً، بما في ذلك حرية التجمع وحرية التعبير وحرية الوصول إلى المعلومات». قادت الولايات المتحدة حملة في الأمم المتحدة بهدف تسليط الضوء على محنة السجناء السياسيين الكوبيين. واحتج الدبلوماسيون الكوبيون والبوليفيون على ذلك بالهتافات والضرب بحدّة على الطاولات والمقاعد.

المرشحات يتجاهلن الأسس التقليدية لحملات انتخابات الكونغرس



مرشحة الحزب الديمقراطي كاتي هول (وسط) عن كاليفورنيا خلال حملتها الانتخابية وتظهر في ملابس غير تقليدية نسائية كما هو المعتاد في الحملات السابقة (أغب)

مؤلفة كتبت على نطاق واسع عن المرأة والسياسة من خلال عدسة نسائية، إن هذا النوع غير التقليدي من الإعلانات الانتخابية وظلت المرأة طوال العقود الماضية

في ولاية أوهايو، تجلس الديمقراطية بيتسي رايدر على دراجة في إعلان يحكي عن الوقت التي أصيبت فيه بسيارة عندما كانت طفلة، مما سبب لها مشكلات في الظهر والعمود الفقري، حيث تستخدم بيتسي هذه الحادثة نقطة انطلاق لتتعهد بأنها ستكافح من أجل الحصول على الرعاية الصحية للناخبين إذا فازت على المرشح الجمهوري ديفيد جويس، الذي يشغل حاليا المقعد منذ عام 2012.

بينما تظهر المرشحة الديمقراطية شاريس ديفيز، وهي مقاتلة سابقة في مجلس العمل المتحد، ومرشحة للادارة الثالثة في شرق كنساس، في إعلان تناقش فيه القتال من أجل التقدم، وموضوعاً، حيث يوجد 260 مرشحة في سباقات مجلسي النواب والشيوخ في الولايات المتحدة، فضلا عن 16 أخرى في انتخابات حكام الولايات، وما يقرب من 3800 امرأة يترشحن لمقاعد الدولة التشريعية. في الدائرة الرابعة عشرة

أنفسهن في مواقف قوية جداً». مضيفة، أن الرسالة التي حملتها هذه الصور هي أن المرشحات النساء قويات، مشيرة إلى أن ما يراه الناس من المرشحات يتمتعون بالقوة والثقة والاكتفاء الذاتي؛ ولذلك تسمى المرشحات النساء إلى تحقيق التواصل مع الناخبين لأنه هو نصف المعركة الانتخابية عند الترشيح لأي منصب.

ويرى الكثيرون، أن انتخابات العام الحالي هي الجزء الثاني من عام انتخاب المرأة، في إشارة إلى انتخابات عام 1992، الذي شهد ترشح النساء بأعداد قياسية، وأسفر عن أربع سيناتورات في مجلس الشيوخ الأمريكي. إلا أن انتخابات العام الحالي تختلف شكلاً وموضوعاً، حيث يوجد 260 مرشحة في سباقات مجلسي النواب والشيوخ في الولايات المتحدة، فضلا عن 16 أخرى في انتخابات حكام الولايات، وما يقرب من 3800 امرأة يترشحن لمقاعد الدولة التشريعية. في الدائرة الرابعة عشرة

واشنطن، عاطف عبد الطيف

تشهد الانتخابات التشريعية في الولايات المتحدة هذا العام ظاهراً جديدة تتمثل في ترشح النساء في جميع أنحاء البلاد بأعداد قياسية لم تشهدها الولايات المتحدة من قبل. ورغم أن الكثير منهن ترشحن بسبب غضبهن من سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، فإن الأمر لم يتوقف عند ذلك، حيث إن الحملات الانتخابية للمرشحات تتعدت تماماً عن المفهوم التقليدي للقدرة الانتخابية، وبدان يظهرن قوتهن البدنية في إعلانات الحملات، بما في ذلك عرضهن وهن ينسلقن الجبال ويلعنن المصارعة. وتقول باتريسيا روسو، المديرة التنفيذية لدراسة حملات النساء، وهي منظمة تدريب غير حزبية في جامعة بيل في ولاية كونيتيكت، وتهدف إلى مساعدة النساء المخترحات بالأعمال السياسية «الشيء الرائع في هذه الإعلانات هو أنهن لا يتحدثن عن قوتهن، بل يظهرن

نموذج القيادة السياسية تاريخياً يرتبط بانخبا الرجل الأبيض، فإن الأشخاص الذين لا يصلحون لمنصب معين يفضلون أن يقتنعوا الناخبين بأنهم مثل الرجل الأبيض، حتى لو تطلب الأمر أن «تدخل المرشحات في السراويل». وقالت ترانستر «هذا هو رمز لدرس أكبر، التوافق مع النظام لن يتقدم من العقوبات أو التحيز. إن إرضاء نظام لا يوفر لك مساحة، و يحترمك لا يجنبك من انتهاكاتك». ولم يقتصر الأمر على المرشحات الديمقراطيات فقط؛ ففي الدائرة الثانية لولاية أريزونا، تنهاى مارثا ماكسيلي، المرشحة الجمهورية لمجلس الشيوخ الأمريكي، في حملتها الانتخابية بسنواتها الست والعشرين التي قضتها في القوات الجوية، وأنها كانت أول قائدة طائرة مقاتلة. ويعتبر الرئيس ترمب أن نجاح ماكسيلي في هذه الانتخابات يمثل الصقفة الحقيقية للنساء. ويرى الخبراء، أن الإعلانات التي تظهر قوة جسدية خفية أو علنية تحير صدى لأن الناخبين الذين يبحثون عن شخص يقاقل من أجلهم». ويسارع المرشحن والنساء السياسيون إلى الإشارة إلى الأثر الذي يمكن أن يحدثه هذا الاتجاه بعد عام 2018. ويقول ستيفاني شريك، رئيس منظمة «إيميلي» لتدعيم المرشحات الديمقراطيات: «إننا نشهد تغيراً كبيراً»، مشيرة إلى أن المزيد من النساء سيخضعن للانتخابات المقبلة بالقوة والمثابرة كلتيهما اللتين عرضتهما هذه الدورة الانتخابية. بعض هؤلاء المرشحن المستقبليين ليسوا كباراً بما يكفي للتصويت بعد، لكن هذا لا يعني أنهم لا يهتمون».

المملكة المتحدة والخليج: بناء مستقبل أفضل

دول الخليج. وهناك في الوقت ذاته نحو 175 ألف مواطن بريطاني يعيشون ويعملون في دول الخليج - والكثير منهم لهم تجارتهم ويمكنون بيوتاً هناك. وقبل هذا وذاك من هذه البديهيات، فإن هناك الروابط العاطفية والذين يتخرجون ويعودون إلى الخليج يعتبرون المملكة المتحدة موطنهم الثاني. وأما السياح البريطانيون إلى الخليج الذين يقدر عددهم بحوالي 1,7 مليون كل عام - فإنهم أيضاً يشعرون بالارتياح والألفة في الأماكن التي يقصدها وكانها وطن لهم مع فارق أن هذا الوطن فيه عدد أكبر من الشواطئ المشمسة.

إن لمن الطبيعي تماماً أن نعمل معاً. فمواجهة هذه التحديات تتطلب تعاوناً واسع النطاق. ومن حسن الحظ أن أسلافنا كانوا قد أرسوا أساسات هذا التعاون، وهي الأساسات متينة - وتنتظر على كل صفات الصداقات الطيبة - تتيح قول كل ما يجب أن يقال في الوقت المناسب. فمعاً يتعلق بمقتل الصحافي جمال خاشقجي، أبلغنا حكومة المملكة العربية السعودية بأن التقارير الواردة حول الظروف المحيطة بوفاته لا تتفق نهائيًا مع قيمنا. ولسوف يتوقف ردنا على مدى قدرة المملكة العربية السعودية على الصداقة التي تجعلنا نتقدم بالتجدد.

ولكنها تتعدى مجرد العقود والمال. فالعلاقات بيننا لها جذورها في التاريخ، ولكنها ليست من مخلفات الماضي. ففي هذا العالم المتشابك المعولم، نحن مرتبطون ببعض البعض أكثر من معظم الآخرين، ذلك لأننا في نهاية المطاف نغتنم الأشياء ذاتها - نظاماً دولياً مستقراً ومرتكزاً على القواعد والفرص التي يتبناها لإيجائنا القادمة. سوف نستمر في العمل معاً، ونحسي بعضنا البعض، ونبني الفرص معاً. فالازدهار يحتاج إلى أساسات، وقبلما توجد أساسات قوية كأساسات العلاقات بيننا.

* وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



السير بيتر دوتون

البنية التحتية السياسية والمادية التي تفتح المجال أمام القيام بفعاليات أخرى. ولاحقاً لتعيين «السير السريع 3»، سوف تجري المملكة المتحدة تمارين مشتركة مع كل من شركائها الآخرين في مجلس التعاون الخليجي. وليس مستغرباً أن ننوه هنا بوجود 1,500 عسكري بريطاني متمركزين بصورة دائمة في أنحاء الخليج، وهو عدد يفوق ما يوجد من قوات بريطانية في أي منطقة أخرى من العالم!

إن قدرة المملكة المتحدة وجميع شركائنا في مجلس التعاون الخليجي على تضاضار العقاد العسكري، والتعزيز المتبادل للمهارات، والعمل جنباً إلى جنب، تشكل خط الدفاع الأول عندما يتعلق الأمر بالذود عن مصالحنا المتبادلة.

وعلى الرغم من أهمية الناحية العسكرية، فإن علاقتنا غير مصورة بها. بل إن القدرات العسكرية والتعاون العسكري يتيحان التفاعل والتجارة والتبادل التعليمي بين الشعوب.

فالتجارة بين المملكة المتحدة والخليج يبلغ حجمها نحو 40 مليار جنيه إسترليني. وإذا نظرنا إلى دول الخليج ككتلة واحدة، فإنها تعادل سادس أكبر شريك لصادرات المملكة المتحدة في عام 2017. غير أن علاقتنا تتجاوز مسألة المال والعقود التجارية. حيث نظل المملكة المتحدة من بين الجهات الرئيسية للطلاب القادمين من كل دولة من دول الخليج للدراسة في الخارج. ويصل إلى المملكة المتحدة سنوياً 20 ألف طالب من

نعلم أن علينا ألا ننظر إلى الاستقرار على أنه أمر مفروغ منه. فقد أظهر التمرين العسكري «السير السريع 3» المشترك بين سلطنة عمان والمملكة المتحدة - والذي يُختتم يوم السبت - أن المملكة المتحدة يمكنها أن تعمل بل سوف تعمل، مع الحلفاء في المنطقة لأجل حماية استقرار الخليج. وقبل سنتين تقريباً، اوضحت رئيسة الوزراء تريزا ماي مدى أهمية الخليج بالنسبة لبريطانيا. وكان تمرين «السير السريع 3» بمثابة تجسيد فعلي لكلمات رئيسة الوزراء بأن «امن الخليج هو امنا». فالمخطة تمثل سوقاً رئيسية، ومستثمراً كبيراً في المملكة المتحدة، وتربطاً أمنياً مهماً. إضافة إلى أن الخليج موطن لكثير من مواطنينا. وإذا تزعزع الاستقرار في الخليج، نلتمس آثار ذلك هنا في المملكة المتحدة.

إن حماية استقرار الخليج تعني تحسين قدرة المملكة المتحدة على الانتشار السريع والعمل مع حلفائنا للتصدي لأي تهديدات. وشهد تمرين «السير السريع 3» مشاركة أكثر من 5 آلاف من أفراد القوات المسلحة البريطانية في هذا التمرين العسكري في عُمان؛ حيث أقاموا و عملوا وتدرّبوا ككفء إلى كنف مع ما يزيد عن 70 ألفاً من نظرائهم العُمانيين. وكان هذا التمرين بمثابة اختبار لقدرة قواتنا المسلحة على العمل بسلاسة وإحكام إلى جانب بعضنا البعض، رداً على تهديدات معقدة ومتزامنة من الجو والبر والبحر.

وكانت هذه أيضاً المرة الأولى التي يخترها التمرين التعاوني بين القدرات المدنية والعسكرية لضمان أكبر قدر ممكن من الكفاءة والغالية في الرّد. فلقد تطوّرت الأخطار التي تواجهها، وبات علينا التأكد من أننا نرسل التمشكيلة الصحيحة من الأدوات المتاحة ضمن الحكومات وفيما بينها حفاظاً على سلامة شعوبنا. وهكذا شكّل تمرين «السير السريع 3» فرصة لتتعلم معاً تلك الدروس القمّة، ونعزّز قوتنا العلاقة التاريخية بين المملكة المتحدة و عُمان والخليج عموماً.

يأتي هذا التمرين في نطاق التزام دفاعي بريطاني متواصل وأوسع نطاقاً لحفظ ودعم

مختلف الجنسيات كي يعيشوا قاتلاً وتخریباً في مجتمعاتنا، وبما قام به «حزب الله» لتسويغ دوره المذهبي في الصراع السوري. والحال، ينبغي التأكيد أن القول بانحسار موجة الفكر الجهادي الإسلامي وبدء انحطاطه واحتضاره، لا يعني أبداً أن الأمر سيتم بين يوم وليلة، بل هو مجرد عتية لصيرورة تاريخية قد تطول أو تقصر. أخذين في الاعتبار أن الجهاديين لا يزالون يمتلكون قوى إرهابية قادرة على الأذى والتخريب، وعلى تسعير الصراع المذهبي في مجتمعات الربيع العربي المكتوبة بهم، وأن ثمة أسباباً لا تزال توفّر لهم مناخاً راعياً، منها استبداد الأنظمة، ومنها استمرار تردي حياة المسلمين كما لنزعاز الاستفزاز والاستخفاف الطائفيين، وإذا أضفنا قصور المشروع النهضوي التنويري بعد هزيمة البرنامجين القومي والشيوعي، وضعف الجهود لبناء وتعميم خطاب ديني يعيد الاعتبار لجوهر الإسلام الحقيقي، أخلاقياً وإنسانياً، نكف عند أهم العوامل التي لا تزال قائمة وتحض الأغلبية المتضررة على الرفض والتمرد وتدفع البعض نحو الملامد السياسي الديني، فكيف الحال مع استمرار سلبية الجماعة الدولية في سادسة الشعوب المضطهدة لنيل حقوقها، وفي حماية حيوات البشر من فتن وتكثيل سلطويين لم يقفوا عند حدود، وكيف الحال مع وجود أنظمة، مثل نظامي سوريا وإيران، تعتاش على تسعير الصراعات المذهبية وابتست على استخدام الجهاديين ورقة في إدارة أزماتها ولتمرير مصالحها ومرامبها؛ وكيف الحال مع العجز المزمن لقوى التغيير الوطنية عن كسب ثقة الناس والقطاظ زمام المبادرة لإبقاء جذوة الخيار الديمقراطي مقدّة؛



أكرم البني

وحيثية لحماية ما يعتبره حق، والأمة كثيرة تبدأ من غزة، وتصل إلى اليمن وليبيا قبل أن نكف عند سلوك «الإخوان المسلمين» في مصر وتكرهم للشعارات الديمقراطية، واستنقارهم لفظ بالحكم ووعوتهم في أسلمة الدولة والمجتمع، أو عند تملص غالبية الإسلامويين في المعارضة السورية من شعار الدولة المدنية، عندما اشتد عودهم، ومساعدتهم لدعم الهيئات الشريعة والشعارات الإسلامية على حساب الشعارات الوطنية.

رابعاً، تهتك الخطأ الوطني الذي كانت تتوسله بعض القوى الجهادية لتوسيع شعبيتها، فبمنا مضى أكرهت هذه القوى على وضع المهام الوطنية في رأس أولوياتها، وبحث عن شرعيتها الخشالية والجماهيرية وعن أسباب قوتها ودوافع استمرارها، ليس فقط من وجهة الإسلاموي، وإنما أيضاً من إشهار صورتها كقوة إسرائيلية والاحتلال، ولكننا نذكر كيف سوغت الأعمال الإرهابية ضد المدنيين في أوروبا وأمريكا بذريعة الحرب على السياسة الغربية، أما اليوم فقد تعرى سلوك الجماعات الجهادية، وفضح زيف ادعائها الوطنية لتكتشف عن محتوى طائفي بغبيض، تجلى الأمر في أوضح صورته باستمرار متطرفي

كشفتها وتصفتيتها. ثانياً، خيبة الأمل الكبيرة في أن تكون هذه الظاهرة المتطرفة إذ جاءت حربية؛ حكم الجماعات الإسلامية المتطرفة، حيثما وجدت، في طريق مسدودة، بعد أن وصلت ذروتها الذهبية بإقامة ما «ادعاه» دولته المزعومة.

أولاً، الهزيمة العسكرية التي فني بها تنظيم داعش وإنهيار دولته وتشتت مكوناته، ثم الجهود المتواترة لحاصرة وتطويع «جبهة النصرة» في مختلف معالق سيطرتها وأخرها الاتفاق بين تركيا وروسيا على إنهاء وجودها اللوجيستي والعسكري في مدينة ادلب، وإذا أضفنا النجاح في تصفية آلاف الكوادر الجهادية التي تشكلت على مر السنين وامتلكت خبرات عسكرية وتعبوية وأمنية، ثم تنامي الخلافات المعلنة بين صفوفها تبعاً لتنوع اجتهادات القائلين عليها، وأوضحها الانقسام بين تلاميذ داعش و«جبهة النصرة» وما نجم عنه من تحوّلين وتكفير ومعارك طاحنة في غير مكان، وأضفنا أيضاً تأثير ما سبق في تعرية البنى التنظيمية للجماعات الجهادية وطرق نشاطاتها ما سهل اختراقها وأفقدتها إحدى نقاط قوتها بصفتها جماعات سرية وعصية أصلياً، يمكن تقدير مدى تراجع الثقة بالفكر الجهادي عموماً وترتكب منطوقته من ظل ما يصح اعتباره قطبة مخفية في السياسات العالمية تحتل بسلبية مقبنة في التعاطي مع التغيرات العربية وبخاصة في سوريا، بغرض استمرارها بإيقاظ الحلايا الجهادية النائمة في الغرب وجذبها إلى ساحة الصراع لتسهيل

مشروع قانون «لا لأوبك»: تجاوز أميركي جديد للمعاهدات الدولية

اكثر دول ذات سيادة تستمد حقوقها من القانون الدولي والمواثيق والمعاهدات الدولية. ولتقت عليها الولايات المتحدة نفسها.

ومع تحديات «أوبك» ودولها الإيجابية وتعاونها مع المنتجين من خارج المنظمة للحفاظ على استقرار السوق النفطية العالمية، وعلى توفير إمدادات النفط فيها والعمل من الناحية الإعلامية على حماية مصالحها، فإنني أرى، من ناحية قانونية، أن على «أوبك» وأعضائها الاستعداد لمواجهة أي دعاوى محتملة قد تُرفع ضدها في المحاكم الأميركية، من جراء إقرار هذا القانون الذي ليس له من القانون إلا اسمه، وأن تتسلح، في مواجهة هذه الدعاوى، بجميع الحجج القانونية والمنطقية التي تدعّض مواقفها، وتدحض مواقف ادعاءات خصومها، وأن تتخذ تدابير محددة، دون مُراعاة المصالح الانتخابية المعاملة بالمثل مع مشروع هذا القانون المارق في حال تمريره.

الأجنبية، وقاعدة حرية تصرف الدولة، اللذين ينعنان مجتمعين أو منفردين مقاضاة الدول ذات السيادة. تجدر الإشارة هنا إلى وجود معارضة أميركية لمشروع هذا القانون، حيث أبلغت غرفة التجارة الأميركية ومعهد البترول الأميركي الكونغرس ومعارضتهما مشروع هذا القانون، وقالوا: إن ارتفاع إنتاج أميركا من الطاقة، بما في ذلك إنتاج النفط، الذي يكون في بعض الأحيان الأعلى عالمياً، قلص نفوذ «أوبك». كما تُعارض أيضاً مجموعات أعمال وشركات نفط أميركية المشروع نفسه؛ نظراً لاحتمال قيام الدول المتضررة منه باتخاذ إجراءات مضادة. وخلاصة القول، فإن المخيب للأمل أن نرى دولة في حجم وتأثير الولايات المتحدة، التي تُوصف بأنها دولة قانون، تقوم بتسخير أدواتها ومؤسستها التشريعية لتحقيق مصالح انتخابية محدودة، دون مُراعاة المصالح الأكبر والأعم والأبعد مدى، من خلال اللجوء إلى أساليب لي الذراع، دون احترام أو

وباستطاعة الرئيس استعمال حق النقض لرفض المشروع خلال تلك المدة، وبالتالي يُعاد القانون إلى الكونغرس لإعادة التصويت عليه، إذا رأى الكونغرس ذلك، وعندها، يجب أن يحصل القانون، في الجولة الثانية، على ثلثي الأصوات ليصبح قانوناً نافذاً. دون الحاجة إلى موافقة الرئيس. وبما أن موقف الرئيس ترمب المعلن مؤيد لمشروع قانون «لا لأوبك»، فإن إجازته هذا القانون موقّعة، ليصبح أداة تستعملها الحكومة الأميركية للضغط على «أوبك» وأعضائها.

وفي حال إقرار الكونغرس والرئيس ترمب القانون، وهما أمران مُتوقعان، فإن قانون «لا لأوبك» سيتمهد الطريق أمام اتخاذ الحكومة الأميركية إجراءات فدرالية أحادية ضد «أوبك» وأعضائها. وبالتالي فلن تتحدد الإلابة الأميركية في مقاضاة «أوبك» وأعضائها؛ لأن هذا القانون يُزيل عقبتين قانونيتين تحولان، حالياً، دون مثل هذه المقاضاة، حيث سبق أن شطبت المحاكم الأميركية قضايا بناءً على قانون عدم المساس بالسيادة



د. سعود بن عبد الله الغماري

الدول إنتاجاً للبترول، ولديها مخزون استراتيجي كبير تستطيع من خلاله تأمين احتياجاتها وقت الضرورة، والتأثير أيضاً على السوق بشكل كبير، وربما سلبياً بما يضر مصالح الدول المنتجة للنفط.

وإذا وافق مجلس الكونغرس (الشيوخ والنواب) على مشروع قانون «لا لأوبك»، فإنه يحتاج إلى توقيع الرئيس، خلال عشرة أيام، ليصبح قانوناً نافذاً.

الأصوات من الحزبين، قرأ بالموافقة عليه، ثم أحيل المشروع باستعجال، إلى اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ، وهي اللجنة الوحيدة التي ينبغي الحصول على موافقتها قبل عرض مشروع القانون على مجلس الشيوخ للتصويت عليه. لكن، قبل موافقة اللجنة القضائية، يجب أن تقوم اللجنة الفرعية لشؤون منع الاحتكار وحقوق التجارة والمناسفة بالتصويت على مشروع القانون ثم ترسله إلى اللجنة القضائية.

ومن المرجح الموافقة على هذا المشروع بسهولة، رغم قرارات «أوبك» الأخيرة برفع الإنتاج، ورُغم قيام المملكة العربية السعودية كما هو معلوم بقيادة جهود مشتركة مع دول داخل وخارج «أوبك» في سبيل العمل على استقرار سوق النفط بما يخدم مصالح المملكة والمنتج، بما في ذلك تفادي النقض في إمدادات السوق، التي تحكمتها وتؤثر عليها كما هو معلوم مطبات كثيرة، لا تستطيع «أوبك» التحكم فيها. علماً بأن الولايات المتحدة أصبحت، مؤخراً، ضمن أعلى

بموجبه للدولة ذات السيادة التصرف في ثرواتها ومواردها الطبيعية بحرية ووفقاً لما تقتضيه مصالحها.

فإن القانون، الذي ينتهك مبادئ حصانة الدول ذات السيادة، والمنظّمات الدولية، وقاعدة حرية تصرف الدولة، يمتنع وزارة العدل وهيئة التجارة الفيدرالية الأميركية صلاحية رفع دعاوى ضد دول ومنظّمات ذات سيادة، وهذا، مع الأستفاد الشديد، ليس بجديد على الولايات المتحدة، فقد سبق لها أن أجازت قانون «جاسا» الذي يسمح للمحاكم الأميركية بمقاضاة الدول ذات السيادة، وهو أمرٌ يشكّل سابقة خطيرة ستؤدي إلى إحداث شروخ، وربما نزاعات، في العلاقات بين الدول.

أما بالنسبة لمشروع قانون «لا لأوبك»، فقد أعاد بعض أعضاء الكونغرس إحياء نفس مشروع قانون عام 2001، ليُعرض، حالياً، أمام لجان الكونغرس الأميركي، حول التصويت عليه في مجلسي الشيوخ والنواب لاعتمادها. وقد اعتمدت اللجنة القضائية في مجلس النواب، بأغلبية

شُن الرئيس الأميركي دونالد ترمب مؤخراً حرباً غير مسبوقه لرئيس أميركي على منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، جزءً منها من خلال تغريداته على موقع «تويتر»، وقد تزامن ذلك مع تجدد الاهتمام في الكونغرس الأميركي بمقتدحات قانونية سابقة، تسمح للولايات المتحدة بمقاضاة «أوبك» وأعضائها.

وما أتحدث عنه هنا، لا يزال مشروع قانون، نُشبه ما قُدّم في عام 2001، بعنوان: «لا لأوبك»، أو (No To OPEC)، أو (قانون منع التكتلات الاحتكارية لإنتاج وتصدير النفط)، أو ما يُعرف اختصاراً باسم «توبك» (NOPEC).

ويتركّز مشروع القانون هذا حول تعديل ما يُعرف باسم «قانون شيرمان» الخاص بمنع الاحتكار، بالاستثناء من قانون عدم المساس بالسيادة الأجنبية، الصادر عام 1976 (Foreign Sovereign Immunities Act of 1976)، والغالب القاعدة تصرف الدولة (Act of State Doctrine)؛ وهي مبدأ راسخ في القانون الدولي، يحق

أسباب استمرار المناقشات العلمية حول العرق والنوع

أشبهه بالعرق، وغالباً ما يُستعاض عن مصطلح «السكان» بـ«عرق» ذلك. ولكن هذا أسلوب مصطنع كما يقول علم الإنسانيات جون إدوارد تيريل. ويصوغ العلماء مثل هذه الفئات المختلفة طوال الوقت، وأغلب علم الأحياء يتعلق بالتصنيفات في العقود السابقة على تشارلز داروين. وكان على العلماء إعادة النظر في كيفية تصنيف الكواكب بمجرد اكتشاف النظام الشمسي الذي يضم عشرات الأجسام الأخرى التي يمكن مقارنتها بوكب بلوتو أو أكبر منه. وكما قال عالم الإنسانيات روبير سابولسكي في مجلة «ناوتيلوس» العام الماضي، فإن العقل البشري يرى العالم مقسماً إلى فئات.

بمعنوا «إن كان العرق بنية اجتماعية، فما هو الأمر المتعلق باختبار الحمض النووي للسلاسل البشرية؟»، وهو يؤكد في مقاله على أننا نشترك جميعاً في الأسلاف المشتركين الحديثاء، وأتينا جميعاً نتحد من أصل أفريقي واحد. والعرق متناقضة ذاتياً، كما ذكرت أن علم الجينات الوراثية قد برهن على أنه لا يوجد أساس بيولوجي لتقسيم الناس إلى أعراق، ولخنتي كتبت في مقالات سابقة حول الفوارق الصحية التي تضع الأميركيين الأفارقة في خطر متزايد بشأن أمراض معينة من مرض السرطان. فهل خلغ العلماء على العرق صفة أخرى لخدمة أغراض سياسية معينة؟ إن السؤال الذي حاول عالم الجينات الوراثية جوزيف غريفن معالجته في مقال

أنثوي، أو أنهم يولدون بأعضاء تناسلية غير واضحة المعالم، أو أن يحمل جسدهم السمات الذكورية ولكن المجتمعية بحدود هويتهم النوعية بأنهم إناث. والنوع حقيقة ولكنه لا يخضع لمعادلة «إما أو» الصارمة. قد تبدو مقالاتي السابقة عن العرق متناقضة ذاتياً، كما ذكرت أن علم الجينات الوراثية قد برهن على أنه لا يوجد أساس بيولوجي لتقسيم الناس إلى أعراق، ولخنتي كتبت في مقالات سابقة حول الفوارق الصحية التي تضع الأميركيين الأفارقة في خطر متزايد بشأن أمراض معينة من مرض السرطان. فهل خلغ العلماء على العرق صفة أخرى لخدمة أغراض سياسية معينة؟ إن السؤال الذي حاول عالم الجينات الوراثية جوزيف غريفن معالجته في مقال



فاي فلام

صنفاها تحت اسم الذكر أو الأنثي. وحيث إن «العتقاد» لا يعني الاستدامة، فإن بعض الناس لديهم كروموسوم (واي) وجسد ذو مظهر

مقالة افتتاحية تفسر فيها لماذا أن النوع ليس ثنائياً.

وليس من المستغرب أن يتساءل بعض الناس عما إذا كان العلم يتعرض لمحاولة من التشويه عن طريق التصويب السياسي. وهنا، وفي رسالة نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال» الأسبوع الماضي، تساءل أحدهم إن كان اليسار السياسي ينكر علم الأحياء بالكلية.

فإن كان العرق ليس من الفئات البيولوجية القابلة للقياس، فهل كان هناك ما يجبر للسيناتور وارن تحديد نفسه بأنها من المواطنين الأميركيين الأصليين نظراً لاعتقادها أنها كانت كذلك؛ وإن، يجادل اليسار السياسي بأن «الهوية النوعية» هي من الأشياء التي يمكن للجميع اختيارها وتغييرها

لم يتغير الإدراك العلمي للعرق والنوع كثيراً خلال السنوات الأخيرة، ورغم ذلك هناك ارتباك واضح لدى الناس بشأنها. ومن الصعب الإفلات من إعلانات إجراء الاختبار الجيني النووي في كل مكان التي تعد بالتحض المدهل عن الهوية الحقيقية في صورة تقسيم النسبة المئوية للمجموعات التي كانت تسمى بالأعراق. وإن، ما هي ماهيتهم الحقيقية؟

ثم، وفي الأسبوع الماضي، عرضت وسائل الإعلام مذكرة صادرة عن إدارة الرئيس ترمب جاء فيها: «النوع يعني وضعية المواطن من حيث أنه ذكر أو أنثى بناءً على السمات البيولوجية المحددة بحلول الميلاد أو قبل الولادة». وردا على ذلك، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز»

المقر الرئيسي	المكتب	المقر الرئيسي	المكتب
<p>الرياض - المملكة العربية السعودية</p> <p>11595 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: 96612128000 فاكس: 9661212774</p> <p>بريد الإلكتروني: info@asharq-alawsat.com</p>	<p>الرباط - المغرب</p> <p>212 37262616</p> <p>212 37260300</p>	<p>الرياض - المملكة العربية السعودية</p> <p>11595 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: 96612128000 فاكس: 9661212774</p> <p>بريد الإلكتروني: info@asharq-alawsat.com</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>965 2997799</p> <p>965 2997800</p>
<p>دمشق - سورية</p> <p>963 43916503 فاكس: 963 43916503</p> <p>963 43916503 فاكس: 963 43916503</p> <p>963 43916503 فاكس: 963 43916503</p>	<p>الدمشق - سورية</p> <p>963 43916503 فاكس: 963 43916503</p> <p>963 43916503 فاكس: 963 43916503</p> <p>963 43916503 فاكس: 963 43916503</p>	<p>الدمشق - سورية</p> <p>963 43916503 فاكس: 963 43916503</p> <p>963 43916503 فاكس: 963 43916503</p> <p>963 43916503 فاكس: 963 43916503</p>	<p>الدمشق - سورية</p> <p>963 43916503 فاكس: 963 43916503</p> <p>963 43916503 فاكس: 963 43916503</p> <p>963 43916503 فاكس: 963 43916503</p>



اقتصاد

الصين تخفض وارداتها النفطية من طهران 34% في سبتمبر

«صندوق النقد» يتوقع تراجع نمو الاقتصاد الإيراني بعد تطبيق العقوبات

لندن، «الشرق الأوسط»

قال صندوق النقد الدولي أمس الخميس، إن إيران يجب عليها أن تنفذ سياسات لحماية استقرار اقتصادها الكلي في مواجهة إعادة فرض عقوبات أميركية ستخفض النمو الاقتصادي بعد تقليص صادرات النفط.

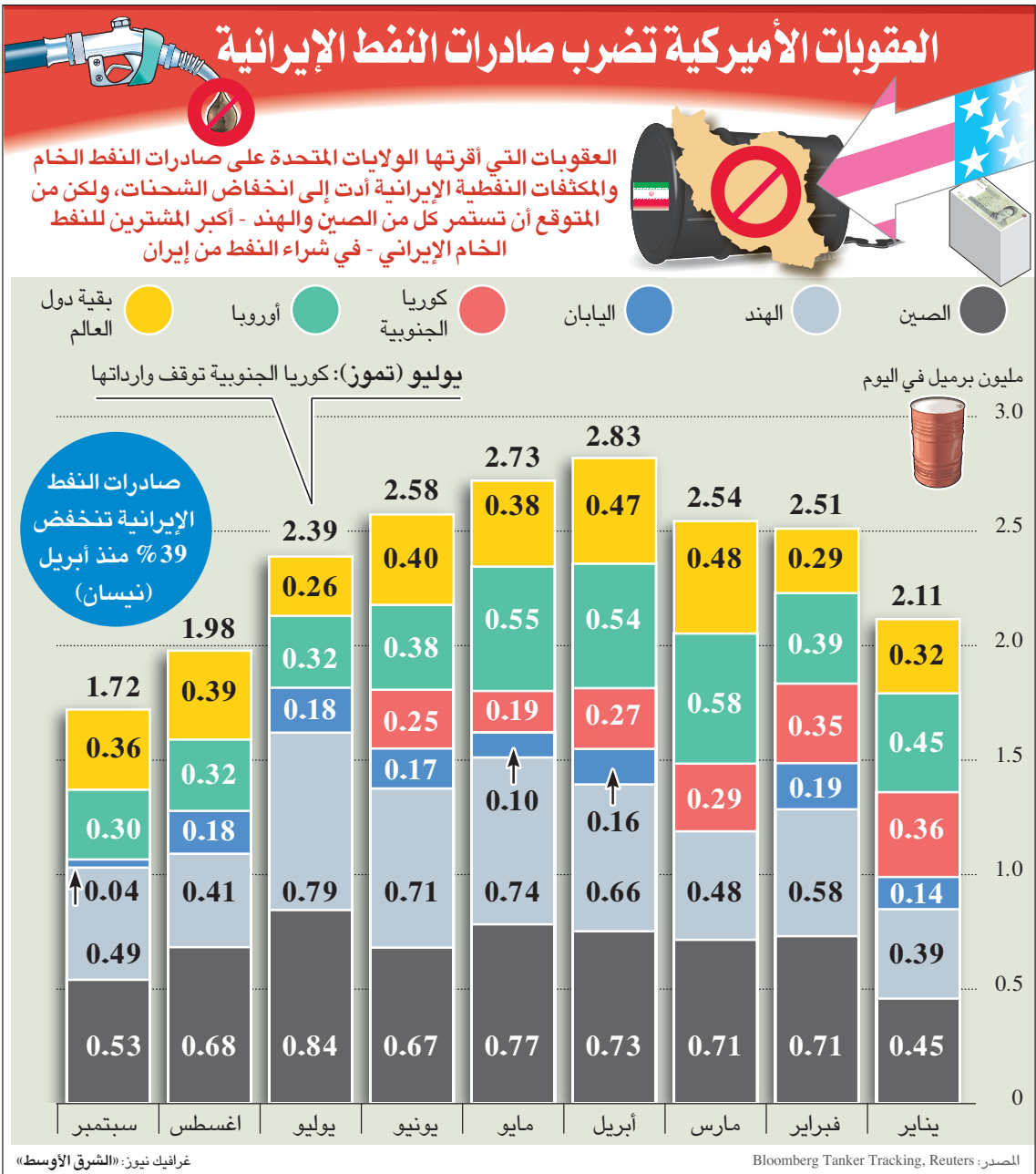
وأبلغ جيري رايس الممثل الخاص بالولايات المتحدة في واشنطن، باسم صندوق النقد، الصحفيين، أن الصندوق يبحث إيران أيضاً على تعزيز أطر العمل لمكافحة عملياً غسل الأموال وتمويل الإرهاب بحيث تتفق بالمعايير الدولية بحلول فبراير (شباط) 2019.

تأتي تحذيرات الصندوق قبل يومين من دخول العقوبات الأميركية حيز التنفيذ، وسط تراجع واردات الدول المستوردة للنفط الإيراني.

وانخفضت واردات الصين من الخام الإيراني في سبتمبر (أيلول) انخفاضاً كبيراً عن الشهر ذاته من العام الماضي، في مؤشر على أن الصين تكبح مشترياتها من طهران مع تهاب واشنطن لإعادة فرض عقوبات على قطاع النفط الإيراني، بداية من الأحد المقبل.

وأظهرت بيانات من الإدارة العامة للجمارك الصينية أن شحنات النفط من إيران بلغت 2.13 مليون طن في سبتمبر، أو 518 ألفاً و300 برميل يومياً، بانخفاض نسبته 34 في المائة مقارنة مع 3.22 مليون طن في سبتمبر من العام الماضي.

وقالت الإدارة العامة للجمارك الصينية في بيان على موقعها الإلكتروني أمس الخميس، إننا ننشر البيانات الشهرية بشأن واردات وصادرات السلع الأولية، بما في ذلك بلد المنشأ للواردات وبلد الوجهة للصادرات. كان مكتب الجمارك يقدم في السابق تلك البيانات مقابل رسوم لكنه علق هذه الخدمة في أبريل (نيسان). وكشفت البيانات أيضاً عن انخفاض واردات الصين من النفط الإيراني في سبتمبر بالمقارنة مع 3.28 مليون طن، أو 798 ألفاً و423



المصدر: Bloomberg Tanker Tracking, Reuters. غرافيك: بيون، الشرق الأوسط

برميلياً يومياً، في أغسطس (آب). وتؤكد بيانات الجمارك الصينية تقريراً نشرته «رويترز» في وقت سابق ذكر أن مشتريين أسويين من بينهم اليابان والصين وكوريا الجنوبية يقلصون الواردات في سبتمبر قبل إعادة فرض عقوبات أميركية على قطاع النفط الإيراني. كما يستعد بنك كولون، القناة الصينية الرئيسية للعمليات مع إيران، لوقف التعامل مع المدفوعات من طهران تحت ضغط تجدد العقوبات. وعلى مدى أول تسعة أشهر من العام، بلغت واردات الصين من خام إيران 24,49 مليون طن لتظل مرتفعة 4 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2017، بحسب البيانات. ومع انخفاض واردات الصين من إيران، ارتفعت الشحنات من الولايات المتحدة في سبتمبر بمسح في الوقت نفسه، كشف مسح أجرته «رويترز» إلى منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) رفعت إنتاج النفط في أكتوبر (تشرين الأول) إلى أعلى مستوى منذ عام 2016 حيث طغت زيادات الإنتاج بقيادة إمارات العربية المتحدة وليبيا على تراجع الشحنات الإيرانية بسبب العقوبات الأميركية التي يبدأ تطبيقها في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني).

طناً قبل عام. وبلغت الواردات من الولايات المتحدة في الفترة بين يناير (كانون الثاني) وسبتمبر 12,14 مليون طن، أو نحو 324 ألفاً و600 برميل يومياً، بزيادة 150 في المائة عن الفترة ذاتها من العام الماضي، وفقاً لما أظهرته البيانات. وانخفضت واردات الصين من السعودية، أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، في المائة عن الفترة ذاتها من العام الماضي، وأكبر منتج في منظمة

السعودية، أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، في 919 ألفاً و800 برميل يومياً، في سبتمبر. (الطن = 7,3 برميل).

وتراجعت أسعار النفط أمس لتواصل الخسائر التي بدأتها في الجلسة السابقة تحت ضغط مؤشرات على زيادة الإمدادات ومخاوف متنامية من احتمال ضعف الطلب في ضوء توقعات التباطؤ الاقتصادي العالمي.

وبحلول الساعة 0527 بتوقيت غرينتش، انخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تسليم يناير 37 سنتاً أو 0,49 في المائة إلى 74,67 دولار للبرميل. وتراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 29 سنتاً إلى 65,02 دولار للبرميل، وسجل الخامان أسوأ أداء شهري لهما منذ يوليو (تموز) 2016 يوم الأربعاء، حيث تراجع خام برنت في المائة بينما نزل خام غرب تكساس الوسيط 10,9 في المائة. جاء انخفاض الأسعار أمس بعدما أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية زيادة مخزونات الخام الأميركية في الأسبوع الماضي للأسبوع السادس على التوالي.

في الوقت نفسه، كشف مسح أجرته «رويترز» إلى منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) رفعت إنتاج النفط في أكتوبر (تشرين الأول) إلى أعلى مستوى منذ عام 2016 حيث طغت زيادات الإنتاج بقيادة إمارات العربية المتحدة وليبيا على تراجع الشحنات الإيرانية بسبب العقوبات الأميركية التي يبدأ تطبيقها في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني).

ينبع مقراً للمشروع المشترك بين «أرامكو» و«سابك»

الدمام، «الشرق الأوسط»

المشروع إنجازاً على المستوى الصناعي. وقد أرسيت «أرامكو» السعودية و«سابك» في النصف الأول من العام الجاري، عقدي إدارة مشروع وتنفيذ الأعمال الهندسية الأولية على شركتي «وود» و«كي. بي. آر»، ويعمل الشريكان على الانتهاء من اختيار التقنيات المناسبة التي تتوافق مع التقنيات الحالية لدى الشركتين.

ومن المتوقع أن يستهلك المشروع مع العلاقات نحو 400 ألف برميل يومياً من النفط الخام، لإنتاج نحو 9 ملايين طن من المواد الكيميائية سنوياً. ويتوقع أن يتم البدء في أعمال التشغيل خلال عام 2025. وهو مشروع يصب في توجهات المملكة التي تهدف إلى تحقيق رؤيتها 2030.

وستضمن التقنية الحديثة المستخدمة في المشروع، التي تم تطويرها في السعودية نسبة غير مسبوقة لتحويل النفط إلى كيميائيات على صعيد الصناعة العالمية، وزوعي أن تحقق نسبة التحويل المتوازن بين الناحيتين الاقتصادية والفنية، لتحقيق نسبة أعلى عوائد على الاستثمار الإجمالي، وكذلك من الناحية الاقتصادية لاستغلال الطاقة الإنتاجية القصوى المتاحة عالمياً.

وسيقدم المشروع فرصاً جديدة لبناء صناعات تحويلية وأدلة في المملكة من خلال أربعة محاور، هي: تعزيز قيمة إنتاج النفط الخام في المملكة عبر التكامل الشامل في سلسلة الصناعات الهيدروكربونية، والإسهام في التنوع الاقتصادي من خلال إنتاج مواد جاهزة للاستهلاك أو شبه جاهزة، وتطوير وتبني تقنيات متقدمة، ومواءمة النمو مع برنامج التحول الوطني.

كما سولد المشروع نحو 30 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة للشباب السعودي.

أعلنت أرامكو السعودية والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أمس عن اختيار مدينة ينبع لإنشاء مجمعها الصناعي المتكامل والمنتكر لتحويل النفط الخام إلى كيميائيات. وتم تصميم المشروع لتحويل نحو 400 ألف برميل من النفط الخام، يتم تحويل 45 في المائة منها إلى كيميائيات باستخدام تقنيات مبتكرة تم تطويرها محلياً. ويأتي الإعلان بعد إجراء كافة الدراسات المتعلقة بتحديد الموقع والتي أفضت إلى اختيار مدينة ينبع الواقعة على ساحل البحر الأحمر غربي السعودية، حاضرة لهذا المشروع الذي يُعد خطوة كبيرة بين قطبي الصناعة السعودية لتدشين حقبة جديدة في صناعة البتروكيميائيات العالمية.

الصين تتعهد بدعم شركاتها الخاصة في مواجهة التباطؤ الاقتصادي

بينما يغطي مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع في الصين الصادر عن مكتب الإحصاء الوطني الشركات الكبيرة المملوكة للدولة، يغطي «كايشين» الشركات الخاصة الصغيرة. ويجانب تأخير الإجراءات التجارية الأميركية، فقد تأثرت الصناعة الصينية أيضاً بموسم الإجازات القومية في البلاد، ومن المرجح أن يستمر الضغط في الخلف بشأن تخنن الضغوط في البلاد خلال الشتاء مع التباطؤ الموسمي للصناعة في تلك الفترة وعطلة رأس السنة القمرية الطويلة في فبراير (شباط).

وكانت بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصيني الصادرة أول من أمس الأربعاء، قد أشارت إلى تباطؤ نشاط المصانع في الصين خلال أكتوبر الماضي، على خلفية الحرب التجارية مع الولايات المتحدة، حيث شهد هذا الشهر تطبيق بعض التعريفات الأميركية الجديدة على منتجات الصين. وتراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع في الصين الصادر عن مكتب الإحصاء الوطني إلى 50,2 نقطة خلال أكتوبر الماضي، مقابل 50,8 نقطة خلال سبتمبر. وهي أقل قراءة للمؤشر منذ يوليو 2016.

وعلى بيانات يتم جمعها من مديري المشتريات في أكثر من 400 شركة صناعية. وتعكس قراءة المؤشر عند بلوغه أكثر من 50 نقطة نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط. وكان المؤشر قد ظل فوق مستوى 50 نقطة لمدة 15 شهراً على التوالي حتى تراجع إلى 50 نقطة فقط في سبتمبر الماضي. وتأتي قراءة المؤشر في أكتوبر الماضي أفضل من توقعات المحللين الذين استطلعت وكالة «رويترز» آراءهم، والذي رجحوا أن ينخفض المؤشر عن مستوى 50 نقطة.

رغم اشتداد الحرب التجارية بين واشنطن وبكين. وأشارت البيانات إلى أن واردات النفط الصينية من الولايات المتحدة في سبتمبر بلغت 1,04 مليون طن، أو نحو 253 ألف برميل يومياً، ارتفاعاً من 495 ألفاً و551 مليون برميل في سبتمبر من العام، وبلغت واردات الصين من خام إيران 24,49 مليون طن لتظل مرتفعة 4 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2017، بحسب البيانات. ومع انخفاض واردات الصين من إيران، ارتفعت الشحنات من الولايات المتحدة في سبتمبر

حاد في واردات البلاد الآتية من الولايات المتحدة. وكانت بكين فرضت رسوماً بنسبة 25 في المائة على فول الصويا والحبوب الأميركية في يوليو (تموز) الماضي رداً على إجراءات حمائية أميركية ضد منتجاتها. وتعد الصين أكبر مستورد في العالم للحبوب الزيتية، التي تستخدمها في تغذية قطاع الماشية لديها. وارتفعت مساهمة البرازيل في واردات الصين من فول الصويا خلال سبتمبر إلى 95 في المائة، حيث بلغ حجم الواردات 7,59 مليون طن، مقابل حصة 73 في المائة خلال الفترة نفسها من العام السابق.

الولايات المتحدة والصين؛ أكبر اقتصادين في العالم، الذي يهدد بتباطؤ النمو على الجبهتين. وقرب نهاية الشهر الماضي قال الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، إنه يعتقد أنه سيجري التوصل إلى «اتفاق جيد» مع الصين بشأن التجارة، ولكنه حذر من أنه مستعد لفرض رسوم على سلع صينية بمليارات الدولارات إذا استحال إبرام اتفاق. وأظهرت بيانات صينية أمس ارتفاع واردات البلاد من فول الصويا البرازيلي خلال سبتمبر (أيلول) الماضي بنحو 28 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، في مقابل انخفاض

بيكين، «الشرق الأوسط»
قال الرئيس الصيني شي جينبنغ، أمس، إن بلاده تتعهد بتقديم الدعم للشركات الخاصة، من خلال التخفيضات الضريبية وتوفير التمويل، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الصينية عنه أمس. وكانت الصين سجلت نمواً اقتصادياً باقلاً من المتوقع خلال الربع الثالث من العام الحالي، بلغت نسبته 6,5 في المائة، وهي أبطأ وتيرة للنمو منذ أول ربع في 2009. وتامل الأسواق العالمية هدوء حدة الصراع التجاري بين

«المركزي البريطاني» يبقى حذراً ومنفتحاً على «كل الاحتمالات» قبل «البريكست»

عن ملف الخروج من الاتحاد الأوروبي، قال أول من أمس إنه يتوقع التوصل إلى اتفاق مع التكتل بشأن الخروج بحلول 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وقال الوزير في خطاب أرسله في 24 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ونشر يوم الأربعاء، إنه تم تحقيق خلاف بشأن تخنن الضغوط الاقتصادية في البلاد. وأضاف أن بريطانيا الجديدة، لتتسوى مع أفضل المقترحات الجرمي للضمان عبر الحدود الأوروبية. وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى أن هذا الوضع أدى إلى تعثر المفاوضات شهوياً، في حين يبدو راب متفائلاً بشأن الوصول إلى حل شامل.

يسمح لشركات الخدمات المالية البريطانية بالعمل في أوروبا مثلما تفعل حالياً. لكن كبير مفاوضي «بريكست» في الاتحاد الأوروبي، ميشال بارنييه، نفى أمس ما أورده صحيفة «تايمنز»، وكتب على «تويتر»: «مقالات صحافية مضللة حول (بريكست) والخدمات المالية... تذكر: يمكن للاتحاد الأوروبي منح بعض الخدمات المالية وسحبها من تلقاء نفسه - مثل أي دولة أخرى، والاتحاد الأوروبي مستعد للمشاركة في حوار تنظيمي ووفقاً لتقرير «التايمنز» إطار الاحترام المطلق لاستقلالية الجانين». وكان دومنيك راب، وزير الدولة البريطاني المسؤول

سحب الترخيص بعمل الشركات البريطانية في أوروبا. وبدورها، قالت صحيفة «التايمنز» البريطانية، نقلاً عن مصادر حكومية، إن المفاوضات البريطانية والأوروبية توصلوا إلى اتفاق مبدئي على كل جوانب الشراكة المستقبلية في الخدمات وذلك تبادل البيانات. وأفادت الصحيفة بأن اتفاق الخدمات سيمتخ الشركات البريطانية حق الدخول إلى الأسواق الأوروبية طالما ظلت القواعد المالية البريطانية متماسكة بوجه عام مع قواعد الاتحاد الأوروبي.

وقال البريطاني من الاتحاد الأوروبي على نحو يحمل تبعات سلبية قد يؤدي إلى ضغوط تضخمية ناجمة عن ضعف العملة، وتضرب سلسلة الإمداد ورسوم تجارية محتملة، ما يشير إلى أنه قد يضطر لزيادة أسعار الفائدة. وفي غضون ذلك، أشارت وسائل الإعلام البريطانية، أمس، إلى أن بريطانيا توصلت لاتفاق مبدئي مع الاتحاد الأوروبي على الخدمات المالية في مرحلة ما بعد «البريكست»، ما سيمتخ شركات الخدمات المالية البريطانية دخولها مستمراً إلى الأسواق الأوروبية بعد انفصال بريطانيا عن الاتحاد.

السياسات التسعة صوتوا بالإجماع على الإبقاء على سعر الفائدة عند 0,75 في المائة، بما يتماشى مع التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز» لأراء خبراء اقتصاديين، بعد زيادة سعر الفائدة في أغسطس (آب) للمرة الثانية فحسب منذ الأزمة المالية. ويهيمن الانفصال البريطاني على التوقعات الخاصة بخامس أكبر اقتصاد في العالم، الذي يشهد تباطؤاً للنمو منذ قرار التصويت على الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء أجري في يونيو (حزيران) 2016. ولا يتوقع معظم الخبراء الاقتصاديين زيادة أسعار الفائدة مجدداً حتى منتصف 2019.

المؤسسات التجارية قررت تعليق استثماراتها لحسن تضامح الأمور بالنسبة لها، متابعاً أن هذه المؤسسات «تريد المزيد من الوضوح، وسوف تحصل على ذلك... والتوصل لاتفاق بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سوف يساعد في إطلاق الاستثمارات المتوقفة». ونقل «بلومبرغ» عن كارني: «نحن نبني رأينا وفقاً لسلسلة من الأمور، وهو يعتمد ليس فقط على نماذج الاقتصاد الكلي... ولكن على المشاورات المكثفة مع المؤسسات التجارية»، موضحاً أن «هناك رؤية واضحة لمستوى انخفاض نمو الاستثمار وأسباب ذلك».

لندن، «الشرق الأوسط»
فيما أثرت أنباء متضاربة، عن توصل بريطانيا والاتحاد الأوروبي إلى اتفاق مبدئي على الخدمات المالية في مرحلة ما بعد «البريكست»، أبقى بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) على أسعار الفائدة دون تغيير، وبلغ إلى زيادات أسرع قليلاً في تكاليف الاقتراض مستقبلاً، إذا مضت عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بسلاسة، لكنه حذر من حالة من عدم اليقين إذا جاء الانفصال في مارس (آذار) المقبل محملاً بتبعات سلبية. وقال محافظ بنك إنجلترا مارك كارني للصحافيين في لندن، أمس، إن الكثير من

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,52	1508	2,87
ج. استرليني £	4,85	4,72	0,50	4,76	0,49	0,39	0,92	23,21	12,34	1953	3,72
يورو €	4,27	4,15	0,44	4,19	0,43	0,35	0,81	20,42	10,86	1719	3,27

النفط
(برنت)

امس 1231,60

السابق 1212,30

الذهب

امس 1231,60

السابق 1212,30

بتكوين

امس 6308,78

السابق 6282,27

المتقاعدون يعودون إلى ميادين العمل... والروبوتات والأجانب «تحت التغطية» بين محاولات الرحل الاقتصاد الياباني يعاني نقصاً حاداً في اليد العاملة

لندن، مطلق منير



تعاني سوق العمل اليابانية نقصاً حاداً في اليد العاملة ما دفع إلى فتح الباب أمام عودة عدد كبير من المتقاعدين إلى ميادين العمل (رويترز)

أعلنت الحكومة اليابانية، الثلاثاء الماضي، أنه مقابل كل 164 فرصة وظيفية مطلوبة ليس هناك أكثر من 100 طلب. وأشارت إلى أن هذه المعادلة الفريدة لم تعرفها اليابان منذ عام 1974، وبذلك تكون نسبة البطالة قد هبطت إلى أحد أدنى مستوياتها التاريخية لتسجل 2,4 في المائة فقط، وهي الأقل بين الدول الصناعية، وبين الأدنى في العالم. وتوقع الحكومة هبوط تلك النسبة العام المقبل إلى 2 في المائة فقط.

وتشير التقارير الاقتصادية إلى أنه على الرغم من أزمة قلة نمو السكان التي تشهدها البلاد وارتفاع الشيخوخة فيها، استطاعت الحكومة منذ 2012 زيادة عدد العاملين على نحو لافت، وبالتالي زادت الإيرادات من ضرائب الدخل، كما يؤكد تقرير صادر عن مؤسسة «نيكو إيه أم». ويضيف التقرير: «يبين ذلك مدى سعي السياسات الحكومية إلى مواجهة النمو البطيء جداً لسكان، وبالتالي للمقوى العاملة، وتعويض ذلك بخلق المزيد من فرص العمل. ويعد هذا النموذج فريداً من نوعه، ولا تستطيع الوصول إلى تطبيقه الدول الأخرى التي تعاني من ارتفاع نسب شيخوخة سكانها مقابل عدم ارتفاع موازن في عدد الداخلين إلى سوق العمل».

بيد أن ذلك يتحول في اليابان إلى مشكلة عويصة، لأن معظم القطاعات التي تولف يداً عاملة كثيفة تواجه الآن نقصاً حاداً في العمالة، لا سيما في قطاعات الزراعة والمطاعم والبناء والتشييد والصحة. وهذا النقص يحاول أرباب العمل سده عبر زيادة استخدام النساء، لا سيما ربات المنازل، إذ تؤكد الإحصاءات حالياً أن 70 في المائة من النساء في المرحلة العمرية ما بين 15 و64 سنة يعملن، وهذه النسبة هي الأعلى في تاريخ اليابان.

إلى ذلك، يلجأ أصحاب العمل إلى زيادة استخدام المتقاعدين، لا سيما

الذين تتراوح أعمارهم بين 65 و70 سنة، علماً بأن تشغيل من هم بعمر 70 وما فوق، وهو العمر الذي تكثر فيه الأمراض، لم يعد عائقاً بسبب ذلك النقص الحاد في العمالة، حيث يمكن لشركات أو مؤسسات أن تلجأ لتوظيف متقاعدين رغم شيخوختهم البالغة في حالات معينة حتى بات المتقاعدون يشكلون نسبة 10 في المائة من إجمالي أصحاب الأجر.

وتتبع الإشارة إلى أن اليابان تشهد ثاني أقل نسبة خصوبة في العالم بعد كوريا الجنوبية، وتعاني البلاد من تواصل هبوط الولادات وتناقص عدد معينة حتى بات المتقاعدون يشكلون نسبة 10 في المائة من إجمالي أصحاب الأجر. وتوقع الإحصاءات الاستباقية أن البلاد ستفقد 40 مليون نسمة بحلول 2050، أي ثلث سكانها، وذلك إذا بقيت

نسبة الولادات عند 1,4 طفل لكل امرأة مقابل نسبة أعلى للوفيات، وفقاً لحلل ديموغرافي في جامعة طوكيو، فإن لم يعد عائقاً بسبب ذلك النقص الحاد في العمالة، حيث يمكن لشركات أو مؤسسات أن تلجأ لتوظيف متقاعدين رغم شيخوختهم البالغة في حالات معينة حتى بات المتقاعدون يشكلون نسبة 10 في المائة من إجمالي أصحاب الأجر. وتتبع الإشارة إلى أن اليابان تشهد ثاني أقل نسبة خصوبة في العالم بعد كوريا الجنوبية، وتعاني البلاد من تواصل هبوط الولادات وتناقص عدد معينة حتى بات المتقاعدون يشكلون نسبة 10 في المائة من إجمالي أصحاب الأجر. وتوقع الإحصاءات الاستباقية أن البلاد ستفقد 40 مليون نسمة بحلول 2050، أي ثلث سكانها، وذلك إذا بقيت

أما كيف تواجه البلاد هذه المعضلة، فهناك بعض المحاولات غير التقليدية التي تسعى الحكومة إليها بخجل حتى الآن، مثل زيادة إنتاجية العاملين؛ علماً بأن إنتاجية الياباني بين الأعلى في العالم وساعات عمله بين الأطول مقارنة بكل الدول المتقدمة الأخرى. وبين المحاولات أيضاً ما يتعلق بفتح باب استخدام عمالة من الخارج، علماً بأن اليابانيين يعارضون ذلك تاريخياً، بالنظر إلى طريقتهم المحافظة في العمل والحياة ونظرتهم إلى انفسهم والعالم من حولهم، واعتبار بعضهم أن جزيئهم خارج العالم. لكن الحكومة تدرس الانضمام إلى سوق العمل... وليس مستغرباً الآن في البلاد رؤية بائعين وناقلي اثاث وعمال صيانة ونظافة وحراس أمن بأعمار متقدمة.

اعتمدها قبل عام بعجز مع توقعات غير مريحة

الحكومة الروسية تعدل الميزانية مع «فائض تخمة» بفضل النفط والروبل

موسكو، طه عبد الواحد

ما يعني ارتفاع فائض الميزانية من 0,5 في المائة حتى 2,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وفي الوقت الذي تبدل فيه الحكومة الروسية جهداً كبيراً للتخفيف من الاعتماد على العائدات النفطية والتقليل من تأثير الوضع الجيوسياسي، لا سيما العقوبات الغربية ضد روسيا، على الاقتصاد الروسي، طرحت الحكومة على البرلمان أمس قانون تعديلات ميزانية 2018، مرفقاً بملمح يكشف مدى تأثير تلك العوامل على الميزانية، ويؤكد أن الفصل في ارتفاع فائض الميزانية يعود بصورة رئيسية لارتفاع أسعار النفط التي ارتفعت بشكل ملحوظ خلال الأشهر الماضية، وكذلك لهبوط الروبل الروسي أمام العملات الصعبة، نتيجة العقوبات الأمريكية.

و جاء في الملحق أن الزيادة في فائض دخل الميزانية يقدر بنحو 1,875 تريليون روبل روسي (1,31 مليار دولار)، يتم توفير 1,1 تريليون روبل روسي (780 مليار دولار)، ما يعني زيادة حجم فائض الميزانية الروسية بأكثر من أربع مرات، من 482 مليار روبل (8 مليارات دولار) وفق تعديلات في نص الميزانية الحصة النهائية الربع الأول من العام الحالي، حتى 2,139 تريليون روبل (35,6 مليار دولار) بموجب التعديلات الحالية.

النفط من 61,4 دولار للبرميل بموجبه الميزانية المعول بها حالياً، حتى 69,6 دولار للبرميل بموجب التعديلات.

فضلاً عن ذلك، ستحصل الميزانية زيادة في الفائض يقدر بنحو 319 مليار روبل (5,3 مليار دولار) بفضل هبوط سعر الروبل منذ شهر أبريل (نيسان) الماضي، حين أعلنت الولايات المتحدة عن حزمة عقوبات «موجعة» استهدفت كبار رجال الأعمال الروس والشركات التي يسيطر عليها.

على ضوء هذا الوضع تم تعديل التوقعات الرسمية لسعر صرف الروبل من 58,6 حتى 61,7 روبل لكل دولار أميركي. وبموجب القوانين الروسية متحجتها والنفط الخام للخرزينة بالدولار الأميركي، ما يعني أن الميزانية تحصل بموجب التعديلات على أكثر من 3 رويالات إضافية من كل دولار يسد كرسوم عن الصادرات النفطية.

وبعداً عن النفط والغاز والعوامل الجيوسياسية، تشير تعديلات الميزانية إلى مساهمة مصادر أخرى في زيادة فائض الدخل، بنحو 293 مليار روبل.

حيثها دار الحديث عن عجز في ميزانية عام 2018 بنحو 1,332 تريليون روبل (23 مليار دولار تقريباً)، مع دخل 15,18 تريليون روبل، وإعفاق يقدر بـ 16,51 تريليون روبل... إلا أنها، ومع نهاية الربع الأول من العام الحالي سارت على مرحة الهبوط سعر الروبل. في الوقت ذاته فإن مساهمة نمو إنتاج النفط والغاز في زيادة حجم فائض الميزانية كانت محدودة، ولم تتجاوز 44 مليار روبل تحصلها الميزانية من نمو الإنتاج، و36 مليار روبل من نمو صادرات تلك الخامات، فضلاً عن 29 مليار روبل حصيله ارتفاع أسعار تصدير الغاز.

وتكشف التعديلات على الميزانية الروسية خلال العام الحالي مدى التغييرات التي طرأت على الوضع المالي الاقتصادي في روسيا، تحت تأثير التحول الإيجابي في أسواق النفط العالمية بصورة خاصة.

وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن الحكومة الروسية كانت أقرب في نهاية العام الماضي ميزانية عام 2018، ضمن مشروع ميزانية سنوات 2018 - 2020.

لندن، الشرق الأوسط، قال البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، إن النمو الاقتصادي في جنوب وشرق المتوسط سيكتسب مزيداً من الزخم خلال العام الجاري في ظل تمتع معظم بلدان المنطقة بأفضل موسم سياحي لها منذ العام 2010.

وأشار البنك في تقرير «الآفاق الاقتصادية الإقليمية»، إلى أن التحسن العام يعكس أيضاً تحسن القدرة التنافسية في أعقاب خفض قيمة العملة في كل من مصر وتونس، إلى جانب البدء في تنفيذ إصلاحات. غير أن البنك قال في بيان صحافي أمس، «صقلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، بأنه ومع ذلك فقد تم خفض توقعات النمو في الأردن ولبنان بالمقارنة مع التوقعات السابقة الصادرة في شهر مايو (أيار)، بعد توقف الإصلاحات فيها».

وفي كل من الأردن ولبنان، لا يزال معدل النمو المتوقع لعام 2018 أقل من معدل نمو السكان، مما يعني انخفاضاً في معدل الدخل الحقيقي للفرد، حسبما ذكر التقرير. ويتوقع البنك أن يبلغ معدل النمو الاقتصادي الكلي لهذا العام في منطقة جنوب وشرق البحر المتوسط 4,4 في المائة، مقارنة بـ 3,8 في المائة في العام 2017. ويتوقع أن يرتفع مستوى النمو في العام 2019 إلى 4,7 في المائة مدفوعاً بتعافي القطاعات المحركة للنمو، والتي تشمل ارتفاع حجم الصادرات، وتنفيذ إصلاحات تستهدف بيئة الأعمال لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وزيادة مستوى الاستهلاك من قبل اللاجئين، وتحسن مستويات الاستقرار السياسي المحلي والإقليمي. وأشار البنك إلى حجم الإصلاحات التي تطبقها مصر في الوقت الحالي، متوقعاً معدل نمو بنسبة 5,5 في المائة خلال السنة المالية الحالية 2018 - 2019. مقارنة بـ 3,3 في المائة في العام السابق.

وقال البنك: «من المتوقع أن يكون النمو (في مصر) مدعوماً باستمرار التحسن في مستويات الثقة، والانتعاش في قطاع السياحة، وزيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة... وزيادة مستوى الصادرات، وبدء إنتاج الغاز الطبيعي من حقل ظهر، وتنفيذ إصلاحات تستهدف بيئة الأعمال، وتبني سياسات اقتصادية كلية أصاً بالنسبة للمغرب، فتوقع البنك، أن يتباطأ النمو في 2018 ليصل إلى 3,0 في المائة خلال العام الماضي. ومن المتوقع أن يتراجع معدل النمو بين 1,9 و1,9 في المائة في العام 2019، اعتماداً على وتيرة الانتعاش في قطاعات الإنشاءات والمالية، ومدى إعادة الإعمار في سوريا. وفقاً لبيان البنك.

اعداد السياح الأجانب وزيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وزيادة القدرة التنافسية عقب التحول نحو نظام من سعر صرف العملة المحلية، وتعافي قطاعي الخدمات والتصنيع، وزيادة مستوى نمو الصادرات، والتوسع في قطاع التعدين. ولوح البنك إلى أن «تحقيق نمو مستدام (في المغرب) يعتمد على مواصلة تنفيذ إصلاحات تهدف إلى تحسين بيئة الأعمال وتعزيز الإنتاجية وتنويع الاقتصاد بعيداً عن الزراعة».

أما في تونس، فتوقع البنك ارتفاع معدل النمو في العام 2019 إلى 3,0 في المائة مقارنة بـ 2,8 في المائة في 2018، و1,9 في المائة في العام 2017. مدعوماً باستمرار حالة التحافي في قطاعات السياحة والاستثمار، وتحسن معدلات النمو في أسواق التصدير الرئيسية في أوروبا، وتنفيذ إصلاحات هيكلية في الفترة التي تسبق الانتخابات المقرر تنظيمها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

وتوقع البنك ارتفاع معدل النمو في الأردن بشكل طفيف ليصل إلى 2,2 في المائة في 2018 و2,4 في المائة في العام 2019. بعد أن سجل 2,0 في المائة العام الماضي. «وسيكون التحسن في مستوى النمو مدعوماً بتزايد عدد اللاجئين والاستثمارات الأجنبية وتحسن مستويات الثقة بفضل سياسات تدعيم الوضع المالي. وعلاوة على ذلك، تشهد صادرات الأردن تحسناً مدفوعاً بزيادة الطاقة الإنتاجية لقطاع التعدين، وارتفاع أسعار الفوسفات، وإعادة فتح الحدود مع سوريا والعراق». وأشار التقرير إلى ارتفاع اعداد السياح الأجانب القادمين إلى الأردن بنسبة 7,8 في المائة في العام 2017، وهي أول زيادة منذ العام 2010، مما يشير إلى تحقيق أفضل موسم سياحي منذ اندلاع ثورات الربيع العربي. واستمرت هذه الزيادة خلال العام 2018 حيث ارتفعت الإيرادات السنوية لقطاع السياحة بنسبة 14,9 في المائة في النصف الأول من العام الجاري.

وأشار البنك إلى تآثر النمو الاقتصادي في لبنان بشكل سلبي نتيجة لتباطؤ القطاع العقاري، المحرك الرئيسي للنمو، كما ساهم التأخير في تشكيل الحكومة بعد انتخابات مايو (أيار) 2018 في حدوث تباطؤ متوقع في النمو الاقتصادي الذي توقف عند 1,1 في المائة في 2018 مقارنة بـ 1,5 في المائة خلال العام الماضي. ومن المتوقع أن يتراجع معدل النمو بين 1,9 و1,9 في المائة في العام 2019، اعتماداً على وتيرة الانتعاش في قطاعات الإنشاءات والمالية، ومدى إعادة الإعمار في سوريا. وفقاً لبيان البنك.

تصاعد مخاوف المستثمرين من محاولات زيادة النمو على حساب التضخم

الليرة التركية تتراجع مجدداً بسبب تمديد تخفيضات ضريبية حتى نهاية العام

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وارتفعت إلى حدود 5,5680 ليرة مقابل الدولار.

كان وزير المالية التركي برات البيراق، أعلن أول من أمس أن الحكومة ستخفض ضريبة السيارات (أقل من 1600 سي سي) بمقدار 15 نقطة مئوية، وستلغي الرسوم المفروضة على الأجهزة المنزلية تماماً، وستخفض ضريبة القيمة المضافة على السيارات التجارية بمقدار نقطة واحدة مئوية إلى 17 في المائة. وقال هنريك جولبيرغ، المحلل الاقتصادي في شركة نومورا للاستشارات المالية في لندن، وكالة «بلومبيرغ» إن «الأسواق ترحبت هذه الإجراءات باعتبارها إشارة على عدم رغبة السلطات التركية بالسماح باستمرار التباطؤ الاقتصادي المستمر، وهذا يعني في المقابل المزيد من الصعوبات في خفض

مقبولة بصورة أكبر».

وتسعى الحكومة التركية إلى زيادة معدل النمو الاقتصادي، بعد أن أدى اضطراب أسواق المال إلى تراجع قيمة الليرة بشكل حاد، وفقدتها أكثر من 40 في المائة خلال العام الحالي، وارتفاع العائد على السندات إلى مستويات قياسية، ودعا المستثمرون إلى إبطاء وتيرة النمو بما يكفي لاستعادة توازن الاقتصاد وخفض معدل التضخم، الذي وصل إلى أعلى مستوياته منذ 15 عاماً في سبتمبر (أيلول) الماضي مع توقعات من البنك المركزي أن يظل أعلى من 20 في المائة العاميين الحالي والمقبل، وفوق 15 في المائة في عام 2020.

وجاء إعلان التخفيضات الضريبية، قبل صدور بيانات أساسية للتضخم الأسبوع المقبل، في حين يقول بعض المستثمرين

«هذه الإجراءات الحكومية ستعرقل التعافي الهش للأسواق التركية». وذكر بيورت ماتيس، المحلل الاقتصادي في رابوبنك في لندن، أن «إعلان التخفيضات الضريبية قد يعزز مخاوف السوق من أن الإدارة التركية لن تقاوم إغراء إطلاق إجراءات تحفيز مالية كما حدث في الماضي، خاصة قبل الانتخابات المحلية في نهاية مارس (آذار) المقبل». وأعلنت في سياق مواز، أعلنت مجموعة شركات «ميروران» الاقتصادية، من بينها زيادة

التي تراجعت مجدداً مقابل الدولار (رويترز)



عادت المخاوف المتعلقة بالاقتصاد التركي إلى الضغط على الليرة التي تراجعت مجدداً مقابل الدولار (رويترز)

التي تمتلك مجموعة من الصحف، إغلاق صحيفة «وطن» التي تعتبر واحدة من كبريات الصحف على مستوى البلاد اعتباراً من أمس. وارجعت الشركة إغلاق الصحيفة لأسباب اقتصادية، من بينها زيادة

أسعار السورق، وسيتم طبعها مرة كل أسبوع كملحق لصحيفة «مبليت» التابعة للمجموعة القريبة من حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا.

وفي سبتمبر الماضي، ضرب الارتفاع الحاد في مؤشر العملات الأجنبية أمام الليرة قطاع النشر الذي يواجه أزمة كبيرة بسبب ارتفاع أسعار الورق الذي يتم استيراده من الخارج. وقررت عدة صحف التوقف عن الصدور إلى جانب أخرى اتخذت إجراءات وتدابير تقشفية، كتقليل عدد أيام صورها، وتسريح العاملين والصحافيين، وخفض عدد صفحاتها.

من ناحية أخرى، قفزت تركيا 17 مسكراً في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال لعام 2019 الصادر عن البنك الدولي. وجاء في التقرير، الصادر أول من أمس، أن تركيا جاءت في الترتيب

43 عالمياً، بدلاً من المركز 60 في تقرير 2018، الصادر في أكتوبر (تشرين الأول) 2017. وتقدمت تركيا في تقرير هذا العام، في 8 معايير من أصل 10 فيما تراجعت في معيار تسجيل الملكية، واستقرت في معيار حماية المستثمرين الأقلية. وكانت تركيا سجلت نسبة نمو هي الأعلى ضمن مجموعة العشرين في العام الماضي 2017، عند 7,4 في المائة.

إلى ذلك، قالت وزيرة التجارة التركية روهصار بكجان إن صادرات البلاد حققت في أكتوبر الماضي أعلى مستوى شهري في تاريخ الجمهورية التركية. وأضافت، في مؤتمر صحافي أمس، أن قيمة صادرات تركيا بلغت في أكتوبر الماضي 15,732 مليار دولار، بنسبة ارتفاع بلغت 13,1 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

مؤشر السوق حافظ على مستويات 7800 نقطة الأسهم السعودية تختتم الأسبوع بإداء متوازن في التعاملات

المرخص لهم بممارسة نشاط تقديم المشورة) والسوق المالية السعودية ومركز إيداع الأوراق المالية (وهي ما تعرف لأغراض هذه القواعد بالمنشآت الخاضعة لإشراف الهيئة)، بما في ذلك اشتراط التسجيل لدى الهيئة لممارسة عمليات المراجعة للمنشآت الخاضعة لإشراف الهيئة، ومتطلبات التسجيل، وإجراءاته. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي حُقق فيه الإيرادات السعودية خلال الربع الثالث من العام الحالي نمواً ملحوظاً بلغت نسبته 57 في المائة، مقارنةً بنسبته 57 في المائة، في الربع الثالث من العام الماضي، فيما بلغ إجمالي وحتى نهاية الربع الرابع من العام 2018، 176,8 مليار ريال (176,8 مليار دولار)، مسجلةً بذلك نمواً بلغت نسبته 47 في المائة مقارنةً بالفترة المماثلة من العام الماضي (الأشهر التسعة الأولى من عام 2017).

وتأكدوا للالتزام الحكومة بالشفافية والإفصاح المالي، وتعزيز حوكمة وضبط المالية العامة، أعلنت وزارة المالية السعودية، أول من أمس، عن التقرير الربعي لأداء الميزانية العامة للدولة، للربع الثالث من السنة المالية (2018)، على موقعها الإلكتروني، حيث كشفت مؤشرات هذا الربع عن انخفاض معدلات العجز مقارنةً بالفترة المماثلة من العام السابق، مدعوماً بنمو إيجابي ملحوظ في الإيرادات النفطية وغير النفطية، بما يؤكد فاعلية الإصلاحات الاقتصادية والتدابير المالية الرامية إلى إدامة المالية العامة وفاعلية إدارتها.

الحسابات للمنشآت الخاضعة لإشراف هيئة السوق المالية. ووقع المؤكرة من جانب هيئة السوق المالية عضو المجلس خالد الصلح، فيما مثل الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين الأمين العام للهيئة الدكتور أحمد المغاسم، خلال حفل أقيم بالمبنى الرئيسي لهيئة السوق المالية.

وإغلاق المؤشر، أمس، عند مستوى 7879 نقطة، أي بخسارة 27 نقطة فقط، بتراجع طفيف بلغت نسبته 0,4 في المائة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 3,46 مليار ريال (922,6 مليون دولار). وجاء تراجع مؤشر سوق الأسهم السعودية بمعدلات أقل بكثير من مستويات التراجع التي شهدتها أسعار النفط خلال تداولات اليومين الماضيين، فيما نجح المؤشر في تحقيق تماثل ملحوظ قريباً من مستويات 7900 نقطة.

ومن المتخطّر أن تستكمل الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية فترة الإعلان عن نتائجها المالية خلال الأيام القليلة المقبلة، وسط مؤشرات أولية تؤكد نمو أرباح الشركات السعودية بشكل قوي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، مقارنةً بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وفي إطار ذي صلة، وقّعت هيئة السوق المالية السعودية، أمس، مذكرة تفاهم مع الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين لوضع إطار عمل للتعاون بين الهيئتين لتحديد واعتماد سبل تنسيق المهام بينهما، وتعزيز الإشراف والرقابة على مراجعي

الرياض، شجاع البقمي أنهت سوق الأسهم السعودية تعاملات الأسبوع، أمس، على أداء متوازن واستقرار ملحوظ، شهد من خلاله مؤشر السوق ثباتاً قوياً فوق مستويات 7800 نقطة، وسط نشاط إيجابي لمعدلات السيولة النقدية المتداولة.

وأوضح أن «انديفور» السعودية، تعتبر إحدى المنصات التي وقعت معها الهيئة اتفاقية، بهدف استقطاب وجذب الشركات التي تنطوي في شبكتها، والتي تضم أكثر من ألف من رواد الأعمال، وعندما يقدمون للمملكة للاستثمار وتنشئة شركاتهم في السعودية. ولفت إلى أن ذلك يأتي في إطار رغبة الهيئة في تعزيز التعاون مع القطاع الخاص والعام والقطاعات غير الربحية، بهدف جذب وتطوير الريادية في السعودية.

والتعزّم «ساقيا»، وفق الزايد، استقطاب أي رواد أعمال في أي مجال من أي منطقة في العالم، من أجل أن تكون المملكة أفضل منصة لرواد الأعمال في منطقة الشرق الأوسط، حيث تركز حالياً على جذب رواد الأعمال والمخترعين من مختلف أنحاء العالم، لبدء مشروعات ناشئة في السعودية، مشيراً إلى أن قطاع الابتكار وريادة الأعمال «ساقيا»، قطاع ناشئ عمره فقط 5 شهور.

والتعزّم «ساقيا»، وفق الزايد، استقطاب أي رواد أعمال في أي مجال من أي منطقة في العالم، من أجل أن تكون المملكة أفضل منصة لرواد الأعمال في منطقة الشرق الأوسط، حيث تركز حالياً على جذب رواد الأعمال والمخترعين من مختلف أنحاء العالم، لبدء مشروعات ناشئة في السعودية، مشيراً إلى أن قطاع الابتكار وريادة الأعمال «ساقيا»، قطاع ناشئ عمره فقط 5 شهور.

والتعزّم «ساقيا»، وفق الزايد، استقطاب أي رواد أعمال في أي مجال من أي منطقة في العالم، من أجل أن تكون المملكة أفضل منصة لرواد الأعمال في منطقة الشرق الأوسط، حيث تركز حالياً على جذب رواد الأعمال والمخترعين من مختلف أنحاء العالم، لبدء مشروعات ناشئة في السعودية، مشيراً إلى أن قطاع الابتكار وريادة الأعمال «ساقيا»، قطاع ناشئ عمره فقط 5 شهور.

مجلس إدارة «طيران الخليج» يعيد 170 موظفاً بحرينياً بعد يوم واحد من تسريحهم

بعدها، الرامية إلى تحسين جودة خدمات الشركة الأساسية، والعمل على توسعة وتطوير شبكتها والاستخدام الأمثل لأسطولها الحديث، وإعادة الهيكلة لزيادة الكفاءة التشغيلية بما لا يؤثر على مستوى الخدمات المقدمة لمسافري «طيران الخليج».

ويوم أول من أمس، كشف عدد من موظفي شركة «طيران الخليج»، الناقل الرسمية لملكة البحرين، عن تلقيهم خطابات فصل وإنهاء الموظفين المفصولين باعترابهم (كانون الأول) من عام 2012، سرحت الشركة بموجبها 1024 موظفاً من مسووبيها خلال عام 2013.



جانب من توقيع الاتفاقية بين «ساقيا» و«انديفور» (تصوير: سعد الدوسري)

وفي الإطار ذاته، عقدت شركة «يوتيرن» (UTURN) المتخصصة في محتوى الفيديو العربي الرقمي، شراكة مع شركة «ويبيديا» (Webdia) الفرنسية التي تعتبر من أكبر الشركات الرقمية في أوروبا لدعم المحتوى الرقمي، ونتيجة لهذه الشراكة عقدت «فايف كابيتال» (Five Capital) صفقة مع الشركتين قدرت بـ375 مليون ريال (100 مليون دولار).

مجموعة «انديفر». وحصلت منصة «يونيفونك» على تمويل استثماري بقيمة 78,75 مليون ريال (21 مليون دولار)، الذي يعتبر أكبر تمويل استثماري فئته (I) في المنطقة، حيث قاد هذا التمويل كل من صندوق الاستثمار «STV»، وصندوق الرياض «تقنية»، وشركة «علم»، وصندوق «حافر انديفر» (Endeavor Catalyst)، و«رائد فنشيز».

مجموعة «انديفر». وحصلت منصة «يونيفونك» على تمويل استثماري بقيمة 78,75 مليون ريال (21 مليون دولار)، الذي يعتبر أكبر تمويل استثماري فئته (I) في المنطقة، حيث قاد هذا التمويل كل من صندوق الاستثمار «STV»، وصندوق الرياض «تقنية»، وشركة «علم»، وصندوق «حافر انديفر» (Endeavor Catalyst)، و«رائد فنشيز».

الرياض، فتح الرحمن يوسف، كشف الدكتور مازن الزايد، رئيس قطاع الابتكار وريادة الأعمال بالهيئة العامة للاستثمار (ساقيا) السعودية، عن خطة لجذب 200 رائد أعمال أجنبي و50 صندوق رأس مال أجنبي جري في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بجانب جذب رواد أعمال محليين، للاطلاع على الرؤية والبرامج التي يعملون عليها للاستثمار.

والتعزّم «ساقيا»، وفق الزايد، استقطاب أي رواد أعمال في أي منطقة في العالم، من أجل أن تكون المملكة أفضل منصة لرواد الأعمال في منطقة الشرق الأوسط، حيث تركز حالياً على جذب رواد الأعمال والمخترعين من مختلف أنحاء العالم، لبدء مشروعات ناشئة في السعودية، مشيراً إلى أن قطاع الابتكار وريادة الأعمال «ساقيا»، قطاع ناشئ عمره فقط 5 شهور.

«أكوا باور» السعودية توقع اتفاقية مع مصر لبناء محطة بقدرة 2300 ميغاواط

وأسماء نقل السفير السعودي في مصر ومحمد ابونيان رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور»، وتعمل اتفاقية شراء الطاقة المبرمة بنظام «بناء-تصليح-تشغيل» لمدة 25 عاماً، وسيساهم المشروع في تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء في مصر خلال السنوات القادمة، خاصة في منطقة صعيد مصر. وقال بادي بادمانانان، الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»: «يمثل توقيع اتفاقية شراء الطاقة اليوم خطوة مهمة في تطوير المشروع، والأهم من ذلك أنه يدل على التزام الحكومة المصرية بتشجيع مشاركة المستثمرين من القطاع الخاص في تطوير مشاريع البنية التحتية في مصر. وتحتل إلى استكمال ترتيبات التمويل والبدء في بناء محطة

الطاقة الكهربائية لتمكيننا من الإسهام في تطوير قطاع الطاقة الكهربائية بموثوقية وأمان وفعالية وبتكلفة اقتصادية منخفضة». من جانبه، قال راجيت شاندا، الرئيس التنفيذي للاستثمار في «أكوا باور»: «لقد كانت مصر دائماً ضمن استراتيجيتنا شركة «أكوا باور» الاستثمارية. ويأتي توقيع اتفاقية اليوم لتأكيد التزام «أكوا باور» تجاه قطاع الطاقة بمصر. ويتمتع المشروع بأهمية بالغة، حيث إنه يمثل أحد أعلى الاستثمارات الأجنبية المباشرة من حيث القيمة في مشاريع البنية التحتية في مصر. وننتقل إلى العمل مع المؤسسات المالية الدولية مثل المؤسسات المالية للتنمية

الرياض، «الشرق الأوسط» وقع تحالف دولي بقيادة شركة أكوا باور السعودية اتفاقية شراء الطاقة المبرمة بنظام «بناء-تصليح-تشغيل» لمدة 25 عاماً، وسيساهم المشروع في تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء في مصر خلال السنوات القادمة، خاصة في منطقة صعيد مصر. وقال بادي بادمانانان، الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»: «يمثل توقيع اتفاقية شراء الطاقة اليوم خطوة مهمة في تطوير المشروع، والأهم من ذلك أنه يدل على التزام الحكومة المصرية بتشجيع مشاركة المستثمرين من القطاع الخاص في تطوير مشاريع البنية التحتية في مصر. وتحتل إلى استكمال ترتيبات التمويل والبدء في بناء محطة

الرياض، «الشرق الأوسط» وقع تحالف دولي بقيادة شركة أكوا باور السعودية اتفاقية شراء الطاقة المبرمة بنظام «بناء-تصليح-تشغيل» لمدة 25 عاماً، وسيساهم المشروع في تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء في مصر خلال السنوات القادمة، خاصة في منطقة صعيد مصر. وقال بادي بادمانانان، الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»: «يمثل توقيع اتفاقية شراء الطاقة اليوم خطوة مهمة في تطوير المشروع، والأهم من ذلك أنه يدل على التزام الحكومة المصرية بتشجيع مشاركة المستثمرين من القطاع الخاص في تطوير مشاريع البنية التحتية في مصر. وتحتل إلى استكمال ترتيبات التمويل والبدء في بناء محطة

التوصل لاتفاق بعد ستة أيام من الاحتجاجات إضراب في مطار بروكسل يتسبب بإلغاء ألف رحلة طيران

جانبها، أمس الخميس، أن العمل في مطار بروكسل سيعود إلى طبيعته. وبدأ الإضراب العفوي في 25 أكتوبر (تشرين الأول)؛ حيث أوقف موظفو شركة المناولة المطار العمل، للاحتجاج على عدم الاحترام الذي أبدته الإدارة. واستغرق الأمر ستة أيام من الإضراب، وعشرات الرحلات المغلقة، وساعات من المفاوضات التقريبية للتوصل إلى اتفاق الأربعاء. وتضمن الاتفاق تخفيف المهام الموكلة للعامل، كما سيتم تحويل 27 عقداً مؤقتاً إلى عقود دائمة، وسيتم تمديد عقود 32 عاملاً، في حين سيعزّن 40 عاملاً مؤقتاً إضافياً لمختلف إدارات الشركة. وتم استثمار نحو 3,2 مليون يورو لاستبدال المعدات المعيبة في المطار. وبدأ المطار، عصر الأربعاء، في الاستئناف السريع للرحلات الجوية التي تديرها شركة «أفيابارتن». وقالت المتحدة باسم مطار بروكسل: «مع ذلك، يوضح مشغل

المطار المسافرين بالتحقق من حالة رحلتهم على موقع مطار بروكسل، أو الاتصال بشركات الطيران الخاصة بهم إذا كانت تديرها (أفيابارتن)». كما تراجع ترتيب مطار شارلروا البلجيكي، وهو الثاني في البلاد من حيث الأهمية بعد مطار بروكسل، واحتل المرتبة 63، بعد أن كان في المرتبة 61 في عام 2015، بينما احتفظت مطارات أخرى في بلجيكا مثل أوستانند وليج بترتيبهما نفسهما تقريبا، وهما 179 و184. واستقبل مطار بروكسل في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 مليوناً و740 ألف راكب، بزيادة 3 في المائة تقريبا، مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2015، وكانت هذه هي المرة الأولى التي تتحدث فيها سلطات مطار بروكسل عن تسجيل زيادة قياسية في أعداد الركاب منذ تفجيرات بروكسل، التي وقعت في المطار، وطالت أيضاً إحدى محطات القطارات الداخلية، وخلفت 32 قتيلاً و300 مصاب.

جانبها، أمس الخميس، أن العمل في مطار بروكسل سيعود إلى طبيعته. وبدأ الإضراب العفوي في 25 أكتوبر (تشرين الأول)؛ حيث أوقف موظفو شركة المناولة المطار العمل، للاحتجاج على عدم الاحترام الذي أبدته الإدارة. واستغرق الأمر ستة أيام من الإضراب، وعشرات الرحلات المغلقة، وساعات من المفاوضات التقريبية للتوصل إلى اتفاق الأربعاء. وتضمن الاتفاق تخفيف المهام الموكلة للعامل، كما سيتم تحويل 27 عقداً مؤقتاً إلى عقود دائمة، وسيتم تمديد عقود 32 عاملاً، في حين سيعزّن 40 عاملاً مؤقتاً إضافياً لمختلف إدارات الشركة. وتم استثمار نحو 3,2 مليون يورو لاستبدال المعدات المعيبة في المطار. وبدأ المطار، عصر الأربعاء، في الاستئناف السريع للرحلات الجوية التي تديرها شركة «أفيابارتن». وقالت المتحدة باسم مطار بروكسل: «مع ذلك، يوضح مشغل

جانبها، أمس الخميس، أن العمل في مطار بروكسل سيعود إلى طبيعته. وبدأ الإضراب العفوي في 25 أكتوبر (تشرين الأول)؛ حيث أوقف موظفو شركة المناولة المطار العمل، للاحتجاج على عدم الاحترام الذي أبدته الإدارة. واستغرق الأمر ستة أيام من الإضراب، وعشرات الرحلات المغلقة، وساعات من المفاوضات التقريبية للتوصل إلى اتفاق الأربعاء. وتضمن الاتفاق تخفيف المهام الموكلة للعامل، كما سيتم تحويل 27 عقداً مؤقتاً إلى عقود دائمة، وسيتم تمديد عقود 32 عاملاً، في حين سيعزّن 40 عاملاً مؤقتاً إضافياً لمختلف إدارات الشركة. وتم استثمار نحو 3,2 مليون يورو لاستبدال المعدات المعيبة في المطار. وبدأ المطار، عصر الأربعاء، في الاستئناف السريع للرحلات الجوية التي تديرها شركة «أفيابارتن». وقالت المتحدة باسم مطار بروكسل: «مع ذلك، يوضح مشغل

شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني تدعو شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني لإجراء مساهمة سعودية

تدعو شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني مساهمها الى حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية المتضمنة زيادة رأس مال الشركة (الاجتماع الأول)

يدعو مجلس إدارة شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية المتضمنة زيادة لرأس مال الشركة والمقرّر انعقادها بمشيئة الله في يوم الخميس ١٤ ربيع الأول ١٤٤٠هـ، الموافق ٢٢ نوفمبر ٢٠١٨م الساعة ٨:٣٠ مساءً، بمقر شركة بوبا العربية، شارع سعود الفيصل، حيّ الخالدية في مدينة جدة وذلك للنظر والتصويت على جدول الأعمال المعلن في موقع تداول. كما نود اشعار السادة المساهمين بما يلي:

يحق لكل مساهم من المساهمين المقيدين في سجل مساهمي الشركة لدى مركز الإيداع بنهاية جلسة التداول التي تسبق اجتماع الجمعية حضور اجتماع الجمعية وبحسب الأنظمة واللوائح. علماً بأن أحقية تسجيل الحضور لاجتماع الجمعية تنتهي وقت انعقاد الجمعية وأحقية التصويت على بنود الجمعية للحاضرين تنتهي عند انتهاء لجنة الفرز من فرز الأصوات.

يكون اجتماع الجمعية العامة غير العادية صحيحاً إذا حضره مساهمون يمثلون (نصف رأس المال على الأقل)، وإذا لم يتوفر النصاب اللازم لعقد هذا الاجتماع، سيتم عقد الاجتماع الثاني بعد ساعة من انتهاء المدة المحددة لانعقاد الاجتماع الأول، ويكون الاجتماع الثاني صحيحاً إذا حضر مساهمون يمثلون (ربع رأس المال على الأقل).

كما يحق للمساهم توكيل شخص آخر عنه في الحضور بموجب توكيل خطي على ألا يكون عضواً في مجلس الإدارة أو موظفاً في الشركة، وأن يكون مصادقاً عليه من:

- الغرف التجارية الصناعية متى كان المساهم منتسباً لأحد أو إذا كان المساهم شركة أو مؤسسة اعتبارية.
- إحدى البنوك المرخصة أو الأشخاص المرخص لهم في المملكة شريطة أن يكون للموكل حساب لدى البنك أو الشخص المرخص له الذي يقوم بالتصديق.
- كتابة العدل أو الأشخاص المرخص لهم بأعمال التوثيق.

وعلى المساهم أو وكيله تزويد الشركة بنسخة من التوكيل قبل يومين على الأقل من موعد انعقاد الجمعية، وإرساله إلى (مقر شركة بوبا العربية الرئيسي، شارع سعود الفيصل، حيّ الخالدية في مدينة جدة، صندوق بريد ٢٣٨٠٧ جدة ٢١٤٣٦، أو إرسالها على الفاكس رقم ٠١٦٦٩٢٠٥٢٥)، وعلى الوكيل إبراز أصل التوكيل قبل انعقاد الجمعية، كما يجب على جميع المساهمين / الوكيل احضار الهوية الوطنية للسعوديين أو هوية المقيم غير السعوديين.

علماً بأنه سيكون بإمكان المساهمين المسجلين في خدمات تداولتي التصويت عن بعد على بنود الجمعية ابتداءً من الساعة ١٠ صباحاً يوم ٢٠١٨/١١/١٨ وحتى الساعة ٤ عصراً من يوم انعقاد الجمعية ٢٠١٨/١١/٢٢، وسيكون التسجيل والتصويت في خدمات تداولتي متاحاً ومجاناً لجميع المساهمين باستخدام الرابط التالي: www.tadawulat.com.sa

لمزيد من المعلومات أو في حال وجود أي استفسار التواصل مع الشركة عن طريق البريد الإلكتروني invest@bupa.com.sa والاتصال على إدارة الشؤون القانونية و الحوكمة وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي على ٩٢٠٠٠٠٤٥٦ تحويلة ٥٤١٢.

عمل ممثلاً ليكمل تصوير أفلامه

الجانب الغامض في حياة أورسن ولز

هوليوود، محمد رضا

الذي أنتج وأخرج المشاهد الإضافية، وأشرف على صياغة الفيلم من جديد خلال وجوده في ذلك المهرجان. حين سألته ما هي أصعب مرحلة من مراحل إعادة الحياة لهذا الفيلم أجاب سريعاً:

«كله كان صعباً. الطريق لتنفيذ ما قمنا به كانت طويلة ومليئة بالعراقيل، وكيفما نظرت سواء لناحية الحصول على التمويل أو على الحقوق الإبداعية والقانونية، أو خلال محاولة الحفاظ على ملامح الفيلم الأصلية في الوقت الذي كنا نريد فيه استكمال هذا الجهد وتقديمه كما يستحق له أن يُقدّم».

هذه الصعوبات واجهها أورسن ولز أكثر من مرة وفي هذا الفيلم أكثر من سواء. كان ترك هوليوود للعيش في أوروبا التي تحتضن الفنانين أمثالها، لكن ما دفعه للعودة لاحتضن الحياة دبت في جسد الفيلم المستقل. لاحظ، كما تقول المصادر، كيف أن «إيزي رايدر» لدينيس هوبر أنجز ببضعة الروف وحقق بضعة ملايين. فكر أن لا شيء يمنعه إذن من تحقيق فيلم أراده تجسيدا لمعاناته الخاصة وعلاقته بهوليوود وصناعة الفيلم وعلاقتها به. الفيلم بالتأكيد بأنوراما لحياة مخرج يحاول أن ينجح فيلماً لا يخلو من التجريب والعبت الفني وبطريقته. صحيح أنه صرح مراراً بأن الفيلم ليس سيرة حياته، لكن «الجانب الآخر من الريح» كان عن مخرج شبيه جداً بولز وحياته لتلقي كثيراً وحياته.

صوّر ولز الفيلم بالأبيض والأسود والألوان معاً. استخدم الكاميرا المحمولة ونوع في مصادر الفيلم الضام وجاء بمخرج آخر (جون هيوستون) وقدمه في دور هو نسخة من تفكير واقتضات ولز نفسه. هناك أسلوب روائي وأسلوب تسجيلي يتمتشان معاً من دون أن يؤدي إلى سرد الحكاية كاملة.

خلال ست سنوات من المكابدة (مع سيناريو أعيدت كتابته عشرين المرات جزئياً أو كلياً) أنجز ولز نحو 40 دقيقة فقط من الفيلم. وهو رحل بعد تسع سنوات من دون استكمالها. لكنه عرف كيف ينجز عملاً تاق كثيرين لاستكمالها، وبذلك حافظوا على الفيلم وحده فقط، بل على سينما ولز التي عكست لغز حياته المعقدة.

لكن كما كان التمويل أكثر مصاعب تحقيق الفيلم أيام ما كان مخرجه ما زال حياً، كان التمويل أيضاً مشكلة كبيرة واجهها فرانك مارشال. يقول: «قابلت ممولين محتملين من أنحاء كثيرة حول العالم. في البداية كانوا مستعدين لعلهم يقيموا أورسن ولز، لكن حال تصدق عليهم يفتقدوا إلى التمويل. كيف تم صنع الفيلم، اختفوا».



أورسون ولز خلال تصوير «الجانب الآخر من الريح»

أخريين أمثال الروسي سيرغي بوندارتشوك («ووترلو») وكلود شابرول («عشرة أيام من الجوال») وبيتر كولنسون («عشرة هنود هاداواي»). هم كانوا سعداء بقبوله لتمثيل في أفلامهم وهو كان سعيداً أنه سيتقاضى أجراً يفيق منه على أفلامه المؤجلة.

عاد إلى هوليوود

«الجانب الآخر من الريح»، الذي قامت «نتفلكس» بتمويل ترميمه وإضافة مشاهد له لم يتح لولز تصويرها، الذي عرضه أولاً في مهرجان فينيسيا الإيطالي قبل أن يصبح مشاعاً لشركتها.

قابلت المخرج فرانك مارشال

المستخدمة «استعارة» (وقد تُقرأ سرفها) من فيلم «الوردة السوداء» من دون موافقة المخرج هنري هاداواي. هذا اشتكى لداريل ف. زانوك الذي ضحك كثيراً عندما علم لكنه لم يتدخل.

هذا المنوال من التصوير والعناد في تحقيق أفلام باي صورة ووسيلة كانت، بلغ ذروته في فيلم «الجانب الآخر من الريح» (The Other Side of the Wind) الذي قام بتصويره على مراحل كثيرة ما بين 1970 و1976 ولم ينته منه. كان عنيداً ومصراً كما كان موهوباً. وخلال تلك الفترة، وما بعدها قام بتمثيل أفلام للمخرجين



من «القارب»



وكما بدأ مع جوزف كوتون في «الرجل الثالث»

نتيجة ذلك أن التصوير استمر لثلاث سنوات متقطعة. كان يصور ويتوقف ويبحث عن مال يكمل به التصوير وحين يجده يصور مجدداً ويتوقف مرة أخرى ثم يبحث من جديد.

بعض الكاميرات والإكسسوارات

عروض جديدة

★ ★ Indivisible

حربي. بعد عودته من القتال في العراق يحاول بطل الفيلم (إريك كلوز) التأقلم والعودة إلى لعب دور رب العائلة ولا يستطيع. شاهدنا مثله سابقاً وأفضل منه.

★ ★ 90s Mid

دراما. فيلم خافت النبرة حول شاب

مراهق (صوني سوليتش) يعيش فترة صعبة حائراً بين حياة البيت وحياة الشارع وكلاهما صعب. تقع الأحداث في منتصف التسعينات.

★ ★ ★ The Boat

مغامرة. صياد من مالطا يتوهم في البحر المتوسط قبل أن يرتطم قاربه ببحر كبير مهجور. ينقذه البخت من الموت جوعاً لكن ليس من الوحدة والضياغ.

في الفيلم البريطاني «الرجل الثالث» (The Third Man) الذي أخرجه كارول ريد سنة 1949 عن سيناريو لغراهام غرين، يكتشف المؤلف هولي (جوزف كوتون) أن صديقه هاري (أورسون ولز) ما زال حياً على عكس ما أشيع. كان هولي وصل إلى مدينة فيينا الخارجة من الحرب العالمية الثانية، والمتحولة إلى ركن مبكر بين العواصم الجاسوسية والحرب الباردة بعدما وصله نياً موت صديقه، لكنه يفاجأ بأن صديقه هو من ابتدع حكاية موته وبالتالي لا يزال حياً.

وهناك ذلك المشهد الذي يلتقيان فيه لأول مرة في ذلك الفيلم المهم: المشهد ليلي. المدينة نائمة. هاري يقف تحت سقف مدخل بيت وهولي يحاوره من بعيد. قطة تموء، رجل يفيق من نومه ويفتح شبك منزله ويصبح بهما محتجاً.

الغاية أن شخصية هاري هي شخصية غامضة وثقافية. تحاول الإمساك بها حبة ولا تستطيع. في النهاية الطريقة الوحيدة للإمساك به هي بعد مقتله الفعلي في مجاربر المدينة.

سرق ملابس فيلم آخر

أورسون ولز (1915 - 1985) هو أسياء ممتزجة من هذه الحياة الغامضة. والده مخترع وأمه عازفة بيانو، وهو اخترع الأفلام على هواه والم بالمواسيقى والرسوم والتمثيل والإخراج والكتابة كما بكيفية البقاء حياً بعدما اعتقد أنه - وأفلامه - ماتوا جميعاً باستثناء ما يعرض منها في المناسبات والمحافل.

وصل ولز إلى الساحة بفيلم يتناوب الظهور ما بين الرقم الأول والرقم الثاني في أي قائمة نقدية لأفضل أفلام التاريخ. الفيلم هو «المواطن كين» (Citizen Kane) سنة 1941 كانت ولادة عملاقة بفيلم يحتوي على اتجاهات وأساليب و«فومات» كثيرة صاغها المخرج ببراعة متناهية، وصنع منها فيلماً يعلق فيه على الميديا والحياة والفرد والحلم الأميركي وجنون العظمة وكبوتها.

ليس سهلاً ما حققه والأصعب أن يحافظ على مستواه بعد ذلك. لكنه حاول: «ذ ماغنفيست أمبرسون» و«رحلة داخل الخوف» و«الغريب» و«سيدة من شنغهاي» لم تكن أفلاماً رديئة. الكثير منها ومن سواها أكد مواهبه في الكتابة والتمثيل والإخراج. لكن مشكلته بدأت في الخمسينات عندما بدأت مصاعب التمويل تعوق حركته. بعد تلك الأفلام التي احتلت فترة الأربعينات، وجدت «هوليوود» نفسها غير معنية بتمويل أفلام تقوم على احتمالات

المشهد

طعم مختلف

سابقاً ما أعابوا على مدينة لوس أنجلوس، التي تحوي مدناً أخرى كانت منفصلة وشبه منفصلة قبل عشرات السنين، من بينها هوليوود، بأنها لا تحتوي على مهرجان سينمائي كبير. والنقد كان مبرراً: إحدى عواصم السينما العالمية (الجانب باريس ولندن ونيويورك). كل لسبب مختلف) تخلو من مهرجان خاص بها.

كان هناك مهرجان تقيمه «مؤسسة الفيلم الأمريكي» ثم انطلق مهرجان «لوس أنجلوس» قبل 18 سنة. لكن لم يستطع أي منهما التحول إلى محطة عروض عالمية كبرى، كما حال المهرجانات الثلاث (برلين، كان وفينيسيا) أو حتى كحال مهرجان لندن أو تورونتو اليوم. هذا الأسبوع يرد أن الدورة الحالية من مهرجان «لوس أنجلوس» ستكون الأخيرة!

المهرجانات ومواقعها مسالة غريبة: كيف يمكن مهرجان سان فرانسيسكو أن يغطي سابقاً على مهرجان يُقام في واشنطن دي سي أو هوليوود؟ لماذا سان سباستيان نجح في مدينة تقع في الشمال، بينما مهرجان مدريد لا يؤمه أحد سوى أهل المدينة؟ لماذا باريس لا تملك مهرجاناً مهماً، بينما مدن كان ونانت ومونبلييه ودوفيل لديها مهرجاناتها المستمرة؟ وكم عانى مهرجان لندن من البذل لكي يلتحق أخيراً بالصف الثاني من المهرجانات الدولية؟ هل هناك معضلة إذا ما أقيم مهرجان ما في عاصمة الدولة؟

بالنسبة لمهرجان هوليوودي، يبدو أن السبب هو ذاته الذي اعتقد كثيرون أنه يسمح للعالم مهرجاناً من الفئة الأولى: المدينة كلها مهرجان قائم طوال العام. ليس فقط بالنظر إلى المهرجانات الصغيرة الكثيرة التي تقع فيه، بل أيضاً بالنسبة لحقيقة أن شغل ثلث سكانها يتعلق بالعمل في أرجاء الصناعة. الثلثان الآخران مشاهدون مداومون.

قدت سيارتي بين الكثير من مهرجانات ومناسبات لوس أنجلوس. كنت مثل فراشة تبحث عن ضوء وتجده فتلتصق به. خارج لوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا حضرت بالم سبرينغز وسان فرانسيسكو وسانتا باربرا وكل منها له طعم جميل. حتى مهرجان لوس أنجلوس له حميمته وطبيعته الخاصة.

سنوات السينما

زئار النار (2004)

الأستاذ والمأزق وتلك الحرب

بينما يطلق المخرج اللبناني بهيج حبيب فيلمه الجديد «غود مورنينغ» قريباً (سيعرض في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي المقبل)، من المناسب استعادة فيلمه الروائي الطويل الأول «زئار النار» الذي أخرجه بعد سلسلة من الوثائقيات، من بينها «بيروت: حوار الانقراض» (1993) و«المخطوفون» (1998).

على كثرة الأفلام اللبنانية التي تناولت الحرب الأهلية (ناهيك عن أفلام عربية وأجنبية)، برهن «زئار النار» على أنه من الممكن أن يفاجئنا بجديد جديد هو صلباً متمينة واثقة مما تريد قوله وطريقة قوله أيضاً وكشف لمواهب في الإخراج وفي الأداء لا يمكن للإمكانات والظروف العامة التي تمر بها السينما اللبنانية، أو العربية بأسرها، أن تحدها حالما يتوفر نص جيد ومخرج مدرك لما يريد تنفيذه.

بطل الفيلم، شفيق (نداء واكيم) أستاذ فلسفة في الجامعة يعود من منفاه (الجزء المحصور وغير المستخدم هو عودته من الخارج) إلى بيته في بداية في شارع غير بعيد عن مواقع التماس. يستقبله «ناتور» بناتية جديد (حسن فرحات) معزفاً عن نفسه. شخصية لا يطبقها شفيق لكنه يتعامل معه بقدر من القبول. بعد ذلك هو في الصف بقرأ رواية «الطاعون» على طلاب صفه. ما أن يبدأ الأستاذ بقراءة الرواية لتلامذته حتى يشتد القصف ويهرع الجميع إلى الملاجئ. لكن ضمن الهلع والهرولة يجد الأستاذ نفسه في غرفة الناطور والاحتكاك بينهما يؤدي إلى ممارسة الحب. لكن شفيق، ووسط غلام داسس، لا يعرف من هي تلك الطالبة. لاحقاً ما يحاول معرفة هويتها ومواصلة لقاءه معها لكن محاولاته تبوء بالفشل. هو الآن لم يعد واثقاً من أن ما حدث حدث فعلاً. في عمق الكتابة، في الرواية كما في السيناريو، يتطور شعور بأن الأستاذ



جوليا قصار في «زئار النار»

إنها تفرض الحالة الخاصة بها على القواعد التي يعتمدها الممثل. الجاذب في الشخصية هي أنها تعبير عن حالة ذهول من وضع أكبر من طاقة رجل على تحمله. وتلعب المثلة جوليا قصار دورها بإجادة كما عادتتها في كل أعمالها مهما كبرت أدوارها وصغرت، وهذا من بين أدوارها المساندة. يؤلف بهيج جميع عناصر صورة صحبة وتصاميم فنية وديكورات وأفعية. كذلك الموسيقى (فاتسي كالديريان) ليست غالبية والتوليف (غلايس جوجو) يتبع مدرسة المخرج في التعبير وليس أسلوب المونتير. هذا هو الشكل الذي اختاره حبيب لموضوعه. وهو شكل ناجح واقتصادي حيث الموضوع هو البطل والبطل في مازق، وليس هناك من أحد ينقذه، ولو أن الجميع سيقلون على هذا الوضع من الآن وصاعداً.

قيمة تاريخية ★ ★ ★ قيمة فنية: ★ ★ ★ ★

تنتابته الناقد

King of Thieves

● إخراج: جيمس مارش.

● تمثيل: مايكل كاين، جيم

برودبنت، تشارلي كوكس،

راي وينستون

● تشويق أريطانيا (2018)

● تقييم: ★ ★ ★



ممثلون محترفون في «ملك اللصوص»

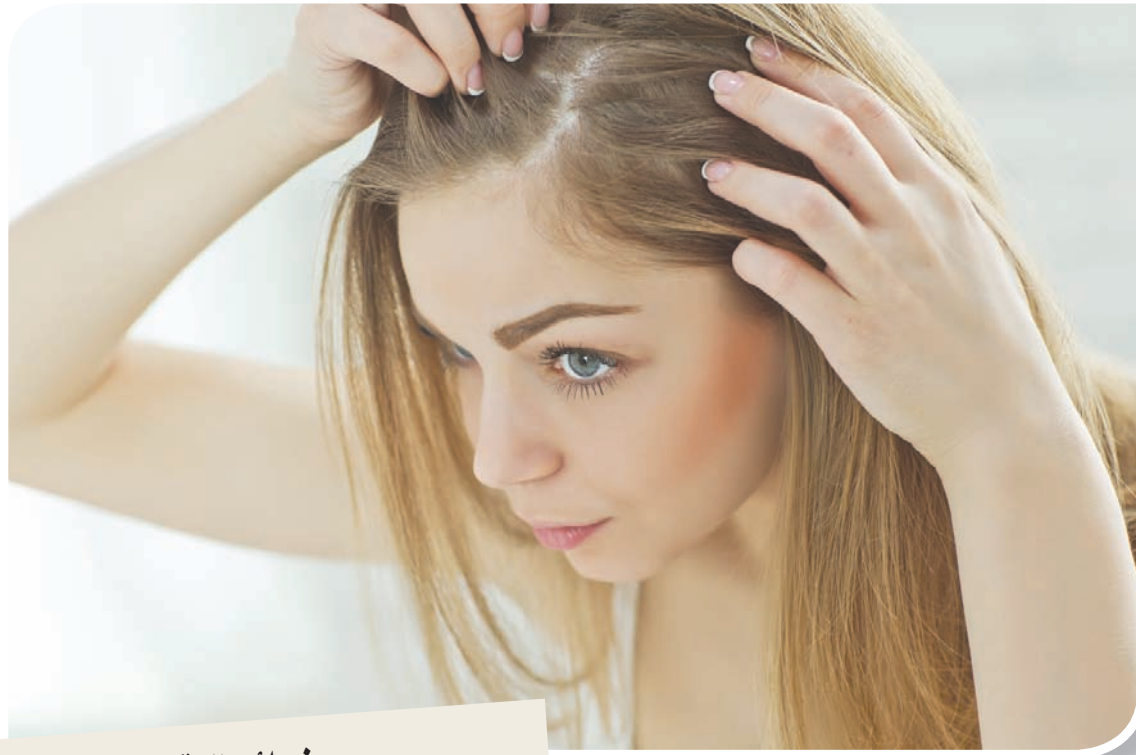
التي يقودها شاباً اسمه باسيل (تشارلي كوكس) لديه مفتاح الباب الخارجي لمستودع المجوهرات الكبر، والسرقة تتم حسب المخطط لها، وبغض المفاجآت من باب التشويق، لكن كل شيء يمر على ما يرام قبل أن يبدأ تنفيذ عملية إخفاء المجوهرات وتقسيم الغنيمة. يحافظ الفيلم تماماً على هويته الإنجليزبة المحلية. شخصياته قابلة للتصديق وهي واقعية بما يكفي. تزين الفيلم أغاني وموسيقى جان. وهناك إبداعاً من المخرج راغب في فيلم مرح حول موضوع جاد. ينتمي الفيلم إلى نوع أفلام السرقات (Heist Films) التي تنقسم، بدورها، إلى أفلام تتمنى نجاح اللصوص في مهامهم، وأخرى تتمنى لهم الفشل. يتوقف ذلك على الشخصيات الممنوحة لنا. فيلم مارش ينتمي إلى الفئة الأولى إلا أنه لم يستطع إلا وأن يناقض هذا الانتماء لاحقاً عندما يسرد برايان ما يزال يود مواصلة مهنته ككص كبير وهو يجلب للمصاصة

قبل ثلاثة أعوام تمكنت عصابة قوامها رجال تجاوزوا سن الشباب من اقتحام مقر مؤسسة للودائع الثمينة وسرقوا ما تزيد قيمته عن 18 مليون دولار من المجوهرات. فيلم جيمس مارش، ذاك الذي سبق وقدّمنا «نظرية كل شيء» (Theory of Everything)، يستمد موضوع فيلمه الجديد من تلك الحادثة، لكنه يترك تفاصيلها الفعلية ويؤلف سيناريو تخاله قائماً تماماً على الخيال وليس الواقع. مايكل كاين في دور برايان، هو رئيس مجموعة اللصوص الذين تجاوزوا - نظرياً على الأقل - سن المغامرة. يفتح باب تلاجته، في مشهد يقع في مطع الفيلم، على أربع بيضات وقطعة زبدة. حياته خالية تماماً كالتلجة، وذلك منذ أن توفيت زوجته التي لا يزال يتوقع أن يفتح الباب فيجد ما قد عادت إليه. برايان ما يزال يود مواصلة مهنته ككص كبير وهو يجلب للمصاصة

★ لا يستحق ★ ★ وسط
★ ★ جيد ★ ★ ★ ممتاز
★ ★ ★ ★ تحفة

من أهمها الوراثة والتغيرات الهرمونية والحالة النفسية

أسباب متعددة لتساقط الشعر



وللتعامل مع مشكلة

تساقط الشعر، يجدر فهم ما هو الطبيعي وغير الطبيعي في نمو الشعر وتساقطه، إضافة إلى فهم الأسباب التي قد تؤدي إلى تساقط الشعر، والتي في الوقت نفسه يُمكن معالجتها.

وهناك عدة سيناريوهات في كيفية حصول مشكلة تساقط الشعر، منها بدء ملاحظة المراهقة أن ثمة ترققا تدريجياً في غطاء الشعر للجزء العلوي من فروة الرأس، وهذا السيناريو هو الذي يحصل في غالبية حالات تساقط الشعر. وصحيح أن هذا النوع يصيب الرجال والنساء بالعموم مع التقدم في العمر؛ لكن لدى النساء يُلاحظ أنه يبدو على هيئة اتساع منطقة فرق الشعر في منتصف مقدمة فروة الرأس، بينما لدى الرجال يظهر على هيئة اتساع تساقط الشعر على الجانبين لمكان فرق الشعر. وفي سيناريو آخر، تظهر بقعة دائرية من صلح تساقط الشعر بشكل تام أو جزئي، ويقتصر نحو 3 سنتيمترات أو أقل أو أكثر، في فروة الرأس. وقد يُصيب هذا الأمر الرجال في شعر الوجه، كالحيه أو الحاجبين. وهناك سيناريو أكثر دراماتيكية؛ حيث يتساقط الشعر بشكل سريع عند تمشيط الشعر أو غسله بالشامبو، مع عدم حصول بقع من الصلع التام في فروة الرأس. وغالباً لهذا علاقة بالتعرض لانتكاسات صحية أو انفعال عاطفي، أو ربما تغيرات في نمط الأكل، وتزويد الجسم بالعناصر الغذائية والمعادن والفيتامينات الضرورية. وهناك حالات مرضية أخرى في الجلد يحصل

الرياض، د. عبير مبارك *

تشير الإحصائيات الطبية إلى أن الشكوى من تساقط الشعر، أحد الأسباب الرئيسية لمراجعة البعض للأطباء. وقد يصيب تساقط الشعر، شعر فروة الرأس وحده، أو شعر مناطق أخرى من الجسم. وقد يكون ذلك نتيجة للوراثة، أو التغيرات الهرمونية، أو الأمراض، أو الأدوية، أو الحالة النفسية، أو قد لا يُعرف له سبب محدد.

حالات تساقط الشعر

ولدى الإناث، يمثل تساقط الشعر من فروة الرأس إحدى المشكلات الصحية ذات التأثيرات النفسية. ويظهر تساقط الشعر كمشكلة، حينما تتأثر به لدى المرأة مناطق كبيرة في فروة الرأس، أو حينما يُصيب التساقط منطقة دون بقية المناطق المحيطة بها من فروة الرأس.

وهناك كثير من الأسباب المعروفة لتساقط الشعر، وهناك أيضاً حالات من تساقط الشعر التي لا يُعرف سببها. كما أن تساقط الشعر قد يكون دائماً وقد يكون مؤقتاً، بحيث يعود الشعر إلى النمو بعد زوال أسباب تساقطه. وفي كثير من الحالات، ثمة أسباب يُمكن التعامل العلاجي معها لوقف استمرار حصول هذه المشكلة.

وحيثما تزداد كمية الشعر المتساقط بشكل ملحوظ، فإن من الأفضل مراجعة الطبيب للتأكد من وجود مشكلة تساقط الشعر، وسبب حصولها، وكيفية معالجتها.

فيها تساقط الشعر.

أبرز الأسباب

ومن بين أبرز أسباب تساقط الشعر التي يُمكن التعامل معها: الاضطرابات الهرمونية، والانفعالات النفسية، وسوء التغذية، والحمل، واستخدام مستحضرات غير صحية للشعر، أو العدوى الميكروبية. وهناك أنواع مختلفة من الاضطرابات الهرمونية التي قد تتسبب بتساقط الشعر، منها اضطرابات الهرمونات

الجنسية، كما في مراحل الحمل أو الرضاعة، أو بدء فترة سن اليأس من الحيض. وعلى سبيل المثال، من المتوقع حصول تساقط الشعر لدى المرأة بعد الولادة، وخاصة خلال فترة السنة الأولى بعد الولادة، ولذا لا يستدعي حصول ذلك أي قلق؛ لأن الحالة هذه من المتوقع أن تزول في الغالب بشكل تلقائي لدى معظم النساء، بعد تلك الأشهر السنة الأولى ما بعد الولادة.

ومن الاضطرابات الهرمونية الأخرى، اضطرابات الغدة الدرقية، مثل زيادة نشاط الغدة الدرقية، أو

تذكر المصادر الطبية أن هناك عدة نصائح للوقاية من تساقط الشعر، ومن أهمها الحرص على التغذية الجيدة، لإمداد الجسم بالبروتينات والمعادن والفيتامينات التي تساعد في نمو الشعر بشكل صحي، وخاصة تناول الأسماك، والبقول، وزيت الزيتون، والمكسرات، والخضراوات، والفواكه الطازجة، والحليب، ومشتقات الألبان. وأيضاً تحاشي إجراء

ضعف الغدة الدرقية. وفي حالات أمراض الغدة الدرقية يحصل تساقط للشعر من جميع مناطق فروة الرأس، أي أنه لا يُصيب منطقة محددة. ومع معالجة كسل الغدة الدرقية، عبر تعويض نقص

نصائح للوقاية من تساقط الشعر

تسريحات الشعر الشديدة على بنية الشعر تحفيفه، أو شدة بقوة أثناء تمشيطه، وتحاشي مكواة تجعيد الشعر بالحرارة، أو علاجات فرد الشعر بحمام الزيت الساخن. والحرص كذلك على غسل الشعر برفق، وعدم تخلطف فروة الرأس بالأظافر أثناء الاستحمام، بل برؤوس الأصابع.

هرمون الغدة الدرقية، أو معالجة زيادة نشاط الغدة الدرقية، يبدأ الشعر في النمو بشكل تدريجي. ولذا فإن أحد فحوصات تساقط الشعر هو تحليل الدم لمعرفة نسبة هرمون

الغدة الدرقية في الجسم. وفي حالات فقر الدم، وخاصة فقر الدم الناجم عن نقص تزويد الجسم بالحديد، يحصل تساقط في شعر فروة الرأس، وبمعالجة حالة فقر الدم يعود الشعر للنمو التدريجي.

كما قد تتسبب اضطرابات جهاز مناعة الجسم في ظهور بقع أو حلقات من تساقط الشعر، مثل حالات مرض الذئبية، وغيرها من اضطرابات عمل جهاز مناعة الجسم. والحال كذلك في حالات إصابة الجلد بأنواع معينة من الميكروبات، كالفطريات، وهو ما قد يؤدي إلى تساقط الشعر بشكل مؤقت، وعادة ما يعود الشعر للظهور عند معالجة الفطريات المناسبة بذلك التساقط للشعر.

ومراجعة أنواع الأدوية التي تتناولها المرأة، إما بشكل يومي وإما عند الحاجة، هو أحد جوانب تقييم حالة تساقط الشعر. وهناك أنواع متعددة من الأدوية التي

تسريحات الشعر الشديدة على بنية الشعر تحفيفه، أو شدة بقوة أثناء تمشيطه، وتحاشي مكواة تجعيد الشعر بالحرارة، أو علاجات فرد الشعر بحمام الزيت الساخن. والحرص كذلك على غسل الشعر برفق، وعدم تخلطف فروة الرأس بالأظافر أثناء الاستحمام، بل برؤوس الأصابع.

هرمون الغدة الدرقية، أو معالجة زيادة نشاط الغدة الدرقية، يبدأ الشعر في النمو بشكل تدريجي. ولذا فإن أحد فحوصات تساقط الشعر هو تحليل الدم لمعرفة نسبة هرمون

حقائق علمية عن الشعر

كما أن قص الشعر لا يُسرّع في نمو الشعر. من الناحية التشريحية، يُوجد جذر الشعرة تحت الجلد، ضمن كيس يُسمى الجريب. ومن ضمن مكونات جذر الشعرة توجد خَلْيَمة الشعرة التي مهمتها إنتاج ساق الشعرة التي تخرج من الجلد. نمو الشعر من خلية الشعرة يمر بمراحل مختلفة: الأولى هي مرحلة النمو، التي يستمر فيها إنتاج الشعرة لمدة خمس سنوات تقريباً. ثم تأتي مرحلة الراحة والركود التي قد تستمر نحو ثلاثة أشهر، ويتوقف

الشعر هو مخزن للمعلومات الصحية عن الإنسان، ويمكن بتحليل مكونات الشعرة معرفة معادن وفيتامينات الجسم والأدوية التي يتناولها المرء. ومع ذلك لا توجد فروق واضحة في شعرة الأنثى عن شعرة الذكر. عندما تكون الشعرة بصحة جيدة في بنيتها وقوتها، تستطيع الشعرة الواحدة أن تتحمل وزن 100 غرام، أي أن بإمكان شعر فروة الرأس أن يتحمل رفع وزن بمقدار يفوق طنين، أي وزن اثنين من الفيلة الأفريقية. * الشعر هو ثاني أسرع نسيج

كما أن قص الشعر لا يُسرّع في نمو الشعر. من الناحية التشريحية، يُوجد جذر الشعرة تحت الجلد، ضمن كيس يُسمى الجريب. ومن ضمن مكونات جذر الشعرة توجد خَلْيَمة الشعرة التي مهمتها إنتاج ساق الشعرة التي تخرج من الجلد. نمو الشعر من خلية الشعرة يمر بمراحل مختلفة: الأولى هي مرحلة النمو، التي يستمر فيها إنتاج الشعرة لمدة خمس سنوات تقريباً. ثم تأتي مرحلة الراحة والركود التي قد تستمر نحو ثلاثة أشهر، ويتوقف

مراكز متخصصة في السعودية

قصور القلب... أهمية التشخيص والعلاج

حيث يتم عن طريقه وباعتباره جهازاً مسانداً للطين الأيسر للقلب بأخذ الدم من العطين الأيسر وضخه في الشريان الأورطي الذي يوزع الدم إلى بقية أعضاء الجسم، ويساعد على هذا الجهاز القلب في عمله كمضخة للدم ويحافظ أيضاً على بقية أعضاء الجسم.

مراكز علاج متخصصة

تحدث إلى «صحتك» الدكتور جهاد القيسي مدير عام شركة نوفارتس السعودية، مشيراً إلى التعاون القائم بين الشركة ووزارة الصحة وجمعية قصور القلب السعودي وجمعية القلب السعودي، لتجهيز أكثر من 15 مركز قلب بأحدث التقنيات، وبالتعاون مع الجمعية الأمريكية للقلب، لتوفير الطرق الصحيحة في العلاج وأيضاً لنقل أحدث تقنيات المعالجة من حيث نوعياتها والتقنيات المستخدمة عالمياً. ومن جانب آخر، فهناك تعاون لشركة نوفارتس مع وزارة الصحة من أجل تنفيذ مشاريع تهدف إلى تأمين العلاج الصحيح للقصور القلبي، ووضع المريض على الطريق العلاجي الصحيح في كافة المناطق القريبة والناحية. وأكد على ذلك الدكتور عادل طاش أن وزارة الصحة بصدد تجهيز المراكز المشار إليها لتساند المستشفى التخصصي والمستشفى العسكري في مناطق مختلفة من المملكة. - تكلفة العلاج، وبصفته مستشاراً لنائب وزير الصحة، ومشرفاً عاماً على تطوير خدمات القلب بالوزارة، أوضح الدكتور عادل طاش أن هذا المرض يكلف العالم الكثير من مميزات الدولارات، ولا يختص هذا الأمر بتكلفة علاج المريض فحسب، بل إن هناك تكلفة مباشرة لعلاج هؤلاء المرضى وتكلفة غير مباشرة، فتأخر العلاج يؤدي إلى الوفاة المبكرة وبالتالي فإن لهذا الأمر تأثيراً على المجتمعات وعلى الرفاه الاجتماعي

هذا المرض مهم لأنه في ازدياد مستمر، ورغم تطور العلاج والعمليات المرتبطة به، فإن المريض يعيش معرضاً لضعف القلب عن مهامه بسبب ضعف عضلاته، فيقتصر الأداء. وأضاف الدكتور الحبيب بأن نسبة وفاة مرضى القصور القلبي تصل تقريباً إلى 50 في المائة في الخمس سنوات المرضي يضعف القلب لديهم خلال 5 سنوات ويموتون. ولكن مع التطورات الحديثة في العلاج وتوفر الأجهزة والمضخات الصناعية وزراعة القلب، تتحسن هذه النسبة، كما أن التشخيص المبكر يقلل من هذه المشكلة، لذا فإن التشخيص المبكر يتيح إعطاء العلاج في الوقت المناسب، والأز ويحمد الله هناك الكثير من العلاجات والدراسات الجديدة، كما أن هناك أناساً في حاجة إلى مضخات صناعية والمتعلقة في القلب الصناعي أو حتى زراعة قلب في بعض الحالات.

في العالم تقوم بتسجيل هذا الدواء وتوفيره لمرضاهما. **قصور القلب** ويطلق عليه أيضاً فشل القلب، وهو مرض يحدث عندما يقصر القلب في أداء مهمته الأساسية وهي ضخ الدم إلى أجزاء الجسم وإلى الكلى والدماغ، ولذا فإن الكثير من أعضاء الجسم يصيبها القصور في حال لم يحظ الجسم بالتغذية الكافية بالأوكسجين، ويتطور هذا القصور.

على المستوى العالمي، ينتشر المرض بدرجة كبيرة فيقدر عدد المرضى بـ 26 مليون مريض، ويصيب من 2 إلى 3 في المائة من أعداد سكان العالم. وبالنسبة للحالات الجديدة والمشخصة سنوياً يوجد بالولايات المتحدة الأمريكية أكثر من 500 ألف حالة.

وعلى المستوى المحلي، لا تختلف السعودية كثيراً عن الدول المتقدمة، ويوجد في المملكة ما يقارب 450 ألف مريض مصاب بالمرض. ويصيب القصور القلبي كبار السن بشكل أكبر تقريباً، وهناك نسبة واحد من ثلاثة ممن تزيد أعمارهم على 70 عاماً يصابون به أو من المحتمل إصابتهم بالمرض مستقبلأ.

تطور المرض. تحدث إلى «صحتك» الدكتور وليد الحبيب رئيس جمعية قصور القلب السعودي استشاري القصور القلبي بجامعة الملك سعود رئيس المؤتمر - وأوضح أن فشل القلب يعني توقف القلب عن العمل، لكنه قصور عن أداء مهمته الرئيسية وبالتالي يضعف أداء باقي أعضاء الجسم، فيشعر المريض بالتعب عند بذل أقل مجهود ويضيق في التنفس والعجز عن الحركة وحدوث تورمات بالجسم وتجمع للسوائل، وقد يتطور الأمر إلى إصابة المريض بالفشل الكلوي أو حدوث مشكلات بالدماغ والوعي. وأكد على أن

جطات إلى ظهور مرض قصور عضلة القلب. ويعود السبب الرئيسي للمرض في بعض الدول الأفريقية والآسيوية الفقيرة إلى مرض روماتيزم القلب أو مرض عضلة القلب نفسها، سواء كان ذلك عن طريق التهاب فيروسي أو التهاب بكتيري أو غير ذلك. إن وجود ما يقرب من 450 ألف مريض بالمملكة هو من جراء ارتداد الشرايين التاجية أو جلطات القلب، ومن هؤلاء 300 ألف مريض أصيبوا بمرض الفشل القلبي المتقدم من الدرجة الرابعة، ولا بد من التعامل مع هذه الحالات بمراكز متخصصة. تعتبر الأشعة الصوتية وسيلة ذات أهمية عالية في تشخيص اعتلال عضلة القلب، والتعرف على أسباب فشل عضلة القلب، سواء كان الأمر بسبب أمراض بالصمامات أو أمراض في العضلة نفسها أو أمراض متعلقة بالشرايين، إلى جانب الأشعة المقطعية والرنين المغناطيسي، إضافة إلى الوسائل الروتينية لتشخيص المرضي والفحص التاريخي

الأسباب والعلاج - الأسباب. تحدث إلى «صحتك» الدكتور عادل عبد القادر طاش مستشار نائب وزير الصحة والمشرف العام على تطوير خدمات القلب بوزارة الصحة، واستشاري جراحة قلب الكبار وجراحة القلب المتقدم في مجمع الملك عبد الله الطبي في جدة وأحد المتحدثين في المؤتمر - وأوضح أن السبب الرئيسي الذي يقود لمرض اعتلال عضلة القلب هو وجود علة في الشرايين التاجية أو مرض انسداد أو قصور الشرايين التاجية، وهذا يؤدي بعد حدوث جلطة أو جلطتين أو ثلاث

في العالم تقوم بتسجيل هذا الدواء وتوفيره لمرضاهما. **قصور القلب** ويطلق عليه أيضاً فشل القلب، وهو مرض يحدث عندما يقصر القلب في أداء مهمته الأساسية وهي ضخ الدم إلى أجزاء الجسم وإلى الكلى والدماغ، ولذا فإن الكثير من أعضاء الجسم يصيبها القصور في حال لم يحظ الجسم بالتغذية الكافية بالأوكسجين، ويتطور هذا القصور.

على المستوى العالمي، ينتشر المرض بدرجة كبيرة فيقدر عدد المرضى بـ 26 مليون مريض، ويصيب من 2 إلى 3 في المائة من أعداد سكان العالم. وبالنسبة للحالات الجديدة والمشخصة سنوياً يوجد بالولايات المتحدة الأمريكية أكثر من 500 ألف حالة.

وعلى المستوى المحلي، لا تختلف السعودية كثيراً عن الدول المتقدمة، ويوجد في المملكة ما يقارب 450 ألف مريض مصاب بالمرض. ويصيب القصور القلبي كبار السن بشكل أكبر تقريباً، وهناك نسبة واحد من ثلاثة ممن تزيد أعمارهم على 70 عاماً يصابون به أو من المحتمل إصابتهم بالمرض مستقبلأ.

تطور المرض. تحدث إلى «صحتك» الدكتور وليد الحبيب رئيس جمعية قصور القلب السعودي استشاري القصور القلبي بجامعة الملك سعود رئيس المؤتمر - وأوضح أن فشل القلب يعني توقف القلب عن العمل، لكنه قصور عن أداء مهمته الرئيسية وبالتالي يضعف أداء باقي أعضاء الجسم، فيشعر المريض بالتعب عند بذل أقل مجهود ويضيق في التنفس والعجز عن الحركة وحدوث تورمات بالجسم وتجمع للسوائل، وقد يتطور الأمر إلى إصابة المريض بالفشل الكلوي أو حدوث مشكلات بالدماغ والوعي. وأكد على أن

* استشاري طب المجتمع

في القلب،

هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

السعر المالي 149,900 ريال
السعر السابق 163,400 ريال

استرجاع نقدي يصل لـ 14,500 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. *طبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. **تختلف العروض حسب الموديل.

www.honda-saudiarabia.com

عالم الرياضة

S P O R T

ثنائية في الشباك اليابانية أهلت الأخضر للمرة الرابعة في تاريخه

«السعودي الشاب» وكوريا الجنوبية وجهاً لوجه في «نهائي آسيا»



لاعبو الأخضر الشاب عاشوا لحظات كبيرة من الفرح بعد بلوغ نهائي آسيا (الاتحاد السعودي لكرة القدم)



المنتخب السعودي قدم مباراة كبيرة أمام الساموراي الياباني (الشرق الأوسط)

أطلقها فرج الغشيان من مسافة بعيدة، وأهدر عبد المحسن القحطاني فرصة الهدف الثالث بعدما تلقى تمريره جميلة داخل منطقة الجزاء من زميله فرج الشنقيطي، بيد أن الأول صوب الكرة واصطدمت بالمدافع فرج الغشيان هجمة سعودية واعدت من العمق وأهدى تركي العمار كرة ساحرة من بين المدافعين، وظل مرمى المنتخب الياباني تحت الضغط السعودي المتواصل، إلا أن اللبسة الأخيرة ظلت غائبة. وبعد مرور الساعة الأولى، حرك مدرب الساموراي أوراقه الهجومية وأشرك أكثر من لاعب للحاق بنتيجة المباراة، ووقفت العارضة مع السعوديين بعدما تصدت لتسديدة كويو، وقاد اللاعب نفسه وسدد كرة قوية، لكن فخطة عبد الرحمن الشمرني حارس المنتخب السعودي حالت دون التسجيل، وحاول هاشوكيما الوصول للشباك السعودية بتصويبة من على مشارف منطقة الجزاء إلا أن كرتيه مرت بسلام على مرمى السعودي.

التقليص، إلا أن جميع طلعاتهم الهجومية دائماً ما تنعكس بين أقدام الدفاع السعودي. وجاء الرد سريعاً من الجانب السعودي وتصدى هاشي وكو حارس اليابان لخديفة سعودية

والواصل السعوديون حصارهم لمرمي اليابان مع مطلع شوط المباراة الثاني لمضاعفة النتيجة، مستغلين الأخطاء المتكررة في منتصف اللعب من جانب لاعبي اليابان، وتآلق عبد الرحمن

الغنام الذي لم يتردد في إبداء الكرة في شباك اليابانيين. ولم يكتف الوطني بكرة مرتدة العطوي المدير الفني للمنتخب السعودي بالهدفين اللذين أنهى بهما شوط المباراة الأول،

بالكرة بعيداً عن المرمى. وفي الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط انطلق منصور البيشي بكرة مرتدة وصوب كرة قوية ارتدت من بين أحضان ديكي هاشي وكو حارس المنتخب الياباني لتجد خالد

ارتدت من أقدام المدافعين لتتحول إلى كرة زاوية لم تستثمر بالشكل المطلوب، وحاول تركي العمار مباغرة الحارس الياباني من مرتب بعيدة المدى إلا أن كرتيه مرت بجوار القائم. وترجم تركي العمار الاستحواذ السعودي المطلق على نصف الساعة الأولى وافتتح التسجيل من الجهة اليمنى استقرت في الشباك اليابانية، وعلى الرغم من تقدم الأخضر الشاب لم يتراجع اللاعبون مناطقهم الخلفية وحاولوا استغلال المساحات الكبيرة التي تركها اليابانيون في مناطقهم الخلفية، وأهدر عبد المحسن القحطاني فرصة محققة أمام المرمى بعدما تلقى تمريرة حريرية من زميله تركي العمار إلا أن الأول طوح بالكرة بعيداً عن الشباك الثالث. ومن جملة تقنية رائعة بدأت بين أقدام خالد الغنام الذي تجاوز أكثر من مدافع ومرر كرة رائعة لمصور البيشي، والأخير صوب مباشرة على المرمى، لكن الحارس تصدى لها بقدمه لتعود لعبعد المحسن القحطاني البعيد تماماً عن الرقابة، ولم يخالفه التوفيق للمرة الثانية على التوالي وطوَّح

الرياض، طارق الرشيد ضرب المنتخب السعودي الشاب موعداً مع المنتخب الكوري الجنوبي في نهائي كأس آسيا للشباب بعدما تخطى السعوديون المنتخب الياباني بهدفين دون رد، وافتتح أهداف الأخضر تركي العمار بعد مرور نصف الساعة الأولى من المباراة، وقبل ختام الشوط الأول أكد خالد الغنام تاهل منتخب بلاده بالهدف الثاني. وبحسب مسيرة الأخضر الشاب التاريخية في بطولة آسيا للشباب، فإن تاهله للمباراة النهائية للمرة الرابعة بعد أعوام 1986 و1992 و2016، علماً بأنه فاز باللقب مرتين عامي 1986 و1992. وجاءت بداية المباراة حذرة من جانب المنتخبين مع تفوق سعودي واضح في الوصول للمرمى الياباني إلا أن الخطورة ظلت غائبة، وبعد مرور نصف الساعة الأولى فرض السعوديون سيطرتهم الكاملة على منطقة المناورة، وجاء التهديد الأول بعدما تقدم مهيد الشنقيطي بكرة من على الجانب الأيمن وتوغل داخل منطقة الجزاء بعدما تجاوز أكثر من مدافع وصوب كرة

الرائد يعمق جراح الاتحاد... «الفار» ينقذ الشباب... والفيصلي يسحق الاتفاق بخماسية

أفضل مصارعي العالم في «ملعب الملك سعود»

لل فريق وصاحب الكرات الساحرة والتسديدات الممتعة على المرمى، بالإضافة إلى ابن جلدته بيسمارك وهارون كمارا. وفي ختام مواجهات هذا المساء، يتطلع التعاون للحاق بركب اندية المقدمة ومواصلة نتائجها الرائعة بعدما تغلب على الفيصلي برباعية في الجولة قبل الماضية والحق بالباطن بهم، وكد حصونه بخماسة وصل معها للنقطة 12 في المركز السادس، ويمتلك الضيوف أقوى هجوم على مستوى الدوري بعد تسجيلهم 17 هدفاً من بينها 9 أهداف في آخر مواجهتين، حيث



فرحة شبابية بعد الفوز الصعب الذي حققه الفريق على الوحدة (تصوير: عدنان مهدي)

التي تضمنت له كرسي الصدارة قبل موقعة الـ«كلاسيكو» التي ستجمع النصر المتصدر بالأهلي صاحب المركز الثالث، وسيدفع الفريق لخمس أهداف في المركز الخامس، بينما ظل الاتحاد بنقطة 21 خارج منطقة الجوزاء، حيث يمتلك كاربو وإدواردو ومحمد كنعو أقدام قوية تعرف طريق المرمى، وعلى الرغم من القوة الهائلة، فإن خاتمة متوسطة الدفاع تبقى الأضعف بين خطوط الفريق. ويحتكم الضيوف على قائمة من اللاعبين في ذكة البدلاء لا تقل قيمتهم الفنية عن اللاعبين الأساسيين، دائماً ما تحدث تغييرات خيسوس بالإضافة الفنية، بوجود محمد الشلهوب قائد الفريق ولاعب الخبرة الذي كان له الفضل بالعودة من الإحسان بالنقاط الثلاث بعدما سرر كرة ذهبية للسديد الثاني ريفاس في مواجهة الفتح، كما يوجد بجانب الشلهوب الفائز في ريفاس والسوري عمر خريبين، لكن يبقى الإماراتي عمر عبد الرحمن الغائب الأبرز في الكتيبة الهائلة بعد إصابته في الجولة السادسة.

الرياض، عماد الفوز تتقرب الجماهير الرياضية السعودية اليوم الجمعة الحدث العالمي لبطولة كأس العالم للمصارعة (ديبلو دبليو إي) «كروان جول» الذي يقام لأول مرة في تاريخ البطولة وذلك على ملعب جامعة الملك سعود بالعاصمة الرياض بمشاركة أفضل مصارعي العالم الذين حققوا كثيراً من البطولات والإنجازات. وتتسابق عشاق المصارعة إلى شراء التذاكر التي نفذت بالكامل في اليوم الأول وبعد ثلاث ساعات من فتح مواقع البيع وحددت أسعار التذاكر 25 و50 و100 ريال وقد امتلأ وصول نجوم المصارعة للعاصمة الرياض في اليومين الماضيين، فيما ستبدأ أولى المباريات السادسة من مساء اليوم على أن تفتح أبواب اللعب للجماهير الرابعة والنصف من عصر اليوم. ويستشهد العرض الحماسي عدداً من الفزلات المهمة في الدور التمهيدي ومن ثم الدور نصف النهائي وتعد المباريات النهائية، حيث سيتواجه دوف زيلغر مع كرت أنجل وسيت روليز مع بوبي لاشلي، فيما سيواجه جيف هاردي نظيره ذا مين، بينما يلتقي راندي



جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس في الرياض (الشرق الأوسط)

قصارى جهده لإمتاع المشجعين السعوديين. وزاد في حديثه: «جئت من أجل نيل البطولة وسألعب بحماس وسأظهر جميع إمكانياتي وأنا أعرف قوة المنافسين الذين يملكون كثيراً من البطولات، وإذا أردت تحقيق اللقب، فلا بد أن أكسب ثلاثة نزالاً خلال اليوم واحد وهذا يحتاج إلى مجهود مضاعف وقوة بدنية عالية وهذه مسؤولية كبيرة وأنا متحمس لهذه اللقاءات». في المقابل، أكد المصارع بوبي لاشلي أنه سبق أن حضر إلى جدة، مؤكداً أنه على ثقة كبيرة بالإنجاز الذي ستكون حاضرة في حلبة المصارعة اليوم.

وفي الجهة الأخرى، يسعى أصحاب الأرض لهذه المواجهة بعد سلسلة طويلة من الخسائر المتتالية توقف معها رصيدهم عند 4 نقاط في المركز 12 ولا يفصلهم عن قاع الترتيب سوى نقطتين، الخسائر الأربعة الأخيرة التي تعرض لها القادسية وكان آخرها من الشباب ستانوفيتش المدير الفني للفريق على ثقافته الدفاعية، وجزاف في النواحي الهجومية، لكنه يدرك قوة الفريق المنافس هذا المساء، وسيؤمن خطوطه الخلفية. ويطمح القادسيون وفي العودة لانتصارات التي غابت عنهم منذ الجولة الثانية بعد الثنائية في شباك الاتحاد، من أصعب الطرق، أو الخروج على أقل تقدير بنقطة التعادل التي ستكون دافعا للفريق لتقديم الأفضل في الجولات القادمة، وسيفقد الصربي خدمات مهاجمه غورغينيو بسبب تلقيه البطاقة الصفراء الثالثة، الأخيرة، كما سيغيب فوز فلاته بعد تلقيه البطاقة الصفراء الثالثة، إلا أن أصحاب الضيافة يمتلكون البرازيلي التون خوزيه العقل المدبر

التي تضمنت له كرسي الصدارة قبل موقعة الـ«كلاسيكو» التي ستجمع النصر المتصدر بالأهلي صاحب المركز الثالث، وسيدفع الفريق لخمس أهداف في المركز الخامس، بينما ظل الاتحاد بنقطة 21 خارج منطقة الجوزاء، حيث يمتلك كاربو وإدواردو ومحمد كنعو أقدام قوية تعرف طريق المرمى، وعلى الرغم من القوة الهائلة، فإن خاتمة متوسطة الدفاع تبقى الأضعف بين خطوط الفريق. ويحتكم الضيوف على قائمة من اللاعبين في ذكة البدلاء لا تقل قيمتهم الفنية عن اللاعبين الأساسيين، دائماً ما تحدث تغييرات خيسوس بالإضافة الفنية، بوجود محمد الشلهوب قائد الفريق ولاعب الخبرة الذي كان له الفضل بالعودة من الإحسان بالنقاط الثلاث بعدما سرر كرة ذهبية للسديد الثاني ريفاس في مواجهة الفتح، كما يوجد بجانب الشلهوب الفائز في ريفاس والسوري عمر خريبين، لكن يبقى الإماراتي عمر عبد الرحمن الغائب الأبرز في الكتيبة الهائلة بعد إصابته في الجولة السادسة.

الرياض، عماد الفوز تتقرب الجماهير الرياضية السعودية اليوم الجمعة الحدث العالمي لبطولة كأس العالم للمصارعة (ديبلو دبليو إي) «كروان جول» الذي يقام لأول مرة في تاريخ البطولة وذلك على ملعب جامعة الملك سعود بالعاصمة الرياض بمشاركة أفضل مصارعي العالم الذين حققوا كثيراً من البطولات والإنجازات. وتتسابق عشاق المصارعة إلى شراء التذاكر التي نفذت بالكامل في اليوم الأول وبعد ثلاث ساعات من فتح مواقع البيع وحددت أسعار التذاكر 25 و50 و100 ريال وقد امتلأ وصول نجوم المصارعة للعاصمة الرياض في اليومين الماضيين، فيما ستبدأ أولى المباريات السادسة من مساء اليوم على أن تفتح أبواب اللعب للجماهير الرابعة والنصف من عصر اليوم. ويستشهد العرض الحماسي عدداً من الفزلات المهمة في الدور التمهيدي ومن ثم الدور نصف النهائي وتعد المباريات النهائية، حيث سيتواجه دوف زيلغر مع كرت أنجل وسيت روليز مع بوبي لاشلي، فيما سيواجه جيف هاردي نظيره ذا مين، بينما يلتقي راندي

قصارى جهده لإمتاع المشجعين السعوديين. وزاد في حديثه: «جئت من أجل نيل البطولة وسألعب بحماس وسأظهر جميع إمكانياتي وأنا أعرف قوة المنافسين الذين يملكون كثيراً من البطولات، وإذا أردت تحقيق اللقب، فلا بد أن أكسب ثلاثة نزالاً خلال اليوم واحد وهذا يحتاج إلى مجهود مضاعف وقوة بدنية عالية وهذه مسؤولية كبيرة وأنا متحمس لهذه اللقاءات». في المقابل، أكد المصارع بوبي لاشلي أنه سبق أن حضر إلى جدة، مؤكداً أنه على ثقة كبيرة بالإنجاز الذي ستكون حاضرة في حلبة المصارعة اليوم.

الرياض، عماد الفوز تتقرب الجماهير الرياضية السعودية اليوم الجمعة الحدث العالمي لبطولة كأس العالم للمصارعة (ديبلو دبليو إي) «كروان جول» الذي يقام لأول مرة في تاريخ البطولة وذلك على ملعب جامعة الملك سعود بالعاصمة الرياض بمشاركة أفضل مصارعي العالم الذين حققوا كثيراً من البطولات والإنجازات. وتتسابق عشاق المصارعة إلى شراء التذاكر التي نفذت بالكامل في اليوم الأول وبعد ثلاث ساعات من فتح مواقع البيع وحددت أسعار التذاكر 25 و50 و100 ريال وقد امتلأ وصول نجوم المصارعة للعاصمة الرياض في اليومين الماضيين، فيما ستبدأ أولى المباريات السادسة من مساء اليوم على أن تفتح أبواب اللعب للجماهير الرابعة والنصف من عصر اليوم. ويستشهد العرض الحماسي عدداً من الفزلات المهمة في الدور التمهيدي ومن ثم الدور نصف النهائي وتعد المباريات النهائية، حيث سيتواجه دوف زيلغر مع كرت أنجل وسيت روليز مع بوبي لاشلي، فيما سيواجه جيف هاردي نظيره ذا مين، بينما يلتقي راندي

أكد حصولهم على عرض مغز من نادي الهلال. يذكر أن اللاعب الإسباني جوناثان سوريانو شارك في 16 مباراة مع ناديه بكن جوان الصيني هذا الموسم في جميع المسابقات وساهم في تسجيل 15 هدفاً، وتبلغ قيمته السوقية نحو 4,5 مليون يورو. من جانب آخر، تسرب القلق والانزعاج داخل إدارة نادي الهلال بسبب كثرة الإصابات بين لاعبي الفريق الأول وعدم استئناسهم بشكل طبيعي، مما أضر عودة كثير من اللاعبين ومن أبرزهم نواف العابد، ومؤخراً عبد الملك الخيبري، الذي عاود الإصابات في المران الأخير. وينتظر أن تجري الإدارة تغييرات في الجهاز الطبي والبحث عن كفاءات طبية أفضل. على صعيد الفريق الأول، أكمل اللاعبون تحضيراتهم قبل مواجهة

الرياض، عماد الفوز تتقرب الجماهير الرياضية السعودية اليوم الجمعة الحدث العالمي لبطولة كأس العالم للمصارعة (ديبلو دبليو إي) «كروان جول» الذي يقام لأول مرة في تاريخ البطولة وذلك على ملعب جامعة الملك سعود بالعاصمة الرياض بمشاركة أفضل مصارعي العالم الذين حققوا كثيراً من البطولات والإنجازات. وتتسابق عشاق المصارعة إلى شراء التذاكر التي نفذت بالكامل في اليوم الأول وبعد ثلاث ساعات من فتح مواقع البيع وحددت أسعار التذاكر 25 و50 و100 ريال وقد امتلأ وصول نجوم المصارعة للعاصمة الرياض في اليومين الماضيين، فيما ستبدأ أولى المباريات السادسة من مساء اليوم على أن تفتح أبواب اللعب للجماهير الرابعة والنصف من عصر اليوم. ويستشهد العرض الحماسي عدداً من الفزلات المهمة في الدور التمهيدي ومن ثم الدور نصف النهائي وتعد المباريات النهائية، حيث سيتواجه دوف زيلغر مع كرت أنجل وسيت روليز مع بوبي لاشلي، فيما سيواجه جيف هاردي نظيره ذا مين، بينما يلتقي راندي

كارينيو: لن أقبل بغير النقاط الثلاث



بشكل مكثف من أجل تقليل الاحمال على اللاعبين قبل لقاء الأهلي، حيث ينتظر الفريق لقاء مهم كذلك يوم الأربعاء المقبل في ذهاب دور 16 ضمن منافسات كأس زايد للأندية الأبطال أمام مولودية وهران الجزائري، ولن يجد لاعبو النصر وقتاً للراحة في هذا الأسبوع، حيث سيلعب الفريق الجولة التاسعة من دوري المحترفين السعودي يوم 11 من نوفمبر (تشرين الثاني) في الأسبوع المقبل أمام الاتفاق في الدمام.

كارينيو: لن أقبل بغير النقاط الثلاث

و أجرى الفريق مساء أمس الخميس مرانته الرئيسي على ملعب الأمير عبد الرحمن بن سعود بنادي النصر، وأشادت مصادر «الشرق الأوسط» إلى أن مدرب النصر الأوروغواياني كارينيو سيدخل لقاءه بمتشكك مكون من الحارس الأسترالي براد جوتز وفي خط الدفاع سلطان الغنام والمدافع البرازيلي برونو أوفيني وعمر هوساوي وحمد المنصور في حال اكتمال جاهزيته، وفي خط الوسط المتأخر البرازيلي بيتروس والعائد من الإصابة عبد العزيز الجبرين وفي خط الوسط

الرياض: عبد الله الهلاي

أشعلت عودة المدافع الأيسر حمد المنصور تدريبات فريق النصر بعد أن كان بعيداً عن المشاركة بسبب الإصابة التي لحقت به مطلع الأسبوع الجاري لكنه تمكن من تقليص وقت التعافي، ومن المنتظر أن يجري اللاعب فحوصات أخيرة اليوم الجمعة قبل أن يقرر كارينيو رسمياً إشراكه في لقاء الكلاسيكو أمام الأهلي يوم غد السبت على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض.



جوناثان سوريانو (الشرق الأوسط) الأيسر، مما أضر عودة كثير من اللاعبين ومن أبرزهم نواف العابد، ومؤخراً عبد الملك الخيبري، الذي عاود الإصابات في المران الأخير. وينتظر أن تجري الإدارة تغييرات في الجهاز الطبي والبحث عن كفاءات طبية أفضل. على صعيد الفريق الأول، أكمل اللاعبون تحضيراتهم قبل مواجهة

الرياض، عماد الفوز تتقرب الجماهير الرياضية السعودية اليوم الجمعة الحدث العالمي لبطولة كأس العالم للمصارعة (ديبلو دبليو إي) «كروان جول» الذي يقام لأول مرة في تاريخ البطولة وذلك على ملعب جامعة الملك سعود بالعاصمة الرياض بمشاركة أفضل مصارعي العالم الذين حققوا كثيراً من البطولات والإنجازات. وتتسابق عشاق المصارعة إلى شراء التذاكر التي نفذت بالكامل في اليوم الأول وبعد ثلاث ساعات من فتح مواقع البيع وحددت أسعار التذاكر 25 و50 و100 ريال وقد امتلأ وصول نجوم المصارعة للعاصمة الرياض في اليومين الماضيين، فيما ستبدأ أولى المباريات السادسة من مساء اليوم على أن تفتح أبواب اللعب للجماهير الرابعة والنصف من عصر اليوم. ويستشهد العرض الحماسي عدداً من الفزلات المهمة في الدور التمهيدي ومن ثم الدور نصف النهائي وتعد المباريات النهائية، حيث سيتواجه دوف زيلغر مع كرت أنجل وسيت روليز مع بوبي لاشلي، فيما سيواجه جيف هاردي نظيره ذا مين، بينما يلتقي راندي

القناص أكد أن اللعبة تشهد دعماً غير مسبوق... وذهبية عسيري لفتت أنظار «دول أخرى»

رئيس اتحاد الكاراتيه: «المكافآت الضخمة» أعادت نجومنا كانوا معتزلين

حوار رياضي

الرياض، عماد الفوز

وصف الدكتور إبراهيم القناص رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للكاراتيه تحقيق الطفل السعودي محمد عسيري أول ميدالية ذهبية أولمبية بالإنجاز غير المسبوق في تاريخ الرياضة السعودية على مدى 46 عاماً، منوهاً بأنه كان يتمنى أن تكون الظروف قد سحقت له للتواجد إلى جانب البطل عسيري خلال تقلده الميدالية الذهبية لضمه وتقبيل رأسه بعد رفعه علم البلاد وترديد النشيد الوطني في المحفل العالمي بحضور مسؤولي الاتحاد الدولي.



الدكتور إبراهيم القناص... بطل كاراتيه سابق ويرأس حالياً الاتحاد السعودي للعبة (الشروق الأوسط)

وقال القناص في حوار له «الشروق الأوسط» بأنه كان على يقين بتحقيق البطل عسيري للميدالية الذهبية بعد مشاهدته لعصبيته مدرب اللاعب الياباني وانضاح معالم التوتر والانزعاج عليه الأمر دفعه لاستسلام بخسارة لاعبه للنهائي.

وأوضح أن الدعم والاهتمام الكبير التي تشهدها الرياضة السعودية من خلال توفير كافة الإمكانيات والمكافآت الضخمة التي تصرف للابطال سيسهم في تحقيق الإنجازات مشيراً إلى ما قدمه تركي آل الشيخ رئيس اللجنة الأولمبية السعودية من دعم للعبة الكاراتيه واصفاً إياه بالغير مسبوق... قبلي تفاصيل الحوار:

● كيف كان شعورك بعد تحقيق أول ميدالية ذهبية أولمبية في تاريخ الرياضة السعودية والتي حققها بطل الكاراتيه محمد عسيري؟

- بطبيعة الحال شعور لا يوصف وكنت أتابعه منذ قدومه لالأرجنتين وحتى وصوله للنهائي وكنت متخوفاً بعد تعرضه لكدمة خفيفة أن تؤثر على مشاركته وهذا الكلام قبل شهر ونصف من بدء



محمد عسيري الأنظار في أولمبياد الشباب بالأرجنتين (الشروق الأوسط)

المنافسة وقيل التاهل، وحققة كنت واثقا كل الثقة أنه سيققق إنجازا كون لديه مواصفات البطل وهو من الأبطال الذين يشرفون وكنت متابعاً له حينما كان لاعباً ناشئاً ومن ثم لاعباً من فئة الشباب وعسيري يتمتع بالأخلاق العالية والاحترام والشجاعة خلال مشاركته في المباريات ولديه إحماس الفوز ولديه الروح التي ساهمت في تحقيق هذا الإنجاز الكبير.

● ماذا دار بينك وبين البطل محمد عسيري بعدما حقق الميدالية الذهبية؟

- في البداية تحدثت مع مدربه على الزهراني وكان يبكي من شدة الفرح ثم تحدثت مع البطل محمد عسيري وهو شخص يجربك على حبه وقلت له تمنيت أنني بجنتك لأقبل جبينك لأنك شرفت الوطن ورفعت علم المملكة في هذا المحفل العالمي والكرنفال الأولمبي وهو شيء لا يقدر بثمن وإنجاز مشرف ولذلك القيادة الرياضية كافأته وتمنت هذا الإنجاز.

● متى أحسست أن البطل محمد عسيري أصبح الأمل؟

- الإحساس كان موجوداً وكنت واثقا من إنجاز الميدالية الذهبية قبل بدء المنافسات فأنا أعرف محمد «عز المعرفة» وأعرف إمكانياته ومستواه

شجاعته وانضباطه سواء في المعسكرات أو التدريبات وفي إعداده للفئات الودية وحتى في المباريات التي خاضها في الأرجنتين وكان مدربه محمد الزهراني يزودني بمقاطع وكان يلعب مع لاعبين مشاركين في الأولمبياد أكثر من وزنه وأكثر منه خبرة وكان يفوز عليهم في المباريات وهذا يعود بفضل الله ثم الإعداد المميز وأشكر المدرب الوطني محمد الزهراني الذي أحسن إعداده خلال المعسكرات والمباريات التي شارك فيها وهو مدربه منذ الصغر.

● كيف تابعت مواجهة الذهب للنج محمد عسيري وهو يواجه اللاعب الياباني في النهائي؟

- في الحقيقة أنا تابعت المباراة وشاهدت اللاعب الياباني كان متخوفاً وحصل على جزأته في المباراة نتيجة لتريده وتخوفه من بطلنا عسيري الذي كانت هجماته مركزة وقوية ويبدو لي أن

الياباني يعرف إمكانيات عسيري ويعرف مستواه بعد مشاهدته في التصفيات التمهيدية حتى أن هناك لحظة مصورة أظهرت توتر مدربه محمد الزهراني يزودني بمقاطع وكان يلعب مع لاعبين مشاركين في الأولمبياد أكثر من وزنه وأكثر منه خبرة وكان يفوز عليهم في المباريات وهذا يعود بفضل الله ثم الإعداد المميز وأشكر المدرب الوطني محمد الزهراني الذي أحسن إعداده خلال المعسكرات والمباريات التي شارك فيها وهو مدربه منذ الصغر.

● هل سيشارك البطل عسيري في أولمبياد طوكيو 2020؟

- هو الآن في طريق سن 18 سنة ويحق له المشاركة وتعتمد على مشاركته في البطولات التي تؤهله للأولمبياد ونحن سنعمل على تجهيزه وإعداده بالشكل الذي يمكنه من التاهل وكما تعلم أن جميع الدول تعمل وتجهز لاعبيها وبالتالي ستكون المنافسة على أشدها والمشاركة فيها صعبة

وامتدحو الاهتمام المنقطع النظير المقدم للرياضيين وأقدم لرئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية الشكر والامتنان على اهتمامه بشباب الوطن وكأنه يقول «الكرة في ملعبكم عليكم أن تساهموا في صناعة الأبطال عبر اتحاداتكم».

● ماذا عن مشاركة العنصر النسائي هل هناك اهتمام لتجهيز بطة أولمبية في الفترة المقبلة؟

- لدينا صالات تدريب خاصة بالرياضة النسوية للعبة الكاراتيه وسبق أن شارك مركز تدريب خاص في بطولة خاصة بالسيدات أقيمت بالشراكة بإشراف اتحاد اللجان العربية وفيه لاعبات سعوديات قدمن مستوى رائعاً وتطلعن لمشاهدتهن في بطولات قادمة وكما تعرفن أن الإعداد يحتاج إلى وقت من خلال إقامة معسكرات وتدريبات حتى يكن في كامل جاهزيتهم.

● هل قمت بزيارات ميدانية للأندية للوقوف على احتياجاتهم ومتطلباتهم للارتقاء باللعبة؟

- لدينا 57 نادياً يشاركون في مسابقات الاتحاد خلاف ذلك المراكز والصالات التي يصل عددها بالآلاف ولعبة الكاراتيه تعد اللعبة الثانية بعد كرة القدم في الممارسة وهناك عدد كبير جداً من ممارسي اللعبة على مستوى المملكة فاللعبة محبوبة كرياضة الدفاع عن النفس ورياضة تنمي السلوك في المجتمع وأنصح أولياء الأمور بالانضمام لممارسة لعبة الكاراتيه كونها تساهم في الانضباط وتعلم أمور الحياة واللعبة رياضة أسست من اليابان والجمهور الياباني بعد نهاية البطولة يقوم بتخفيف الملعب ونحن بعد نهاية كل تدريب نقوم بتنظيف الصالة وأنا أشكر اللاعبين بتنظيف ومسح الصالة فهذه الرياضة تعلمك على الاحترام والانضباط وكان في فصل دراسي فقلقي التحية على المدرب وعلى زميلك حينما يكون أقدم منك وينتج عن ذلك تنزيل الطاقة السلبية قبل

بدء أي منافسة بينكما. ● هل هناك مباريات واتفاقيات مع وزارة التعليم لنشر اللعبة في المدارس؟

- بكل تأكيد فهناك تواصل واجتماعات مع منسوبي التعليم ولنا اجتماعات أيضاً مع شركة التطوير ورئيس اتحاد الرياضة المدرسية والهدف هو المصلحة العامة للوطن وبإذن الله المباريات والاتفاقيات القادمة سوف تفرى الوطنية؟

أنا حكم سابق وأعرف أهمية تطوير الحكم والمدرّب فهم المنتجين والبطولات المحلية لا بد أن تكون بمستوى بطولات العالم وبطولات آسيا ومنى ما تطور الحكم السعودي فالمرود سيكون ذا فائدة كبيرة على اللاعب من خلال كيفية تسجيل النقاط والمتابعة وكيف مستوى البطولة وانضباطيتها وتنظيماً وكذلك إقامة المسابقات تكون على مستوى الحدث مثل ما هو معمول في البطولات العالمية ونحن أيضاً نستضيف خبراء لجنة الحكام يحاضر لدينا سنوياً ونقيم دورات الحكام وهناك حكام من بعض الدول العربية يحرسون للمشاركة معنا في المسابقات والبطولات من أجل الاستفادة من حكمانا.

● هل هناك تواصل مع الاتحاد الدولي للعبة الكاراتيه لاستفادة من الخبرات وتطوير البرامج؟

- علاقتنا جداً متميزة مع الاتحاد الدولي للعبة وكوطني عضو المكتب التنفيذي للاتحاد فنحن على تواصل مستمر مع الرئيس والنواب والأعضاء وسيكون هناك انتخابات بعد عشرة أيام وتطلع للتواجد للأربع سنوات قادمة.

يتواجهان ذهاباً اليوم في الإسكندرية... والإياب في 9 نوفمبر الأهلي والترجي في نهائي أبطال أفريقيا تحت أنظار «حكم الفيديو»



جانب من لقاء سابق بين الأهلي المصري والترجي التونسي («الشروق الأوسط»)

فريقين النقبيا في دور المجموعات، وكانت الأولى بين الأهلي نفسه والوداد المغربي، وانتهت بنتيجة الأخير.

وتوج الأهلي باللقب 8 مرات، وهو يحمل الرقم القياسي بفارق ثلاثة ألقاب أمام مواطنه الزمالك ومازيمبي، فيما أحرز الترجي اللقب مرتين عامي 1994 و2011. والتقى الفريقان حتى الآن 18 مرة في المسابقات الأفريقية، منها 16 مرة (ذهاباً وإياباً) في مختلف أنوار دوري الأبطال. وانتهت مواجهة الأولى بينهما فيها عام 1990 بتعادلين سلبيين، وحسمها الترجي - أكر الترجي - بركلات الترجيح 4 - 2، ليبلغ فئنه النهائي. أما الأخيرة فكانت في دور المجموعات هذا العام، وتعاد لا سلبيا في القاهرة، وفاز الأهلي 1 - صفر، في تونس.

وبلغ الأهلي النهائي بعد فوزه في دور الأربعة على وفاق سطيف الجزائري 2 - صفر، ذهاباً في القاهرة، وخسارته أمامه 1 - صفر، إياباً في سطيف، فيما تاهل الترجي بفوزه على بريميرو دي أوغوستو الأنغولي 4 - 2، إياباً في تونس، معوضاً خسارته ذهاباً في لواندا صفر - 1. واعتبر المدير الفني للأهلي، الفرنسي باتريس كارتيرون، عشية اللقاء الأول، أن التتويج باللقب «يبدأ بتحقيق فوز كبير ذهاباً»، محذراً لاعبيه من «الاتكال على

نتائج الفريق السابقة، لا سيما الفوز على الترجي في رادس» بهدف المغربي وليد آزارو، صاحب ستة أهداف في المسابقة. وأشار كارتيرون الذي قاد ما زيمبي إلى إحران لللقب عام 2015، وبدأ الإشراف على الأهلي في يونيو (حزيران) بعد استقالة حسام البدري، إلى أن «مواجهة الترجي في النهائي ستختلف كثيراً عن دور المجموعات، الواقع مختلف والطموحات تزيد»، مؤكداً أنه «يعلم أن مواجهة الترجي تعتبر بطولة خاصة لجماهير الأهلي؛ سواء في القاهرة أو في تونس».

وقد أعلن مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، أنه سيلجأ إلى تقنية المساعدة بالفيديو في نهائي دوري الأبطال، وكأس الاتحاد بين الرجاء البيضاوي المغربي وفتيما كلوب الكونغولي الديمقراطي. وأخضع الاتحاد الأفريقي تسعة من حكامه (6 من حكام الساحة و3 من حكام الخطوط) للتدريب على التقنية الجديدة في القاهرة، طوال الشهر الماضي، من أجل تطبيقها. وعين الاتحاد الحكم الجزائري مهدي عبيد شرف الدين لقيادة مباراة الذهاب (19:00 ت.غ)، والغامبي بابا غاساما، لإدارة لقاء الإياب في التوقيت نفسه. وسيحصل الفائز باللقب على مبلغ 2,5 مليون دولار، والوصيف على 1,25 مليون دولار.

الإسكندرية (مصر) «الشروق الأوسط»

يستضيف الأهلي المصري، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب، مساء اليوم الجمعة، على ملعب «برج العرب» في الإسكندرية، الترجي التونسي، في ذهاب نهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، الذي ستستخدم فيه تقنية المساعدة بالفيديو في التحكيم (في إيه آر) لأول مرة في تاريخ المسابقة.

وتقدم مباراة الإياب في 9 نوفمبر (تشرين الثاني)، على ملعب رادس في تونس.

وكان الاتحاد الأفريقي للعبة، استخدم هذه التقنية مرة واحدة قبل الآن مطلع الموسم الحالي، وذلك في مباراة كأس السوبر، التي فاز فيها الوداد البيضاوي المغربي على ما زيمبي الكونغولي الديمقراطي 1 - صفر.

وقال الأمين العام للاتحاد الأفريقي، المصري عمرو فهمي: «سبق أن استخدمناها (التحكيم بالفيديو) في كأس السوبر في فبراير (شباط) دون أي عائق، ونحن سعداء لاعتمادها من جديد». وأضاف: «إنها لحظة تاريخية أخرى بالنسبة لكرة القدم الأفريقية. الاتحاد مصمم على استخدام آخر الابتكارات التكنولوجية المتوفرة، وهي المرة الثانية على التوالي التي يجمع فيها النهائي بين

هذا الأسبوع



BEAUTY Q&A طيلك الشامل لاستخدام مستحضرات التجميل

ملغي بوغصن تفتح قلبها لـ «سيدتي» ما الذي كانت تخطط له الفنانة غنوة قبل موتها؟ فنانات يفاجان الجمهور بعقد قرانهما



شباب وشابات: هذا رأينا في الصب من النظرة النولي



العاملات المتزليات... الهروب أكبر التحديات... والخبراء يقدمون الحلول

جرعة الغزل تزيد في شتاء السعوديين

التن في الأسواق

www.sayidaty.net

انتصار صعب لبدلاء برشلونة على ليونيسا في ذهاب الدور الـ32 لكأس إسبانيا سولاري لإنعاش مسيرة ريال مدريد في الدوري بعد فوز معنوي على مليلية

في مواجهة ريال مدريد الأخيرة في الدوري، من بينهم الظهير الأيسر خوان ميراندا (18 عاما)، وقلبا الدفاع خورخي كوينكا (18 عاما)، وتشومي برانداريز (18 عاما)، بالإضافة إلى لاعب الوسط البرازيلي مالكوم الذي خاض مباراته الرسمية الأولى أساسيا بعد انتقاله من بوردو الفرنسي الصيف الماضي.

وسيطر برشلونة متصدر الدوري على الاستحواذ في الشوط الأول من دون فاعلية على مرعى المضيف، كما بقي مقتدا للنجاعة التهديفية في الشوط الثاني، وكان يتجه إلى تعادل سلبي قبل أن يلعب المدافع البديل لانغليه راسية محكمة ارتدت من يد الحارس إلى داخل الشباك، وذلك بعد ضربة حرة من مواطنه عثمان ديمبيلي. وقال لانغليه بعد المباراة: «ارتكبنا أخطاء فنية كثيرة ولكن الأهم أننا خرجنا بالفوز. من الصعب أن نشارك بلاعبين ليست لديهم مشاركة كبيرة، برغم ذلك حققنا الفوز خارج أرضنا ولم تهتز شباكتنا».

وفي بقية مباريات مرحلة الذهاب للدور الأول تعادل الأفيس مع ضيفه جيرونا 2-2 في مباراة بين فريقين من دوري الدرجة الثانية.

سجل الأفيس، روبن سوبرينو، ومارتين أغيريغابيريا، وسجل لجيرونا، بدرو الكالا، وأريك مونتيس. وعاد «بلد الوليد» بالفوز من أرض مايوركا من الدرجة الثانية 2-1، بهدف كولتورال ليونيسا من الدرجة الثالثة، قبل أن يسجل له مدافعه الفرنسي البديل كليمان لانغليه هدف الفوز في الوقت بدل الضائع. ودفعت المسدرب أرنستو فالغيريدي بتشكيلة احتياطية لم يشارك أي من لاعبيها أساسيا



لانغليه لاعب برشلونة يسجل برأسه في مرعى فريق كولتورال ليونيسا بكأس إسبانيا (إب.أ)

الشاب كريستو غونزاليس (21 عاما)، الذي تابعها برأسه ليسجل هدفا رابعا في الدقيقة 90. لينتهي حلم مليلية «منطقيا» بتخطي دور الـ32 للمرة الأولى في تاريخه. وكان برشلونة، حامل اللقب 30 مرة (رقم قياسي)، في طريقه إلى تعادل عادل مع فريق كولتورال ليونيسا من الدرجة الثالثة، قبل أن يسجل له مدافعه الفرنسي البديل كليمان لانغليه هدف الفوز في الوقت بدل الضائع. ودفعت المسدرب أرنستو فالغيريدي بتشكيلة احتياطية لم يشارك أي من لاعبيها أساسيا

عارضة المضيف بتسديدة قوية في الدقيقة 72. وعن لاعبه البرازيلي الياق، قال سولاري: «هو موهبة كبيرة، وبالكاك بلغ الثامنة عشرة. يكتشف بلدا جديدا، كرة جديدة وثقافة مختلفة... مع الوقت سيكبر وينضج. الجميع يمكنه ملاحظة موهبته، لكن كرة القدم لا تختصر بهذا الأم». وسجل أودريوسولا (22 عاما)، القادم الصيف الماضي من ريال سوسيداد، الهدف الثالث بعد معمة عند خط المرمى في الدقيقة 79. ثم تابع تالفه بتمريره عرضية حاسمة للمهاجم البديل

والظهير سيرخيو ريغيلون (21 عاما)، والمهاجم البرازيلي فينيسوس جونيور (18 عاما). ويرغم البداية المقبولة للملعية في أول نصف ساعة، افتتح ريال التسجيل من هجمة مرتدة للظهير الأيمن الفارو أودريوسولا الذي مرر كرة للمهاجم الفرنسي كريم بنزيمة تابعها في الشباك بالدقيقة 28. وقبل نهاية الشوط ضاعف ريال مدريد النتيجة بتسديدة من ماركو أسينسيو بعد تمريرة من فينيسوس جونيور. وأبقى ريال على ضغطه في الشوط الثاني، وهز فينيسوس

وقال سولاري: «في لحظات صعبة كهذه، نختصر بهذه الطريقة، من خلال دفع الجميع باتجاه واحد. يتكون فريقنا من أبطال كبار يعرفون ماذا يفعلون للخروج من الأزمات». وفي ظل الإصابات الكثيرة في خط دفاعه، وأخرها الظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو، دفع سولاري بتشكيلة شبه احتياطية، غاب عنها لاعبا الوسط الكرواتي لوكا مودريتش والبرازيلي كاسيميرو والجناح الويلزي غاريث بيل، وظهرت أسماء المدافع خافي سانتشينز (21 عاما)،

مدافع ريال دعمه للمدرب الجديد سولاري، وقال: «نحن نعمل معه وكأنه سيكون مدربنا طوال الموسم، لقد عمل في النادي لفترة طويلة ويمتلك الخبرة وأحزن الإلقاب مع مدريد. نحن لا نتخذ هذه القرارات وسنرى كيف ستطور الأمور لكنه مدرب رائع».

التعاقد مع مدرب ثابت لخلافة لوبيتيغي بحلول 12 نوفمبر (تشرين الثاني) ولم يتضح بعد عما إذا كان سواصل البحث عن مدرب جديد بعد تعثر المفاوضات مع أنطونيو كونتي مدرب تشيلسي السابق. وإذا نجح سولاري في إعادة ريال إلى طريق الانتصارات أمام «بلد الوليد» فإنه سيكون تقدم خطوة على الطريق الصحيح نحو شغل المنصب لفترة أطول. وإبدى ناشو فرنانديز

وتولى سولاري لاعب وسط ريال السابق قيادة فريق الريديف بالنادي منذ 2016 ويات مدرب الفريق الأول بشكل مؤقت بعد إقالة جولن لوبيتيغي عقب الخسارة المذلة 5-1 أمام برشلونة في لقاء قمة يوم الأحد الماضي. وتمثل مهمة سولاري في إنعاش مسيرة ريال، الذي يحتل المركز التاسع ودون تحقيق أي فوز في الدوري منذ 22 سبتمبر (أيلول) الماضي.

وبدأ ريال مسيرته مع سولاري بشكل جيد، وفاز 4- صفر خارج أرضه على مليلية الواقع في جيب إسبانيا في المغرب والمنحتمى لسدوري الدرجة الثالثة، في كأس الملك مساء أول من أمس.

وقال سولاري عقب الانتصار: «رايت فريقا يلعب بسعادة وجدية وأمل ويعمل بقوة على مدار 90 دقيقة». وسيكون الاختيار أمام «بلد الوليد» أكثر صعوبة بكل تأكيد، إذ لم يخسر الفريق الملوك للبرازيلي رونالدو، مهاجم ريال السابق، في آخر 6 مباريات بالدوري. ووفقا للوائح الاتحاد الإسباني، يجب على فلورنتينو بيريز رئيس ريال



سولاري مدرب الريال في انتظار المهمة الصعبة (إب.أ)

أرسنال وتوتنهام وميدلزبره إلى الدور ربع النهائي لكأس رابطة الأندية الإنجليزية تشيلسي يفلت من فخ دربي كاوتني بفضل «النار الصديقة» ليواجه بورنموث



فابريغاس (رقم 9) يسجل الهدف الذي حسم فوز تشيلسي على دربي كاوتني (رويترز)

بقيادة كريستيان إريكسن وبديلي الي، صنع الي لاعب وسط إنجلترا الهدف الثاني لسون في الدقيقة 54، وفي الدقيقة 65 ثم طرد قبل 9 دقائق من النهاية بعد تدخل ضد البديل بيير - إيمريك أوباميانج، وصمد أرسنال ليبلغ دور الثمانية. وعلى ملعبه «استاد لندن الأولمبي»، خسر وستهام أمام نظيره توتنهام 1-3 في دربي لندن. وأحزن الكوري الجنوبي سون هيونج - مين هدفا في كل شوط، بينما أضاف الإسباني فرناندو يورنتي الهدف الثالث بعدما قلص الإسباني لوكاس بيريير الفارق. وأدخل توتنهام الكثير من التغييرات على التشكيلة التي خسرت أمام مانشستر سيتي في الدوري الممتاز باستاد «ويمبلي» قبل 48 ساعة من هذه المباراة، لكنه أظهر قوته، ليفتح سون التسجيل في الدقيقة 16 بتسديدة من داخل منطقة الجزاء بعد هجمة جيدة

على مانشستر يونايتد في الدور السابق بركلات الترجيح: «أنا حزين. اعتقد أننا كنا نستحق التعادل بعد الفرص دقائق من الإضافي». وأضاف المدرب الذي تغنت الجماهير صاحبة الأرض باسمه خلال المباراة: «أنا ممتن لجماهير تشيلسي. لا أملك سوى ذكريات رائعة في هذا المكان، ووجهوا شكرهم لي بهذه الطريقة. أنا محظوظ لقضائي ليلة بهذا الشكل».

وفاز أرسنال وصيف بطل الموسم الماضي (خسر أمام مانشستر سيتي صفر - 3) على ضيفه للاكبول بيريير الفارق. وسجل أرسنال 1-1 على «استاد الإمارات». وافتتح قائد منتخب سويسرا ومدافع يوفنتوس الإيطالي سابقا ستيفان ليختشتاينر التسجيل لأرسنال إثر تمريرة من الفرنسي ماتيو قندوزي في الدقيقة 33، وإميل سميت بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني. وتلقى أرسنال ضربة

المعار من تشيلسي في إبعاد الكرة، ليشاهدها وهي تصطدم بساقه الأخرى وتتهادى داخل مرماه بعد خمس دقائق من الإضافي. وأدار جاك ماريوت التعادل بعدما استفاد من أنزلاق تيم كاهيل، وسدد كرة منخفضة في الزاوية البعيدة، لكن دربي تأخر مرة أخرى عندما حول ريتشارد كيوه تمريرة ديفيدي زاباكوستا العرضية بالخطأ في شباك تشيلسي من فخ دربي كاوتني فريق الدرجة الأولى الذي يتولى تدريبه قائده السابق فرانك لامبارد، وحقق فوزا صعبا 3-2 بفضل النيران الصديقة. وشاهد لامبارد، الذي قضى 13 موسما ناجحا مع تشيلسي كلاعب، لاعبي فريقه دربي يقدمون أداء شجاعا ضد الفريق الذي ينافس على قمة الدوري الممتاز إذ أدركوا التعادل مرتين بعد اهتزاز شبكاتهم بهدفين عكسيين. وفضل المدافع فيكايو تومون

لندن، «الشرق الأوسط» تاهلت فرق تشيلسي وأرسنال وتوتنهام إلى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، فيما خرج كريستال بالاس من الدور الرابع بخسارته صفر - 1 أمام ضيفه ميدلزبره من الدرجة الأولى. على ملعب «ستامفورد بريدج»، أفلت تشيلسي من فخ دربي كاوتني فريق الدرجة الأولى الذي يتولى تدريبه قائده السابق فرانك لامبارد، وحقق فوزا صعبا 3-2 بفضل النيران الصديقة. وشاهد لامبارد، الذي قضى 13 موسما ناجحا مع تشيلسي كلاعب، لاعبي فريقه دربي يقدمون أداء شجاعا ضد الفريق الذي ينافس على قمة الدوري الممتاز إذ أدركوا التعادل مرتين بعد اهتزاز شبكاتهم بهدفين عكسيين. وفضل المدافع فيكايو تومون

المرحلة العاشرة للدوري الألماني تفتح اليوم بقاء إتراخت فرانكفورت مع شتوتغارت دورتموند يتطلع إلى اجتياز عقبة فولفسبورغ للحفاظ على الصدارة

أجل البقاء في دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل إلى الدور التالي من المسابقة الأوروبية الأهم. من جهته يستضيف العملاق البافاري بايرن ميونخ على ملعبه فريق فرايبورغ الذي خرج من مسابقة الكأس بخسارته أمام فريق الدرجة الثانية هولشتاين كييل 1-2. رغم أنه حقق قبل يومين من تلك الخسارة فوزا لاقتنا على ضيفه بوروسيا مونشنغلاذباخ 3-1 بالدوري. ويستضيف بايرن الذي سيغيب عن صفوفه لاعب الوسط النشط الإسباني تياغو الكانتارا لأسبابه، على الملعب نفسه (البان أرينا) أيك اثينا الذي يعتبر إلى أهمية وقوة من قطب العاصمة الإسبانية على الصعيد القاري. من جانبه، سيحاول مدرب مونشنغلاذباخ الثالث (17 نقطة)، ديتير هيكينغ، إحداث صدمة في صفوف فريقه الذي تعرض لهزيمتين متتاليتين ثقيلتين في الدور أمام فرايبورغ، والكأس (أمام باير ليفركوزن صفر - 5). لكن يتسعين على مونشنغلاذباخ أن يحذر في لقاء الأحد ضيفه فورتونا منتشي بتاهله إلى الدور الثالث من

من مسابقة الكأس ويجتاح فريق فولفسبورغ رويدنغهاوزن بصعوبة 2-1. لكن الفوارق في مهمة المتصارعين على الصدارة اللذين تفصل بينهما نقطتان فقط (21 مقابل 19) ملحوظة أيضا حيث يواجه دورتموند خارج ملعبه «سيغنال ايدونا بارك» فولفسبورغ الذي حقق فوزين

وواصل: «لم ترتبك خلال الفترة العصيبة من الموسم الحالي، وكذلك لا نريد أن نضخم الأمر عندما نفوز أيضا». من جانبه، تحظى بايرن في المسابقة الأوروبية مضيفه أثلينا اليوناني 2- صفر، ثم حقق فوزا صعبا على مضيفه ماينتس 2-1 في البطولة المحلية قبل أن يعان بدوره في الدور الثاني

وأشار السويسري لوسيان فافري مدرب دورتموند أمس أيضا إلى أن المدافع مانويل كانغي قد يغيب عن المباراة بشكل كبير كما سيغيب المدافع لوكاش بيتشكي. ويتفقد دورتموند أيضا للمدافع عبود ديبالو بسبب الإصابة التي تعرض لها خلال المباراة أمام يونيون برلين في كأس ألمانيا. على الجانب الآخر تعافى لاعب الوسط توماس ديلاي ويات جاهزا للمشاركة، كما قد يعود المهاجم الإسباني ياكو الكاسير أمام فولفسبورغ ويتوقع أن تكون مهمة دورتموند صعبة أمام فولفسبورغ الذي فاز في آخر مبارياته في اليونسيف وكأس ألمانيا. لكن سيفتقد فولفسبورغ لجهود لاعب وسطه أدمير محمد أمام دورتموند إصابة في ريلة الساق. وقال برونو لاباديا مدرب فولفسبورغ: «محمدي يعاني من إصابة، لكن باول فيرمايخ عاد ليشرك في التدريبات عقب تعافيه من إصابة في العنق». وأضاف: «دورتموند صاحب القمة حاليا علينا أن نقدم أفضل ما لدينا أمامه وواثق من قدرتنا على فعل ذلك».

البيونديسليغا وفرط فوز كان في متناوله بعد أن تقدم على ضيفه هيرتا برلين 2-1 حتى الوقت بدل الضائع، ثم اكتفى بنقطة واحدة بعد أن اهتزت شبكته بهدف ثان من ركلة جزاء. ومساء أول من أمس، احتاج دورتموند إلى وقت إضافي لتجاوز فريق العاصمة الثاني يونيون برلين من الدرجة الثانية 3-2 في مسابقة كأس ألمانيا بفضل ركلة جزاء متأخرة أحرز منها ماركو رويس هدف الفوز. وقال لاعب خط الوسط جوليان فيجل: «ما يميزنا حاليا هو عدم فقداننا لأعضائنا، نظل نركز ونعلم أننا قادرين على تسجيل الأهداف». وقال رويس مسجل هدف الفوز: «تمر بإيام مثل هذه في كرة القدم. ولكن عندما تعود لأفضل مستوى لك، يصبح كل شيء جيدا. يجب أن نحلل هذا جيدا، لدينا مباراتنا المقبلة مع فولفسبورغ ونحتاج ثلاث نقاط أخرى». ويواجه دورتموند مشكلة مع الإصابات حيث تبدو مشاركة لاعب وسطه ماريو غوتزه غير مؤكدة أمام فولفسبورغ بسبب مرض في الشعب الهوائية.

برلين، «الشرق الأوسط» يخوض بوروسيا دورتموند المتصدر ومطارده بايرن ميونخ حامل اللقب في المواسم الستة الأخيرة، المرحلة العاشرة من الدوري الألماني لكرة القدم في ظروف مشابهة تقريبا. ويحل دورتموند ضيفا على فولفسبورغ، ويستضيف بايرن فريق فرايبورغ غدا، بينما تفتتح المرحلة اليوم بقاء إتراخت فرانكفورت مع شتوتغارت صاحب المركز الأخير. وستكون هذه المرحلة فرصة مناسبة لإنتراخت فرانكفورت الذي فقد لقب بطل الكأس (أحرزه على حساب بايرن 1-3) بسقوطه أمام أولم 2-1 في الدور الأول في أغسطس (آب). لتحقيق فوز الرابع تعلق التواني في الدوري عندما يحل ضيفا على شتوتغارت المترنح. وبعد فوزه الكبير على ضيفه أتلتيكو مدريد الإسباني في الجولة الثالثة من دور المجموعات (4- صفر) منتصف الأسبوع الماضي، عانى دورتموند في نهايته في المرحلة العاشرة من



رويس يسجل من ركلة الجزاء الهدف الذي منح دورتموند الفوز على يونيون برلين بكأس ألمانيا (رويترز)

بعد وقوفه على فعاليات «مسك» للفنون

وزير الثقافة السعودي يؤكد أهمية إبراز الحركة الثقافية والتراثية في المملكة



وزير الثقافة السعودي في صورة تذكارية تجمعته مع المشاركين في فعاليات (مسك) للفنون (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، أهمية إبراز الحركة الثقافية في المملكة وتراثها، من خلال الأعمال الفنية التي يقدمها شباب وشابات الوطن في مختلف المناسبات الثقافية بالبلاد، والإسهام في تطوير القطاع الثقافي بما يتماشى مع أهداف «رؤية السعودية 2030». وجاء ذلك خلال زيارته أمس، لفعالية مسك للفنون 2018، المقامة في درة للفنون وينظّمها معهد مسك للفنون التابع لمؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك

من الموسيقى الكلاسيكية إلى الخط العربي... الفنون تتألق في الرياض



الرياض، «الشرق الأوسط»

بمزيج من آلات موسيقية تقليدية إلى جانب أخرى من عائلته الكمان، عزفت فرقة موسيقية مقطوعة صيف لعازف الكمان الإيطالي الشهير أنطونيو فيفالي في الرياض. وجاء ذلك في إطار فعالية «مسك للفنون 2018» التي انطلقت في العاصمة السعودية يوم الثلاثاء وتهدف إلى إتاحة منصة للفنانين الشباب والخضرمين على السواء وإدارة حوار أجيال يجمع رواد الفنون بالشباب. وعلى المسرح الرئيسي، رسمت الفنانة البريطانية راشيل جادسدن لوحة على قماش أسود بينما كان عازف يعزف مقطوعة بعزف موسيقى حية. وشاهد جمهور من الأطفال والكبار على حد سواء عرض الفنانة وهي تملأ اللوحة السوداء بالألوان.

وقالت جادسدن: «كلنا لدينا مشاعر، كلنا بشر، كلنا نفهم الحب والأمل، وهذه هي الرسائل التي يمكنكم عرضها من خلال التعبير عنها بالفن، وهذه قطعة معبرة من الفن». شارك في فعاليات مهرجان أكثر من 250 فنان وفنانة، وتعمل الفعالية على تحويل مدينة الرياض إلى مدينة فنية، عبر تقديم عروض فنية حية وورشات عمل، بالإضافة إلى معارض فنية تشمل الخط العربي، والفنون ارت، ورواد الفن السعودي، ومساحات الأطفال، بالإضافة إلى 120 جناحاً لفنانين وفنانات سعوديين، وتجمع ثقافي «سمبوزيوم» لمجموعة من النحاتين المحليين والإقليميين والعالميين. كما تدير الفعالية حواراً بين الأجيال الفنية في المملكة، وتسلط الضوء على أفضل الطرق الجاذبة لتسويق الفنون في مختلف المجتمعات داخل الرياض، وزيادة الوعي بالثأثير الإيجابي للإبداع، المعمارية وصناعة الأعلام.

تعمل فعالية «مسك للفنون 2018» على تحويل مدينة الرياض إلى مدينة فنية عبر تقديم عروض فنية حية وورشات عمل بالإضافة إلى معارض فنية تشمل الخط العربي والموسيقى («الشرق الأوسط»)

فنانون وإعلاميون أشادوا بنزاهته ومواقفه الوطنية

مصر تودّع حمدي قنديل... «القلم الرصاص» يتوقف عن القصف

مع الصحافة في عام 1957، حين أصدر مجلة «الإخلاص»، عندما كان طالباً في الثانوية العامة، التحق بكلية الطب ودرس بها لمدة ثلاث سنوات فقط، لكن حبه للصحافة دفعه إلى العمل محرراً في مجلة «آخر ساعة» يطلب من مصطفى أمين، وبعدها التحق بالعمل في التلفزيون المصري وقدم برنامجاً في البداية «أقوال الصحف» في بداية الستينات، وتبعها الكثير من البرامج، أشهرها «مع حمدي قنديل» في قناة ART، و«رئيس التحرير» على التلفزيون المصري، من ثم قدم البرنامج على شاشة قناة «دريم»، قبل أن يوقف قرار من الحكومة المصرية، ليذهب بعدها قنديل إلى الإمارات ليقيم برنامجاً «قلم رصاص» على قناة «بي»، وبعدها على قناة «الليبية»، حظي قنديل بشهرة واسعة وسعة طيبة في الأوساط الإعلامية المصرية، وبخاصة بين جيل الشباب. وقد ساد الوسط الصحفي والإعلامي في مصر حالة من الحزن، بعد إعلان خبر وفاته، وشهدت صفحات شباب الصحافيين والإعلاميين زخماً كبيراً بالمشورات والمشاركات التي أشادت بمواقف الإعلامي الراحل، المهنيّة ونزاهته، معبرين

عن حزنهم الكبير لفقدان قامة صحافية وإعلامية كبيرة في العالم العربي. جدير ذكره، أن اسم حمدي قنديل اقترن باسم الفنانة المصرية الكبيرة نجلاء فتحي في العقود الثلاثة الأخيرة، بعد قصة ارتباطهما العجيبة؛ إذ طلبت نجلاء الزواج منه تليفونياً بقولها: «أنا هتجوزك النهاردة»، بعد تعدد اللقاءات بينهما عام 1992، ليردّ عليها قنديل قائلاً: «عظيم عظيم». وصرح قنديل خلال حوار تليفزيوني له على قناة CBC المصرية قبل أربع سنوات، بأنه فوجئ بطلبها، لكنه سرعان ما تدرك الصدمة بيته وبين ذاته حينما شعر بأنه من حقها الكشف عن مشاعرها نحوه، وبالفعل عقد قرانها في مساء ذلك اليوم. كشف خلال المقابلة التلفزيونية أيضاً، عن أن ابتعاد نجلاء عن التمثيل كان بمحض إرادتها، على الرغم من أنه كان رافضاً لهذا القرار نظراً لانشغاله المستمر في عمله الإعلامي. وأشار إلى أنه استأن زواجه في نشر كواليس زواجهما بمذكراته التي حملت عنوان «عشت مرتين»، وأوضح أنها لم تعترض، وذكرته بمواقف كانت غالبية عنه اضمهها للكاتب.



حمدي قنديل مع زوجته نجلاء فتحي

وتسببت نجرة الإعلامي الراحل اللاذعة في دخوله بمواجهة مباشرة مع بعض السياسيين والأنظمة، التي انتهت جميعها بإيقاف برامجه ذاتها الصيت، التي كانت تحقق نسب مشاهدة مرتفعة. بدأت مسيرة حمدي قنديل

والقضايا المحلية والإقليمية. حسب وصف العدل. ونعى الإعلامي المصري عمرو الليثي، قنديل قائلاً: «رحم الله الأستاذ العظيم حمدي قنديل الذي تعلمت على يديه وتعلمت من علمه، لقد فقدنا إعلامياً نزيهاً شريفاً، قلماً يجود الزمن بمثله».

والخلق الرفيع والطلاقة المتميزة الأستاذ حمدي قنديل، بعد تقدير لم يوفق فيه انسحب من الساحة سياسياً وإعلامياً في هدوء يليق بوطنيته وحسن نيته. خالص المواساة لزوجته الفنانة نجلاء فتحي ولكل الأسرة ولتلاميذه ومحبيه».

وقال محمد أبو تريكة، نجم النادي الأهلي والمنتخب المصري السابق عبر «تويتر»: «رحم الله الكاتب والإعلامي الكبير حمدي قنديل وأسكنه فسيح جناته. انكسر القلم الرصاص، لكن ما زالت كلماته وكتاباتته عالقة في أذهان الجميع». في حين قال عنه أسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون الأسبق، عبر صفحته الشخصية بموقع «فيسبوك»: «وداعاً حمدي قنديل، أستاذاً وأخاً وصديقاً، حينما لا تباع المبادئ، ويكون الشرف والمهنية والوطنية والعطاء عنواناً لرجل واحد».

القاهرة: عبد الفتاح فرج شيع إعلاميون وصحافيون وفنانون مصريون، أمس، الإعلامي الراحل حمدي قنديل الذي وافته المنية مساء أول من أمس، عن عمر ناهز 82 سنة، بعد صلاة الجنازة عليه في مسجد «الرحمن الرحيم» (شرق القاهرة)، ودفنه في مقابر العائلة بمنطقة المساتين (جنوب القاهرة)، بحضور زوجته الفنانة نجلاء فتحي وابنتها وعائلته وعدد كبير من أصدقائه وزملائه، إلى جانب عدد كبير من الفنانين مثل يسرا، ورجاء الجداوي، وعمرو سعد، وإلهام شاهين، ودلال عبد العزيز، وميرفت أمين، والمخرجة إيناس الدغدي، وغيرهم من المذيعين ومقدمي البرامج المصرية. وتصدر هاشتاج «حمدي قنديل» قائمة الأكثر تداولاً على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» صباح أمس (الخميس) في مصر، بعدما نعاها عدد كبير من الشخصيات العامة والإعلاميين. وكتب الفنان نبيل الحلفاوي على حسابه الشخصي بموقع «تويتر»: «رحم الله الإعلامي الكبير صاحب الصوت الرخيم، والحضور الوقور،

شراً، عن حرية الرأي والتعبير وعن الأداء المهني السليم». وتابع العدل في بيان له أمس: «قنديل شكل خلال مسيرته المهنية التي امتدت إلى نحو ستة عقود من الزمن، مدرسة سواء خلال عمله في الصحافة، أو في وسائل الإعلام المرئية، أسست لها تأثير إيجابي في دعم المهنة

تقليد يتزامن مع الذكرى السنوية لتولي الشيخ خليفة بن زايد مقاليد الحكم الإمارات تحفي بـ «يوم العلم» وسط مشاركة رسمية وشعبية

حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، بينما عزفت موسيقى الشرطة السلام الوطني، وذلك في مقر الاحتفالية التي نظمتها مؤسسة «وطني الإمارات» في «دار الاتحاد»، التي شهدت توقيع وثيقة الاتحاد في عام 1971، في إشارة للذكرى السنوية لتولي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس البلاد مقاليد الحكم في الثالث من نوفمبر من عام 2004.

وأضاف: «في هذا اليوم المجيد نترحم على أرواح شهدائنا الأبرار الذين قصوا في ميادين العزة والكرامة وهم يذودون عن علمهم، مضحين بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الذكية في سبيل رفعتهم نبراساً يضيء لنا طريقاً نمضي فيه بكل إخلاص لمساندة الضعفاء والمظلومين، ونشد على أيادي أبنائنا في الميدان المرابطين بجسار الأسيود وصلابة الجبال في مواجهة الظلم والعدوان ليقدّموا للعالم أعظم صور التضحية والغدا في سبيل إقرار الحق وإعلاء كلمته». وشارك حاكم دبي عدد من الأطفال، فيما قدم فريق «فرسان الإمارات» عرضاً جويًا.

احتفت الإمارات، أمس، بـ «يوم العلم» وفقاً للتقليد السنوي الذي أقرته في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، وذلك ليتزامن مع الذكرى السنوية لتولي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس البلاد مقاليد الحكم في الثالث من نوفمبر من عام 2004.

وأكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن «علم الإمارات سيبقى عالياً خفاقاً بسواعد أبنائها وعزيمتهم التي لا تلبس، وتفاقيهم حول قيادتهم وتفانيهم في خدمة وطنهم، والسر على صوت ترابيه والذود عن مقدراته، والعمل على رفعتهم بفكر مبدع وطموح، حدوده عنان السماء، بحث خطاهم نحو أعلى درجات المجد في مختلف المجالات». و«نحتفل بـ (علم الإمارات) في هذه الأيام العزيرة على قلوبنا جميعاً، وقبل أيام، احتفلنا براءة رفعتنا دولتنا خفاقة في عنان الفضاء. إنها راية العلم التي أعلاها أبناء

دبي، الشرق الأوسط»

احتفت الإمارات، أمس، بـ «يوم العلم» وفقاً للتقليد السنوي الذي أقرته في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، وذلك ليتزامن مع الذكرى السنوية لتولي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس البلاد مقاليد الحكم في الثالث من نوفمبر من عام 2004.

وأكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن «علم الإمارات سيبقى عالياً خفاقاً بسواعد أبنائها وعزيمتهم التي لا تلبس، وتفاقيهم حول قيادتهم وتفانيهم في خدمة وطنهم، والسر على صوت ترابيه والذود عن مقدراته، والعمل على رفعتهم بفكر مبدع وطموح، حدوده عنان السماء، بحث خطاهم نحو أعلى درجات المجد في مختلف المجالات». و«نحتفل بـ (علم الإمارات) في هذه الأيام العزيرة على قلوبنا جميعاً، وقبل أيام، احتفلنا براءة رفعتنا دولتنا خفاقة في عنان الفضاء. إنها راية العلم التي أعلاها أبناء

ضمت عراقيين وجزائرياً وسعودية ومصرية جائزة «الملتقى للقصة القصيرة» تعلن عن القائمة القصيرة

الكويت، الشرق الأوسط»

أعلنت الجامعة الأميركية في الكويت، أمس، القائمة القصيرة للدورة الثالثة من جائزة الملتقى للقصة القصيرة، التي تعد الأعلى قيمة بالمنطقة العربية في هذا الجنس الأدبي. وضمت القائمة خمس مجموعات قصصية هي: «ابتكار الألم» للجزائري محمد جعفر و«كونكان» للعراقي سعد محمد رحيم و«لا طواحين هواء في البصرة» للعراقي ضياء جبيلي و«ماوى الغياب» للمصرية منصوره عز الدين و«هل تشتري ثيابي» للسعودية بلقيس الملحم.

ويحصل كل كاتب وكاتبة بالقائمة القصيرة على خمسة آلاف دولار، فيما ينال صاحب أو صاحبة المجموعة الفائزة 20 ألف دولار أخرى إضافة إلى ترجمة المجموعة للغة الإنجليزية. وتقام احتفالية في الثالث من ديسمبر (كانون الأول) بالجامعة الأميركية في الكويت، لإعلان المجموعة القصصية الفائزة وتسليم الجائزة.

وكانت الجائزة استقبلت في دورتها الثانية 197 مجموعة قصصية من كتاب يعيشون في الدول العربية وخارجها. وتشكلت لجنة التحكيم من خمسة كتاب ونقاد برئاسة الكويتية سعاد العنزي وعضوية التونسي عبد الدائم السلامي والسوداني أمير تاج السر والعراقي نجم عبد الله كاظم والسعودي محمد العباس.

وقالت رئيسة لجنة التحكيم في بيان: «رغم سيطرة مواضيع الراهن العربي المعاش على نسبة كبيرة من الأعمال المترشحة، إلا أن موضوعات الحرب وأثارها السلبية شكلت نسبة كبيرة في قصص الجامع الواصلة للقائمة القصيرة، وذلك من خلال كاتبين عراقيين هما سعد محمد رحيم وضياء جبيلي، وكاتبة سعودية هي بلقيس الملحم، بينما أخذت مجموعة محمد جعفر الطابع الواقعي، وظهر على مجموعة (ماوى الغياب) منصوره عز الدين الطابع الخيالي والتغريب». تأسست جائزة الملتقى في 2015 بشراكة بين الجامعة الأميركية في الكويت ومؤسسة الملتقى الثقافي برئاسة الكاتب طالب الرفاعي.

ونظمت الجائزة في الدورة الأولى عام 2016 إلى الفلسطيني مازن معروف، بينما فازت بها في الدورة الثانية عام 2017 السورية شهلا العجيلي.



أغلفة المجموعات التي تأهلت للقائمة القصيرة

سعر المنزل 230 ألف دولار أميركي

«قرى عائمة» للإقامة والرفاهية في قناة موسكو

يتسع «المنزل العائم» لأكمية من الوفود تكفي لتنتقله مسافة 1200 كم، أي أن صاحب المنزل بوسعه أن ينتقل ببساطة من موسكو حتى مدينة أسترخان على نهر فولغا في موسم الصيد والعودة، ولن يحتاج إلى التزود بالوقود إلا مرة واحدة.

ويصف القائمون على المشروع المنازل العائمة بأنها «شقة سكنية، ومنزل ريفي، ومركب نهري» في أن واحد. وإذا كان بناء المنازل على أطراف الأنهار وعلى سطحها حاجة في بعض الدول تفرضها ضرورات إيجاد حل لازمة السكنية وتوفير منازل بأسعار رخيصة، فإن مشروع القرى العائمة في روسيا يبدو أقرب إلى «الرفاهية»، لأن سعر المنزل الواحد بمساحة 100 متر مربع يصل حتى 15 مليون روبل روسي (ما يقارب 230 ألف دولار أميركي)، وهو مبلغ كاف لشراء شقة في موقع مميز في موسكو، أو أكثر من شقة على أطرافها وفي ضواحيها.



تضم كل قرية من 15 إلى 30 منزلاً عائماً



صاحب المنزل بوسعه أن ينتقل ببساطة

موسكو، طه عبد الواحد

يواصل المهندسون تطوير الأفكار للاستفادة من المساحات المناسبة لبناء السكن في العاصمة الروسية وضواحيها، ولا يقتصر الأمر هنا على مساحات اليابسة، إذ تنجح شركات روسية للاستفادة من الأسطح المائية الشاسعة المتوفرة، لتقديم نوع جديد في روسيا من العقارات السكنية، يكون عبارة عن «منزل عائمة». وأعلنت شركة روسية - دنماركية مشتركة عن مشروع جديد سيجري تنفيذه، أطلقت عليه اسم «قرية على سطح الماء» أو مرساة للمنازل العائمة، وتقوم فكرته على بناء منازل عائمة على سطح المياه في بحيرات اصطناعية تشكلت خلف السدود على طول قناة موسكو، التي تربط فولغا مع «نهر موسكو» وتحصل العاصمة الروسية عبرها على 60 في المائة من مياه الشرب والاستخدام المنزلي، فضلاً عن أنها شريان تجاري يتم عبره نقل الكثير من المنتجات ومواد البناء وغيرها إلى موسكو. وقالت الوكالة الفيدرالية الحكومية التي تدير «قناة موسكو»، إن المشروع يشمل تشييد عدة قرى عائمة، تضم

أو في أي من الموانئ الخاصة التي سيتم تشييدها لهذه المنازل. ويستطيع المنزل العائم التنقل بسرعة من 8 إلى 15 كم في الساعة. وحسب التصميم الأولية

ويقوم الجانب الروسي بتجميعها وبعمليات البناء والتسويق محلياً. ومن الناحية القانونية لا يُصنف «المنزل العائم» على أنه عقار سكني، وإنما مركب

كل قرية من 15 إلى 30 منزلاً عائماً، وكشفت أن المساحة الضرورية لتنفيذ المشروع تزيد على 1 هكتار مربع من سطح المياه، ونصف هكتار تصميم المنازل والقرى العائمة، تخصيصها على الشاطئ لإقامة البنى التحتية الضرورية للتخديم على القرى العائمة. وبموجب الاتفاق الأولي يقوم الجانب الدنماركي بمهام تصميم المنازل والقرى العائمة،

مربع من الأراضي التي سيتم

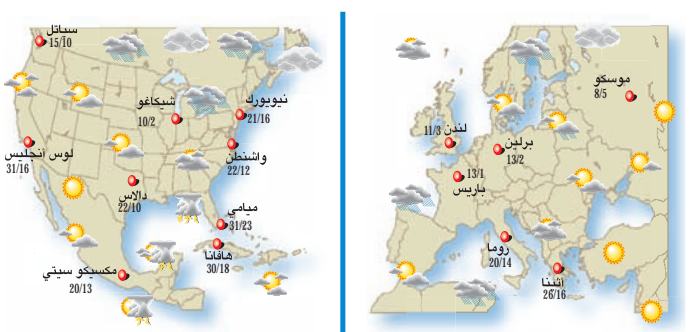
سودوكو

		6	2	7	
6		4	3		8
2		7			9
3			1		5
4		8			4
		2	7	3	
5					6
9	7				1

الحل السابق

2	5	7	6	3	8	1	4	9
3	4	8	7	9	1	5	2	6
6	1	9	2	4	5	7	3	8
8	7	1	4	5	3	6	9	2
4	2	5	8	6	9	3	1	7
9	3	6	1	2	7	4	8	5
1	6	4	9	7	2	8	5	3
5	8	2	3	1	6	9	7	4
7	9	3	5	8	4	2	6	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

تمتد الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة عبر سواحل الأطلسي الكندية، وفي اتجاه الجنوب على طول سواحل الولايات المتحدة الشرقية، وعبر شمال فلوريدا، مع نظام العواصف الذي يجلب الأمطار الخفيفة والتلوج الكثيفة من بريتيش كولومبيا والبرتا، وحتى شمال غربي مانيتوبا، وشمال غربي الولايات المتحدة.

أوروبا

تجلب الأمطار الكثيفة مخاطر وقوع الفيضانات إلى أواسط وجنوب إيطاليا، وبعض الأمطار تمتد حتى شمال غربي اسكتلندا وحتى أيرلندا، مع الرياح التي تتصاعد خلال فترات ما بعد الظهر، مع هطول الأمطار على أغلب الدول الإسكندنافية، والأمطار الغزيرة التي تمتد حتى الجنوب الغربي، وعبر أجواء شمال ألمانيا وهولندا.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط الأمطار الغزيرة، وتهب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب السعودية، وتهدد بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شرق سلطنة عمان، ويسود الطقس الجاف بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود الطقس الجاف والأجواء المناخية المعتدلة عبر المنطقة، مع السحب المتفرقة التي تظهر في أجواء جنوب الأردن وجنوب العراق، وربما تؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة، وهبوب العواصف الرعدية في فترات متناثرة من بعد الظهر، عبر جنوب الأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي نظام العواصف إلى هطول الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة، من سواحل الجزائر وحتى تونس وإلى غرب ليبيا، مع الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف العاتية التي تضرب بالقرب من سواحل السودان الشرقية وفي جنوب مصر.



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

موسم الصراحة: جمال باليمن!

يقال إن الأزمات تنطوي في رجمها على بشائر جديدة، ففي طيات المشكلة تولد التحولات وتقتصم الفرص بأبخس الأثمان. كل طرف له طلب وعندّه فاتورة عند النوفلة السعودية، الحالية، سال لعابه لها بفعل مشكلة الصحافي جمال خاشقجي، منهم من يريد منها أن تكفّ السعودية عن منابذة جماعة الإخوان، أن تترك السعودية عن مواجهة الخطر الإيراني، وغير ذلك من الطلبات، بما فيها الابتزاز المالي.

من هذه الفواتير المطلوبة من السعودية، التوقف عن مواجهة عملاء إيران باليمن، الجماعة الحوثية، بحجة الشفقة على الإنسانية، وهي الإنسانية التي لم نر «جورناجية» اليسار البريطاني، يذرفون الدمع سخاً على أكبر كارثة إنسانية بالقرن الجديد: سوريا! صحيفة «الغارديان» البريطانية نشرت تحليلاً لصحافي اسمه باتريك وينتو، محرر الشؤون الدبلوماسية، حول كيفية استغلال أزمة خاشقجي، حتى توقف السعودية عملها باليمن، لحو الخطر الإيراني فيها، وخض بالأمر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مثير حنق الإخوان وإيران واليسار، بكل مكان. صاحبنا الجورناجي يريد تكثيف الضغوط على السعودية عقب مقتل جمال خاشقجي بشأن اليمن، فتلك «الحظة لا تفوت».

ترجمة كلامه، استغلوا الفرصة، وحولوا الأمر في اليمن لمصلحة إيران، وإشغال السعودية بمخالب القطر الحوثي... ما دامت السعودية تعاني من أزمة جمال! هذا الاستغلال السياسي الفخ والابتزاز السافر للسعودية، تنهت له، مثلاً، ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم الخارجية الروسية، فعلمت على استهداف السعودية بأزمة خاشقجي: «من المخيف أن تتضخم هذه المسألة بكل هذا القدر من المكائد السياسية، والافتراءات التي تراها اليوم».

هذا أمر ظاهر، كل منصف يلمسه ويراه، منهم، نقلاً عن ليذا ماريا نيوديرت، الباحثة بمعهد أكسفورد للإنترنت التابع لجامعة أكسفورد، كما نشرته صحيفة «الشرق الأوسط»، إن موت خاشقجي ساهم بإبراز سبل التلاعب على نحو متزايد بالمعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي للترويج لأغراض سياسية.

أما الحال في اليمن، والمبادرة الأميركية لوقف القتال باليمن وفتح طريق سياسية، فلم تقلل السعودية ولا أعضاء التحالف باليمن، إنهم ضد الحل السياسي، على العكس فمن اليوم الأول كان الحل السياسي مطلوباً ومدعوماً، وتذكر محطات الكويت وجنيف والتفاوضية لليمن.

بل إن السعودية والتحالف، ويحرص، أفسحوا المجال للحل السياسي وإيقاف القصف الجوي أكثر من مرة، لكن كل مرة يعتبر الحوثي الأمر مجرد «هدنة» لترتيب الصفوف، ليس أكثر.

هذه المرة، الأرجح أن الحوثي سيتعامل مع وقف النار بوصفه هدنة تكتيكية، ليس أكثر. ومع ذلك ستدعم السعودية والتحالف المسعى السياسي، ليس أمراً جديداً. لكن ليس هذا هو جوهر الأمر، بل سؤال أمثال الجورناجي البريطاني، هل يمكن لبريطانيا أن تتصالح مع دولة بجوارها، تحكمها عصابة موالية لروسيا تطلق الصواريخ على لندن وليفربول؟



عارضة أزياء تقدم زياً «شائيل» في بانكوك (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مفكرة القرية

يعرف يوسف بوصولي من السيارة. وفتح النوافذ. ومنذ الخريف، تصوير هناك علامة أخرى: دخان المدفأة ونار الحطب. * يدعى يوسف دائماً أن مروره من أمام المنزل مجرد مصادفة، ولا يشرح ماذا يأخذه في طريق فرعية. ولا يرى اضطراباً إلى ذلك. فعمله منذ نحو 80 عاماً أن يجول في البرية والحقول. وأحياناً يحمله الملل إلى القرى المجاورة، يتحدث إذا عثر على ضجر آخر على الطريق. يتبادل معه أسئلة لم تتغير مثل لازمة التثنية الوطني. وأخبار الأهل. ومدى احتمالات المطر هذا الشتاء. ثم، بكل فرح واعتزاز، رسالة مطوية من أبناء شقيقه في البرازيل، ويطلب من الرجل أن يعيد قراءتها على مسامحة، يوسف لا يقرأ.

* يوسف يضعني على خريطة لكي أساعده في تحديد الوقت. أهل المدينة عندهم دوماً شيء جديد. جريت في الماضي بعض النكات، لكنه لم يفهمها. يعود دائماً إلى حديث الحكومة. وهذه مسألة جدية. ولا يسمع التلفزيون، فقد جربه لسنوات واكتشف أن النوم المبكر أنفع.

* يعتقد يوسف أن الذين يشتغلون في الجرائد يعرفون ما لا يعرف.

* يرفض يوسف دعوة إلى الغداء ويكره جملة المعهودة: لقد أتخمني الفطور. لم يعرف يوسف النخمة في حياته. ولا حتى الشبع. لكنه يقبل ستره أو قميصاً مستعملاً. وحتى الجوارب العتيقة: برد الشتاء يبدأ من القدمين.

* هرة هائمة في البرية، تتامل حولها ثم تمضي. طريقها طويل ووجدتها لا آخر لها.

* صوت إضافي: مياه القناة تؤكد ما نتجت به: الشتاء وصل. * يوسف هو المواطن الوحيد في الجمهورية الذي لا يحمل جوالاً، وليس له عنوان بريدي. رسالة البرازيل وصلته مع مسافرين.

* يوسف لا يشكو. ولا ينام. ولا يشتم في أحد. ويغير الحديث إذا حاولت أن تنتقد أحداً. ويؤيد جميع المرشحين للنيابة والبلدية ورئاسة النادي. ولا «يسافر» إلى بيروت. ما من قريب أو رفيق له في المدينة. أه، عندما كان شاباً ذهب إليها بضع مرات، أملاً بالعثور على عروس. ثم قرر أن يحمل همومه منفرداً.

* منفرداً يمضي يوسف في الحياة. في الحقول وفي البرية، محتتماً بقبعته الفرنسية. وهداء مثقوب. ويمشي بحمد الله في صوت مسموع. ويتحسب لعزلة أقرسى عندما يتحول الخريف إلى طوفان. كما يسميه.

خرائط جينية لـ 1,5 مليون من الكائنات الحيّة



الخرائط الجينية

وحتى الآن، لم يتم رسم الخريطة الوراثية إلا لنحو 3500 من أنواع الحياة المعقدة، أي نحو 0,2 في المائة فقط. وقال لوين، إن المؤشرات على التراجع السريع في التنوع البيولوجي والزيادة في عدد الأنواع المهددة بالانقراض أو المنقرضة يؤكدان الحاجة الملحة إلى المشروع. وأضاف: «نحن في حاجة ماسة إلى وضع فهرس للحياة على كوكبنا الآن... سنقوم بالأمر ليس لأنه سهل، وإنما لأنه صعب وضروري».

من أنحاء العالم. وقال جيم سميث، مدير العلوم بجمعية «ويلكوم ترست» الصحية العالمية الخيرية في الإفادة، «إن المشروع سيكون «لهماً» على المستوى الدولي»، وسيتيح المجال لإحداث نقلة في الأبحاث المتعلقة بالصحة والأمراض. وأضاف: «من الطبيعة سنكتسب الصبغة كي نطور علاجات جديدة للأمراض المعدية وعقاقير لإبطاء الشيخوخة وتوصل لأساليب جديدة لإطعام العالم».

الذي كان يهدف لرسم خريطة الحمض النووي البشري، واستمر 13 عاماً وتكلف ثلاثة مليارات دولار، واكتمل في عام 2003. وقال هاريس لوين، الأستاذ بجامعة كاليفورنيا ورئيس مشروع «إيرث بيوجينوم»، إن من المتوقع أن يتكلف المشروع 4,7 مليار دولار، وأنه «سيضع في النهاية أساساً جديداً لعلم الأحياء للتوصل إلى حلول للحفاظ على التنوع البيولوجي والمجتمعات

تندن: «الشرق الأوسط»
رسم خرائط الشفرة الجينية لكل أنواع الحياة المعقدة المعروفة على الأرض، التي يبلغ عددها 1,5 مليون نوع، انطلق علماء، أمس، في تنفيذ المشروع الكبير الذي يهدفون لإتمامه خلال عشر سنوات. ووصف العلماء مشروعهم (إيرث بيوجينوم) بأنه «الإنجاز الهائل المقبل في علم الأحياء» بعد مشروع الجينوم البشري،

ملصق نادر لفيلم «المومياء» لا يجذب مشترين



فيونيورك - تندن: «الشرق الأوسط»
1932، ما يصل إلى 1,5 مليون دولار، حسب «رويترز». وقالت ريم توقعات بثمن قياسي، أخفق ملصق نادر وأصلي لفيلم «المومياء» الكلاسيكي «المومياء» (ذا سامي)، الذي لعب فيه دور البطولة الممثل بوريس كارلوف، رقماً قياسياً قبل أكثر من 20 عاماً عندما بيع بمبلغ 453500 دولار. غير أن الرقم كسر في العام الماضي عندما بيع ملصق لفيلم «سودبيز» للمزادات. 1931، مقابل 525800 دولار في مزاد. وفي فيلم «دراكولا» بطولة بيلا لوجوسي الذي كان يناقش كارلوف.

كيت تطّلع على رسائل أقارب لها عاصروا الحرب العالمية



دوقة كمبريدج تطلع على رسائل ووثائق تتعلق بأقارب لها (أ.ب)

أميركية تعيش على الأعشاب والمياه 6 أيام في الصحراء

تبتعد عن المكان. وقال مورالين للقناة المحلية التابعة لشبكة (إن بي سي) إن الآثار قادتهم إلى المرأة التي كانت تعاني جفافاً شديداً وانتفاخاً في العينين وكسورا في أضلاعها 30 عاماً، وطاقت صيانة للطريق يحاولون دفع بقرة إلى حظيرة من الطريق السريع 60، لاحظوا فجوة في سور قرب الطريق. ورأوا السيارة المحطمة بالأسفل، وعندما نزلوا شاهدوا آثار أقدام

يوم 12 أكتوبر (تشرين الأول) على طريق زلق بفعل المطر قرب ويكنبورغ باريونوا على بعد 105 كيلومترا شمال فينيكس، حسب «رويترز».

وأفادت الإدارة بأن السيارة سقطت مسافة 15 متراً تقريباً في واد «وهبطت على شجرة مسكيت حيث ظلت معلقة». وأضاف أن المرأة التي أصيبت بجروح بالغة في الحادث، ظلت في السيارة عدة أيام ثم خرجت ونزلت من الشجرة

البريد الملكي البريطاني يكشف عن طوابع لـ «كريسماس»



طوابع بريد كريسماس عام 2018

تندن: «الشرق الأوسط»
قبل أقل من شهرين على الاحتفال بالكريسماس، كشف وقال ديفيدسون، الذي يعمل في أكثر من 12 فكرة فنية لطوابع شركة «رويال ميل» إن «رسوماتي تناسب كريسماس هذا العام، وجميعها تحتوي على صناديق البريد الحمراء الشهيرة. وتميز الصور الستة للطوابع الجديدة التي قام الفنان البريطاني ستراود أندرو